ركوب الخيل / الركوب العربي

الجزء الثاني



تأليف :

أحمد محمد عثمان الحقيل

كتاب عن آرائي حول ركوب الخيل بشكل عام و الركوب العربي بشكل خاص والله أعلم بالصواب وهذا هو الجزء الثاني من الكتاب تحت نفس العنوان وسأحاول في هذا الجزء التعمق أكثر في بعض النقاط التي شرحتها شرح عام وسريع ومبسط في الجزء الأول من الكتاب و هو متوفر حالياً في موقع لولو LULU الإلكتروني لنشر الكتب بالإضافة لعدة كتب أخرى من تأليفي أيضاً

http://www.lulu.com/spotlight/ahmadalhuqayl

الرياض / المملكة العربية السعودية

٢٠٢١م/١٤٤٣هـ

رقم الردمك

978-1-4709-0999-4

Riyadh / Saudi Arabia 2021

ISBN 978-1-4709-0999-4

بسم الله الرحمن الرحيم

الخيل علمها بحر كلما تعمقت فيه تعلمت المزيد مثل ما قال الشاعر ، كلما إزدت علماً * زادني علماً بجهلي ، و حب الخيل طبيعة ستجدها في أكثر الناس و بالذات العرب في الماضي لأهمية الخيل في ذلك الزمان فهي السلاح الذي ستحمي به نفسك وستحمي قبيلتك وأهلك من العدو وهي التي ستشكل الفارق الحقيقي في الإنتصار أو في الهزيمة في المعارك فوجود فرسان و خيل جيدة في جيش سيقلب الموازين رأساً على عقب فهي في ذلك الزمان مثل الطائرات الحربية في هذا الزمان فلن تجد جيش في العالم إلا ولديه رغبة في إقتناء أحدث و أفضل الطائرات الحربية بلا شك لما لها من تأثير قوي جداً على قوة وتطور وإنتصارات الجيش و هذا ما كانت تفعله الخيل للجيوش في الماضي بالذات الخيل العربية عند العرب فأسلوب الكر و الفر الذي كانوا يتبعونه كان يتطلب رشاقة و خفة و مرونة و في نفس

الوقت يحتاج قوة وصلابة وتحمل وكل هذا إجتمع في الخيل العربية أكثر من أي سلالة أخرى مما جعلها الأفضل في أسلوب القتال العربي بلا منازع و لذلك كان أغلب العرب يستخدمونها في القتال و الصيد و أحياناً في السباقات فقط أما الأمور الأخرى مثل السفر والتنقل وحمل الأمتعة و غيرها فكانوا عادةً يستخدمون الإبل والبغال والحمير لذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يركب إلا حمار داخل المدينة و هذا من باب التواضع بالتأكيد ولكنه كان أمر رائج بين العرب فلم يكونوا معروفين بركوب الخيل داخل القرى والمدن بل في المعارك و الصيد و السباقات فقط وهذا من إحترامهم وإهتمامهم وتقديرهم لها كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تتخذوها كراسي و في رواية لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر) و هذا دليل على مدى تقديرهم للدواب بشكل عام و الخيل بشكل

خاص و هذا الأمر موجود عند العجم أيضاً فجميع الأمم في ذلك الزمان كانت ستستعمل الخيل في الحروب و لكن أغلب العجم كانت خيلهم ثقيلة و من ذوات الدم البارد واغلبها تستخدم في عدة أمور أخرى بالإضافة للقتال وهذا يعتبر تميز من نواحي عند البعض لأنه يعني أن الحصان سيكون جيد وفي عدة أمور مختلفة و لكنه يعتبر عيب أيضاً لأن الحصان سيكون أقل عطاء وبمراحل وفروقات شاسعة مقارنةً بالخيل العربية والتي تعتبر متخصصة في القتال بالذات في أسلوب الكر والفر والذي إتبعه العرب سواءً في الجاهلية أو في فتوحات المسلمين الأوائل و هو الذي شكل الفارق بين جيوش المسلمين و جيوش العجم من الفرس والروم ،القبط ،البربر ،عجم الأندلس وغيرهم وهذا ثابت و مؤكد تاريخياً حيث تنسب أغلب كتب التاريخ سبب إنتصارات المسلمين في تلك الفترة إلى فروسيتهم و خفة خيلهم مقارنةً بخيل

خصومهم التي تكون مدرعة وفرسانها أثقل ودروعهم ثقيلة ومهارتهم أقل وأسلوبهم كان يعتمد على الإختراق القوي و المباشر بإتجاه العدو دون مناورة وكر وفر فكان أقوى لكنه ليس أذكى وليس مفيد مع جيوش مثل جيوش العرب و الذين كانوا يعتمدون على المناورة وعلى الكر والفر وإرباك العدو وخلط أوراقه وهذا ما جعلهم ينتصرون على جيوش تفوقهم عدداً و خبرة و بشكل كبير مثل ما حصل في اليرموك و القادسية و غيرها ففرسان العرب بأسلوبهم الغريب على هذه الجيوش إستطاعوا هزيمتها و التفوق عليها عن طريق المهارة والكر و الفر و المناورة رغم قلة عدد جيوش المسلمين في تلك المعارك و كل هذا واقع و مثبت تاريخياً حتى من قبل العجم أنفسهم فهو ليس تحيز للخيل العربية من قبل شخص عربي فقط بل هو أمر تاريخي ، فكما أن الخيل عند العجم لها ميزاتها فالخيل العربية لها ميزاتها

أيضاً ونفس الشيء ينطبق على العيوب و أيضاً نفس الشي ينطبق على طريقة الركوب وأسلوب القتال وهكذا وكل هذه الأمور جعلت من العرب أمة إرتبطت بالخيل إرتباط وثيق صادق حقيقي غير مزيف ومتكلف كما نرى في وقتنا الحاضر في كثير من الأحيان و حب العرب للخيل في الجاهلية مشهور معروف و نستطيع تأليف كتب عن هذا الموضوع فقط و قصصهم مع الخيل كثيرة جداً مثل قصة داحس و الغبراء وكيف أن الخلاف على أحقية الجواد الفائز بالسباق فقط أدت إلى حرب دامية إستمرت سنين و كانت العرب تقتص من لطمة الفرس و تعير بها من لم يقتص و لم يفعلوا نفس الشيء مع الدواب الأخرى و لا حتى الإبل رغم فضلها مما يدل على أهمية الخيل عندهم و كذلك في قصة كليب وائل عندما رأى جواداً في سوق عكاظ يقوده صاحبه فأشار إليه و قال هذا حصاني فأنكر صاحب الحصان ذلك و كانت العرب لا تقاتل

بعضها في الأشهر الحرم و في سوق عكاظ بالذات فقال له كليب و الله لا آخذه إلا عنوةً وفي أرض قومك وكذلك في قصة داحس أحد أشهر فحول العرب يقال أن أباه كان من خيل تميم و أن صاحب الحصان كان غائباً وكانوا أثناء تنقلهم و ترحالهم يقودون الخيل فرأى الصبي الذي يقود الحصان فرس و تقلصها فتاتين والقلص هو ربط الفرس بجانب البعير أثناء السفر والترحال فلما رأى الفتى الفتاتين وأن الفرس كانت (شايع) أي جاهزة للتزاوج ترك الفحل الذي يقوده فانطلق مباشرةً نحوها وركبها وإنشغل الفتى بالغزل لكن بعد رجوع صاحب الحصان قال لفتاه و الله إني لأعلم أن حصاني ركب فرساً مما أرى في عينيه فأخبره الفتى بما قام به فقام إلى الفرس و كان لا يرى أنها جيدة النسب مقارنةً بحصانه فأدخل يده في فرجها محاولاً إخراج ماء الفرس و لكن هذا لم ينجح وعندما أنتجت الفرس مهراً سموه داحس

بسبب هذه القصة و يقال أن صاحب الحصان عندما رأى المهر قال هذا ابن حصاني فقالوا له ألم تدخل يدك بنفسك في فرجها و تخرج مائه؟ فأنكر وأصر على أنه ابن حصانه و كان سيء الخلق كثر شره حتى على أهله فقاموا بإعطائه الحصان و لكنه سلب منه بعد ذلك في إحدى المعارك ثم بيع في سوق عكاظ و بعدها حصلت قصة داحس و الغبراء المشهورة وهذا يدل على مدى إهتمام الفارس بحصانه وعلى شدة معرفته بطباعه وخلقه وعلى تمييزه للخيل الجيدة بعد أن أصر على نسب المهر لحصانه لما رآه من عتق و جودة و أصالة فيه و كذلك في قصة مهلهل والحارث بن عباد أثناء قتال بني وائل في حرب البسوس عندما قال المهلهل للحارث أريد فرسك النعامة فإني لا أرى من خيل العرب فرساً مثلها فقال له الحارث بن عباد مقولته المشهورة (هذه الحرب لا ناقة لي فيها ولا جمل) وقام بإعتزال الحرب هو وقبيلته بني يشكر وهذا يدل على

أهمية جودة الفرس أو الحصان أثناء القتال فأنت تتحدث عن أحد أشهر فرسان العرب في التاريخ ومن قبيلة اشتهرت بأفضل الخيل في ذلك الوقت مع ذلك يطلب فرس من شخص من نفس القبيلة التي سيخوض الحرب ضدها ويعترف بجودتها و أفضليتها على باقي الخيل و هذا دليل قطعي على مدى أهمية الخيل عند العرب ومدى حبهم وتقديرهم وإكرامهم لها وإبن هذه الفرس النعامة يقال أنه الأبجر حصان عنترة بن شداد العبسي و يقال أن صاحبه أغار على إبل لبني عبس و كان عنترة معها يحرسها فلحق به وحاول إيقافه طوال النهار فلم يستطع أن يسترد الإبل فقال له خذ الإبل وأعطني الفرس فقبل صاحب الحصان و عندما علم بنو عبس غضبوا ولاموا عنترة و لامه أبوه وأعمامه فقال لهم إختاروا إما الإبل أو أنا فسكن غضبهم لمعرفتهم بقوته و شجاعته و مدى حاجة القبيلة له و لفرسان مثله و فعله في هذه القصة يدل على أهمية الحصان عند العربي

فقد فضل الحصان على مئات الإبل التي سلبت منه لأهمية الحصان بالنسبة للفارس على أرض المعركة وهذا شيء طبيعي في وقتهم و وضعهم و من القصص أيضاً قصة قرزل وهو من أشهر خيل بني عامر وكان حصان الطفيل بن عامر و أخوه عمرو بن عامر بن مالك ملاعب الأسنة و كانوا في أحد غاراتهم على إحدى القبائل و معه عامر بن الطفيل وكان غلام صغير فقال له أبوه الطفيل خذ هذا الفرس وهو (قرزل) فإذا رأيتنا قد سقنا إبلهم أمامنا فقد غنمنا فلا تبرحن مكانك حتى نأتيك و إن رأيتنا سبقنا الإبل فقد هزمونا فاركب الفرس وأنجو بنفسك يقول ففعلت ما قال لي فعندما عادوا رأيتهم فارين ودون أن يسوقوا إبل القوم أمامهم فركبت الفرس ثم طار بي و نجوت منهم فقال أحد فرسان القبيلة التي هرب منها بيت شعر في هذه القصة يهجو عمرو :

أعامر لولا قرزل إذ نجى

لكان مثوى خدك الأخرمى

فنجاته و بقائه حي كانت بسبب الحصان فكيف لا يهتم به أكثر من أي أمر آخر في زمانهم ؟ و كذلك قصصهم كثيرة حول تقديمهم لخيلهم على نسائهم وأهلهم وكيف أن المرأة تغار من حصان زوجها لإنشغاله به عنها و في بعض الحالات يختار الزوج الطلاق بدل بيع فرسه من أجل أن يرضي امرأته وأهل بيته ببعض المال وتجد هذا الموضوع في بعض القصائد القديمة في العصر الجاهلي حيث سيهدد الشاعر امرأته بالطلاق إذا استمرت في حثه على بيع فرسه و التخلص منه و كل هذا ليس بمستغرب في زمانهم لأهمية و تميز الخيل و مدى تأثيرها على حياتهم اليومية و بقائهم على قيد الحياة من عدمه فهي الوسيلة الأفضل للصيد و كسب العيش والقتال و الدفاع عن النفس فكانت عزتهم و فخرهم و جاههم و سلاحهم في نفس الوقت كما قال الأخطل :

إذا ما الخيل ضيعها رجال*ربطناها فشاركت العيالا

نقاسمها المعيشة كل يوم *ونكسوها البراقع والجلالا

و إستمرت علاقة العرب بالخيل كما هي بل و حتى تطورت بعد ظهور الإسلام و الذي حث على إقتناء الخيل و رعايتها و الإهتمام بها و الأحاديث والقصص حول هذا الموضوع كثيرة جداً كقوله صلى الله عليه و سلم (إنه ليس من فرس عربي إلا و يؤذن له مع كل فجر يدعو بدعوتين يقول : اللهم إنك خولتني من خولتني من بني آدم فاجعلني من أحب أهله وماله إليه) و قال (الخيل ثلاثة : ففرس للرحمن و فرس للشيطان و فرس للإنسان فأما فرس الرحمن فالذي يرتبط في سبيل الله فعلفه و روثه و بوله في ميزانه و أما فرس الشيطان فالذي يقامر أو يراهن عليه وأما فرس الإنسان فالفرس يرتبطها الإنسان و يلتمس بطنها فهي ستر له من الفقر وقال أيضاً (إن المنفق على الخيل في سبيل الله كالباسط يديه بالصدقة لا يقبضها) و قال أيضاً (الإبل عز لأهلها و الغنم بركة و الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة) و قال أيضاً

(البركة في نواصي الخيل) وقال أيضاً (الخيل لثلاثة : هي لرجل أجر و لرجل ستر و على رجل وزر فأما الذي هي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها من المرج و الروضة كانت له حسنات حتى و لو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها و أرواثها حسنات له و لو أنها مرت بنهر فشربت و لم يرد أن يسقيها كان ذلك له حسنات و رجل ربطها تغنيا و ستراً و تعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها و ظهورها فهي له ستر و رجل ربطها فخرا و رياء و نواء لأهل الإسلام فهي له وزر) وقال أيضاً (الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة و أهلها معانون عليها فامسحوا بنواصيها وادعوا لها بالبركة وقلدوها ولا تقلدوها الأوتار) و قال أيضاً (عليك بالخيل فإن الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة) والأحاديث في هذا الموضوع كثيرة جداً ولكن كثير منها غير

صحيح و ينبغي التأكد منها ويقال أن أول من ركب الخيل في جزيرة العرب وقيل من البشر هو إسماعيل عليه السلام رغم تناقض هذا مع قصة وفد العرب لسليمان عليه السلام وعندما أعطاهم خيلاً و قال إستعملوها للصيد والقتال ففعلوا و إنتشرت الخيل بعد ذلك في جزيرة العرب وتكلمت عن هذه النقطة في كتابي عن الخيل العربية الجزيرية و هو متوفر في نفس الموقع الذي ذكرته في مقدمة الكتاب و ذكر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بأنه قال علموا أبنائكم السباحة والرماية وركوب الخيل وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يعطي سهم من الغنائم للرجل و سهمين للفرس و هذا دليل على فضلها وأهميتها على أرض المعركة كما ورد عدة قصص عن رعاية الرسول صلى الله عليه وسلم لفرسه وإعتنائه به بنفسه وحثهم على فعل ذلك ونهى عن خصاء الخيل وضربها على الوجه وإهانتها وأقام سباقات لها بالمدينة وسابق

و سبقت كثير من خيله و عن جرير بن عبد الله - رضي الله عنه – قال : (" رأيت رسول الله - صلى الله عليه و سلم و هو يلوي عرف فرس بأصبعيه و هو يقول : الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة ، الأجر والغنيمة ") وعن أنس بن مالك - رضي الله عنه – قال : " كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يمسح وجه فرسه بردائه "، فسئل عن ذلك فقيل: يا رسول الله ، رأيناك فعلت شيئا لم تكن تفعله ، فقال : " إني عوتبت الليلة في الخيل " و قال روح بن زنباع زرت تميماً الداري - رضي الله عنه - فوجدته ينقي شعيراً لفرسه ، و حوله أهله فقلت له : أما كان في هؤلاء من يكفيك ؟ ، فقال تميم: بلى ، ولكني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم – يقول: " ما من امرئ مسلم ينقي لفرسه شعيرا ، ثم يعلقه عليه ، إلا و كتب له بكل حبة حسنة " و روي بإسناد صحيح أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أجرى فرسه الأدهم في

خيل المسلمين في المحصب بمكة فجاء فرسه سابقاً فجثا صلى الله عليه و سلم على ركبتيه حتى إذا مر به فقال إنه لبحر ، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كذب الحطيئة بقوله
وإن جياد الخيل لا تستفزنا

ولا جاعلات العاج فوق المعاصم

فلو كان أحد بصابر عن الخيل لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أولى الناس بذلك ، وروي عنه أنه قال (خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم المحجل الثلاث مطلق اليمين فإن لم يكن أدهم فكميت على هذه الشية) وقال أيضاً (لا تقصوا نواصي الخيل و لا معارفها و لا أذنابها فإن أذنابها مذابها و معارفها دفاؤها و نواصيها معقود فيها الخير) قال (يمن الخيل في شقرها) وقيل أنه كان يكره الشكال من الخيل والشكال هو أن يكون الفرس في رجله اليمنى بياض و في يده اليسرى بياض أو في يده اليمنى و في رجله اليسرى وهكذا ، وقد أهديت لرسول الله

صلى الله عليه و سلم بغلة فركبها فقال علي رضي الله عنه لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون ..
وعن عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم سابق بين الخيل التي قد ضمرت من الحفياء و كان أمدها ثنية الوداع و سابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية و إلى مسجد بني زريق و إن عبد الله كان ممن سابق بها ، و قد نهى صلى الله عليه و سلم عن خصاء الخيل و البهائم و قال (المنفق على الخيل في سبيل الله كباسط يديه بالصدقة لا يقبضها) و كان يسمي الأنثى من الخيل فرساً و قد قال صلى الله عليه وسلم الخيل لثلاثة : هي لرجل أجر و لرجل ستر و على رجل وزر فأما الذي هي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها من المرج و الروضة كانت له حسنات حتى لو أنها قطعت

طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها و أرواثها حسنات له و لو أنها مرت بنهر فشربت و لم يرد أن يسقيها كان ذلك له حسنات و رجل ربطها تغنيا و سترا و تعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها و ظهورها فستكون له ستر و رجل ربطها فخرا و رياء و نواء لأهل الإسلام فهي له وزر " و عن أبي عمرة عن أبيه قال أتينا رسول الله صلى الله عليه و سلم أربعة نفر و معنا فرس فأعطى كل إنسان منا سهماً وأعطى للفرس سهمين ، وروي عنه (أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على فرس في سبيل الله و دينار ينفقه الرجل على أصحابه في سبيل الله)وعن عطاء بن أبي رباح قال رأيت جابر بن عبد الله و جابر بن عمير الأنصاري يرميان فمل أحدهما فجلس فقال له الآخر كسلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل شيء ليس من ذكر الله عز وجل فهو لهو أو سهو إلا أربع خصال مشي الرجل

بين الغرضين و تأديبه فرسه و ملاعبته أهله وتعليم السباحة وقال (إذا أردت أن تغزو اشتر فرسا أدهم أغر محجلا مطلق اليمنى فإنك تغنم وتسلم) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أسيد بن حضير و بينما هو في ليلة يقرأ في مربده إذ جالت فرسه فقرأ ثم جالت أخرى فقرأ ثم جالت أخرى أيضا فقال أسيد فخشيت أن تطأ يحيى فقمت إليها فإذا مثل الظلة فوق رأسي فيها أمثال السرج و عرجت في الجو حتى ما أراها قال فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك ملائكة تستمع لك و لو قرأت لأصبحت يراها الناس ما تستتر منهم ، و الأحاديث و القصص و الأشعار حول فضل الخيل و محبة العرب لها كثيرة جداً و تحتاج لكتاب بل لكتب مرتبطة بها فقط و لكن أردت التكلم عن بعضها كمقدمة للكتاب لتوضيح مدى أهمية الخيل عند العرب سابقاً و كيف تغير الوضع تدريجياً إلى وقتنا الحاضر .

الركوب العربي :

و كما ذكرت سابقاً فما أقصده بالركوب العربي هو الركوب العربي القديم و بالذات في الجاهلية وصدر الإسلام لأنهم لم يتأثروا بعد بالحضارات الأخرى فكانوا على طبيعتهم و سليقتهم و كانت الخيل تستخدم في الحرب و في الصيد فقط و أحياناً في السباقات أيضاً و أما الأمور الأخرى فكانت تستخدم فيها الدواب الأخرى وليس الخيل كالإبل و البغال و الحمير و إستمر هذا الوضع لقرون طويلة حتى سقوط الأندلس و خلال هذه السنين كلها أثر العرب كثيراً وتأثروا أيضاً بكل الحضارات و التي قاموا بفتحها أثناء الفتوحات الإسلامية و ركوب الخيل كان من ضمن هذه الأشياء و خيلهم نفسها أيضاً فكثير من الأدوات التي إستعملها العرب في ركوب الخيل نقلوها لهذه البلدان و أخذوا الكثير منها أيضاً و نفس الشي ينطبق على الخيل العربية فقد إستعملوها لتحسين نسل كثير من الخيل في هذه البلدان

و بعد ظهور البنادق و تطور الأسلحة تغير الأسلوب العربي في ركوب الخيل و أصبح يعتمد على الإختراق المباشر بدل الكر والفر و المناورة لأنها أصبحت غير مجدية أبداً بوجود البنادق و البارود و في هذه الفترة وبسبب تغير الهدف تغيرت أشياء كثيرة في أسلوب الركوب العربي من حيث الأسلوب و طريقة الركوب نفسها وكذلك الأدوات المستخدمة وأيضاً نوعية الخيل وهذا ثابت تاريخياً تلاحظه في أشعارهم أيضاً وإستمر لفترة ثم وصلنا للمرحلة الأخيرة وهي ركوب الخيل و إقتنائها بغرض المتعة و السباقات وغيره و ليس للقتال مثل الماضي و هذا هو السبب الرئيسي في تحول الركوب و بالذات العربي من الأفضل إلى الأسوء لأنهم كانوا في الماضي يركبون الخيل في أصعب وضع و هو القتال على أرض المعركة مما يجبرك على التطور وعلى التحسن بشكل كبير وسريع ويخرج موهبتك ويصقلها أكثر من أي

إختبارات أخرى بينما في وقتنا الحاضر أغلب ما نقوم به من أمور الخيل يدفن الموهبة و لا يطورها لذلك فالموهبة موجودة لكن ما نقوم به لا يساعد في تطورها بشكل سريع وعدم إعتماد العرب على الخبرة والكتابة حول ركوب الخيل وتناقل المعلومات عبر الزمن أدى إلى إنقراض الركوب العربي القديم فتحول الأسلوب العربي من الأفضل إلى الأسوء ، من طرق و أساليب فتحت فارس والروم إلى طرق وأساليب خاطئة جداً و تهتم بالفوز في مسابقات معينه فقط دون الإهتمام بالتحكم الحقيقي و كسب الثقة والتدريب الصحيح و غيره فكان العرب هم الأفضل في ركوب الخيل أو من ضمن الأفضل و الآن هم الأسوء أو من ضمن الأسوء و نفس الشيء مر به العجم فلماذا لا ينطبق عليهم نفس الشيء ؟ لأنهم و ببساطة إعتمدوا على الخبرة أكثر من الموهبة فتناقلوا المعلومات عبر الزمن فحافظوا عليها وثقوها وكذلك هدفهم الأساسي من ركوب

الخيل في الماضي ما زال موجود حالياً فمصدر ركوب رعاة البقر في غرب و جنوب أمريكا والمكسيك هو رعي البقر و الأمور المتعلقة فيه و هو أمر ما زال موجود حالياً فمصدر الطريقة و الأسلوب ما زال موجود حالياً مما يؤدي إلى إستمرارها و تطورها ونفس الشيء ينطبق على ركوب الإسبان فقتال الثيران وهو مصدر طرق ركوبهم ما زال موجود حالياً أيضاً نفس الشيء ينطبق على الدريساج و على المدرسة الفرنسية والإسبانية و غيره فمصدر أساليب ركوبهم في الماضي ما يزال موجود حالياً و هذا ساعد على إستمرار و تطور ركوبهم على عكس العرب الذين إنتقلوا من ركوب معركة إلى ركوب لعب مما أدى إلى تغير أسلوب و طرق ركوبهم تغير جذري فالموهبة موجودة لكن الخبرة والممارسة والهدف كلها تغيرت تماماً وهذا الذي سبب فرق شاسع بين العرب في الماضي و عرب الحاضر و العرب و الغرب حالياً كما نرى في وقتنا هذا

لذلك ستجد أغلب مدارس الركوب عند العرب حالياً إما أن تعلمك معلومات خاطئة أو تعلمك معلومات مأخوذة من الغرب تماماً و بأسلوب التقليد الأعمى بمعنى نقل المعلومة و حفظها دون فهمها أو حتى تطبيقها بالشكل الصحيح وإذا كان هذا هو المتوقع من أغلب المدارس ونوادي الركوب فالمتوقع من الذين يتعلمون فيها أن يكونوا سيئي الركوب و لن يتطور ركوبهم مع الوقت بل سيتدهور ، والركوب الذي أتكلم عنه هنا أقصد به ركوب الخيل و تدريبها و التعامل معها بشكل إحترافي فني صحيح و ليس مجرد ركوب الخيل العادي بغرض المتعة مثل ركوب دراجة نارية و غيره وهذه قصة توضح لك الفرق بين الفهم والحفظ أو نقل المعلومات فقط فقد روي عن الأصمعي أنه دخل على الفضل بن الربيع و كان أبا عبيدة جالساً عنده فسألني الفضل و قال كم كتاباً كتبت عن الخيل قلت مجلد واحد

فسئل أبا عبيدة فقال نيف وخمسين مجلد فقال له قم إلى هذا الفرس وأشرح كل ما تكلمت عنه في كتبك على هذا الفرس فقال له إنما هي من أقوال العرب فنقلتها عنهم فقط ثم قال لي قم وأشرح ما كتبته في مجلدك فقمت و شمرت عن ذراعي و أخذت بناصية الفرس و أذنيه ثم تكلمت عن كل شيء ذكرته في الكتاب فقد وضحته و فصلته و شرحته على الفرس ولم أغفل شيءً منه فأهداني الفرس فكنت إذا أردت زيارة أبي عبيدة أزوره على ذلك الفرس لأغيظه به ، والملاحظ في هذه القصة هو بأن خمسين مجلد مجرد نقل أو حفظ لم تتفوق على مجلد واحد فهم وطبق ما فيه وهو الذي قصدته عندما قلت التقليد الأعمى سيختلف عن التقليد البناء و الصحيح النافع فلا عيب في التقليد شرط الإقتناع عن طريق الفهم ثم التطبيق و ليس التقليد عن طريق الحفظ ونقل المعلومات فقط دون تطبيقها أو حتى فهمها و القناعة ثلاث خطوات إقتناع بالكلام ثم بالمشاهدة ثم تطبيقها

فهذا ما أعنيه بركوب العرب و الركوب العربي و تكلمت عن جميع هذه النقاط و عن النقاط التي ستليها أيضاً في الجزء الأول من هذا الكتاب و ما أريد فعله في هذا الجزء هو التكلم عن كل ما يتعلق بالركوب بشكل عام و بالركوب العربي وطريقتي بشكل خاص من الألف إلى الياء بدايةً من الألف وإنتهاءً بالياء بالترتيب والتفصيل قدر المستطاع إن شاء الله .





الفرق بين الفروسية والخيالة :

الفرق بين الفروسية و الخيالة في نظري هو أن الفروسية ستتشمل عدة أمور وليس ركوب الخيل فقط فالرماية والقتال والطعان في الماضي كلها ستدخل تحت مسمى الفروسية وأما الخيالة التي أتكلم عنها هي التعامل مع الخيل و ركوبها في وقتنا الحالي دون ضم الأمور الأخرى و التي كانت موجودة في الماضي مثل الطعان والرمي بالقوس وغيره وتنقسم تعاملاتنا مع الخيل لثلاث أقسام أساسية ومن لم يتقنها كلها أو يمارسها و يطبقها على الأقل فلا يعتبر خيال حتى وإن كان مدرب أو مالك وغيره وهذه الأمور الثلاثة هي (الشغل الأرضي والتعامل بلغة الجسد – القود بأنواعه – الركوب بتفاصيله)



الشغل الأرضي والتعامل بلغة الجسد :

الشغل الأرضي هو التعامل مع الخيل بحركات الجسم (لغة الجسد) قبل الإمساك بها وربطها بحبل أو عنان وغيره ويتم ذلك في المكان الذي تكون موجودة فيه ويريد الشخص الإمساك بها سواءً في بدوك (شبك توضع فيه الخيل) أو في بايكه (غرفة توضع فيها الخيل) أو في البرية في وضع بعض الخيل البرية المتوحشة وهكذا و هي من أهم الخطوات و التي إن تمت بشكل صحيح كانت الخطوات التي تليها سلسه سهلة ولكن إن تمت بشكل خاطئ فسوف تؤثر سلباً على الخطوات التي تليها فهي خطوة مهمة و لكن أغلب أهل الخيل يهملها لجهله بها أو لعدم قدرته على فعلها بالشكل المطلوب لأنها تحتاج خبرة ودقة وممارسة وليس حفظ أو حتى فهم فقط و ستختلف الأساليب و الحركات بإختلاف الطرق ومدارس الركوب لكنها كلها تريد نفس الهدف و هو التعامل مع الحصان بلغة الجسد

لكي يفهم المطلوب ثم سيثق و سيقف ليتيح لك الفرصة لمسكه و تركيب الحبل أو العنان عليه فالخيل و بطبيعتها مخلوقات وسيلتها للدفاع عن نفسها هي الهروب على عكس الإنسان وطبيعته فنحن عند الخوف سنفكر ثم نتصرف لكن الخيل وعند الخوف ستتصرف ثم ستفكر فهي طبيعتان مختلفتان متضادتان و مع ذلك فالهدف هو دمج الإثنين معاً بحيث يطور الإنسان طبيعة الخيل و يحسنها وستطور الخيل طبيعة الإنسان أيضاً و تحسنها فالخيل تقدم الجانب العصبي على جانب التفكير بشكل قوي جداً عكس البشر الذين يكون جانب التفكير لديهم أقوى و بمراحل من الناحية العصبية اللاشعورية و مع تعاملك مع الحصان ستضطر لإستعمال الأعصاب و اللاشعور مع الوقت لأنها أمور تأتي مع الممارسة والخبرة و عندما يحس الجسم بالخطر وبإختلال التوازن و عدم الثبات فوق ظهر الحصان ثم سيتصرف لا شعورياً ودون تفكير فهذا هو اللاشعور فهو

التصرف دون التفكير أو التصرف قبل التفكير على الأقل وهذا أكبر دليل على تحسن الجانب العصبي لديك و السبب هو الحصان و طبيعته كذلك الحصان مع الركوب والتدريب الصحيح سيبدأ بالتفكير قبل التصرف بالذات عند الجفله و محاولة الإنطلاق أو إسقاط الراكب و غيره وهذا يعتبر تطور و تحسن في طبيعته و سببه الإنسان وطبيعته فالحصان يقدم اللاشعور على التفكير يقدم التصرف على التريث والأعصاب على المخ و التفكير و كل هذا يتغير أو يتحسن بعد ركوبه وبالتدريب الصحيح من قبل الإنسان فأنت تطور فر وهروب الحصان وخوفه بكرك و تفكيرك و كسب ثقته و هو سيطور ضعف أعصابك و تفوق عقلك على تصرفاتك بطبيعته التي ترتبط بالفر و اللاشعور والتصرف قبل أو دون تفكير و كل هذا يأتي مع الركوب الصحيح فيصبح الركوب وعلاقتك مع الحصان سبب في تطوركما بينما الركوب السيء يكون العكس

تماماً فيصبح سبب لتدهوركما و يكون الحصان من بعد ركوبك له و تعاملك معه أسوء مما كان بمراحل و ليس أفضل مما يعني بأن العلاقة معه و ركوبه أمر أثر عليكما سلباً و ليس العكس و هذا الفرق الشاسع بين ركوب الخيل و تدريبها و التعامل معها بشكل صحيح و شكل خاطئ فكيفية تصرفك و تعاملك مع الحصان في جميع مراحل التدريب هي التي تحدد تطوره و تحسنه من عدمه فالمسؤول الأول و الأخير عن النتيجة النهائية من التدريب هو أنت و ليس الحصان و أغلب الناس عادةً سيلومون الحصان أو نسبه و طباعه وشخصيته و الأدوات وغيره من الأمور لكن لا يلومون أنفسهم بالرغم أن سبب المشكلة الأساسي والوحيد هو الراكب نفسه و الدليل أن نفس الحصان وبنفس الأدوات وفي نفس الوضع إذا تم ركوبه من قبل شخص ركوبه جيد تحسن وزالت الأطباع السيئة وهذا دليل قطعي على أن المشكلة كانت من الراكب فقط لأن جميع

الأمور كما هي لم تتغير أبداً وتغير الراكب فقط غير النتيجة ككل مما سيعني أن الراكب كان هو السبب في سوء الطبع و ليس أي أمر آخر وهذا واقع مرئي تراه رغم إنكار أكثر الناس له وعدم إعترافهم به ودائماً أقول لا تلم الطفل بل لم أهله ولا تلوم الحصان بل لم الراكب فلا تلم أو تمدح الحصان أو الأدوات بل لم و امدح الراكب نفسه فهو السبب في العيوب و هو السبب في الميزات أيضاً و الحصان بريء تماماً من جميع النتائج التي ستحصل بعد التدريب و الركوب فإن كان الراكب جيد كانت النتائج جيدة وإن كان الراكب سيء كانت النتائج سيئة وهكذا لكن أغلب الناس يتهرب من هذا الأمر لكي لا يعترف بأن الخطأ منه فسيلقي اللوم على أي أمر آخر مثل الأدوات أو طبع الحصان و نسبه و عمره و شخصيته إلى آخره على الرغم من أن الإعتراف هو بداية الإبداع في نظري فعندما تقتنع و تعترف بأنك سبب المشكلة ستبدأ في معرفة الحل لأنك

عرفت السبب الحقيقي الذي أدى إلى حدوثها أما إذا إستمريت في البحث عن المخارج و التهرب من معرفة السبب الحقيقي للمشكلة فلن تتطور و لن تتحسن و حتى لو أوهمت نفسك و أوهمك الناس أنك على حق فالحصان سيوضح لك بأنك مخطئ تماماً و هذا أمر لا يمكن أن يغيره كلام الناس أبداً مهما كثروا و حاولوا لأنه إحساس و الإحساس التطبيقي الفعلي المرئي دائماً سيقنعك أكثر من الكلام فمهما بلغ جهل الشخص و عدم معرفته في الخيل لا يمكن أن يكون مقتنع داخلياً بأنه على الصواب إذا لم يحصل على النتيجة و الهدف الذي يريده بالشكل المطلوب الذي يريده من الحصان فيكون مقتنع داخلياً بأنه على خطأ لكنه ينكر هذا الأمر خارجياً و هذا هو التجاهل فهو معرفة الحقيقة و عدم الإعتراف بها عكس الجهل وهو الإعتقاد أن الخطأ صواب و العكس و الجهل و التجاهل هما أهم أسباب المعلومات الخاطئة في عالم الخيل بالذات في وقتنا الحالي

فكلما كان الشخص يريد التعلم و التطور كلما بحث عن الحقيقية والصواب بنفسه وعن طريق الحصان وكلما كان الشخص غير مهتم بالتطور والتحسن ويفكر بالناحية الشكلية والمتعة المؤقتة فقط كلما إعتمد على كلام الناس و أهمل النتائج التي حصل عليها مع الحصان مما سيؤدي ومع الوقت على تدهور ركوبه و عدم تطوره وتعلم معلومات خاطئة تؤثر سلباً على الركوب وليس العكس وهذا من أسباب الركوب السيء المنتشر بكثرة في عالم الخيل (جهل – تجاهل – معلومة خاطئة – خبرات سلبية – الإعتماد على الكلام أكثر من الفعل – عدم التعلم من الأخطاء و لوم الحصان عليها بدل معرفة السبب الحقيقي و هو الراكب – تفاهة وسهولة أهداف الركوب الحالية مما سيؤدي إلى دفن الموهبة و قتلها و القضاء عليها بدل إخراجها وتطورها وتحسنها) كل هذا و عدة أمور أخرى ستؤثر بشكل قوي على مدى تحسن الركوب من عدمه وستنطبق على جميع

خطوات التعامل مع الخيل و التي ذكرتها سابقاً من تعامل على الأرض و بلغة الجسد ثم القود بأنواعه ثم الركوب ، فأهمية التعامل بلغة الجسد ستختلف بإختلاف الطرق و كلما تحسن ركوبك كلما زادت حاجتك لها وهكذا و أهم نقطة يجب معرفتها هي أن لغة الجسد سوف يكون لها عدة تفسيرات و تختلف بإختلاف الطرق فلغة الجسد هي لغة حركية وليست شفوية و لها عدة أسباب مختلفة كعدم معرفتك للغة الشخص الذي أمامك فتقوم بمحاولة تفهيمه عن طريق حركات الجسم و هي لغة الجسد أو بأن يكون الذي أمامك لغته أساساً تعتمد على حركات الجسد و بهذه الحالة سيكون تعاملك معه بناءً على لغته هو و ليس لغتك أنت مثل ما تخاطب الأجنبي بلغته و ليس بلغتك لأن معرفتك للغته أكثر من معرفته هو للغتك و هذا ما أريده أنا شخصياً أثناء التعامل مع الخيل بلغة الجسد فأنا لا أريد تعليم الحصان على حركات جسمي لكي يفهمها مثل ما تفعل

أغلب الطرق بل أريد تعليمه أني أفهم لغته هو والتي تعتبر لغة جسدية وليست شفوية وعندما يلاحظ ذلك سيبدأ بالوثوق بي مما سيؤدي إلى التحكم ، فنقول لغة الجسد نوعين تقريباً و هي (لغة جسد تفعلها أنت و سيفهمها الحصان مع الوقت – لغة جسده هو و تستعملها أنت لتفهيمه ما تريد) و الثانية هي ما أفعله أنا عادةً مع كل الخيل التي سأتعامل معها بدون إستثناء فكل ما أريده هو التعامل مع الحصان بالشكل الصحيح في المكان الذي يكون فيه سواءً بدوك (شبك) أو بايكه (غرفة) أو أي مكان آخر سيكون فيه الحصان فلا أعتمد أبداً على شخص آخر ليقوم بإحضار الحصان لي من مكانه بل سأفعل ذلك بنفسي لأهمية هذا الموضوع كما ذكرت سابقاً فالعلاقة بينك و بين الحصان يجب أن تبدأ من الصفر أو من الألف و لغة الجسد هي الصفر هي الألف هي نقطة البداية و لابد من البداية الجيدة الصحيحة إذا كنت تريد نهاية جيدة

وما أقوم به هو الدخول على الحصان في مكانه ويفضل أن يكون معك حبل وعصا طويلة على الأقل في أول الأيام فالحبل لتمسك الحصان به عندما تصل إليه أما العصا الطويلة فهي للمسه بها من بعيد لإختصار الوقت، فإذا أردت لمس مكان معين في جسم الحصان بيدك سوف تأخذ وقت طويل قبل كسب ثقته و الإقتراب منه من أجل لمس المنطقة المراده ووجود العصا سوف يختصر الوقت لأنك تستطيع لمس المنطقة التي تريدها عن بعد دون الحاجة للإقتراب من جسم الحصان بشكل زائد وهو سيعتقد أنها جزء من جسدك وبعد لمسه بها سيبدأ بالإطمئنان و الثقة لمعرفته أنها و أنك لن تؤذيه و كذلك يمكن أن تكون مفيدة في حالة هجوم بعض الخيل فعندما يهجم الحصان فلديه أسنان حادة و جسم قوي و حوافر وقوائم قوية فوجود الحبل و العصا معك سيساعدك على الدفاع عن نفسك عند الضرورة رغم أنه أمر نادر الحدوث إلا مع الخيل التي تم

تدريبها و التعامل معها بشكل سيء و خاطئ فساء طبعها بسبب ذلك والنقطة الثالثة هي لمس بعض الأماكن التي تكون حساسة و لا تستطيع لمسها بيدك مباشرة بل ستحتاج للمسها من بعيد بالعصا أو الحبل ثم ستقترب و تلمسها بيدك بعد أن يطمئن الحصان و يثق بك ، و عندما أدخل فأول ما سأقوم به هو التحرك لزاوية معينه من المكان الذي هو فيه والوقوف فيها دون فعل أي شيء واضح لإعطاء الحصان فرصة للتفكير و تقييم الموضوع حتى يقرر ما الذي سوف يفعله ثم اذا قرر وتصرف أبدأ بفعل الخطوات التالية سوف أقف إذا تحرك بهدف الهروب عني لكي لا أشعره بأني أريد مسكه بشكل خاطئ وسيء عن طريق القوة و الإجبار و هو ضد طبيعة الخيل والتي تعتمد على الهروب عند الإحساس بالخطر فأقف و أعطيه حق التحرك و الهروب قدر ما يشاء بل و حتى أحثه على الهروب في بعض الأحيان لأشعره أني سأفعل عكس ما

يعتقده فهو يعتقد أنني سأركض ورائه لأمسك به كما تفعل الحيوانات الأخرى معه و لكني سأفعل العكس ولا أحاول إمساكه بل أكتفي بالوقوف بل وحتى تحفيزه على الهروب أحياناً وهذا سيجعله يستغرب ويبدأ بمحاولة الوقوف ومحاولة فهم ما يحدث وعندما يقف سأبدأ بالتحرك بشكل متعرج بإتجاهه ومن دون النظر مباشرةً إلى عينيه لكي لا يشعر بالخطر فإذا تحرك وهرب أتوقف مره أخرى ثم سأعود للتحرك بنفس الطريقة بعد أن يقف وهكذا والفكرة هي أنه كلما تحركت بإتجاه جسمه أكثر دون إيذائه سيبدأ بالإطمئنان ويزول خوفه مع الوقت إلى أن تصل لمسافة قريبة منه وفي هذه المرحلة أبدأ بإستعمال الحبل و العصا بهدف لمس جسمه و سأكون إستعملتهما لطرده وحثه على الهروب في البداية مما يعني أنه عند الوصول لهذه المرحلة سيكون الحصان قد تعود على حركة الحبل و العصا وأطمئن لهما لأنهما لم يؤذيانه فأبدأ بمحاولة لمسه بهما من بعيد

ويفضل أن يكون اللمس بالعصا لأنها ستختصر لك الوقت بالذات إذا كانت طويلة كونك تستطيع إستعمالها للمس الحصان بها من بعيد فهي تحل محل يدك وكأنها جزء من جسمك وعندما تلمس جسم الحصان بها سيعتبر أن جزء منك قد لمسه مما سيجعل الوصول إليه ولمسه بيدك ثم مسكه أسرع و في نفس الوقت لن تحتاج لرميها على الحصان للمسه بها مثل الحبل بل ستكتفي بمدها بإتجاه الحصان مما يجعل خوفه و هروبه منها أقل لكن يوجد استثناءات ستجعل إستعمال الحبل في هذه المرحلة أفضل مثل الخيل التي ستعرف العصا و سبق أن ضربت بها من قبل مما يجعل لمسها بالعصا و بغرض تعليمها أنها لن تؤذيها صعب جداً فيكون الحبل خيار أفضل وبعد لمسه بالعصا أو الحبل سيهرب مجدداً و سأكرر نفس الحركة السابقة فسأقف إذا هرب أو حتى أحفزه على الهروب بتحريك الحبل في الهواء وضربه على الأرض وإصدار الأصوات ثم سأتحرك

بإتجاهه إذا توقف و بشكل متعرج و غير مباشر ودون النظر مباشرةً إلى عينيه وإذا إقتربت منه أبدأ باللمس من جديد وهكذا وإذا تمت الخطوات بشكل صحيح ستلاحظ تحسن واضح و اطمئنان و سيجعلك تقترب منه بشكل كافي و لمسه بيدك و مدها له ليشمها و يطمئن و في هذه المرحلة أحرص دائماً على أن لا أستعجل أبداً بمسكه بل أكتفي بلمسه وتركه يشم اليد إن أراد ثم أتراجع للخلف لكي يطمئن قدر المستطاع سأكرر الأمر حتى يطمئن بالشكل الكافي قبل الإنتقال للمرحلة التالية و دائما يكون تقدمي نحوه من الأمام وهو يراني و ليس من الخلف أو حتى من الجوانب لكي أتجنب رفسه قدر المستطاع لو قرر الرفس و الضرب ثم أقوم بالمرحلة التالية و هي مسكه ووضع الحبل على الرشمه بعد أن إطمئن تماماً وكررت اللمس قدر المستطاع وأقتربت منه بما فيه الكفاية وعند وضع الحبل على حصان يوجد رشمه على رأسه سأكتفي بمسك الرشمة بيد ثم

ربط الحبل بها أما إذا كان حصان بدون رشمة فسأضطر إلى وضع الحبل حول رقبة الحصان و مسكه به ثم تركيب الرشمة وربط الحبل بها ثم سأزيله عن رقبته وهذه النقطة سوف تختلف بإختلاف الخيل فبعضها مثل الأمهار الصغيرة أو الخيل البرية ستحتاج وقت أكثر لأنك عندما تريد وضع الحبل فوق رقبتها سترفض وتجفل مما سيجعل الحاجة للمسها بالعصا والحبل من بعيد ثم بيدك بالذات في منطقة الرقبة والحارك و أعلى الرأس مهم جداً و يجب أن يتم بالشكل الكافي و كذلك قد تضطر لفتح دائرة بالحبل ثم رميه حول رقبة الحصان لإختصار الوقت إن أردت ويشترط في هذه الحالة طول الحبل قدر المستطاع لأنه قد يسحب بشكل قوي في حالة خوفه من الحبل عندما يحس به حول رقبته و طول الحبل سيفيدك جداً في مسألة القدرة على التزليق قدر المستطاع عندما يسحب الحصان وبعد أن يهدأ ويثبت سأتحرك بإتجاهه وسأقوم

بتركيب الرشمه على رأسه وربط الحبل بها أو سأقوم بإستخدام الحبل نفسه كرشمة عن طريق سحب طرفه و وضعه على خشم الحصان ثم أدخله في الجزء المربوط حول رقبته فسيصبح على هيئة الرشمة ثم أنتقل للمرحلة التالية وهي القود و الشغل الأرضي بأنواعه و كلما كانت الخطوة جيدة وتمت بشكل صحيح سوف تسهل عليك الخطوة التي تليها والعكس صحيح كذلك نوعية الخيل لها دور كبير في أسلوب وطريقة التعامل فما ذكرته هو خطوات التعامل مع خيل طبيعية وخوفها وتصرفاتها طبيعية أما إذا كان الحصان متطبع على الهجوم مثلاً فهذا الوضع مختلف وكما قلت فإن سبب الهجوم طبع وليس طبيعة مما يعنى أنه طبع و سببه سوء التدريب والتعامل وليس طبيعة في الحصان نفسه ودليل ذلك هو أنه لم يكن موجود أساساً بالحصان و أيضاً لو تم التعامل معه بشكل صحيح سيزول الطبع مما يعني أن سببه الرئيسي هو التدريب

وليس الحصان نفسه و لكن أغلب الناس يستحيل أن يعترف بذلك أبداً ولكنه واقع ولا يقبل النقاش لأنك تراه بالعين المجردة و طريقة التعامل معه ستكون بنفس الخطوات السابقة و لكن مع بعض الإختلافات فالحرص على وجود المقود والعصا وطولهما سيكون مهم جداً في هذه الحالة ولنفس الأسباب التي ذكرتها سابقاً و كذلك مسألة عدم النظر مباشرةً لعيني الحصان ستتغير فلن أنظر بشكل مباشر لكن إذا نظر إلي سأنظر إليه بشكل مباشر كنوع من المعاملة بالمثل وأيضاً في حالة تحركه بإتجاهي فسوف أتحرك بإتجاهه مباشرةً ومع مراعاة حركات جسمه فسأسرع إذا أسرع و سأهدد إذا هدد و سأهجم إذا هجم مع مراعاة وجود الحبل و كذلك عصا طويلة لأن الحصان عندما يهجم فلديه عدة أسلحة قد يؤذيك بها مثل الحوافر والعض والدفع والرفس وغيره فوجود شيء معك تستطيع حماية نفسك به من الحصان مهم جداً فالحصان بطبيعته لا يهجم بل يهرب

فأغلب الخيل التي ستهجم بسبب سوء التدريب والتعامل سوف تهرب منك في آخر لحظة بعد محاولة الهجوم و لو عدت لسبب هجومها في البداية لوجدت أنها كانت تهرب لسبب أو آخر وأثناء تعاملهم الخاطئ مع هروبها إتضح لها أنهم يخافون من هجومها و قربها منهم فبدأت تختار الهجوم قبل أن تهرب في آخر لحظة و مع نجاح الأمر سيصبح طبع ثم سيتعود عليه الحصان و لذلك ستلاحظ أن نيته أساساً هي الهرب والفر و لكن ليس عنك بل من خلالك وبإتجاهك وإذا تعاملت معه بالمثل من جميع النواحي سيضطر للهروب في آخر لحظه و وهنا ستبدأ بفعل نفس الخطوات السابقة وهي الوقوف عند تحركه وهروبه ثم التحرك بشكل متعرج و دون النظر إليه مباشرةً مع مراعاة الرجوع فوراً لمسألة التعامل بالمثل المذكورة أعلاه عندما يحاول التحرك بإتجاهك والهجوم عليك فالنظر المباشر إليه و بمقدار نظره إليك

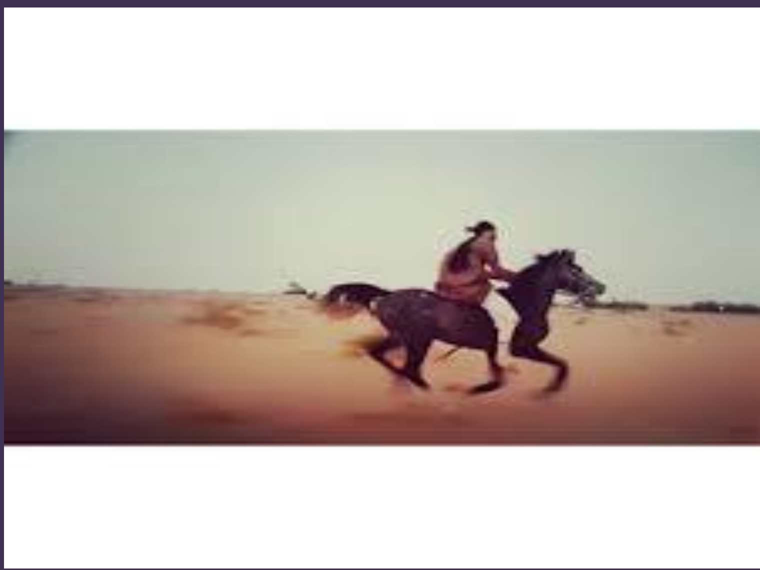
وكذلك التهديد و بقدر تهديده لك و أيضا إنحناء جسمك ورأسك بوضعية جسدية ستشابه وضعية الإستعداد للهجوم وتحريك الحبل بالهواء و على الأرض و ضرب الأرض به و تحريك العصا بإتجاهه مع ضرب الأرض بها بهدف إرباكه و تشتيت إنتباهه كذلك إصدار الأصوات المزعجة والمرتفعة العشوائية مع مراعاة إحترام المسافة التي بينك وبينه لأنه سيستطيع رفسك بسهولة لو كانت المسافة بينك وبينه قصيرة فيجب أن تكون المسافة كافية للمسه بالعصا أو بالحبل ودون أن يكون قادراً على الوصول إلى جسمك برجليه لو قرر الرفس و كل هذا سيساعد على جعله يعود لإختيار الهروب بدل الهجوم لأنه بدء يعرف أن تصرفك سيختلف تماماً عن من كان يتعامل معه قبلك فلم تخضع و تستسلم و تخرج دون مسكه و في نفس الوقت لم تضربه و تؤذيه دون سبب بل إكتفيت بمعاملته بالمثل و هذا سيجعله يختار الهروب بدل الهجوم و هو ما تريده لكي تعود

لنفس الخطوات والتي ذكرتها سابقاً حول مسألة التعامل مع هروب الخيل عنك أو منك و عندما تصل إليه و تمسكه بنفس الأسلوب الذي تكلمت عنه عندما تكلمت عن الحصان الذي لن تتواجد رشمة على رأسه وكيف تمسكه عن طريق لف الحبل حول رقبته ثم تبدأ بالمرحلة التالية وهي القود و الشغل الأرضي وكذلك بعض الخيل و بالذات الأمهار الصغيرة و الخيل التي لم يسبق لها التعامل مع البشر مثل الخيل البرية ستحتاج لنفس الخطوات مع المبالغة في الحذر و الصبر و التريث بالذات عند التحرك بإتجاهه و كذلك عند اللمس من بعيد بالعصا أو الحبل والمبالغة في خفض الجسم بل حتى الجلوس على أرض أو الإستلقاء عليها يجعل خوف وحذر الحصان يقل بشكل ملحوظ لأنه لا يشعر بالخطر عندما تكون أقصر منه بشكل واضح وتعطيه فرصة للنظر بإتجاهك و التفكير قبل الهرب وكل هذا سيأتي مع الخبرة والممارسة والوقت ويصبح

أمر لا شعوري وعصبي وستفعله دون تفكير أو تخطيط مسبق فهو يبدو سهل وعادي عندما تراه من قبل شخص متخصص و يملك خبرة لكن أي خطأ قد يؤدي إلى إصابات قوية أو إفساد أطباع الحصان بدل تحسينها فهي مسألة مهمة جداً لكن حساسة جداً وتحتاج إلى الصبر والخبرة والوقت و كما قلت سابقاً فإن لغة الجسد تختلف بإختلاف طرق الركوب فكل طريقة لها تعامل معين لكن بحدود لغة الجسد و هي كما ذكرت إما أن تكون لغة جسد جديدة على الحصان يفهمها مع الوقت أو أن تكون لغة جسد ومأخوذة من لغته هو لأن لغة الخيل تعتبر لغة جسد غالباً مثلها مثل أغلب الحيوانات الأخرى وهذا ما ينطبق على أسلوبي في التعامل بلغة الجسد الذي تكلمت عنه هنا فهو قريب جداً من طريقة تعامل الخيل مع بعضها و بالذات الخيل المتوحشة في البرية وكذلك قريب من أسلوبي في الركوب وهو التزليق أو مواكبة الحصان والذي تكلمت عنه في الجزء الأول من

الكتاب ففكرة التزليق هي المواكبة للحصان في جميع الحركات الثلاث ومواكبته نفسياً وجسمياً وهذا يعني معاملة بالمثل فأنت تفعل به ما يفعل بك مما يعني أنه سيختار فعل الصواب بدل أن يستمر في الخطأ نفس الشي ينطبق على تعامل الشخص مع الحصان على الأرض فلغة الجسد والتي شرحت خطواتها ستعتبر نوع من أنواع التعامل بالمثل ليس من الناحية الشكلية بل من ناحية المضمون فأنت ستوضح للحصان أن ما تفعله أنت يحدده تصرفه هو ومع الوقت سيبدأ في فعل الصواب لأنه يعلم أنك ستعامله بالمثل وتفعل الصواب أيضاً وكل هذا الكلام ليس من الأمور التي تطبق بشكل صحيح بمجرد فهمها بل لا بد من الممارسة والخبرة والموهبة وإلا فلن يفيدك الفهم والحفظ والإقتناع فقط و نفس الشيء سوف ينطبق على جميع أمور الخيل و بالذات التطبيقية منها وعلى رأسها لغة الجسد والقود والركوب وغيره من الأمور والله أعلم







القود والشغل الأرضي بأنواعه :

الخطوة الثانية بعد لغة الجسد هي القود بأنواعه و تختلف طرق وأساليب القود بإختلاف طريقة و أسلوب الركوب فلكل طريقة أسلوبها الخاص في القود و سوف تكون مرتبطة تماماً بأسلوب الركوب الذي سوف يتبع بعد الإنتهاء من القود و كلما كانت المرحلة السابقة قد إنتهت بالشكل صحيح كان القود أسهل وأكثر سلاسة والعكس صحيح وأهمية القود والشغل الأرضي معروفة لدى أي شخص يملك خبرة كافية فهي الأساس الذي لا غنى عنه في جميع أساليب و مدارس الركوب الصحيحة فجودة الركوب في المرحلة التالية و مدى التحكم فيه كلها مرتبطة إرتباط وثيق بجودة القود ومدى تحكمك بالحصان فيه وهذا شيء مرئي بالعين المجردة و محسوس فأي حصان مركوب بشكل سيء سوف تجد أن التحكم فيه بالقود سيء أيضاً و العكس صحيح فأي حصان مركوب بشكل صحيح ستلاحظ أنه

ممتاز بالقود لأنها وببساطة مرحلتين مرتبطتين ببعضهما و القود هو المرحلة التي سوف تسبق الركوب فمن المستحيل أن تكون جيدة ثم يكون الركوب سيء أو العكس و القود أنواع مختلفة وستختلف أسباب القود و لكن جميع الخيل التي أتعامل معها لأول مره لابد من قودها أولاً بعد التعامل بلغة الجسد وقبل الركوب فلا أنتقل من مرحلة إلا بعد الحصول على النتيجة المطلوبة في المرحلة التي تسبقها و قود حصان مدرب بشكل سيئ الهدف منه هو إعادة تدريبه بشكل صحيح ويكون القود بعد أن تعاملت معه بلغة الجسد ويكون بالحبل على الرشمة أولاً وأقوم بقوده و التحكم به قدر المستطاع و في عدة إختبارات لكسب ثقته مما سيؤدي إلى التحكم به فسأقوم بالتحكم بالإتجاهات و السرعة عن طريق اللفات والدوائر الضيقة كذلك الرجوع للخلف والتحكم به أثناء الجفلة و الخوف عن طريق تحريك اليد أمام وجهه وإصدار

الأصوات العشوائية و لمس الأذن و الحارك (المنطقة فوق الكتفين) ولمس الصفاق والخشم و الفم وتحريك العصا والحبل في الهواء وأمام وجه الحصان وخلفه و من الجوانب و كل هذه الأمور الهدف منها هو كسب ثقة الحصان لأن الحصان و بطبيعته سيخاف من أي شيء جديد عليه وسبب خوفه أمرين لا ثالث لهما فإما أنه شيء يراه لأول مره فخوفه منه سيكون طبيعة و غريزة أو أنه سيكون شيء متعقد منه بسبب مواقف سابقه له معه و في هذه الحالة ينقسم الأمر قسمين أيضاً فإما أن العقدة سوف تكون من الشيء المخيف نفسه لأنه قد آذاه سابقاً أو بأن تكون العقدة من تصرف الراكب في أثناء جفلة الحصان من الشيء المخيف ومع الوقت ربط الحصان بين الشيء المخيف و تصرف الراكب أثناء الجفلة فالشيء المخيف لم يؤذيه لكن الراكب فعل و الحصان سيربط ربط تام بين الشيء المخيف وما يقوم به الراكب فإن

كان تصرفه جيد زال خوف الحصان من الشيء المخيف الجديد و إن كان تصرفه سيء فسوف يزيد خوفه أو على الأقل لن يزول تماماً ببساطة و بصرف النظر عن أسباب خوف الحصان من الأشياء التي سوف أستخدمها لكسب ثقته فهدفي هو كسب ثقته عن طريق تصرف صحيح أثناء جفلته من الشيء المخيف نفسه و إن كان خوفه منه لأنه يراه لأول مره فسوف يزول خوفه منه عندما يعرف أن الشيء المخيف نفسه لن يؤذيه وأن تصرفي أثناء الجفلة صحيح ولم يؤذيه مما يعني زوال سبب الخوف و كذلك إذا كان سبب خوفه وجفلته هو تعقده من الشيء المخيف نفسه أو تعامل الراكب السابق معه بشكل خاطئ أثناء الجفله فإن تعاملي معه بشكل صحيح أثناء خوفه من الأشياء التي سوف أستخدمها سيقضي على خوفه لأن العقدة ستزول بسبب زوال الأذى من الشيء المخيف نفسه ومن تصرف الراكب مما يعني زوال سبب الخوف والجفلة وهو العقدة

والدليل القطعي على هذه النقطة هو ببساطة أن نفس الحصان وبنفس الأداة أو الإختبار قد يجفل مع شخص و لا يجفل مع الآخر رغم أن الشيء المخيف لم يؤذيه في كلتا الحالتين فلماذا تغيرت ردة فعله ؟ ببساطة لأن سبب الجفلة والتفلت هو تصرف الراكب أثناء خوف الحصان و جفلته و ليس الشيء المخيف نفسه والذي لم يؤذيه في كلتا الحالتين و هذا اكبر خطأ يقع فيه كثير من المبتدئين عندما يقلدون بعض الخطوات وبهدف كسب الثقة و محاولة التحكم بالحصان و لكنهم يغفلون عن هذه النقطة وأن الحصان سيربط بين الشيء المخيف و تصرفهم أثناء خوفه مما يعني أن هذه الإختبارات و الخطوات المتبعة ستكون مفيدة مع الراكب الجيد لأن الحصان سيربط بين تصرفه الصحيح والشيء المخيف نفسه بينما لن تفيد مع الراكب السيء بل سوف تكون سلبياتها أكثر وبكثير من إيجابياتها لأن الحصان سيربط بين تصرف الراكب الخاطئ و الشيء المخيف

نفسه مما سيعني أن نفس الخطوات و الأساليب قد تتغير نتائجها النهائية بسبب دقة الراكب أثناء فعلها و هذا سيعني أن دقة يدك و تصرفك أثناء فعلها أهم من الخطوات و الأساليب نفسها فكيف تخطئ الخطوات و الأساليب وهي قد نجحت مع نفس الحصان لكن مع شخص آخر وأيضاً فكيف تجعلها السبب في التحكم و هي ستفشل مع نفس الحصان لكن مع شخص آخر ؟ فببساطة كيف ستقوم بها أهم وبكثير من مجرد فعلها فالغاية لا تبرر الوسيلة في عالم الخيل كما أقول دائماً فقم بكسب ثقة الحصان في القود عن طريق مواقف وإختبارات متنوعه بحدود قدراتك فكل ما كانت دقتك أفضل كلما كان البحث عن إختبارات الثقة أكثر و السبب هو محاولة تعجيل المحتوم فدقتك جيده و الحصان سيعرف هذا مع الوقت لكن إذا تعرض لإختبارات قوية و صعبة سيعرف مدى دقتك و سوف يثق بك بشكل أسرع مما سيؤدي إلى تفادي تفاجئه من مدى دقتك في حالة الجفلة

القوية مستقبلاً فعندما يجفل من شيء و تتحكم بجفلته بسبب دقة تصرف اليد لا شعورياً فلن يتفاجئ من تحكمك به لأنها لن تكون المرة الأولى التي سيتعرض فيها لإختبارات قوية ثم تتحكم به ولكن لو انه لم يعرف مدى دقتك من مواقف مشابهه لهذا الموقف في السابق فسوف يتفاجئ من مدى دقتك و قدرتك على التحكم به مما قد يؤدي إلى التصرف بشكل جنوني والذي قد يؤذيه ويؤذيك في نفس الوقت مما سيعني أن تعجيلك للمحتوم و هو تعليم الحصان لمدى دقة و جودة ركوبك عن طريق إختبارات الثقة قدر المستطاع و في بداية خطوات تعاملك معه هو الذي سوف ينقذك ويحميك عند حدوث مواقف و إختبارت قوية بعد ركوبه ويصبح إستعجالك لكسب الثقة مفيد وآمن وأفضل من التريث في كسب الثقة ولكن كل هذا سينعكس تماماً لو تم من قبل شخص دقته و ركوبه سيء لأن الأمر سيصبح سلبي و سيجعل الحصان يعرف مدى

سوء ركوبك بشكل سريع و هذا سيعني سرعة إفساده بدل سرعة تحسينه كما في الحالة الأولى و سيصبح تأجيل المحتوم أفضل من تعجيله في هذه الحالة فكلما تأخرت معرفة الحصان بمدى دقة ركوبك كان أفضل لأنها ليست جيدة و لن تحرص على كشفها للحصان بشكل سريع قدر المستطاع ، فنقول السرعة في تعريض الخيل لإختبارات الثقة تعتمد على جودة ودقة ركوب الشخص فكلما كانت جيدة كان الإستعجال في كسب الثقة والتحكم أفضل وآمن وأصح وكلما كان الركوب سيء و أقل دقة كان التريث قدر المستطاع أفضل وهكذا وهذا لا ينافي ما قلته عن موضوع الغاية لا تبرر الوسيلة بل يؤيده فالإستعجال دون أن تكون النتيجة جيدة عيب وليس أفضل من النتيجة الجيدة حتى وإن كان وقتها أطول لكن الإستعجال بشكل صحيح مما سيؤدي إلى النتيجة الجيدة والصحيحة لن يعتبر عيب بل ميزة لأن المقياس هو النتيجة و ليس

الوقت فقط فنتيجة جيدة سريعة أفضل من نتيجة سيئة حتى و إن لم تكن سريعة و العكس فنتيجة جيدة طويلة أفضل من نتيجة سيئة حتى لو كانت سريعة فالنتيجة و الأسلوب المتبع و الوسيلة هي الأساس و ليس الوقت فقط ، و كما قلت فسأقوم بإختبارات الثقة و بقدر المستطاع بعد أن أمسك الحصان و سيكون الحبل مربوطاً على الرشمة من الأسفل فقط و أقوم بإستعمال العصا وطرف الحبل لتخويف الحصان بها و أضرب الأرض بها و ألمس جسده بها بالذات المناطق الحساسة مثل الصفاق بين الفخذين والحارك أعلى الكتفين ثم الأذن و الأنف والفم والرقبة والقوائم و جميع أجزاء الجسم و تختلف الخيل فكل حصان يكون حساس و حذر أكثر في منطقة من الجسد أكثر من الأماكن الأخرى وعليك معرفتها و التركيز عليها قدر المستطاع وستكون الخطوات كالتالي تخويف بالصوت حتى يطمئن ثم بلمسها بالعصا من بعيد حتى يطمئن ثم سترمي طرف الحبل

عليها حتى يطمئن ثم تقترب منها و تلمسها بيدك بعد أن إطمئن بما فيه الكفاية ثم ستبدأ في مسألة الإتجاه والسرعة و التحكم بهما عن طريق لفات ودوائر كبيرة وتضيقها تدريجياً و كل ما ستفعله من جهة يجب فعله من الجهة الأخرى أيضاً لأن الخيل تفصل فصل تام بين الجانبين و من جميع النواحي فلابد من فعل أي شيء سوف تفعله من الجهتين دائماً و إلا سيكون هنالك فرق واضح في الثقة و التحكم بين الجانبين وهذا يخالف فعل البشر لأنهم سيستعملون العقل أكثر بينما الخيل سوف تتصرف ثم ستفكر فالتصرف اللاشعوري العصبي يغلب جانب التفكير لديها بشكل واضح على عكس البشر ثم أقوم بالتحكم بالسرعة عن طريق الوقوف المتكرر بعد المشي ثم التدريب على الرجوع للخلف و محاولة التحكم بالإتجاه أثناء الرجوع للخلف والهدف هو التحكم بالجزء الخلفي و القطاة فأقوم بترجيعه للخلف ثم أوجه رجوعه للجهة اليمنى ثم أعدل الإتجاه ثم أوجهه

للجهة اليسرى ثم سأعدل الإتجاه ثم سأفعل نفس الشيء لكن يكون تغيير الإتجاه على شكل دائرة كامله فسأطلب منه الرجوع ثم سأتحكم بالاتجاه أثناء الرجوع فأقوم بتوجيه جزئه الخلفي للجهة اليمنى وسأستمر حتى يكمل دائرة كامله ويعود للنقطة التي بدأ منها ثم سأكرر نفس الموضوع من الجهة الأخرى ثم سأحاول توقيف الرجوع بسهولة فرجوع الحصان للخلف مهم جداً ولكن القدرة على التحكم بالرجوع أهم و إلا سيستغل مسألة الرجوع للهروب و التخلص من التحكم في بعض الحالات مثل بعض الخيل التي تقوم بالرجوع للخلف بإتجاه الخيل الأخرى والهدف هو الحرنه ورفض التحرك أو رغبةً بالأفراس في حالة الفحول فلابد أن يعرف الحصان بأنك قادر على إرجاعه للخلف و توجيه الرجوع ثم إيقافه عن الرجوع و بسهوله وإلا سيكون الأمر سلبي أو على الأقل يكون فيه بعض السلبيات ثم أقوم بلف الحبل على أنف الحصان و إدخاله في

طرف الرشمة (هي القطعة التي توضع على أنف الحصان و يربط فيها الحبل) ليكون ضغط الحبل من أعلى إلى أسفل وليس العكس كما كان في البداية و بما أنك قمت بإختبارات الثقة سابقاً فإن لمس الأنف بالعصا ثم باليد سيكون ضمنها مما يعني أن لف الحبل على أنفه وإدخال طرف الحبل في الرشمة ثم سحبه للأسفل سيكون سهل ولن يرفضه الحصان أو ستضطر لإعادة نقطة كسب الثقة من جديد حتى تحصل على النتيجة المطلوبة ثم ستحاول تركيب الحبل على الأنف من جديد والهدف من هذه الحركة هو إستغلال قدرتك على لمس الأنف لمحاولة الإقتراب أكثر من الحصان فأنت ستبدأ بلغة الجسد ثم ستضع الرشمة على رأسه إذا كان جاهزاً لها ثم ستنتقل للحبل على الرشمة ثم ستفعل الأمور المذكورة ثم تنتقل للحبل على الأنف وتكرر نفس خطوات القود مرة أخرى و لكن هذه المرة سيكون الحبل أعلى الأنف والضغط للأسفل مما يعني قربك

أكثر من أنف الحصان و إحساسه بيدك بشكل أكبر و إحساس يدك بما يفعله هو بشكل أكبر وهذا هو المطلوب وبعد أن تكرر نفس خطوات القود السابقة من إختبارات كسب الثقة و التحكم و التوجيه و الرجوع للخلف بشروطه المذكورة سابقاً فسوف تنتقل لمرحلة وضع الحبل داخل الفم و هي مهمه جداً بدل أن تنتقل بشكل مباشر لتركيب الشكيمة في الفم فسأقوم بسحب الجزء الموجود على أنف الحصان من الحبل و أضعه في فم الحصان ثم أسحب طرف المقود للأسفل فيصبح ضغط الحبل على الفم والفك السفلي بعد أن كان على الأنف و أكرر نفس خطوات القود السابقة بحذافيرها لكن الضغط سيكون على الفم مما سيعني إحساسك أكثر بردات فعل الحصان وهذا هو المطلوب قبل الإنتقال لتركيب الشكيمة في فمه وهذه المرحلة أفضل التركيز عليها قدر المستطاع و إعطاء الحصان الوقت الكافي قبل الإنتقال لتركيب الشكيمة فأكرر الإختبارت قدر

المستطاع وأقوده خارج الإصطبل وحول الخيل الأخرى و بالذات الأفراس إذا كان فحل بهدف التحكم فيه أمامها و خلفها و حولها ثم اعرضه لإختبارات ثقة قدر المستطاع غير التي عرضته لها سابقاً مثل الأماكن المخيفة مثل الماء وأماكن مغلقة و مظلمة و غيره و بعد أن أحصل على النتيجة المطلوبة من حيث الثقة و التحكم بخفة و سلاسة و مرونة كافيه سأنتقل لمرحلة تركيب الشكيمة فأقوم بمسك المقود بيد و أقرب العنان من رأس الحصان و جبهته و أذنه و فمه حتى يطمئن ثم أقوم بمسك الشكيمة بيدي اليسرى ثم أقربها من فم الحصان و أضغط بطرفي السبابة والإبهام فم الحصان من الجهتين و عندما يفتح فمه أقوم بترك المقود باليد اليمنى وأضعها فوق أذني الحصان و أمسك بها الجزء الأعلى من الروسية أو الرأسية (وهي الجزء الذي يوضع على رأس الحصان من العنان وتربط الشكيمة فيه) ثم أسحبها للأعلى باليد اليمنى وفي نفس

الوقت أدفع الشكيمة بيدي اليسرى للأعلى بإتجاه فم الحصان مع الضغط بالأصبعين على طرفي الفم كما ذكرت حتى تدخل الشكيمة في فمه وثم أقوم بوزن طول الشكيمة بحيث لا تكون طويلة جداً فتؤذي الأسنان و ليست قصيرة جداً فتؤذي شدقي الحصان و أقوم بترتيب شعر و ناصية الحصان تحت الرأسية و فوقها لكي لا تضايقه أثناء القود والركوب فكثير من الخيل تربكه هذه المسألة جداً خاصةً عند تركيب العنان لأول مره ثم سوف أبدأ بقود الحصان بالعنان ويفضل ربط الشكيمة من الأسفل و من الجهتين لكي لا تخرج من جهة أكثر من جهة و لا تنقلب عندما يسحب الحصان بعكس إتجاه سحب يدك و كذلك يفضل إبقاء الحبل على الرشمة في بداية القود بالعنان ومسك طرفه أثناء القود بالعنان لكي تستعمله إن إضطررت في حالة إنفلات العنان من يدك في بعض الحالات الطارئة أحياناً بالذات في بدايات القود بالعنان مثل سحب الحصان القوي أو عند

سقوطه بسبب التشنيع وغيره ثم أقوم بفك الحبل و الإكتفاء بالقود بالعنان بعد التأكد من أنه تأقلم مع الشكيمة في فمه و ستقوم بفعل كل الخطوات التي فعلتها في خطوات القود السابقة مره أخرى بشكل مكثف لكي يتأقلم مع الشكيمة و الحديد في فمه وسوف تركز على الإختبارت المهمة والتي ستختلف أهميتها و صعوبتها بإختلاف الخيل و مدى إتقانك كما ذكرت سابقاً فكلما كان ركوبك أفضل إبحث عن صعوبة الإختبارات و العكس صحيح فكلما قل ركوبك قم بتأجيل الإختبارات الصعبة قدر المستطاع و حاول ترك الروتين قدر المستطاع فكل حصان له إختبار غير الآخر فبعضها سيحتاج إختبارت كسب الثقة و بعضها سيحتاج للتحكم حول الخيل الأخرى و الأفراس وبعضها يحتاج الدخول في أماكن مخيفة وهكذا فأفعل جميع الإختبارات مع التركيز أكثر على الصعب منها إذا كانت دقتك جيدة و إلا فأكتفي بحد معين يتناسب مع مدى جودة ركوبك-قودك

وركز على الصعود والنزول من المرتفعات في هذه المرحلة من القود و الهدف هو القدرة على التحكم بسرعة و إتجاه الحصان أثناء النزول و الصعود لدرجة سهولة إيقافه أثناء الصعود ثم تحريكه و سهولة إيقافه أثناء النزول ثم تحريكه و إلا فلن تكون المسألة مفيدة بل سلبية كما ترى في حالة أغلب الخيل المدربة بشكل خاطئ التي تندفع بشكل مبالغ فيه أثناء الصعود و النزول على المرتفعات و السبب سوء الركوب-التدريب و عدم الثقة بالراكب والسبب سوء دقة يده فركز على الصعود و النزول مع التركيز على التحكم في السرعة و الإتجاه بقدر المستطاع و بعد أن تحصل على النتيجة المطلوبة وتتحكم بالحصان بخفة و سلاسة في جميع المواقف و الظروف سوف تنتقل للركوب إذا كنت تتعامل مع حصان معسوف وسبق ركوبه أما إذا كان غير معسوف فالمرحلة التالية ستكون قود العسف أو ما أسميه القود الجانبي والذي تكلمت عنه سابقاً في الجزء

الأول من الكتاب و هو قود الحصان بوضعية مقاربة لطريقة و أسلوب الركوب و الذي سوف تستخدمه بعد ركوب الحصان فتختلف أنواع قود العسف بإختلاف الطرق و الأساليب و مدارس الركوب و أغلب طرق الركوب ستضع السرج على ظهر الحصان وتقوده بالحبل على الرشمة مع وضع العنان-شده خلف أو أسفل السرج مما سيجعل الحصان يتعود على ضغط الشكيمة ثم يتأقلم معها تدريجياً و يستعملون اللنشات و هي جعل الحصان يركض على شكل دوائر حولك وأنت واقف في منتصف الدائرة و ممسك بحبل مربوط في الرشمة على رأس الحصان السرج عليه والعنان مربوط بالسرج بحيث يستمر في الركض على شكل دوائر ورقبته منحنيه بشكل واضح بحيث تتم تفريغ طاقته ويتعود على هذه الوضعية ليسهل ركوبه لاحقاً و بعدما ينتهون من مرحلة القود ينتقلون للركوب وسوف يكون الركوب في مكان مغلق والسرج يساعدك على

الثبات فوق ظهر الحصان و يقوم شخص بقود الحصان وآخر يركبه دون محاولة التحكم والذي يقود الحصان سيساعدك على تحريك الحصان و إيقافه و توجيهه و ستكتفي أنت بالجلوس على ظهر الحصان ثم تبدأ الأوامر بالإنتقال بالتدريج من الشخص الذي يقود الحصان إلى الراكب ثم سيتم التخلي عن الشخص الذي يقود و الإكتفاء بأوامر الراكب حتى نهاية العسف ، كما تلاحظ في الأسطر الماضية فأن هذه الأمور تساعد في جعل الأمر بسيط إلى حد كبير لكن عندما يكون الأمر مختلف تماماً مثل وضعي الذي أتكلم عنه فستختلف قواعد اللعبة فلا يوجد سرج يساعدك على الثبات فوق ظهر الحصان و لا تستعمل مهماز أو عصا تساعدك على تحريكه-توجيهه ولن تستعمل الصدارة أو اللنشات لتفريغ طاقته و إجباره على التقويس أو إنحناء الرقبة و لن يقوم شخص آخر بمسك الحصان لك ثم قودك في بداية الركوب ولن يكون مكان الركوب

مغلق و صغير بل منطقة مفتوحة و كبيرة و كل هذه الأمور ستجعل التحكم بالحصان بالذات عند العسف أصعب بكثير وسيحتاج لدقة يد و جودة ركوب وموهبة وخبرة وممارسة أكثر بكثير من الطرق الأخرى و التي سوف تستعمل الأدوات والخطوات التي ذكرتها سابقاً فكل شيء هنا يتم عن طريقك دون مساعدة من أدوات أو أشخاص آخرين أبداً وهذا سيجعل الحاجة للتحكم و كسب ثقة الحصان ضرورة لا بد منها مما سيؤدي إلى تطور الركوب و تحسنه بشكل أسرع و أفضل من طرق الركوب الأخرى و بالذات في مسألة العسف و الترويض أو التعامل مع الخيل التي تطبعت على أطباع سيئة بسبب التعامل السيء من البشر و كل هذا سيجعل قود العسف بالنسبة لي مهم جداً وسوف أقوم بقود الحصان بوضعية مقاربة للوضعية التي سأركبه بها وهو ما أسميه بالقود الجانبي أو قود العسف فبعد القود بجميع مراحله وآخرها القود بالشكيمة كما تكلمت عنه

سأقوم بوضع الصروع(وهو الجزء الذي يمسكه الراكب من العنان ليتحكم بالحصان) فوق رقبة الحصان وأمسك به باليدين اليمنى واليسرى من عند حارك الحصان فأكون بجانبه و العنان على رقبته و بهذه الوضعية سوف تكون قريب جداً من الوضعية التي ستحصل عند الركوب العنان على الرقبة و الضغط من فوق الحارك و إلى الخلف بعكس إتجاه تحرك الحصان مما سيجعله يتأقلم مع الوضع الذي يحصل عند الركوب قبل أن تقوم بركوبه فأقوم بقوده على هذه الهيئة و سأكرر جميع الخطوات التي فعلتها في خطوات القود السابقة لكن هذه المرة والعنان على رقبته وعند البدء فيها ستلاحظ صعوبة في التحرك و هو أمر طبيعي لأن الحصان سيحتاج للتأقلم مع الوضعية الجديدة للقود لأن مركز الضغط تغير من السحب للأمام و بإتجاه تحركه إلى الخلف عكس إتجاه تحركه فسأقوم بتحريكه عن طريق تغيير الإتجاه مع السحب للأمام حتى يبدأ

بالتحرك تدريجياً و ستكون رقبته منحنية للجهة اليمنى أكثر في البداية لأنك ستكون على جانبه الأيسر و سحبك سيكون من الجهة اليمنى أكثر فسيتحرك للأمام لكن رقبته ستكون منحنية أكثر للجهة اليمنى و هذا سيتغير تدريجياً مع تأقلمه مع وضعية القود و سيبدأ بالمشي بجانبك بدل المشي خلفك مما سيقلل إنحناء الرقبة المبالغ فيه و بعد أن تحصل على النتائج المرجوة من القود وتحصل على خفة الرقبة والتحكم والثقة بالشكل المطلوب تقوم بما أسميه التشبيك وهو فحص ما قمت به من أمور ومدى نجاحها و فهم الحصان لها من عدمه فسوف أقف بجانب الحصان كتفي الأيمن محاذي لكتفه الأيسر وأقوم بسحب رقبته بيدي اليمنى من فوق الحارك لليمين و الخلف بشكل مبالغ فيه حتى تصل جبهته لكتفه الأيمن و سأبقيه على هذا الوضع لعدة ثواني ثم سأقوم بفعل نفس الحركة ولكن من الجهة المقابلة حتى تصل جبهته إلى كتفه الأيسر بجانب الجزء

الأيمن من جسمي و أبقيه على هذا الوضع لعدة ثواني ثم سأعيد الرقبة لوضعها الطبيعي سأكرر نفس العملية ولكن هذه المرة عن طريق السحب من الجهتين و للخلف حتى تنحني رقبة الحصان للخلف بشكل ملحوظ و سأبقيه على هذا الوضع لعدة ثواني ثم سأعيده للوضع الطبيعي و الهدف من كل هذا الإختبار هو التأكد من مدى فهمه و تقبله للتحكم بالإتجاهات والسرعة بعد مرحلة القود فسحب الرقبة يميناً وشمالاً بشكل مبالغ فيه سيعتبر إختبار جيد لمعرفة مدى تقبل الحصان لتحكمك بإتجاهاته وسحبه للخلف إختبار لمعرفة مدى تقبله لتحكمك بسرعته لأن المبالغة في سحب العنان أثناء التوجيه أو السحب للخلف عادةً ما تقابل من الحصان بالرفض و المقاومة و السبب هو سوء التدريب والركوب ولكن مع التدريب الجيد يبدأ الحصان بإحترام اليد بشكل واضح جداً لدرجة أنه في مثل هذه الإختبارت يستمر في إحترام و إرضاء اليد و لا يقاوم

والسبب دقة يد الراكب و حسن وجودة التدريب و التعامل فالهدف هو إختبار مدى فهم وإحترام وثقة الحصان بدقة يد الراكب حتى في المواقف المزعجة والغير مريحة مثل هذه وبعد تكرارها أكثر من مرة و الإطمئنان من معرفة الحصان للتحكم سأبدأ بمرحلة الركوب فأقف بجانب كتف الحصان الأيسر و سأقوم بالقفز بالهواء و المس جسمه بجسمي وأصدر اصوات مزعجة والمس جوانب جسمه بشكل عشوائي و مزعج بيدي وركبتي وبطني والهدف من كل هذا هو إختبار مدى تقبله لملامسة جسمك لجسمه و مدى ثقته بك و إن كانت المراحل السابقة قد تمت بشكل صحيح فمن المفترض أن تكون كل هذه الأمور عادية بالنسبة له ولن يستغربها أو يتضايق منها وإلا فعليك العودة للمرحلة التي تسبقها ثم بعد أن أحصل على النتيجة المطلوبة سوف أبدأ بالقفز على ظهر الحصان وسيكون بنصف الجسم فقط فسأقف بجانبه و أمسك العنان باليد اليسرى

وأقترب من جسمه حتى يلامس بطني جسمه ثم أقوم بخفض جسمي للأسفل عن طريق الركبتين ثم أثب على ظهره وبنصف جسمي الأعلى فقط فسيكون بطني و صدري على ظهره و الجزء الأسفل من جسمي معلق بين الأرض و الجسم و سأكرر هذه العملية حتى يطمئن لبقائي على ظهره بضع ثواني دون حراك ثم سأكرر نفس العملية لكن هذه المرة سأضع يدي اليمنى على ظهره و يدي اليسرى الممسكة بالعنان على حاركه و سأرفع جسمي للأعلى بحيث سيحس الحصان بكامل وزني على مرفقي و هي نقطة مهمه لأني لو فعلتها قبل الركوب بنصف الجسم فقط سيستغرب الحصان من الضغط على ظهره و الحارك مما سيجعله يقفز و بشكل جنوني في الهواء للتخلص من الضغط الذي يحس به على ظهره لكن بما أن الخطوة السابقة و هي ركوبه بنصف جسمك قد تمت و على أكمل وجه فلن يستغرب الحصان من هذا الوضع في هذه

المرحلة أو على الأقل سيقل إستغرابه و بشكل ملحوظ و كافي ثم بعد تكرار العملية عدة مرات أنتقل للمرحلة التالية وهي الركوب بكامل الجسم فأقفز بنصف جسمي على ظهره ثم أرفع ركبتي اليمنى من دون أن تلمس قطاته و جزئه الخلفي بشكل زائد ثم سأركبه بشكل كامل ولكن لا أرفع ظهري بشكل ملحوظ في أول الركبات بل أكتفي بالركوب والنزول عدة مرات حتى يطمئن تماماً ثم أركبه ركوب كامل وأرفع ظهري وابقى على ظهره عدة ثواني ثم سأنزل و أكرر العملية حتى أثق به ثم سأقوم بسحب رقبته لليمين و الشمال بشكل خفيف و حذر جداً لكي أعطيه الفرصة لرؤيتي فوق ظهره من الجهتين لأن الخيل كما ذكرت سابقاً تفصل بين الجهتين فصل تام فلابد من فعل جميع الأمور التي ستفعلها من الجهتين دائماً وبعدما يراك الحصان فوق ظهره ويطمئن تنتقل للمرحلة التالية وهي تحريك الحصان كما تلاحظ في جميع الخطوات السابقة فالوضع

مختلف تماماً عن الخطوات في طرق العسف الأخرى فالمكان الذي ستركب فيه الحصان أول مره مكان مفتوح وليس صغير ومغلق مما يعني أنه أصعب لأنه سيحفز الحصان على الإنطلاق والتفلت أكثر من المكان المغلق الصغير وبشكل ملحوظ و عند ركوبك على الحصان لن يمسكه شخص آخر لك ليساعدك على التحكم فيه عند الركوب ولن يرفعك على ظهره ولا يوجد سرج يساعدك على الثبات على ظهره و ستقفز على ظهره قفز بدل أن يتم رفعك على ظهره و بحذر و كل هذا يجعل الوضع أصعب بكثير مما يعني الحاجة لدقة أكبر وخبرة أكثر و موهبة وطريقة ركوب أفضل و إلا ستكون النتائج كارثية إذا تم فعلها من شخص ليس أهل لفعلها وعند التحريك لن يقودك شخص آخر فتحريك الحصان وإيقافه و توجيهه كلها تتم من قبلك فقط ولا يوجد عصا أو مهاميز لتساعدك على التحريك والتوجيه ولا سرج يساعدك على الثبات و الحصان لن يفهم

الأوامر بالصوت في البدايات ولن يكون كافي لجعله يتحرك وإستعمال الرجل في البداية غير ممكن لأن الحصان سيكون حساس وحذر جداً فإستعمال الرجل أو ضمها على جسم الحصان بشكل واضح سيربكه فالخيار المتبقي الوحيد هو تحريكه عن طريق تغيير الإتجاهات و هو أفضل أسلوب لتحريك أي حصان أساساً لأن التحكم بالإتجاهات هو المفتاح للتحكم الحقيقي بالحصان و عدم تحرك العسيف سببه إعتقاده بأنه لا يستطيع التحرك و فوق ظهره إنسان فكل ما سيفعله الحصان بعد الركوب هي أمور يفعلها بطبيعته أساساً لكنك تريد منه أن يفعلها وعلى ظهره إنسان هذا هو العسف والترويض فأنت لا تدربه على فعل شيء بل تدربه على تقبل فعله وأنت على ظهره فقط وعادةً ما يندفع الحصان للأمام و بشكل واضح في أغلب طرق الركوب الأخرى في بداية تحريكه و حتى مع وجود شخص يقوده على الأرض لكن في هذه

الطريقة ستتحكم تحكم تام لدرجة أن أول ركبات الحصان وكذلك بداية التحريك لن يكون فيها أي إندفاع أو تفلت أو إنطلاق أو قمص (و هو قفز الحصان في الهواء بهدف إسقاط الراكب) و هذا بسبب التحكم التام و مصدره الثقة الحقيقية التي أتت بسبب دقة اليد و جودة أسلوب و طريقة الركوب المتبعة فتجد أن الحصان سيقف تماماً عند ركوبك له لأول مره بل و حتى سيتراجع للخلف إحتراماً لليد بدل الإندفاع و المقاومة كما في الطرق الأخرى فأقوم بتحريكه يميناً - شمالاً و للخلف بشكل متكرر و حذر و سلس مع زيادة تدريجية بعد ثقة الحصان بي والفكرة هي أنه إذا علم الحصان بأنه يستطيع التحرك و أنت على ظهره بدأ بالتحسن وعلم بأنه سيستطيع المشي و أنت على ظهره و هذا هو المطلوب فالتحريك فقط سواءً يمين أو شمال أو حتى للخلف يجعله يقبل التحرك للأمام مع الوقت لأن رفضه سببه الخوف والحذر من التحرك وفوق ظهره إنسان

و ليس مجرد عناد أو سوء طبع من الحصان إطلاقاً وبعد أن يتحرك لليمين واليسار وللخلف و بشكل جيد فسوف تلاحظ بأن تحريكه للأمام أصبح أسهل و تبدأ تدريجياً بتحريكه للأمام بعد التوجيه يميناً أو شمالاً ثم للأمام و ستلاحظ أنه عندما يختلف معك و يريد التفلت أو الإنطلاق سيتوقف و يرجع للخلف مباشرةً بسبب دقة اليد على عكس الطرق الأخرى و التي سوف يندفع الحصان فيها للأمام وسيحاول التفلت والإنطلاق والقمص رغم وجود شخص يقود الحصان على الأرض ثم سيتحسن أو سيسوء مع الوقت على حسب طريقة الركوب المتبعة بينما في الطريقة هذه أي إختلاف سيؤدي إلى الوقوف و هي من أهم الأمور لأن وقوف الحصان عند الإختلاف يعني أن أي إختلاف بينك و بين الحصان يؤدي إلى الوقوف وهو أُقرب لما تريده أنت مما يريده هو بمعنى أن أي شيء يريده إذا كان مخالف لما تريده سيؤدي إلى الوقوف أو تخفيف

السرعة بدل الإندفاع و الحصول على ما يريد فأنت تريد المشي وهو يريد الخبب أو الإنطلاق و النتيجة ستكون الوقوف بسبب دقة تعامل يدك مع إندفاعه عن طريق التزليق والجمع والتتكية و مواكبة الثلاث و التي تكلمت عنها في الجزء الأول من الكتاب و سيستمر هذا الموضوع في جميع الحالات تقريباً فكل مره يخالف الحصان فيها ما تريده أنت سيؤدي ذلك إلى الوقوف أو تخفيف السرعة و هذا سيجعل الحصان يقلل إختلافه معك قدر المستطاع لأنه سيعلم أنه لن ينجح في ما يريد و أن الذي سيحصل سيكون أقرب لما تريد مما يريده هو مما سيجعله يقلل من الإختلاف قدر المستطاع مع الوقت بينما لو كان كلما إختلف معك نجح في الإنطلاق و التفلت والقمص وغيره سيستمر في الإختلاف لأنه يعلم أن تصرف يدك أثناء إختلافه خاطئ مما يعني فقدان التحكم ونجاحه في فعل عكس ما تريد مما يعني إستمراره في الإختلاف كما

ترى في كثير من طرق الركوب الأخرى ولذلك تجد أن الحصان المعسوف بهذه الطريقة أول ما يقوم به عند الإختلاف هو الوقوف أو الرجوع للخلف حتى بعد العسف بسنين لأنه أول ما قام به عند ركوبك له لأول مره أثناء العسف بينما الطرق الأخرى أول ما سيقوم به عند الإختلاف هو الإنطلاق والتفلت والقفز للأعلى لأنه أول ما قام به عند ركوبك له أول مره أثناء العسف فهذا الفرق الشاسع في التحكم سببه طريقة و أسلوب الركوب المتبعة و التي تختلف و تتنوع حسب الأهداف والمواهب والخبرات وغيره ، وبعد أن يتحرك الحصان للأمام يقل إعتمادك على توجيه رقبته قبل التحريك وستبدأ في إستعمال الصوت و الرجلين للتحريك تدريجياً ليربط الحصان بين أوامر التحريك بالرجل والتوجيه بالصوت ومع الوقت يصبح الصوت لوحده كافي للتحريك إذا فهمه الحصان و بعد أن يتحسن مشيه و يفهم التوجيه و التحريك والرجوع للخلف و الوقوف

بالشكل المطلوب و بسلاسة وخفة ستنتقل للخبب وبنفس الأسلوب الذي إتبعته عند التحريك للأمام أول مره فسيكون أمر التحريك بالتوجيه أولاً ثم إذا فهم بأنه سيستطيع الخبب و أنت على ظهره و اطمئن ستبدأ بإستعمال الرجلين ثم ستربطها بالصوت للتحريك ثم تكرر جميع هذه الخطوات عند البدء في مرحلة جديدة فهي كالتالي (ركوب - تحريك - مشي - خبب - هذب – فتح أو هد) مع مراعاة كل ما ذكرته سابقاً من مواكبة ثلاث و الإختلاف يؤدي إلى الوقوف و أهمية التحكم بالسرعة و الإتجاه و سلاسة إستجابة الحصان و خفة رقبته و تكثير الدوائر و اللفات الضيقة و الصعود و النزول قدر المستطاع مع مراعاة الحرص على إختيار إختبارات ستتناسب مع مدى جودة ركوبك و دقتك و بعد أن تفعل كل هذا ثم تقوم بالفتح أو الهد وهو الركض بأقصى سرعة للحصان ستكون قد إنتهيت من عسفه و هذه النقطة مهمه جداً وقد تكلمت عنها في

الجزء الأول من الكتاب فالحصان يجب أن يعرف أنه سيستطيع التحرك وبجميع السرعات و الخطوات و على ظهره راكب و إلا فهو لا يعتبر معسوف عسف كامل و لذلك كان العرب سابقاً يقولون (حصان ما هد ما إنعسف) بمعنى انه لا يعرف أنه يستطيع الفتح و على ظهره راكب مما يجعله يحاول القمص وإسقاط الراكب كلما أراد التفلت والإنطلاق فهنالك ربع ونصف عسف وهنالك عسف كامل والأخير لا يتم إن لم يركض الحصان بجميع السرعات و أنت على ظهره وأغلب الخيل التي تسمى معسوفه هي في الحقيقة مركوبة فقط أو معسوفة نصف عسف و ليس عسف كامل و هذا الموضوع ضحيته كثير من المبتدئين الذين يشترون الحصان على أنه معسوف ويتضح لهم أنه مركوب فقط وليس معسوف عسف كامل مما سيجعله صعب جداً و غير مناسب للمبتدئين لأنه سيحتاج لإكمال أو حتى إعادة عسفه فهذا سيضع صاحبه في ورطه

و بعد أن أفتح للحصان وأنتهي من عسفه يفضل أن يرتاح الحصان لفترة معينة ليس لأهميتها نفسياً و جسمياً فقط بل لينمو جسمه يرتفع-يطول ويعرض أيضاً و تختلف مدة الراحة من شخص لشخص على حسب حاجة الحصان وأنا شخصياً أفضل تريحه نفس المدة التي قضاها في العسف و التي ستختلف بإختلاف الخيل والطرق وعادةً تكون بحدود الشهرين في وضعي أنا و قد تزيد أو تنقص أحياناً و أقصد شهرين بدون إحتساب أيام الراحة طبعاً و لا أعتمد على روتين معين فبعض الخيل سوف أركبها من أول - ثاني يوم و بعضها بعد ذلك و نفس الشيء سينطبق على توقيت البدء بالخبب ثم الهذب ثم الفتح والإنتهاء من العسف فلكل حصان وضعه والمدة يقررها هو ومدى إستعداده وليس أنا و لا تنطبق مسألة الراحة على الخيل التي أعسفها في عمر متأخر و تجاوزت مرحلة النمو لأنها لن تستفيد جسمياً من ناحية النمو والإرتفاع فسأستمر بالركوب

حتى بعد الإنتهاء من العسف و لا يشترط صغر العمر في العسف كما يدعي كثير من أهل الخيل فثلاث سنوات و ما فوق هو افضل عمر للعسف بالذات للخيل العربية والخيل المقاربة لها جسمياً و العسف قبل ذلك ضار نفسياً و جسمياً وسيؤثر على نمو الخيل و قد يسبب السرجة و هي نمو الجسم من دون نمو الظهر مما يؤدي إلى إعاقة جسدية في شكل الجواد وسبب العسف في عمر مبكر عند معظم أهل الخيل عادةً سيكون بهدف تجاري لسرعة إدخاله في السباقات و غيره أو أن مالك الحصان لا يملك غيره و إستعجل في عسفه ليركبه أو يكون خوفاً من عدم القدرة على عسفه بعد أن يكبر و تزيد قوته و قدراته و هذه النقطة الأخيرة سببها هو سوء الركوب و ليست قاعدة عامة و متفق عليها بل على العكس فمع الركوب الصحيح ستستطيع عسف الحصان في أي عمر وهذا شيء رأيته بنفسي وطبقته بنفسي أيضاً فأنا شخصياً عسفت عدة خيل مختلفة

و بأعمار مختلفة (٢ ــ ٣ ــ ٤ ــ ٥ ــ ٩ ــ ١٠ و ١٦) و حصلت على نفس النتيجة معها كلها بأمر الله و صعوبة عسف الحصان الكبير سببها الوحيد هو قوته و بما أن طريقة ركوبك صحيحة فهذه لن تكون مشكلة لأنك لن تستعمل القوة معه أو مع غيره أساساً لكن في حالة عسفه بشكل خاطئ سيستعملون القوة وهذا الذي يجعل عسفه صعب و مستحيل عند البعض و الله اعلم و عند ركوب الحصان بعد فترة الراحة إن وجد سأقوم بإعادة جميع الخطوات والتي فعلتها أثناء بداية العسف مرة أخرى ولكن بشكل سريع لأن الحصان من المفترض أن يذكرها بسرعة عادةً فسيكون أول يوم لي مع الحصان من بعد راحة بصرف النظر عن مدتها و سأركبه وأخرج به بعد عدة دقائق بشكل سلس و طبيعي إذا تم كل شيء بالشكل المطلوب وكانت الخطوات والدقة و الطريقة المتبعة صحيحة مثل ما تكلمت عنها بالضبط وإلا فعليك فعل الخطوات الأخرى التي

ستفعلها طرق الركوب الأخرى مثل اللنشات وضرب وتجويع وأماكن مغلقة وصدارة وسرج ومهماز وعصا وشخص يقودك و الآخر يرفعك على ظهر الحصان و غيره من الأمور الأخرى والتي يعتبر أغلبها خاطئ في نظري و الله اعلم بالصواب وبالنسبة للحصان الذي ركبته لكنه لم يكن عسيف فإما أنه سيكون حصان مركوب بنفس طريقة ركوبك أو طريقة صحيحة أخرى و في هذه الحالة ستركبه مباشرة لأنه جاهز أو سيكون مدرب بشكل خاطئ لكنه معسوف و في هذه الحالة ستتطبق جميع الخطوات التي تكلمت عنها في العسف معه و لكنها ستتم بسرعة أكثر و بحذر أقل و بتركيز على الركوب أكثر لأنه مركوب فلن يكون بنفس خطورة وحذر العسيف أبداً رغم أنه قد يكون أصعب من نواحي إذا تم عسفه بشكل خاطئ لأنك ستقوم بمحي ما تعلمه من أخطاء ثم ستبدأ بتعليمه من جديد على عكس العسيف الذي سيكون طازج و جاهز للتعليم من

البداية رغم أنه أخطر و أصعب بمراحل من ناحية الحذر والخوف و الجفلة وغيره من أمور مرتبطة بهذه النقطة .





خطوات الركوب من الألف إلى الياء :

الركوب هو المرحلة الثالثة في مراحل التعامل مع الخيل كما ذكرت سابقاً يسبقه القود وسبقهما التعامل بلغة الجسد و سأتكلم هنا عن المراحل التي ستمر فيها بعد ركوب الحصان و بعد تقبله للتحرك و أنت على ظهره وستختلف وضعيات الجسم وأيضاً الخطوات المتبعة بإختلاف طرق وأساليب و مدارس الركوب فالذي أتكلم عنه قد لا ينطبق على الطرق الأخرى والعكس صحيح فما تراه صحيح في طريقة قد يكون قمة الخطأ في طريقة أخرى والعكس والسبب هو إختلاف أهداف الركوب من طريقة لإخرى أيضاً جميع الخطوات السابقة قبل الركوب سوف تؤثر على جودة نتيجة الركوب وكلما كانت نتيجتك بالقود جيدة كان الحصول على نتيجة جيدة بالركوب اسهل و العكس و كلما تمت إحدى الخطوات التالية على أكمل و أفضل وجه كان الحصول على نتيجة جيدة في الخطوة التي تليها أسهل

المسار :

وهو المشي العادي وعند بدء الحصان بالتحرك وتقبله للمشي وأنت على ظهره دون الحاجة إلى المبالغة في التوجيه وتأقلمه مع الصوت وربطه بأوامر التحريك بالرجلين ستبدأ بالمشي وبشكل طبيعي عن طريق مواكبة الثلاث والتي تكلمت عنها سابقاً في الجزء الأول من الكتاب فتنزلق العنان عند سحب الحصان و بنفس طول وقوة السحب تجمع عند إعطائه للعنان بنفس سرعة وطول الإعطاء و تتكئ على العنان عند اتكائه عليه بنفس ثقل اتكائه كل هذا سيتم لا شعورياً وبشكل مستمر ويرتبط إرتباط وثيق بمدى دقة ركوبك فكلما كانت دقتك أفضل كانت مواكبة الثلاث لا شعورياً أفضل و المواكبة ستستمر في جميع الخطوات السابقة و في التالية أيضاً ومقدارها سيحدده الحصان كما ذكرت سابقاً فطول و سرعة الإعطاء و قوة وطول السحب و ثقل الإتكاء كلها ستحدد من قبل الحصان

و سأكتفي أنا بمواكبته لا شعورياً عن طريق الجمع و التزليق و الإتكاء و هكذا و كما ذكرت سابقاً فاللفات والدوائر و كذلك الصعود والنزول كلها مهمه و كلما تحسن ركوبك زادت أهميتها و كذلك الوقوف من أهم النقاط فسأقوم بإيقاف الحصان بكثرة و في أماكن مختلفة لكي يتعلم الوقوف بسهولة و سلاسة و حتى يصل لدرجة الوقوف بسهولة و سلاسة حتى عند الخوف أو الجفلة و خلف الخيل وبيد واحده وبالأصابع فقط أحياناً و كذلك بالصوت فقط مع الوقت و نفس الشيء ينطبق على الرجوع للخلف أيضاً فيجب أن يتعلم على الرجوع للخلف بسهولة و في أي وقت تريده و في أي وضع سواءً خلف الخيل عند ركوبه معها و رغبته باللحاق بها أو عندما تواجه الخيل وتريده أن يتراجع عنها بالذات إذا كان فحل وتريد التحكم به أمام الفحول الأخرى والأفراس و كذلك عند خوفه من شيء معين قد تصل لدرجة من التحكم به تجعلك تطلب منه

الرجوع للخلف بإتجاه الشيء المخيف وهذا قمة التحكم لأنك ستطلب منه التحرك وبإتجاه الشيء المخيف دون النظر إليه وبعد أن يصل للرجوع للخلف بشكل سلس جداً سيصبح الأمر روتيني بهدف التذكير فقط فسأقوم بإيقافه ثم الرجوع للخلف بضعة خطوات في أماكن متفرقة في كل مرة أركبه فيها واركز على تعويده على الأشياء والأماكن المخيفة الدخول فيها و الوقوف داخلها و المشي بجانبها وأركز دائماً على إرخاء الساق قدر المستطاع خاصةً في بدايات الركوب تجنباً لإرباك الحصان بالذات إذا كان عسيف لأن ضم الرجلين سيشعره بالخطر ويربكه ويجعله يتفلت ويرغب في الإنطلاق و إسقاط الراكب من على ظهره بسبب غريزة الهروب الطبيعية فيه مثله مثل جميع الخيل الأخرى و أقرب و ضع لضم الرجلين على جسم الجواد هو وضع الحيوانات المفترسة عندما تصطاد الخيل و حمير الوحش فهي تقفز على ظهرها ثم ستغرس مخالبها في

جسمه وتتشبث به حتى يسقط لذلك ترى الخيل مرتبكه جداً و ستتصرف بجنون عند إحساسها بوجود شيء معين على ظهرها مثل السرج عند تركيبه لأول مره و كذلك عند ركوب الحصان لأول مره و أيضاً عند المبالغة في ضم الرجلين لأول مره فأحاول إرخاء الرجلين قدر المستطاع ولا أضمهما إلا إذا قام الحصان بجمع جسمه و ضمه و في هذه الحالة سوف أضم جسمي و من ضمنه الرجلين لا شعورياً و كنوع من المواكبة الجسمية و المعاملة بالمثل ثم سأسترخي مباشرةً بعد أن يسترخي هو و كل هذا لا شعورياً دون تفكير ويأتي مع الممارسة والوقت والخبرة بإذن الله ، كذلك وضعية اليد يفضل أن تكون موزونه دون مبالغة في الرفع مما سيؤدي إلى رفع رأس الحصان وإرباكه وتشتيت نظره و دون المبالغة في خفض اليدين والذي سيؤدي إلى نزول كتفي الراكب و هذا سيؤثر على وضعية ظهره مما سيؤثر سلباً على توازنه فوق ظهر الجواد

فالمطلوب هو الوسط وهو أمر لا شعوري أيضاً و سيأتي مع الوقت و الممارسة وبعد أن تحصل على التحكم المطلوب بالسرعة والإتجاه بسهولة و سلاسة تامة و كافية ستنتقل تدريجياً للخطوة التالية وهي الخبب .



الخبب :

و هو المشي السريع أو ما يشبه هرولة الإنسان وهو من أهم وأصعب المراحل من ناحية الثبات على ظهر الحصان و كذلك يعتبر مهم جداً في جميع طرق الركوب الصحيحة تقريباً فهو من أهم خطوات التدريب و الوزن و تعليم الحصان على التحكم، و الثبات أثناء الخبب من أصعب الأمور وبالذات عند الركوب بدون سرج فإن لم يكن ركوبك صحيح فستواجه صعوبة واضحة في الثبات على ظهر الحصان لكن مع الركوب الصحيح لن تواجه أي مشاكل واضحة لأن الحصان المركوب بشكل صحيح سيمشي بشكل موزون مما يسهل عليك الثبات فوق ظهره حتى أثناء الخبب ولو كان بدون سرج لذلك تجد الذي يركب بشكل صحيح يستطيع الخب بدون سرج و رجليه مرتخيه مما سيعني إعتماده في الثبات على الفخذين وعلى وزن خطوة الحصان بينما تجد الذي يركب بشكل خاطئ يبالغ في محاولة

الثبات عن طريق ضم الرجلين مما سوف يربك الحصان و يؤثر سلباً على خطوته وهذا سيؤدي إلى فقدان التحكم و عدم الثبات فوق ظهر الخيل مما سيضطر الراكب إلى الركوب بالسرج لكي يعتمد على الركابين لمساعدته على الثبات فوق ظهر الحصان ويقوم بالقيام والجلوس بإستمرار أثناء الخبب لكي يستطيع الحفاظ على توازنه فوق ظهر الحصان وهذا شائع بكثرة ولكنه غير صحيح مقارنةً بالركوب الصحيح والذي يجعلك تثبت على ظهر الحصان في أي خطوة والخبب ليس إستثناء و حتى لو كان بدون سرج فعدم الثبات أثناء الخبب بدون سرج أو حتى بالسرج سببه سوء الركوب وليس صعوبة الوضع فقط ، فأقوم بتحفيز الحصان للتحرك بشكل أسرع في المسار بعد أن حصلت على النتيجة المطلوبة فيه و سيبدأ بزيادة السرعة تدريجياً و بالمشي بطريقة تشبه الهملجة وهي مقاربة للرقص في مكانه و بعد أن يقوم بذلك لمسافه معينه سيبدأ

بالتأقلم و يطمئن و يعرف أنه يستطيع الخبب و على ظهره إنسان و سيزيد سرعة الخبب تدريجياً و سأعتمد على التوجيه عند تحريكه من المسار إلى الخبب مثلما فعلت عند تحريكه من الوقوف إلى المسار فأعتمد على التوجيه لليمين ثم الشمال مع التحريك للأمام بنفس الوقت و بعد أن يخب الحصان و بشكل مستقيم سأتوقف عن التوجيه وسأكتفي بالصوت ثم التحريك بالرجلين تدريجياً حتى يصبح تحريكه بالصوت فقط كافي وكما قلت سأعتمد على الفخذين وليس على ضم الرجلين و كلما فهم الحصان المطلوب تحسنت خطوته وزاد ثباتي عليه وسهل التحكم به بشكل كبير و سأركز على التوجيه أثناء الخبب وأخب بشكل متعرج وعلى شكل دوائر ضيقة ثم أركز على سهولة إيقافه من الخبب للمسار أو حتى إلى الوقوف مباشرةً حتى يفهم الوقوف بشكل واضح و يقف بسلاسة و خفة و بالصوت فقط ويرجع للخلف بعد الوقوف مباشرةً وبسهولة .





الهذب :

وهو الركض و كلما زاد تطلق عليه أسم مختلف و تختلف التسميات بإختلاف اللغات واللهجات و الأوقات والأماكن فنحن نسميها هذب=ركض مثولث= هذب بطيء جداً ، النقل= هذب بطيء الهذب=الركض ، واسع=هذب سريع ، كرب= ركض سريع أعلى من الواسع ولكنه دون الفتح أو الهد وهو أسرع سرعة للحصان وتبدأ الهذب بعد أن تحصل على النتيجة المطلوبة في الخبب ويكون الانتقال للهذب عن طريق تغيير الإتجاه أثناء الخبب السريع بشكل متعرج ومع التحريك للأمام و إستعمال الصوت ثم الرجلين تدريجياً وإذا بدء بالهذب تتوقف عن التوجيه و التحريك بالرجلين و تكتفي بالصوت ثم تكرر العملية إذا توقف عن الهذب و تستمر حتى يفهم المطلوب و يصبح الصوت وحده كافي للتحريك وستكون نتيجة بداية الهذب مرتبطة إرتباط وثيق بجودة نتيجة الخبب والخطوات التي سبقته فكلما كانت

جيدة كان الهذب سلس و ستقل محاولة الحصان للقمص و هو القفز للأعلى و للأمام و الذي سيحصل بشكل واضح و قوي عند بداية الهذب إذا كان الحصان مدرب بشكل خاطئ بينما إذا تم تدريبه بشكل صحيح سيقل القمص أو و حتى يزول تماماً وسيؤدي الإختلاف إلى الوقوف كما ذكرت سابقاً فبدل أن يقمص للأمام وإلى الأعلى ويندفع ويتفلت عند بداية الهذب ستجد انه سيقف أو يخفف السرعة كلما حاول التفلت أو القمص و هذا بسبب دقة تصرف اليد في مواكبة الثلاث عند محاولة الحصان للتفلت و القمص و عندما يعرف الحصان أن أي إختلاف معك يؤدي إلى الوقوف و تخفيف السرعة سيقلل من الإختلاف لأنه يعرف أن ما سيحصل عند الإختلاف أقرب لما تريد مما يريده هو بمعنى انك تريد الهذب و هو يريد الفتح أو التفلت أوالإنطلاق و الإختلاف سيؤدي إلى الوقوف و هذا أقرب لما تريده أنت و هو الهذب مما يريده هو و هو الفتح فلو لم

يختلف معك لاستمر بالهذب وهو أقرب لما يريد مما سيحصل لو إختلف معك مما يجعله يقلل من الإختلاف قدر المستطاع ويستمر في إعطائك ما تريد بينما في أغلب الطرق الأخرى كلما إختلف نجح في فعل ما يريد أو أقرب لما يريد والسبب عدم دقة اليد وهذا سيجعله يستمر في الإختلاف كلما أتيحت له الفرصة فعند ركوبه لأول مره تجده يندفع ويقمص وعند محاولة تحريكه يندفع ويخب وعند بداية الخبب يندفع ويهذب ويقمص وعند بداية الهذب يقمص و يوسع ويتفلت و كل هذا يعني أنه سيستمر في فعل نفس الحركات كلما إختلف معك مستقبلاً حتى بعد العسف بينما لو كان الإختلاف سيؤدي إلى الوقوف ستجد أن إختلافه يقل و إن حصل سيقف ويعطيك ما تريد بدل أن يتفلت و يقمص و ينطلق فالفرق شاسع جداً بين النتيجتين و دائماً أقول أنظر إلى ردة فعل الحصان عندما تركبه لأول مره فالذي يقوم به هو نفس الشيء الذي سيستمر في فعله في

كل مره سيختلف فيها معك مستقبلاً و في هذه الطريقة الأختلاف سيؤدي إلى الوقوف فأول ما سيقوم به عند ركوبك له ولأول مره هو الوقوف محله أو حتى الرجوع للخلف و هو ما سيحصل عند خوفه من أي شيء مستقبلاً وعند الإختلاف بينك وبينه بينما في أغلب الطرق الأخرى يندفع للأمام و يقمص عند ركوبه لأول مره و هو ما سيحصل مستقبلاً عند أي إختلاف بينك و بينه بمعنى أن كل شيء يحصل أثناء العسف يستمر في ذاكرة الحصان و أعصابه إلى الأبد و الآن عد واقرأ نقطة الإختلاف يؤدي إلى الوقف هذه قدر المستطاع وحتى تفهمها تماماً فهي من أهم النقاط رغم أنها تبدوا فلسفية و عميقة اكثر من اللازم لكنها واقعية ومنطقية ومرئية لو فهمتها و طبقتها بالشكل المطلوب و الآن رجوعاً إلى الهذب وبعد أن يفهم الحصان المطلوب ويبدأ بالهذب بسهولة وعن طريق الصوت فقط أبدأ بهذبه في الأراضي المناسبة و سأركز على

سهولة تحريكه للهذب حتى يفهمها تماماً و كذلك الإختلاف يؤدي إلى الوقوف بحيث يقف مباشرةً عند أي إختلاف بيني وبينه على السرعة و على الإتجاه و أركز أيضاً على الكع (وقوف مباشر) من الهذب وإلى الوقوف التام ثم الرجوع للخلف لبضع خطوات و سأحافظ على وضعية اليد كما ذكرت سابقاً فلا أبالغ في رفعها و لا في إنزالها وسيكون الظهر أقرب للإستقامة دون رجوع أو تقدم زائد ،مع عدم الإعتماد على الرجلين للثبات بل إرخائهما قدر المستطاع وضمهما فقط عندما يضم الحصان جسمه في بعض الحالات المؤقتة عند بداية التحرك أو الوقوف أو الروغة وغيره وعندما يفهم الحصان كل هذه الأمور و يطبقها بسلاسة وخفة تبدأ بزيادة السرعة تدريجياً على حسب إستعداد الحصان و تقبله و ستختلف مدة إستمرارك بالهذب بإختلاف الخيل و الحصان من يحدد المدة وليس أنت كما قلت سابقاً و بعد أن يهذب بجميع خطوات وسرعات الهذب

و بالشكل المطلوب فسوف تنتقل للمرحلة التالية ويفضل أخذ أطول وقت ممكن في هذه المرحلة لأن التي تليها هي أخر مراحل العسف و ستتم إراحة الحصان بعدها فلن أنتقل لها حتى أنتهي تماماً من هذه المرحلة على أكمل وأفضل وجه





الفتح أو الهد :

و هو أقصى سرعة للحصان وكما ذكرت سابقاً فالحصان لا يعتبر معسوف عسف كامل إلا إذا تم ركوبه بجميع الخطوات و السرعات لكي يعرف بأنه قادر على فعلها أثناء وجود الراكب على ظهره وإلا فهو ليس معسوف عسف كامل و هي من أسهل الأمور بعكس ما يعتقده الكثير من الناس لأن الحصان عندما يفتح أو يهد تقل خطورة المناورة سواءً في تغير السرعة وحتى الإتجاه فيصبح ثابت بإتجاه معين فقط ويركض بإتجاهه وبأقصى سرعة فقط فالفتح بحد ذاته لا يعتبر صعب إطلاقاً ولكن التحكم بالحصان قبل و أثناء و بعد الفتح هو الصعوبة الحقيقية والتي ستبين الفرق بين الركوب و التدريب الصحيح والخاطئ فهدفي هو تحريك الحصان للفتح من الهذب أو الواسع أو الكرب ثم التحكم بسرعته وإتجاهه أثناء الفتح و ليس الثبات عليه فقط ثم إيقافه بسهولة من الفتح وإلا فلن يكون الفتح

مهم أو مفيد بالشكل المطلوب لأنك إن لم تتحكم به قبل وأثناء وبعد الفتح وجميع الأمور الأخرى أيضاً فهذا يعني أنك ستقوم بتعليمه على فعل كل هذه الأمور بشكل خاطئ و هذا سيعتبر سوء في العسف والتدريب وسيبقى مع الحصان إلى الأبد إلا إذا تم إعادة عسفه من جديد و بشكل صحيح، فسأقوم بتحريك الحصان لسرعات الهذب العالية وأزيدها تدريجياً وعندما يصل للنتيجة المطلوبة وسيكون تحريكه سهل و في نفس الوقت تثبيت السرعة وإيقافه سهل أيضاً سيصبح جاهز للفتح فسأقوم بإختيار أرض جيدة ومفتوحه لتجنب أي إصابات على الحصان و لا يشترط أن تكون مغلقة أو دائرية مثل الميادين التي ستستعمل في سباقات السرعة فالحاجة لهذه الأماكن سببها هو سوء الركوب والتدريب مما يجعل فتح الحصان في مكان مفتوح خطر عليهم لعدم قدرتهم على إيقافه فسيحتاجون مكان مغلق ودائري وأرضية ثقيلة متعبة لكي تساعدهم على التحكم بالحصان

و كل هذا لن تحتاجه في وضعك لأن الحصان متحكم به تماماً وتستطيع إيقافه بسهولة حتى لو كان المكان مفتوح و كذلك طول المسافة التي سيفتحها الحصان غير مهمه لأن الهدف نفسي و ليس جسمي فقط وطالما أن الحصان علم انه يستطيع الفتح وأنت على ظهره فهذا يكفي فكل حصان له مسافة مناسبة وستحس بها و بما إن إيقافه سهل كما قلت فلن تواجه أي مشاكل في تحديد المسافة التي تريدها لأنه لن يقاومك أبداً عندما تطلب منه الوقوف و إلا فإن تدريبك له في الخطوات السابقة لم يكن بالشكل المطلوب فأقوم بتحريكه بسرعات عالية من الهذب مثل الواسع والكرب لعدة أيام وبعد أن يجهز نفسياً وجسمياً سأقوم بالفتح و سأركبه مثل الركوب العادي الذي فعلته في الأيام السابقة من مسار وخبب و هذب ثم إذا و جدت الأرضية الجيدة سأقوم بتحريكه من الهذب للواسع وثم الكرب تدريجياً وعندما أحس انه مستعد للفتح أعطيه

أمر الفتح عن طريق الدفش باليدين وتحريكهما للخلف و الأمام بإستمرار مع الصوت لتحفيزه على الفتح و كذلك التحريك بالرجلين إذا كان جاهزاً لها و بعد أن يفتح فلا يشترط قوة الفتح عن طريق الضرب و غيره بل سأكتفي بالفتح وأترك مقدار السرعة له وحسب جهوزيته لكي أتجنب الإصابات لأن الخيل الصغيرة في وقت العسف دائماً ما تكون أكثر عرضة للإصابات وبعد أن يفتح مسافه كافيه أقوم بإيقافه بالصوت و أمر الوقوف مع مواكبة الثلاث و لن تواجه مشاكل في إيقافه إذا كانت الخطوات السابقة قد تمت بشكل صحيح و كما قلت سابقاً فالمسافة غير مهمة طالما أنه قد علم بأنه يستطيع الفتح وأنت على ظهره وأغلب الذين يضعون مسافة معينه للفتح ويصرون عليها يضعونها لأنهم لا يستطيعون إيقاف الحصان بسهولة بعد الفتح أساساً فيضطرون إلى إطالة مسافة الفتح قليلاً حتى تكون مناسبة لقدرتهم على إيقافه و نفس

الشيء سينطبق على الفتح في الأماكن المغلقة والدائرية و الأراضي الثقيلة مثل ميادين السباق فالهدف من الفتح فيها هو فقط لصعوبة التحكم بالحصان عند الفتح خارجها فسيفضلون الفتح داخلها ببساطة ، و كل هذا بسبب سوء الركوب والتدريب و لن تحتاجه إذا كان ركوبك صحيح والحصان متحكم به تماماً ، و بعد إيقافه يفضل المشي مسار أو خبب خفيف و لمسافة طويلة حتى يسترخي الحصان وتبرد أعصابه و تتمدد عضلاته ثم ستكمل ركوبك وبشكل عادي حتى تصل للإصطبل وسيرتاح لفترة بعد هذه الركبة لأن العسف قد إنتهى كما ذكرت سابقاً .



وضعيات الركوب :

و ضعيات الركوب ستختلف من طريقة لطريقة و أسلوب لأسلوب كما ذكرت سابقاً هنا و في الجزء الأول من الكتاب أيضاً فما ستعتبره مهم في طريقة ركوب معينة قد يعتبر خطأ و عيب في طريقة ركوب أخرى و العكس فما تراه في الطريقة الأمريكية الغربية عند رعاة البقر مثلاً مخالف تماماً لما تراه في مسابقات الدريساج و التي بدورها ستخالف أسلوب القفز مثلاً والذي سيخالف بدوره أسلوب ركوب سباقات التحمل والتي سوف تختلف جذرياً عن أسلوب سباقات السرعة الحالية وهكذا وفي الطريقة التي أتكلم عنها هنا فأنا لن أركز على وضعيات الجسم بشكل متعمد وواضح بل أركز على دقة ردات فعل اليد لتصرفات الحصان لا شعورياً ودون تعمد أو تكلف مما سيؤدي إلى وزن الحصان والتحكم به وجعله يتحرك بشكل موزون مما يسهل عليك الثبات فوق ظهره ويجعلك تقوم

بوضعيات الجسم الصحيحة لا شعورياً و هو المطلوب هنا لأن التحكم بالخيل و في أوضاع صعبة مثل العسف بدون سرج و دون عصا أو صدارة أو مهماز و دون لنشات و دون مساعدة أحد لك وكذلك التحكم بالخيل عند الجفلة وأيضاً التحكم بالخيل أثناء القتال في المعركة كما كانوا يفعلون في الماضي و كل هذه الأمور ستتطلب مهارة ودقة موهبة و تصرف لا شعوري وليس مجرد وضعيات جسم صحيحة متكلفة يتم تعليم الحصان عليها تدريجياً فهي لن تفيدك في هذه الحالات رغم أنها صحيحة و مهمه في أوضاع وحالات أخرى تكون مرتبطة بأسلوب وطريقة الركوب الذي يعتمد عليها فأغلب طرق ركوب الخيل الصحيحة بالذات الغربية ستنطبق عليها مقولة (وضعية الجلوس فوق ظهر الحصان هي الأساس و جميع الأمور الأخرى ثانوية) بينما في الركوب العربي القديم ركوب الحرب سابقاً و كذلك في الطريقة التي أتكلم عنها هنا

فينبغي أن تصبح المقولة (دقة اليد وردات الفعل اللاشعورية هي الأساس وجميع الأمور الأخرى ثانوية) و الفرق بينهما أن وضعية الجلوس فوق ظهر الحصان تكون بشكل متعمد ومتكلف عادةً وليس بشكل لا شعوري وهذا أمر طبيعي عادي ولكن في حالة إختلاف الحصان مع الراكب في الإختبارات الصعبة مثل التي ذكرتها فلن يستفيد من وضعية الجسم و الجلوس لأن الحصان لن يفهمها و لن يهتم بها أو ينتبه لها طالما انه في وضع صعب مخيف بالنسبة له لذلك ستجد بأن وضعية جلوس و جسم الراكب في هذه الحالة قد إنتقلت من قمة المثالية إلى قمة الفوضى ولم تساعده على التحكم بالحصان فالراكب يعتمد على وضعية الجلوس وسيحاول تعليم الحصان عليها حتى يتأقلم معها تدريجياً مع مرور وقت كافي وستكون وضعية جسم الراكب مثالية لكن بمجرد أن يتعرض الحصان لإختبارات صعبة ستلاحظ تغير واضح جداً في وضعية جلوس

الراكب و رجوعه للإعتماد على اليد لا شعورياً و ليس الجسم وبما أنه يعتمد على الجسم و ليس اليد في أسلوب و طريقة ركوبه من الأساس فلن تكون ردة فعل يده صحيحة عند حاجته للإعتماد عليها مما يجعل الحصان يستمر في إعطائه ما يريد لكنه سيتغير تماماً عند الجفلة والخوف من بعض الأمور وهذا سيغير وضعية جسم الراكب مما سيجعل الإعتماد على الجسم وليس اليد خلل وعيب في هذه النقطة رغم أنه سيعتبر ميزه في نقاط أخرى مثل السرك والدريساج و غيره من الأمور بينما إذا كان إعتمادك على دقة اليد من الأساس و ليس وضعية الجلوس و الجسم فقط فلن يتغير شيء لأنك كنت تعتمد على اليد من الأساس و ليس الجسم فقط فستجد أن وضعك الجسمي لم يتغير بل و حتى تحسن أيضاً بسبب دقة اليد مما يجعل الإعتماد على دقة اليد أصح بمراحل من الإعتماد على وضعية الجلوس في الأوضاع الصعبة مثل العسف وتعديل الطباع

السيئة و غيره من الأمور الصعبة ، و هذا لا يعني عدم أهمية الوضعيات الصحيحة في هذه الطريقة بل المقصد أنها ستأتي لا شعورياً عن طريق دقة اليد و ليس العكس وأيضاً قد تختلف الوضعية نفسها عن الوضعيات التي قد تعتبر صحيحة في الطرق الأخرى و ليست صحيحة هنا أو العكس ، و هذه بعض الوضعيات التي اعتبرها صحيحة في هذه الطريقة و الأسلوب

١- وضع اليدين يكون متوازن فلا ترفعهما بشكل زائد لكي لا يرفع الحصان رأسه ويتشتت نظره و لا تنزلهما بشكل زائد لكي لا تنخفض كتفيك مما سيؤدي إلى تقدم ظهرك و إختلال توازنك فإذا رفع الحصان رأسه ستكون اليدين اقرب للنزول قليلاً و إذا خفض رأسه ستكون اليدين أقرب للإرتفاع قليلاً والوسط هو الأساس وكل هذا يتم بشكل لا شعوري دون تعمد أوتكلف وتخطيط مسبق .



٢- وضع الظهر سيكون متوازن لأن التقدم الزائد متعب للفارس خاصةً في المسافات الطويلة و كذلك يؤثر على دقة اليد بالذات على التزليق-الجمع و رجوع الظهر يعني إستعمال القوة و السحب الزائد و هو من أكبر الأخطاء و سيتعب ظهر الحصان أيضاَ فالوسط هو المطلوب وسوف يكون

بشكل لا شعوري ودون تكلف بسبب دقة اليد ووضعيتها الصحيحة والتي ستفرض على الجسم و من ضمنه الظهر أن يكون بوضعية صحيحة من دون تكلف أو تعمد واضح و يستثنى من ذلك بعض الحالات مثل الصعود و النزول من المرتفعات و كذلك القمص (القفز للأعلى و للأمام) والتشنيع (الوقوف على القائمتين الخلفية) و التي سيكون وضع الظهر فيها مواكب لحركة الحصان لا شعورياً فكل ما بعد عنك برقبته يكون ظهرك اقرب للرجوع للخلف و كلما قرب منك برقبته سيكون ظهرك اقرب للتقدم نحوه و هكذا و هو الذي يحدد المقدار ليس أنت وإلا ستدخل في التكلف وهو ضد اللاشعور تماماً ولا تريده أبداً في هذه الطريقة و كلما بعدت عنه كان أفضل نفس الشيء ينطبق على كل الوضعيات الأخرى أيضاً .





٣- الرجلين وكما ذكرت سابقاً ستكون أقرب للإرتخاء كلما استرخى الحصان و كلما قام بجمع جسمه فستقوم بجمع رجليك و كل هذا لا شعورياً أما ضمهما بهدف الثبات على ظهر الحصان فقط فهو من اكبر الأخطاء و يدل على سوء الركوب وعدم التوازن فوق ظهر الحصان مما سيربكه و يفسد طبعه مع الوقت و لذلك ستجد الراكب الجيد يرخي رجليه عادةً ولا يعتمد عليهما أبداً للثبات فوق ظهر الحصان حتى ولو ركب الحصان بدون سرج و في سرعات عالية أيضاً بسبب جودة الركوب و التي ستؤدي إلى وزن خطوة الحصان و التي بدورها ستسهل عملية الثبات فوق ظهره من دون حاجة واضحة لإستعمال الرجلين بينما ستجد الراكب السيء يفعل العكس ويعتمد على الرجلين فقط للثبات وفي جميع الخطوات.





٤- النظر يفضل أن يكون دائماً إلى الأمام و بالذات للمبتدئين في الركوب لأن ثبات النظر سيساعد على ثبات الجسم و اليد وبالتالي ثبات خطوة الحصان ولا يشترط فعله من قبل المتقدمين في الركوب لأن أجسامهم و وضعية أياديهم لن تتأثر حتى و لو تغير إتجاه نظرهم أحياناً وهذا يأتي مع الممارسة و الخبرة والوقت .



٥- الكتفين جزء من الظهر و سينطبق عليهما ما ينطبق عليه وعند تغيير إتجاه الحصان حافظ على وضعية الكتفين بحيث لا تبالغ في إرجاع الكتف الذي ستوجه الحصان بإتجاهه فعندما توجهه للجهة اليمنى يكون الكتف الأيمن هو الكتف الداخلي و الأيسر الخارجي و العكس صحيح فحافظ على الداخلي من الرجوع الزائد و حافظ على الخارجي من التقدم الزائد و كل هذا يكون لا شعورياً عن طريق دقة اليد ووضعيتها الصحيحة بالذات مسألة الجمع و التزليق



طرق مسك العنان :

تختلف طرق مسك العنان أثناء الركوب و كذلك القود بإختلاف طرق وأساليب الركوب و ينطبق عليها ما ينطبق على الأمور الأخرى من ناحية أن ما يعتبر صحيح في طريقة ركوب معينة قد يعتبر خطأ في طرق ركوب أخرى والعكس و أنا شخصياً لا أركز على مسكة معينه بل يكون الأمر لا شعوري وسيختلف بإختلاف الأوضاع والخيل لاكن بشكل عام هذه أنواع مسك العنان

١- المسك باليدين ، و له ثلاثة أقسام و أولها مسك دائرة وإغلاقها من الطرفين أي أنك تمسك الصروع (الجزء الذي تمسكه بيدك من العنان) بيدين و ستكون أربع أصابع ممسكة بالصروع في كل يد ثم ستمسك الجهة المعاكسة بطرف إبهامك من كل يد بمعنى أن يدك اليمنى ستمسك بالطرف الأيمن من الصروع بأربع أصابع وتمسك الطرف الأيسر من الصروع بالإبهام ثم

ستفعل نفس الشيء من الجهة الأخرى بنفس الوقت فستصبح كأنك ممسك بدائرة كاملة مغلقة من الجهتين و هي تستعمل بكثرة من قبل الجوكي في السباقات لأن مسكته عادةً تكون واحدة و لا تتغير أبداً و كذلك في قفز الحواجز و لنفس السبب والقسم الثاني من المسك باليدين هو فصل الجهتين عن بعضهما فتمسك كل جهة بيد وتفصل بينهما وهي ما تتبعه أغلب طرق الركوب عادةً والقسم الثالث هو ما أفضله أنا شخصياً و يندر فعله في أي طريقة أخرى و هو مسك دائرة من جهة واحدة فقط فتقوم بفعل نفس الشيء الذي ذكرته في شرح القسم الأول و هو مسك الدائرة لكن ستكون الدائرة من جهة واحدة فقط بمعنى أن الجهة اليسرى ممسوكة باليد اليسرى و الجهة اليمنى ممسوكة بأربع أصابع من اليد اليمنى و إبهامها سيمسك

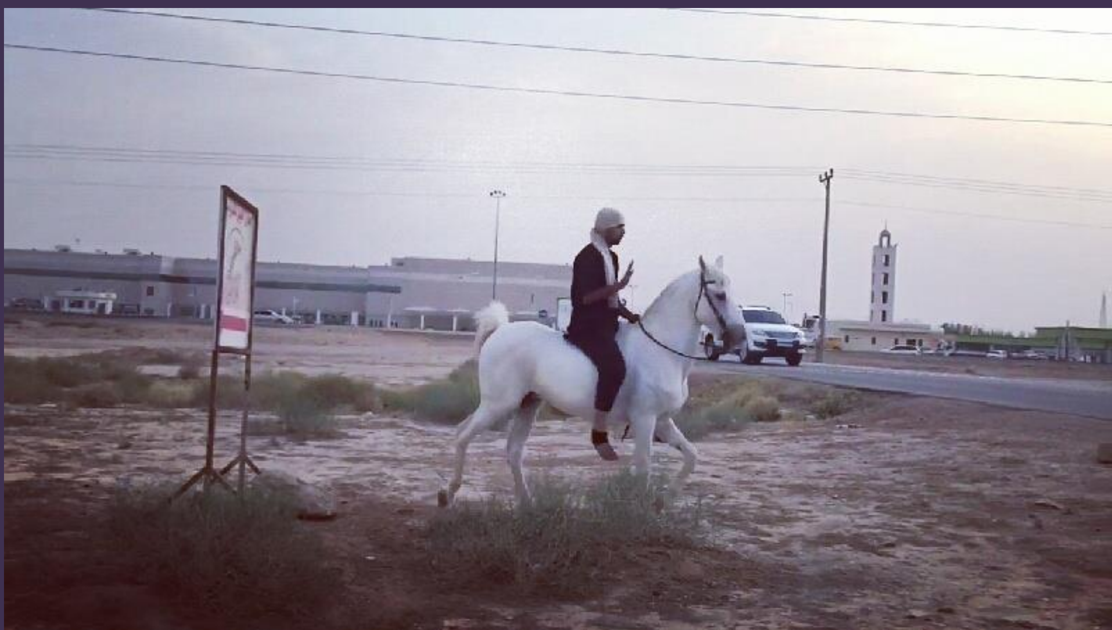
بالدائرة فستصبح الدائرة من جهة واحدة فقط في إحدى الجهتين حسب الحصان و الوضع و ميزة هذه المسكة أنها مناسبة لطريقتي في الركوب فعند مواكبة حركة الحصان من سحب و إتكاء و إعطاء عن طريق الجمع و التزليق و الإتكاء سيكون أغلب إعتمادك على خفة و مهارة اليد وتحركها بشكل مستمر مما سيجعل فصل الطرفين يؤثر سلباً على دقة الجمع أحياناً ومسك دائرة كاملة يؤثر على دقة التزليق بينما عندما تكون الدائرة في يد واحدة فقط ستسهل عملية مواكبة الثلاث و كل الأقسام كما ذكرت سابقاً ستأتي بشكل لا شعوري ومع الوقت ولا يشترط فعل أي منها لتطبيق الطريقة بل يكون الأمر لا شعوري ومع الوقت ستفعل المناسب لك اكثر و سوف تتجنب الغير مناسب بقدر المستطاع والله أعلم بالصواب .





٢- المسك بيد واحدة ، و له قسمين الأول هو مسك طرفي الصروع أو العنان بقبضة اليد فقط سواءً اليسرى أو اليمنى فستبدو و كأنك ممسك بكوب أو كأس ماء و هو الدارج بكثرة و الثاني هو مسك العنان بيد واحدة لكن على شكل دائرة فتجمع جهتي العنان معاً تمسكهما بأربع أصابع وتمسك الدائرة بالإبهام، و هما متقاربان فسيكون إختيارك عشوائي عادةً بحسب الطريقة والحصان والحالة النفسية و الجسمية إلخ و عادةً ما أمسك الحصان بيد واحدة فقط إذا خفت رقبته و بشكل واضح فسيصبح المسك بيد واحدة مطلوب لمواكبة خفة رقبة الحصان و أحياناً يكون المسك بيد واحدة بسبب الحاجة مثل القتال في الماضي فالفارس سيقاتل بيد و سيتحكم بالحصان بيد وبعض الطرق تعتمد على يد واحدة أساساً مثل رعاة البقر وغيرهم



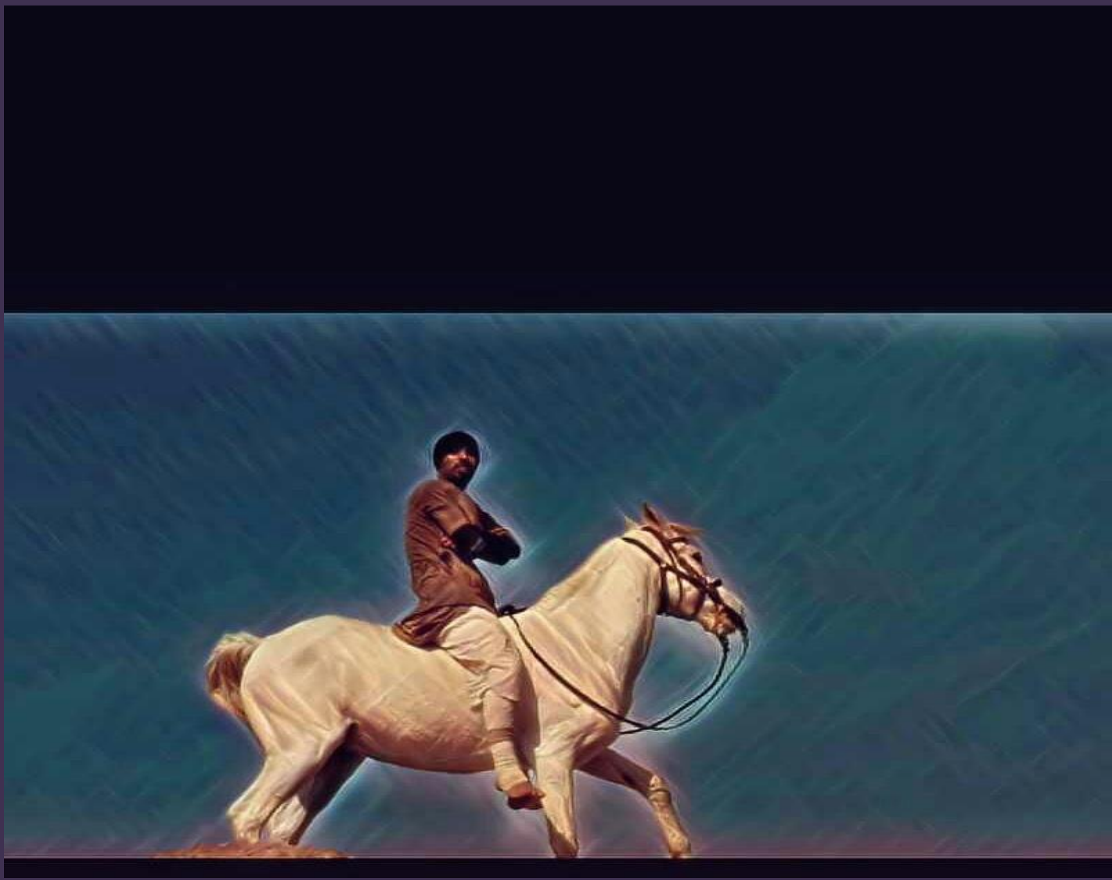


٣- المسك باليدين خلف بعضهما ، و هي نفس النوع الثاني بالضبط لكنك ستمسك الجزء الباقي من العنان باليد الأخرى فستصبح ماسكاً للعنان بيدين خلف بعض بدل أن تكون يدين بجانب بعض فقط والهدف منها مواكبة خفة الحصان عندما يكون خفيف ولكن ليس لدرجة المسك بيد واحدة وفي نفس الوقت سيكون أخف من أن يمسك بيدين فتكون هذه المسكة هي الخيار المثالي وأحياناً تكون بسبب حاجة إلى الجمع الدقيق والسريع والذي يصعب فعله بيدين و يستحيل فعله بيد واحدة مما سيجعل هذه المسكة هي الأنسب في هذه الحالات وبعض الحالات الأخرى و هذه المسكة وكذلك المسك بيد واحدة تستعمل عند القود لأنك ستكون ماسك الحصان بحبل فقط فلا يوجد طرفين بل طرف واحد فتمسكه بيد وتمسك باقي الحبل بيد

أخرى أو ستكتفي بيد واحده فقط إذا كان الحصان مدرب بشكل صحيح وستثق به و يثق بك أما المسك بيدين أثناء القود فلا أقوم به إلا في حالة قود العسف أو القود على جنب والذي تكلمت عنه في موضوع العسف وكذلك في الجزء الأول من كتابي و ستنطبق عليه جميع الأقسام الثلاثة من أقسام المسك بيدين وكما ذكرتها بالتفصيل و بالنسبة لوضعية قبضة اليد أثناء مسك العنان فسوف تختلف بإختلاف الأشخاص و طرق الركوب فكلما كان الإعتماد على المهارة أكثر و الدقة عالية كان إستعمال الأصابع أكثر و كلما كان إستعمال القوة أكثر والدقة أقل كان الإعتماد على القبضة دون الأصابع أكثر و أنا شخصياً سأفضل الأصابع على القبضة و أفضل بأن تكون القبضة في حالة ميلان بسيط فالإبهام ليس للأعلى تماماً و ليس بإتجاه اليد الأخرى

تماماً بل سيكون للأعلى مع ميلان بسيط للداخل لتسهيل عملية الجمع و مواكبة حركات الحصان الثلاث و كل هذا بشكل لا شعوري و غير متعمد طبعاً فلا تركز على فعله بل سيأتي مع تحسن دقة يدك في مواكبة الثلاث والله اعلم بالصواب .







تعديل أطباع الخيل :

أطباع الخيل تختلف عن طبيعة الخيل فالطبع هو إكتساب عادة معينة بسبب تعامل البشر بينما الطبيعة هي شيء فطري غريزي يكون موجود في الخيل منذ ولادتها وجميع الأطباع السيئة في الخيل سببها البشر و سوء الركوب و التدريب و ليس الحصان نفسه و الدليل القطعي على هذه النقطة هو أن الحصان لم يكتسب الطبع إلا بعد فترة من تعامل البشر معه و ليس من البداية وكذلك أي حصان متطبع على طبع سيء سوف يتحسن ويزول الطبع إذا تم التعامل معه من قبل شخص آخر يمتلك خبرة كافية وأسلوب وطريقة ركوب صحيحة وحتى لو كان الحصان بطبيعته مستعد لكسب الطباع السيئة أكثر من غيره يبقى السبب الرئيسي والأهم و الأول لإكتساب الطبع هو الراكب و ليس الحصان نفسه مما يعني أن أي طبع سيء سببه هو سوء الركوب والتدريب فالحل هو حسن الركوب و التدريب و هذا

سيمحي الأخطاء و يقضي على الطبع مع الوقت ، فأغلب الناس ينسب المشكلة للحصان مباشرةً و يعتبرها حماقة أو شر أو عناد أو غباء أو قوة من قبل الحصان و لا يلوم نفسه أو الذي درب الحصان قبله أبداً رغم أنه هو أو الذي قبله سبب الطبع فقط وليس أي أمر آخر إطلاقاً وهذا أمر سينطبق على أغلب أمور الخيل تقريباً فأغلب أهل الخيل إذا كان أمر معين جيد لهم إدعوا أنه جيد للحصان وإن كان سيء لهم إدعوا انه سيء للحصان لكي لا يعترفوا بالحقيقة والحصان هو الضحية بينما في الحقيقة فإن اللوم أو المدح في أي شيء يجب أن يوجه للخيال فقط فلم أو إمدح الخيال وليس الحصان والأدوات فنفس الحصان وبنفس الأدوات تجده ممتاز مع الخيال الجيد ثم سيصبح سيء مع الخيال السيء مما سيعني أن الخيال هو السبب و ليس الحصان أو أي شيء آخر و جميع أطباع الخيل السيئة هي حركات طبيعية وسيفعلها الحصان في الطبيعة ولكنها

تصبح طبع سيء ويستغله الحصان عليك بهدف إسقاطك و التخلص منك إذا تعاملت معه بشكل خاطئ أثناء فعله أو محاولة فعله لها أول مره فالحصان أثناء بداية العسف سيقوم بعدة أمور وحركات كتصرف طبيعي غريزي و لكن إذا تعاملت معه تعامل صحيح جيد فلن يستغل هذه الحركات بشكل سيء بهدف إسقاطك والتخلص منك بل سوف تتحكم به بسبب جودة التدريب و الركوب بينما إذا تعاملت معه بشكل خاطئ سيبدأ بفعلها بإستمرار ويقاوم وعندما ينجح في إسقاطك عن ظهره عن طريق إحدى الحركات بسبب سوء ركوبك وتعاملك سيتطبع على هذه الحركة وسيستمر في إستغلالها بإستمرار لكي يتخلص منك و هذا ينطبق على جميع الأطباع بدون أي إستثناء لكن كل حصان يختار حركة بناءً على طبيعته و سلالته و تركيبته الجسمية وطريقة ركوب الذي يدربه إلى آخره وأطباع الخيل السيئة كثيرة جداً وهذه بعض أنواعها .

التشنيع :

و هو وقوف الحصان على قوائمه الخلفية فقط و هي حركة طبيعية و يقوم بها الحصان في الطبيعة عند اللعب أو عند قتال الخيل الأخرى و غيره و لكنها من الحركات السيئة إذا تطبع الحصان عليها بسبب سوء الركوب و التدريب والتعامل و بدء بإستغلالها بهدف إسقاط الفارس فتصبح طبع سيء وقد يستغله الحصان للسيطرة عليك و ضربك عند محاولة مسكه و كذلك في الهجوم عليك أو الهروب منك أثناء القود أيضاً وكذلك يستغله أثناء ركوبك عليه بهدف إسقاطك أو رفض التحرك أو رفض الوقوف أو رفض الرجوع للخلف أو رفض التوجيه و غيره و هو من أسوء الأطباع في الماضي أيضاً لأن تشنيع الحصان أثناء القتال في المعركة له عدة عيوب منها إخلال توازن الراكب مما يؤثر على جودة طعانه بالرمح وضربه بالسيف و رميه بالقوس و كذلك سيكشف أماكن الحصان الحساسة مثل

البطن والصفاق وغيره مما سيسهل عملية طعن الحصان و ضربه بالسيف أو حتى إسقاط فارسه من على ظهره أو إسقاطه هو على الفارس فهي حركة طبيعية طالما أنها ليست طبع يستغله الحصان عليك بشكل مستمر و كذلك فعلها من قبل الراكب نفسه بعد تدريب الحصان عليها لا يعتبر طبع لأن الحصان سيفعلها بأمر الراكب و ليس من أجل إستغلالها على الراكب فالفرق شاسع ، أما بالنسبة للحل فكما قلت سابقاً نحن السبب و ليس الحصان فمعرفة سبب المشكلة هو المفتاح لحلها و سبب التشنيع هو سوء دقة اليد في القود ثم الركوب مما يعني أن الحل هو القود بشكل صحيح و مواكبة الثلاث بدقة عالية كافية للقضاء على الطبع و بعد القضاء على الطبع تماماً في القود ستنتقل للركوب و تواكب الحصان بدقة يد عالية وتلاحظ أن الطبع سيقل مع الوقت ثم سيزول وهذه هي الخطوات التي أفعلها شخصياً للتعامل مع طبع التشنيع و لكن

تبقى دقة اليد هي الأساس وليس الخطوات نفسها فقط

١- القود بشكل مكثف و صحيح مع مراعاة مواكبة الثلاث بالشكل المطلوب وتعريض الحصان لإختبارات مختلفة مثل التخويف ورده أثناء محاولة الإنطلاق و تقريبه من الخيل الأخرى إذا كان فحل بهدف التحكم به بالقرب منها قدر المستطاع و تكثيف تعليمه على الرجوع للخلف و على اللفات الضيقة بقدر المستطاع و بشكل مكثف حتى يفعلها بشكل سلس و مرن و لين و خفيف جداً و سيصبح إيقافه ثم إرجاعه للخلف ثم توجيهه أثناء الرجوع سهل جداً و سيكون القود بالحبل داخل الفم أولاً ثم أنتقل للقود بالعنان فقط

٢- و بعد الحصول على النتيجة المطلوبة بالقود العادي بالشكيمة فسوف أنتقل للقود الجانبي والذي سبق شرحه وسأكرر نفس

خطوات القود العادي و الفكرة من القود الجانبي رغم الحصول على نتائج مرضية و كافية في القود العادي هي بأن القود يكون بمقود أو عنان من طرف واحد فقط بينما في الركوب سيكون التحكم بطرفي العنان مما سوف يجعل القود الجانبي قبل الركوب مهم لكي لا يستغرب الحصان الإنتقال المباشر من طرف واحد في القود إلى طرفين في الركوب و بعد أن أحصل على جميع النتائج المطلوبة في القود الجانبي و يزول طبع التشنيع تماماً في جميع الحالات وعلى رأسها الأماكن التي كان الحصان يكثر من التشنيع فيها بشكل واضح سأنتقل للخطوة التالية .

٣- ركوب الحصان بعد النتائج المرضية في القود والتركيز على اللفات وتغيير الإتجاه قدر المستطاع و بالذات عند محاولات التشنيع فلا أشد للخلف وأضرب الحصان

أبداً بل أركز على التحكم بإتجاهه قبل و أثناء وبعد التشنيع مما سيجعله يقلل من المحاولات مع الوقت لأن سبب التشنيع وهو سوء الركوب و التعامل ودقة اليد قد زال وزوال سبب المشكلة هو مفتاح حلها و إذا تمت جميع هذه الخطوات و بالشكل الصحيح و بدقة يد صحيحة أثناء مواكبة الثلاث فسوف يزول الطبع تماماً مقارنةً بما كان عليه سابقاً بإذن الله

٤- الركوب بالشكل الخاطئ مره أخرى بعد تعديل طبع الحصان سيؤدي إلى رجوع الطبع السيء مرة أخرى فكما قلت سابقاً أي حصان مدرب بشكل صحيح سيسوء مع الركوب الخاطئ والعكس صحيح أي حصان مدرب بشكل خاطئ سيتحسن مع الركوب الجيد و هكذا فالمحافظة على الركوب الصحيح بعد تعديل الطبع مهمه جداً وإلا سيعود الطبع مع الوقت .











القمص :

وهو القفز للأعلى و للأمام بهدف إسقاط الراكب و هو من اخطر الأطباع التي قد يتطبع عليها الحصان و يفعلها أحياناً كردة فعل طبيعية مثل تركيب السرج على ظهره أول مره و كذلك عند ركوبه لأول مره خاصةً عند العسف بشكل غير صحيح و سيفعلها أحياناً بشكل طبيعي كنوع من اللعب لتفريغ الطاقة ولكن عندما يفعلها لسبب أو لآخر وتتعامل معه بشكل خاطئ وسيء قد يختل توازنك وتسقط مما سيؤدي إلى تطبعه على فعل هذه الحركة وبإستمرار للتخلص من التحكم متى ما أراد فستصبح الحركة طبع سيء ليس طبيعة فقط وهي من أسوء الأطباع لسهولة تطبع الخيل عليها و صعوبة تدريبها على تركها و خطورة سقوط الراكب أثناء حدوثها وتعرضه لإصابات قوية أحياناً ، والحل يكمن في معرفة سبب طبع الحصان كما قلت سابقاً فالركوب الصحيح بعد القود بشكل صحيح هو الحل و ليس الضرب

والإتعاب والتجويع والأدوات وغيره من الأمور التي لن تفيد أبداً في القضاء على الطبع حتى لو نجحت مؤقتاً لن تستمر على المدى الطويل أبداً فالقمص يبدأ كحركة طبيعية وسيفعلها الحصان عند تركيب السرج على ظهره أول مره وكذلك عند ركوبه لأول مره إذا كان القود قد تم بشكل خاطئ وبعد أن يفعلها سيربط بين تصرف يدك والحركة نفسها فإن واكبت الثلاث حركات التي سبق ذكرها بشكل صحيح و دقيق سيتوقف عن فعل الحركة مستقبلاً لأن سبب فعلها وهو سوء الركوب قد زال حتى الطاقة الزائدة التي تعتبر أحد أسباب فعله للحركة أساساً لن تكون كافية لجعله يقرر القمص لأنه يعرف بأن تعامل اليد صحيح و بأنه لن ينجح في فعل الحركة دون تحكم مما سيجعله يختار تفريغ الطاقة بشكل آخر إيجابي مثل الرقص و الحرارة و غيره فأنا شخصياً أقوم بالخطوات التالية و من دون الحاجة إلى لنشات و صدارة وضرب وتجويع

وغيره من الأمور الأخرى التي تراها في كثير من الطرق الأخرى والتي لن تنجح على المدى الطويل في نظري والله أعلم بالصواب .

١- القود بحبل على الفم ثم بالشكيمة وفعل نفس الإختبارات التي ذكرتها سابقاً ثم أركز على خب الحصان أثناء القود أو حتى هذبه إن أمكن فسأقوم بالركض بجانبه وسأعطيه العنان قدر المستطاع حتى يخب أو يهذب بجانبي و إذا كان القود قد تم بالشكل الصحيح فستلاحظ إختفاء القمص تماماً أو سيقل و بشكل واضح وإذا حاول القمص أثناء الخبب أو الهذب أثناء القود وأنت بجانبه فهذا أفضل لكي يعرف بأنك لن تمنعه عن طريق الضرب الشد و غيره بل تكتفي بمواكبة حركات رقبته قبل وأثناء وبعد القمص مما سيجعله يقرر عدم القمص إذا تمت المواكبة بشكل صحيح وبالدقة

المطلوبة كذلك تستطيع تغيير الإتجاه قبل محاولة أو أثناء قمصه لإحدى الجهتين و هذا سيجعله يقرر عدم القمص عكس إستعمال القوة و الجر و السحب و الذي سيجعله يستمر في المقاومة أكثر و بعد تكرار هذه العملية والحصول على النتائج المطلوبة بحيث سيصبح إيقاف الحصان وترجيعه للخلف من الخبب و حتى الهذب من دون أي مقاومة سهل جداً و بالأصابع و أوامر الصوت و لغة الجسد فقط سأنتقل إلى

٢- القود الجانبي و سأكرر جميع ما قمت به بالقود العادي و من دون إستثناء ثم أنتقل للمرحلة التالية بعد الحصول على النتائج المطلوبة

٣- الركوب و التركيز على المسار و الخبب البطيء تغيير الإتجاه والوقوف والرجوع للخلف قدر المستطاع حتى يصل الحصان

للخفة والسلاسة المطلوبة ثم سأبدأ بزيادة السرعة تدريجياً و ستلاحظ أن القمص قد زال أو قد قل و بشكل واضح عند الخبب السريع وكذلك الهذب و إذا حاول القمص ستكتفي بمواكبة الثلاث وتغيير إتجاهه ثم ستوقفه وترجعه للخلف ثم ستكرر العملية حتى يزول الطبع تماماً و هنا تتضح فائدة الإختبارات التي قد قمت بها في الخطوات السابقة فستلاحظ أن الحصان يسهل إيقافه قبل محاولة القمص أو حتى أثناء محاولة القمص لأنك سوف تتحكم بالإتجاه التحكم بالإتجاه عن طريق الرقبة سيعني التحكم بكامل جسد الحصان وإذا تمت جميع هذه الخطوات بشكل صحيح وبالدقة المطلوبة سيزول الطبع تماماً مع الوقت بأمر الله

٤- الركوب الخاطئ سيعيد الطبع للحصان مع الوقت كما ذكرت سابقاً فالإستمرار في ركوب الحصان بشكل صحيح شرط







الروغه أو الروغان :

و هي تغيير الإتجاه المفاجئ و دون أمر الراكب بسبب الخوف من شيء في الجهة المعاكسة أو بسبب الرغبة بشيء معين في الجهة التي راغ الحصان بإتجاهها و سببها سوء التحكم بالتوجيه أثناء التدريب مما سيؤدي إلى ثقل الرقبة و عدم إستجابة الحصان لأوامر اليد بالسلاسة و الخفة المطلوبة و بعد محاولة الروغان بسبب الرغبة في شيء معين فسيروغ بإتجاهه و الخوف من شيء معين فسيروغ عنه سيلاحظ الحصان عدم تحكم الراكب برقبته مما سيعني فقدان التحكم به و هذا يجعله يستمر في الروغان كلما أتيحت له الفرصة و سيتطبع على هذا خاصةً إذا سقط منه الراكب اكثر من مره بسبب الروغان فسترسخ الحركة في مخ الحصان وأعصابه وتصبح طبع سيء سيصعب تعديله إلا بالركوب و التدريب الصحيح ومفتاح التحكم بالروغة وجميع الأمور الأخرى أيضاً هو التحكم بالإتجاه عن طريق

الرقبة و هذا سيؤدي للتحكم بجميع أجزاء الجسم بدون إستثناء وهذه هي الخطوات التي أتبعها في التعامل مع الحصان المتطبع على الروغان .

١- القود العادي بالحبل داخل الفم ثم بالشكيمة و التركيز على جميع الإختبارات السابقة التي ذكرتها و بالذات التوجيه مثل الدوائر الضيقة و اللفات الضيقة و كذلك التوجيه أثناء الرجوع للخلف ثم تقريبه من أماكن يخاف منها و رده عن محاولة الروغه أو حتى تقريبه من الخيل والأماكن التي يريد الذهاب لها و رده من الروغان بإتجاهها عن طريق مواكبة الثلاث وبشكل صحيح و التحكم بالرقبة مما يؤدي للتحكم بالقطاة و الجزء الخلفي و عندما تتحكم بالجزء الخلفي والأمامي في نفس الوقت ستقضي على الروغان لأن الحصان عندما يروغ سيروغ برقبته و جزئه الأمامي عادةً لكن إن لم ينجح سوف يحاول الروغان بجزئه

الخلفي عن طريق القطاة و عندما يفعل ذلك سيفعل إحدى الثلاث بالرقبة أيضاً فإذا راغ بالجزء الخلفي و بإتجاه اليمين ستجد أن الرقبة ستتجه لليسار و العكس و إذا تحكمت بالرقبه ومنعته من توجيهها للجهة التي يريدها ستتحكم تلقائياً بالقطاة وكامل الجسم وفعل ذلك بالشكل المطلوب يتطلب إستعمال الجهتين من العنان للتحكم بكامل الجسم وليس القود العادي فقط

٢- القود الجانبي و تكرار كل ما فعلته بالقود العادي بدون إستثناء وبعد الحصول على النتيجة المطلوبة تنتقل للمرحلة التالية

٣- الركوب وأركز على توجيه الحصان قدر المستطاع ومن الجهتين مع التركيز على الجهة التي يروغ منها أكثر عادةً و أكثر من الدوائر الضيقة و اللفات الكاملة حول نفسه و كذلك الرجوع للخلف و توجيهه أثناء الرجوع للتحكم بالجزء الخلفي من

جسمه و كذلك المشي الجانبي مهم و مفيد جداً و لكن لن يكون الحصان جاهز له بما أنه متطبع على الروغان لأن الحصان المتطبع عادةً سيكون مدرب بشكل خاطئ مما سيعني صعوبة تطبيق المشي الجانبي معه إلا بعد تدريبه بشكل جيد لوقت كافي أولاً و لقد شرحت و تكلمت عن المشي الجانبي و بالتفصيل في الجزء الأول من الكتاب وبعد أن أحصل على المطلوب في المسار والخبب البسيط و سيصبح توجيهه وإرجاعه للخلف وحتى إيقافه بسهولة عن طريق التوجيه بالذات عند الجفلة-الخوف أو عند الرغبة في التوجه لمكان ولا تريد أنت التوجه له سوف تبدأ بزيادة السرعة تدريجياً خبب ثم الهذب بخطواته وإن كان تعاملك معه في الخطوات السابقة صحيح فستلاحظ عدم محاولته للروغان بشكل واضح و إن فعل فسيكون عن طريق

الرقبة وكما ذكرت سابقاً فهو سيروغ عن
شيء معين أو بإتجاه شيء معين وستكون
الروغة بالرقبة و الجزء الأمامي أو تكون
بالقطاة و الجزء الخلفي و في جميع هذه
الحالات سيفعل إحدى الثلاث برقبته قبل
و أثناء و بعد الروغان فإذا واكبته بالشكل
المطلوب تحسن وزال الروغان مع الوقت
وإن لم تفعل إستمر و تدهور و زاد الطبع
و الحصان كما ذكرت سابقاً يفعل الثلاث
من الجهتين ولكن دائماً من جهة أكثر من
جهة فإذا راغ بإتجاه اليمين برقبته يسحب
من الجهتين لكن من اليسار أكثر أو يتكأ
من الجهتين و لكن من اليسار بشكل أكثر
أو يعطي من الجهتين و لكن من اليسار
أكثر و الأخيرة هي الأصعب عادةً لأنه
سيعطيك الرقبة شكلياً من الجهة اليسرى
ولكنه سيأخذها فعلياً من الجهة اليمنى عن
طريق الجزء الخارجي من الرقبة فالذي

سيحصل هو أنك ستواكب سحبه بالتزليق بنفس الطول و القوة و سيكون من جهة أكثر من جهة لا شعورياً مما سيعني أنك ستزلق العنان من الجهتين لكن من اليسار أكثر لأنه سحب منها أكثر و هذا سيؤدي إلى تعدل رقبته و رجوعها للأمام أما إذا إتكأ على العنان فستتكأ و بنفس ثقل إتكائه من اليسار أكثر من اليمين في هذه الحالة أو العكس إذا كانت الروغة لجهة أخرى وهذا سيؤدي إلى إعتدال رقبته أما إذا قام بالرجوع و الإعطاء فستجمع من الجهتين و بنفس السرعة و الطول لكن من اليسار اكثر من اليمين أو العكس إذا راغ للجهة اليسرى عن طريق الإعطاء أكثر من الجهة اليمنى و هذا سيؤدي إلى إعتدال الرقبة وبالطبع فكل هذا سيتم لا شعورياً وستختلف النتيجة بإختلاف دقة و توقيت مواكبتك فكلما تحسنت تحسنت النتيجة

والعكس فالفكرة انك لن تضربه لتحريكه للأمام ولن تسحب وتجره للجهة المعاكسة للروغان بل ستكتفي بالتوجه للأمام بشكل مستقيم وتواكبه فقط و هو سيعود لليد بدل أن تجره جر للجهة المعاكسة فمثلاً عندما تكون متجه بإتجاه معين و يروغ الحصان للجهة اليسرى لن تجره للجهة اليمنى أو تضربه بهدف تحريكه للأمام بل ستثبت يديك وستستمر بالتحرك للأمام وستواكب حركات رقبة الحصان وهذا سيجعله يعود لليدين ويستمر للأمام وإذا علم أنك تواكبه فقط دون جر أو سحب و مقاومة وضرب فسيتوقف عن الروغان لأن السبب و هو سوء الركوب قد زال وزوال السبب يعني زوال الطبع بإذن الله أما إذا راغ بالقطاة و الجزء الخلفي من الجسم فكما ذكرت سابقاً سيقوم بذلك عن طريق الرقبة أيضاً فمثلاً إذا راغ للجهة اليمنى بقطاته وجزئه

الخلفي فهذا يعني أن رقبته ستكون بإتجاه اليسار أو العكس و الذي سيحصل هو أن مواكبتك للرقبة سوف يجعلها تتجه للجهة المعاكسة مما سيؤدي إلى تحول القطاة و الجزء الخلفي إلى الجهة الأخرى و هكذا فالرقبة هي الأساس لكن كما قلت تطبيق خطوات دون دقة لن يؤدي لنفس النتيجة فالدقة هي الأساس و ليس الخطوات فقط كما ذكرت مراراً و تكراراً وبالنسبة للذي لم يفهم هذا الموضوع بشكل كافي فعليه أن يرجع لشروحاتي المفصلة لطريقة ركوبي و هي التزليق و مواكبة الثلاث والتي شرحتها و بشكل مفصل في الجزء الأول من الكتاب و بعد تطبيق جميع هذه الخطوات بالشكل الصحيح و لوقت كافي سيزول الطبع تماماً بأمر الله

٤- الركوب الخاطئ سوف يؤدي إلى رجوع الطبع مرة أخرى كما ذكرت سابقاً .









الكع :

و هو الوقوف المفاجئ و قد تكلمت عنه بشكل سريع في آخر مواضيع الجزء الأول من كتابي وهو كع بأمر الراكب طبعاً بحيث يكون الوقوف مباشر ومفاجئ من الركض إلى الوقوف و ليس بشكل تدريجي و هي حركة طبيعية و يقوم بها الحصان عندما يكون لوحده و دون راكب على ظهره و فعلها بشكل صحيح مع أي حصان بعد تدريبه لفتره كافية يدل على جودة الركوب لأن الكع لا يمكن الحصول عليه بشكل سلس واضح صحيح مستمر إلا في طرق الركوب الصحيحة فقط فالخيل المدربة بشكل خاطئ لا تكع بسهولة أبداً لأنها ثقيلة الرقبة بسبب سوء التدريب عكس الخيل المدربة بشكل صحيح و التي تكون خفيفة الرقبة بسبب حسن التدريب و بما أنها حركة طبيعية لا يمكن فعلها عن طريق إستعمال القوة فقط و لا يمكن الحصول عليها في أساليب الركوب الخاطئة فهذا يعني أنها غير خطيرة أو

ضارة للحصان إطلاقاً وكما ذكرت سابقاً فجميع منتقديها لا يستطيعون فعلها و لذلك إنتقدوها و جميع من يفعلوها لم ينتقدوها أبداً و لا يوجد خيل تتعرض لإصابات واضحه بسبب الكع فقط أبداً عكس السباقات والقفز وغيره من المسابقات التي تعرض الخيل لإصابات كثيرة ومع ذلك لا تنتقد لأن فيها مصلحة للناس بالرغم أنها ضاره للخيل و هذا ما أسميه نفاق الخيل ، أما الكع من دون أمر الراكب فهو عيب وأحد الطباع السيئة المكتسبة من سوء الركوب مثلها مثل جميع الطباع الأخرى و تبدأ كردة فعل طبيعية لشيء معين في البدايات ثم ستتحول لطبع سيء مع الوقت بسبب سوء تعامل الراكب مع الحركة عندما فعلها أول مره و كلما نجح فيها و قام بإسقاط الراكب أو إخلال توازنه سيزداد الطبع و هو من الطباع السيئة و بالذات في مسابقات القفز لأن الحصان قد يفعلها قبل قفز الحواجز مما قد يجعل سقوط الراكب قوي جداً أحياناً

و هذه خطوات حل مشكلة طبع الكع التي أتبعها

١- القود العادي بالحبل على الفم ثم بالشكيمة و فعل جميع الإختبارات التي سبق ذكرها و التركيز على الوقوف و الرجوع للخلف بكثرة بالذات أثناء الخبب و كذلك بالهذب إن أمكن هذبه بالقود لأن الحصان الذي تطبع على الوقوف دون أوامر الراكب لن يقف بسهولة عندما يأمره الراكب فيجب تعليمه على الوقوف بسهولة و الرجوع للخلف متى ما أردت بسلاسة و خفة و إلا فلن تكون النتيجة جيدة عندما تبدأ بركوبه

٢- القود الجانبي و إعادة نفس خطوات القود العادي بحذافيرها

٣- الركوب و التركيز على المسار و التحكم بالإتجاه و الوقوف و الرجوع للخلف قدر المستطاع حتى يصبح إيقاف الحصان و إرجاعه للخلف سهل جداً ثم تنتقل لخب الحصان تدريجياً و ستحاول إيقافه بكثره

حتى يعرف أنه سيقف بسهولة و بخفة و بأوامر الراكب و ليس من نفسه كطبع ثم تنتقل للهذب و ستفعل نفس الأمر فبعد كل بضعة خطوات من الهذب سأوقفه وقوف مفاجئ و تام ثم سأرجعه للخلف لكي يشعر أن الوقوف و السرعة بيدي وليست بيده وإذا فعلت كل هذه الخطوات بشكل صحيح فلن يحاول الكع لمحاولة إسقاطك و لو فعل فلن تكون بشكل قوي و خطير و عندما يفعلها سيفعل إحدى الثلاث حركات التي ذكرتها سابقاً قبل بعد و أثناء الكع فإذا كانت مواكبتك جيده زال الطبع أو قل مع الوقت و أكبر خطأ سيقع فيه الناس هو عدم الجمع الصحيح عندما يتوقف الحصان فجأة مما سيخل بتوازنهم مباشرةً فالحصان عند الوقوف المفاجئ سيعطي العنان عادةً و إن لم تجمع ما أعطاك إياه فستسقط أو سيختل

توازنك بشكل واضح فالمطلوب هو جمع العنان و في نفس اللحظة التي سيقف فيها ويكون الجمع بنفس سرعة وطول إعطاء الحصان كما ذكرت سابقاً و هذا الأمر لا شعوري يأتي مع الممارسة و الوقت أما عدم الجمع أو حتى الجمع الزائد لدرجة السحب فسوف يؤدي إلى إختلال توازنك وزيادة الطبع

٤- الركوب الخاطئ سوف يؤدي إلى عودة الطبع تدريجياً مثله مثل جميع الأطباع الأخرى

٥- يفضل ركوب الحصان المتطبع على الكع في أماكن مفتوحة خاصةً من قبل المبتدئ لأن كعه في أماكن مغلقة قد يعرضك للسقوط على أشياء مؤذية و حادة كالجدار والحديد وغيره

٦- تغيير الإتجاه قبل محاولة الحصان للكع سيجعل كعه أكثر سلاسه و أقل خطر










الهجوم :

الهجوم طبع دخيل على الخيل و مكتسب و ليس طبيعة و لا غريزة فيها و سببه سوء التعامل و التدريب و ليس الحصان نفسه فطبيعة الخيل هي الهروب عند الخوف و ليس الهجوم فالخيل في البرية تهرب من السباع كالأسود والضباع وغيره رغم أنها تستطيع إيذائها أو حتى قتلها لو قررت الهجوم أو الرفس بالقوائم الخلفية و لكن طبيعتها هي الهروب فهي ستتصرف ثم ستفكر عكس الإنسان الذي سيفكر ثم سيتصرف فأول ما يقوم به الحصان عند تعاملك معه بلغة الجسد هو الهروب وليس الهجوم فطفل صغير يستطيع طرد فحل بري متوحش و بسهولة لأن طبيعته هي الهروب و لكن عندما تتعامل مع الحصان بشكل خاطئ و يهرب منك فأحياناً يكون المكان ضيق فسيضطر الحصان للهروب بإتجاهك بدل الهروب عكسك و عندما يفعل ذلك و يلاحظ هروبك أو إبتعادك عنه فسوف يبدأ بالتطبع على

الهروب بإتجاهك بدل الهروب عكسك و مع الوقت سيتحول الطبع إلى هجوم و بالذات في حالة الخيل التي تم ضربها بشكل مبرح ومتكرر فالحصان وبعد أن يعرف مدى قوته و قدراته بسبب سوء تعاملك و تدريبك سيبدأ بالإنتقام لنفسه فهذا من حقه و سيتحول طبع الهجوم إلى عادة و سيستغلها في كثير من الأمور مثل عدم الرغبة في الوقوف لك عندما تريد الأمساك به و كذلك الهجوم و العض أثناء القود و غيره فهو طبع سيء خطير مكتسب ليس طبيعة و غريزة و ليس له علاقة مباشرة بالحصان نفسه رغم أن بعض الخيل لديها إستعداد لإكتساب هذا الطبع أكثر وأسرع من غيرها أحياناً والتعامل مع طبع الهجوم يتطلب خبرة و عدم التعامل مع الحصان من قبل شخص آخر غير الذي سيدربه لكي لا يفسد ما أصلحته و هذا ينطبق على جميع أطباع الخيل و بدون إستثناء فأي حصان مدرب بشكل صحيح سيتدهور و يسوء إذا تم ركوبه بشكل

خاطئ والعكس أيضاً فكل حصان مدرب بشكل خاطئ سيتحسن و يتعدل إذا تم ركوبه بشكل صحيح و هذه خطوات تعاملي مع طبع الهجوم

١- حمل حبل طويل و عصا طويلة سيمكنانك من لمس الحصان من مسافة بعيدة متى ما أردت و كذلك لإستعمالهما للدفاع عن نفسك متى ما أردت

٢- يفضل بأن تكون مساحة المكان الذي سيكون فيه الحصان مناسبة فليست كبيرة بشكل زائد لكي لا يتعبك و تأخذ وقت طويل للوصول للنتيجة المطلوبة و ليست صغيرة ضيقة بشكل واضح كي لا تكون خطورة التعرض للرفس بالقوائم الخلفية واردة بشكل كبير

٣- إذا كان المكان الذي فيه الحصان غرفة أو مكان مغلق بجدار من جميع الجهات و المخرج الوحيد هو الباب فيجب ترك الباب مفتوح بحيث تستطيع الخروج منه

عن طريق الرجوع للخلف ودفعه بظهرك في حالة رجوع الحصان للخلف بإتجاهك و محاولة ضربك بقوائمه الخلفية

٤- عندما تدخل على الحصان ستعامله بالمثل ببساطة فإن هجم فستهجم عليه بمقدار هجومه عليك و إذا هرب ستقف وإذا هدد بالضرب فستهدده بالحبل أو بالعصا عن طريق تحريكهما في الهواء أو ضرب الأرض بهما وبعد أن تحصل على نتائج جيدة ستبدأ بمعاملته مثل معاملة الخيل الأخرى التي تكلمت عنها سابقاً فتتحرك بإتجاهه إذا توقف و ستقف إذا تحرك وستضرب الأرض بالعصا أو الحبل إذا تشتت إنتباهه عنك لكي تجذب إنتباهه مره أخرى و إذا إقتربت منه ستحاول لمسه بالعصا الطويلة من بعيد أو رمي الحبل على جسمه فهو سيعتقد أنها جزء من جسدك و سيمكنك من مسكه بشكل

أسرع و هذا سيختصر الوقت وبعد أن تقترب منه بما فيه الكفاية ستمسكه مباشرةً عن طريق الرشمة إن كانت عليه أو عن طريق ربط الحبل على رقبته لأن وجود الحبل بيدك سيمكنك من التحكم بالحصان إن حاول الهروب فجأة أو لو حاول الهجوم عليك و أنت قريب منه

٥- القود مباشرةً وتكثيف إختبارات التحكم مثل الرجوع للخلف و الوقوف واللفات الضيقة و الدوائر قدر المستطاع ثم الانتقال إلى إختبارات كسب الثقة مع تجنب إستعمال الأشياء التي تعقد منها الحصان مثل العصا و غيره لأن كسب الثقة الهدف منه هو تعليم الحصان بأن الشيء المخيف لن يؤذيك وأن تصرف اليد أثناء خوفك صحيح فإذا كان خوف الحصان من العصا سببه أنه يراها أول

مره فسيربط بين تصرف اليد الصحيح والعصا و كلاهما لم يؤذيه فلن يستمر في الخوف منها ولكن في حالة الحصان الذي سبق و أن ضرب بها بكثرة فخوفه منها سببه التعقد و ليس لأنه يراها لأول مره فحتى لو كان تصرف اليد صحيح و لم أؤذيه بالعصا أفضل شخصياً أن أتجنب إستعمالها لكسب الثقة وسأركز أكثر على الأكياس و علب الماء التي بداخلها بعض الحصى و غيره من الإختبارات و التي تعتبر مخيفة أكثر و لكن بنفس الوقت لم يسبق إيذاء الحصان بها ثم بعد الحصول على النتائج المطلوبة أنتقل للقود بالقرب من الخيل و الأفراس و سأكرر إيقافه و إرجاعه للخلف وبقدر المستطاع حتى يصبح إيقافه وإرجاعه للخلف سلس جداً و كل هذا سيفيدك في الركوب لاحقاً وأيضاً سيقلل من هجوم الحصان عليك

٦- يفضل عدم تعامل أي شخص آخر مع الحصان بإستثناء الذي سيدربه سواءً في التعامل داخل البدوك والغرفة أو حتى في القود والركوب

٧- بعد تحسن الحصان و زوال الطبع يجب الإستمرار على التعامل الصحيح و إلا سيعود الطبع من جديد تدريجياً

٨- دخول شخصين على الحصان بدل أن يكون شخص واحد قد يعوض عن عدم الدقة وقلة الخبرة

٩- فعل هذه الأمور من قبل شخص لا يملك الخبرة الكافية خطير جداً وخطأ كبير

١٠- مئة بالمئة من الخيل التي تطبعت على الهجوم ستتحسن مع التدريب الصحيح بنفس هذه الخطوات بأمر الله و لكن قد تتفاوت الدرجات من حصان لآخر

١١- هذه الخيل لا تصلح للمبتدئين أبداً لأنهم يتعلمون على خيل وهي التي تحتاج لتعليم






الهروب وعدم الوقوف عند محاولة المسك :

و هو هروب الحصان عنك عندما تدخل لبدوكه أو غرفته لتمسكه ، وسببه أن غريزة الخيل هي الهروب فمن الطبيعي أن يهرب الحصان عنك عندما تدخل عليه لأول مره أما الحصان الذي تطبع على الهروب فسبب التطبع هو سوء التعامل بلغة الجسد وأيضاً سوء الركوب والقود بعد أن تمسكه مما يجعله يحاول الهروب والبعد عنك قدر المستطاع و كما قلت سابقاً فمعرفة سبب المشكلة هو المفتاح لحلها فببساطة يجب أن تكون طريقة مسكك للحصان صحيحة عن طريق لغة الجسد و بعد أن تمسكه يجب أن يكون القود ثم الركوب صحيح مما سيجعله يقلل من الهروب و سيختار الوقوف لأنه بدء يثق بك وقل كرهه للقود و الركوب لأنهما تحسنا و قد تختلف درجة التحسن و كذلك وقتها من حصان لحصان بإختلاف الحالات و الأعمار و أسباب الطبع لكن المحصلة النهائية واحدة بأمر الله

١- حمل عصا طويلة و حبل طويل للمس جسم الحصان بهما من بعيد مما يختصر عليك كثير من الوقت

٢- إختيار مكان تكون مساحته مناسبه فليست صغيرة جداً ستمنع الحصان من الهروب و لا كبيرة جداً ستتعبك و تأخذ كثير من الوقت

٣- الدخول ومعاملة الحصان بالمثل فأقف إذا تحرك و أتحرك إذا توقف ويكون التحرك بشكل متعرج ليس مباشر بإتجاه الحصان وإذا تشتت إنتباهه عني أجذب إنتباهه عن طريق ضرب الأرض بالعصا أو الحبل أو تحريكهما في الهواء و إذا إقتربت منه بما فيه الكفاية أحاول لمسه بطرف العصا من بعيد لإختصار الوقت ثم أكرر العملية قدر المستطاع حتى يطمئن تماماً ثم أبدأ بمحاولة رمي الحبل بإتجاهه على جسمه و حاركه و إن هرب فسأستمر بطرده

بسلاسه ورمي الحبل بإتجاهه كي يعرف أن الحبل لن يؤذيه و أنه غير مضطر للهروب منه و إذا بدء بفهم الموضوع وتوقف عن الهروب حتى عندما أحرك الحبل في الهواء و أضرب به الأرض سأبدأ بالإقتراب منه لمسكه عن طريق لمسه بالعصا من بعيد ثم أقترب منه بجسمي من دون إزالة العصا عن جسمه لكي لا يحس بإقترابي منه أو أرمي الحبل على ظهره و أتركه على ظهره ثم أبدأ بالإقتراب نحوه بجسمي وسيكون إقترابي من ناحية الوجه وليس من الخلف إطلاقاً و لا حتى من الجوانب لكي أتجنب رفس الحصان في حالة قرر الهروب في آخر لحظه و إذا كنت لامساً جسمه بالعصا سيكون الحبل بيدي الأخرى لكي أحمي نفسي به لو قرر الحصان الهجوم أو العض في آخر لحظه أو العكس إذا كنت

لامساً جسمه بالحبل و سيكون الموضوع سلس لكي لا يشعر بالخوف و يهرب ظناً منه أنك تحاول طرده و تحريكه ففهمه للأمر المطلوب مهم جداً ثم تمسك الرشمه بيدك و ستربط الحبل بها أو ستربط الحبل حول الرقبة كما ذكرت في بداية الكتاب في موضوع لغة الجسد والشغل الأرضي

٤- القود و فعل جميع إختباراته والتي تكلمنا عنها سابقاً مع التركيز على الأشياء التي فعلتها معه قبل مسكه لكن هذه المرة مع وجود المقود عليه بمعنى طرده و تحريك الحبل والعصا في الهواء ضرب الأرض بهما وغيره حتى يعرف أنه غير مضطر للهروب أو الخوف لأنك لن تؤذيه أو تدع أي شيء يؤذيه

٥- تكرار جميع الخطوات يومياً حتى يقل أو يزول طبع الهروب تماماً بأمر الله و لكن ستختلف المدة بإختلاف الخيل

٦- المحافظة على التعامل الصحيح حتى لا يعود الطبع مرةً أخرى

٧- إنزال الرأس والمضغ وإخراج اللسان من علامات الإستسلام فعندما يفعلها الحصان أعطه فرصة للوقوف أو القدوم إليك عن طريق التوقف عن طرده أو حتى التراجع للخلف بعكس إتجاهه أو إعطائه ظهرك

٨- كلما إنخفض جسمك اطمئن الحصان أكثر فحاول خفض جسمك أو حتى الركوع و الجلوس أحياناً إذا تطلب الأمر خاصةُ مع الأمهار الصغيرة والخيل الجديدة التي يكون خوفها وقلقها زائد

٩- لا تجعل دخولك على الحصان بهدف الركوب فقط فحتى لو لم تكن تنوي ركوبه أدخل عليه و تعامل معه ثم إبدأ بالقود فقط و إن لم تنوي القود فدخولك عليه بحد ذاته سيبني علاقه بينكما أما ربط الدخول بالركوب فقط سوف يعقده





الإختبارات الروتينية التي أقوم بها مع خيلي :

كلها تدخل تحت قسمين (السرعة-الإتجاه) وهما وجهان لعملة واحدة و التوجيه هو الأساس لأن التحكم الحقيقي بإتجاهات الحصان عن طريق الرقبة يعني التحكم التام بكامل جسم الحصان وهذه تمارين سريعة أقوم بها بشكل روتيني مع جميع الخيل بالذات خيلي الخاصة و ستختلف النتيجة بإختلاف دقة اليد و ليس فعل التمرين فقط وكلما كانت دقتك أفضل كانت النتيجة أفضل رغم أن التمرين واحد فما ستقوم به أقوم به أنا و يقوم به فلان و علان و مع ذلك نتائجنا مختلفة مما سيعني أن الدقة هي الأساس و ليس التمرين نفسه و هذه هي التمارين التي أقوم بها

١- السرعة : وقوف ، رجوع للخلف، وقوف مفاجئ (كع)

٢- الإتجاه :المشي بشكل متعرج، لفات ضيقة الدوائر الضيقة و الواسعة ، تكررارها كلها بالشكل العكسي للتحكم بالرقبة الخارجية

٣- فعلها كلها و بدون إستثناء بعدة طرق و أشكال لمعرفة مدى تقبل وتطور الحصان و خفة رقبته و إستجابته للتحكم و الأوامر

٤- كلها بدون إستثناء ستتم أثناء التعامل بلغة الجسد أولاً ثم تنتقل لفعلها في القود ثم في الركوب و لا تنتقل من مرحلة إلى أخرى قبل الحصول على النتيجة المطلوبة فيها



الرجوع للخلف :

و هو من أهم إن لم يكن أهم أمور التحكم لأنه و ببساطة يعني قدرتك على التحكم بسرعة الحصان و بسهولة متى ما أردت و مثله مثل جميع الأمور الأخرى ينبغي فعله بالأسلوب الصحيح فالغاية لا تبرر الوسيلة كما ذكرت سابقاً و هذا سينطبق على جميع المواضيع الأخرى التالية و السابقة أيضاً والبداية ستكون في الشغل الأرضي ولغة الجسد فعندما تتعامل معه في البدوك كما ذكرت سابقاً ستتحكم به و ستستطيع أخذ المساحة الخاصة به متى ما أردت مما سيعني رجوعه للخلف عنك عندما تتحرك بإتجاه صدره وتطلب منه الإبتعاد وهذا أول تمارين الرجوع للخلف فإحترامه و فهمه لحركات جسمك يعتبر من أهم النقاط والخطوة الثانية ستأتي أثناء مرحلة القود فلا بد أن يعرف أنك ستستطيع إرجاعه للخلف متى ما أردت في أي مكان و زمان و تكرر التمرين بعد الإنتقال

لكل خطوة جديدة فيكون الحبل على الرشمة فقط وبعد أن تضعه على الأنف تكرر التمرين و بعد أن تضع الحبل داخل الفم تكرره كذلك و تكرره بعد تركيب الشكيمة وبعد تغييرها إن حصل كل هذا من أجل أن يعرف بأن دقة اليد في مواكبة الثلاث واحدة في جميع الحالات و أمر الرجوع يكون عن طريق إيقافه و مواجهته بحيث تكون يدك اليسرى وكتفك الأيسر مقابلة لجبهته وباقي جسمك للخارج ليسهل عليك توجيهه أثناء مشيه للخلف و سيكون العنان أو الحبل بيدك اليسرى و التي ستتجه لصدر الحصان لتحريكه للخلف و سيكون باقي العنان أو الحبل في يدك اليمنى للجمع بها إن اضطررت لذلك و بعد أن تأمره بالرجوع عن طريق تحريك اليد للأمام ستقوم بإصدار صوت ليربط الحصان بينه و بين أمر الرجوع للخلف وسيقوم الحصان بإعطائك ردة فعل برقبته فسيسحب للأمام أو يتكأ على العنان أو يرجع الرقبة للخلف ومواكبتك لردة فعله هي

التي ستحدد تحسنه من عدمه فكلما كانت ردة فعلك لردة فعله جيدة تحسن و العكس صحيح فالأمر غير مهم لأنه سيكون موحد و من قبل الجميع تقريباً وكذلك ردة فعل الحصان ستكون واحدة مع الجميع تقريباً و لكن ردة فعلك لردة فعله هي الأساس الذي سيشكل الفارق الحقيقي في التطور والتحسن من عدمه لذلك تجد الكثير من الناس يقوم بنفس الخطوات المطلوبة و مع ذلك لا يحصل على أي نتيجة بل على العكس يبدأ الحصان في المقاومة بشكل أكثر و السبب سوء دقة اليد رغم صحة الخطوات و بعد أن يفهم الحصان المطلوب و تواكبه بشكل صحيح سيرجع للخلف خطوات بسيطة أو حتى برقبته فقط و هذا كافي في البدايات فالفكرة هي تعليمه أنه قادر على الرجوع للخلف فقط ثم تبدأ بزيادة الخطوات تدريجياً حتى يصل للخفة المطلوبة ويصبح إرجاعه للخلف بسيط جداً وبعدة أشكال كالصوت فقط أو عن طريق التحرك بإتجاهه

فقط أو تحريك العنان أو المقود بشكل بسيط فقط أو حتى عن طريق دفعه بيديك إلى الخلف عن طريق مسك أنفه فقط ثم ستحاول التحكم به أثناء الرجوع للخلف فتوجه جزئه الخلفي لليمين عن طريق توجيه رقبته لليسار والعكس دون التوقف عن الرجوع بل ستوجهه أثناء تحركه للخلف وهي نقطة مهمه كي يعرف أنك تستطيع التحكم بجزئه الخلفي متى ما أردت حتى لا يستغل الرجوع للخلف للحصول على ما يريد مستقبلاً مثل الرجوع بإتجاه الخيل الأخرى أو للهروب من أشياء مخيفه و غيره فأقوم بإرجاعه للخلف بضعة خطوات ثم أوجهه لليسار مع الإستمرار في الرجوع ثم يمين مع الإستمرار في الرجوع و بعد أن يفهم الموضوع سأقوم بزيادة التوجيه عن طريق أخذ لفة كاملة أثناء الرجوع و من الجهتين وبعد أن تقوم بكل هذه الخطوات بشكل صحيح من المفترض أن تصبح رقبة الحصان خفيفة جداً و إستجابته سريعة و سلسة لدرجة

أنك ستستطيع إرجاعه للخلف بيد واحدة فقط أو بأطراف أصابعك أو حتى بلغة الجسد فقط حتى في الأماكن الصعبة كتقريبه من الخيل الأخرى من فحول أو أفراس ثم إرجاعه للخلف وبسهولة و كذلك إرجاعه للخلف عند الخوف و محاولة الإنطلاق بعد ذلك سيكون جاهز للركوب وكرر نفس الخطوات السابقة في الركوب و لكن بحذر و تدريج أكثر فستوقف الحصان ثم ستعطيه أمر الرجوع عن طريق سحب العنان و بشكل سلس إلى الخلف وسيقوم الحصان بالسحب أو الإتكاء أو الإعطاء برقبته وستواكبه عن طريق التزليق أو الجمع أو الإتكاء و بنفس المقدار كما ذكرت سابقاً و بمجرد رجوعه للخلف ستوقف السحب مباشرةً حتى و لو أعطاك بضعة خطوات فقط أو لو حرك رقبته للخلف بشكل واضح فستكافئه على أقل المحاولات دائماً حتى يتحسن و بشكل أسرع بدل الإستمرار في المقاومة وفي كل مره ستزيد من الخطوات حتى تصل للإستجابة

والخفة المطلوبة وسيصبح إرجاعه للخلف سلس و سهل جداً و متى ما أردت و سأكرر إختبار الرجوع للخلف و بشكل عشوائي أثناء كل مره أركبه فيها و ستختلف أماكن و عدد و أساليب الإختبار و لكن الفكرة واحدة و هي أمر واضح للرجوع للخلف و النتيجة المطلوبة هي إستجابة واضحة سريعة من الحصان لدرجة أن أي شد بسيط كفيل بإرجاعه للخلف متى ما أردت فمثلاً أرجع للخلف عن طريق جمع الجهة اليمنى فقط ثم اليسرى فقط ثم عن طريق عصر و ضغط اليدين دون شد ثم عن طريق الرجوع الطبيعي و لعدة خطوات ستختلف بإختلاف الخيل فمثلاً سأبدأ بثلاث خطوات ثم سأبدأ بالزيادة تدريجياً حتى أصل إلى ثلاثين و أربعين خطوة أو أكثر و يفضل دائماً عدم المبالغة في الخطوات بل سأطلب منه أقل مما يستطيع و ليس العكس لأن هذا سيساعد في تخفيف رقبته و تطوره بشكل سريع بعكس إجباره على إعطائك

خطوات أكثر مما تريد مما سيجعله يقاوم و يؤدي إلى ثقل رقبته وكذلك الرجوع للخلف بيد واحده و باليسرى ثم باليمنى ثما بالإصبع فقط بعد أن تخف رقبة الحصان بشكل ملحوظ كذلك يجب توجيه الحصان أثناء الرجوع للخلف كما ذكرت سابقاً فأرجعه للخلف بضعة خطوات ثم سأوجه جزئه الخلفي لليسار مع الإستمرار في الرجوع ثم أوجه جزئه الخلفي لليمين مع الإستمرار في الرجوع ثم سأكرر نفس العملية و لكن سيكون التوجيه مستمر حتى يكمل لفة كاملة من الجهتين أثناء الرجوع و هذا من أهم الأمور كما ذكرت سابقاً حتى لا يستغل الحصان الرجوع للخلف عليك في بعض الحالات وبعدها ستخف رقبة الحصان بشكل ملحوظ و سيصبح إيقافه وترجيعه للخلف سهل جداً ومتى ما أردت بإذن الله بشرط فعل كل هذه الخطوات و بالشكل الصحيح كما ذكرت سابقاً فدقة و توقيت اليد أهم من الخطوات نفسها والله أعلم بالصواب .

















الكع :

وهو الوقوف المفاجئ من السرعات العالية مثل الخبب فما فوق وهو إمتداد للرجوع للخلف الذي يعتبر إمتداد للوقوف فالوقوف بالشكل الصحيح سيخفف رقبة الحصان مما يجعله يرجع للخلف بسهولة وهذا سيسهل عملية إيقافه إيقاف مفاجئ متى ما أردت فالخطوات كالتالي ، أولاً توقيف الحصان في القود و بشكل متكرر حتى يصل للخفة المطلوب و يقف بسهولة و متى ما أردت ثانياً الرجوع للخلف بجميع خطواته التي ذكرتها ثالثاً الكع أو الوقوف المفاجئ من الخبب و حتى الهذب إن أمكن أثناء القود و بشكل متكرر حتى يصبح الحصان خفيف جداً في إستجابته للوقوف فسأقوم بالركض بجانبه و هو بجانبي الأيمن ثم سأقف فجأة مع تحريك يدي اليمنى للخلف بإتجاه كتفه الأيمن و سأواكب حركات رقبته من سحب وإتكاء وإعطاء كما ذكرت سابقاً وأصدر صوت ليربط الحصان بينه و بين أمر الوقوف و يصبح

الصوت و لغة الجسد و حدهما كافيان لإيقافه مستقبلاً لدرجة أنك تركض بجانبه ثم تقف فقط و سيقف معك و يفضل إرجاعه للخلف بضعة خطوات بعد كل وقوف مفاجئ و بالذات في مرحلة القود و بعد أن تحصل على نتائج جيدة و بالشكل المطلوب فستنتقل للركوب و بالنسبة لفعلها في الركوب فهي نفس الخطوات فالوقوف مهم ثم الرجوع للخلف بجميع تفاصيله ثم إيقافه من الخبب ثم الهذب ثم السرعات الأخرى مع مراعاة الربط بين الصوت والأوامر دقة مواكبة اليد للثلاث لا شعورياً و أيضاً الرجوع للخلف بعد كل وقوف مفاجئ إن أمكن مما يجعل رقبة الحصان تخف و بشكل أكثر و أسرع وإذا قمت بجميع هذه الخطوات بالشكل الصحيح وبدقة اليد المطلوبة في مواكبة الثلاث سيصبح إيقافه سهل جداً و متى ما أردت بإذن الله و سيصبح أكثر إعتمادك على الصوت فقط ومن دون جر العنان مع سهولة إيقافه عن الرجوع للخلف إن أردت .





التحكم بالإتجاهات :

و كما ذكرت سابقاً فالتحكم بالإتجاهات هو أهم نقاط التدريب لأن التحكم التام بالإتجاه سيعني التحكم بالرقبة مما يؤدي إلى التحكم التام بكامل جسم الحصان وسرعته ستكون بيدك و التوجيه يجب أن يتم دائماً من الجهتين لأن الخيل تفصل فصل تام بين الجهتين فيزيائياً و نفسياً و كل ما سأذكره من تمارين يجب فعله من الجهتين و لا يمنع تكراره من جهة أكثر من جهة في حالة الحاجة لذلك بسبب تفضيل الحصان لجهة اكثر من جهة دائماً فالخيل مثل البشر منها الأيمن و منها الأعسر فيجب تمرين الجانب الضعيف عند الحصان أكثر دون نسيان الجانب القوي فأنت ستحاول الكتابة باليسار و لكن لن تصبح كتابتك باليسار أفضل من اليمين إن كنت أيمن و العكس فالفكرة هي الموازنة بين الجهتين مع التكثيف من جانب أكثر من جانب عند الحاجة و تمارين التحكم بالإتجاه كثيرة جداً و متنوعة

وهي كالتالي :

١- اللفات الضيقة أثناء الوقوف عن طريق مسك العنان باليد اليسرى و التوجه إلى القطاة لجعل الحصان يدور دوره كامله حول نفسه وتكرار نفس الشيء من جانبه الآخر ثم فعل نفس الشيء و من الجهتين لكن هذه المرة من الجزء الأمامي لجسمه فسأمسك العنان أو المقود باليد اليسرى و سأقوم بدفع رقبته أو كتفه الأيسر بيدي اليمنى للجهة اليمنى حتى يكمل دورة كاملة ثم سأفعل نفس الشيء من الجهة الأخرى و الفكرة هنا هي التحكم بجزئه الخلفي و القطاة عن طريق الرقبة وبعدها التحكم بجزئه الأمامي والكتف عن طريق الرقبة وثم أقوم بحركة للتحكم بالرقبة الخارجية و هي المعاكسة للمكان الذي تقف فيه فسأقف يساره وأضع يدي اليمنى عند كتفه الأيمن من فوق رقبته و سأمسك

العنان أو الحبل بها وأسحبه للخلف بإتجاه قطاته اليمنى كي يدور دوره كامله بإتجاه اليمين ثم أكرر نفس الموضوع من الجهة الأخرى و يفضل فعلها بحبل طويل في البدايات لتجنب رفس الحصان و الفكرة منها هي القدرة على لف الحصان للجهة اليمنى من الجهة اليسرى و العكس لكي تعد الحصان للمشي الجانبي الذي ستفعله أثناء الركوب لاحقاً و سوف أكرر نفس الخطوات بعد ركوب الحصان عن طريق لفه للجهة اليمنى و بالجانب الأيمن من العنان للتحكم بالقطاة و الجزء الخلفي ثم سأكرر نفس الشيء من الجهة الأخرى وبعد فترة من الركوب و تحسن الحصان أبدأ باللفة العكسية و هي لفه بإتجاه اليسار لفه كاملة عن طريق الجهة اليمنى من العنان ثم العكس و هي مهمه جداً لكي يعرف الحصان أنك تتحكم بالرقبة تماماً

من الجهتين في جميع الحالات والأوضاع
و بعد تحسن الحصان سيصبح خفيف جداً
و إستجابته للأوامر سريعة و سلسة جداً
وستستطيع توجيهه بسهولة وبيد واحدة أو
بالأصابع فقط متى ما أردت وكذلك أحب
لف الحصان لفه كامله حول نفسه بطرف
واحد من العنان فقط و سيكون الطرف
الآخر مرتخي تماماً و سأكرر العملية من
الجهتين و الغرض من هذا التمرين هو
تعويد الحصان على التحكم بطرف واحد
من العنان

٢- الدوائر و هي لف الحصان على شكل
دائرة أثناء تحركه دون أن يتوقف و أقوم
بها من الجهتين و سأضيقها كلما حاول
الحصان توسيعها و سأوسعها كلما حاول
تضييقها و سأكرر نفس الخطوات السابقة
بحذافيرها من ناحية الدوران بشكل عادي
ثم بشكل عكسي بعد أن يتحسن الحصان

فتكون رقبته متجهه لليسار أثناء الدوران باتجاه اليسار و لليمين عند الإتجاه لليمين ثم الدوران بشكل عكسي و هو أن تكون رقبته متجهه لليسار أثناء الدوران لليمين والعكس كذلك النقطة السابقة التي ذكرتها أكررها هنا و هي دوره كاملة لليمين عن طريق الجهة اليمنى من العنان فقط ودون إستعمال الجهة اليسرى إطلاقاً ثم العكس

٣- الدرج وهو تحرك الحصان بشكل متعرج أثناء المشي فسأقوم بتوجيهه لليمين و إلى الشمال مع الإستمرار في التوجه للأمام و أكررها عند الحاجة فهي ستساعد على تليين الرقبة و تحسين إستجابة الحصان و بعد أن يتحسن الحصان أبدأ بفعل نفس الشيء و لكن عن طريق الرقبة الخارجية فأمشي بشكل متعرج لكن عن طريق جر اليمين عند التوجه لليسار والعكس

٤- المشي الجانبي و اللفات والدوائر الجانبية

و سبق توضيحه في الخطوات السابقة و لكن المقصود هنا هو المشي بشكل جانبي أي أن يتحرك الحصان لليمين و رقبته بإتجاه اليسار أو على الأقل للأمام والعكس وهي ثلاث أنواع ، مشي جانبي أثناء التحرك سواءً مسار أو خبب أو أي سرعة أخرى و هو الدرج بشكل عكسي الذي ذكرته في النقطة السابقة ، والمشي الجانبي من الوقوف أثناء التحرك بمعنى أن الحصان واقف و ستقوم بتحريكه لكن تحريكك له سيكون عن طريق تحريكه للأمام و بشكل جانبي في نفس الوقت عن طريق الرقبة الخارجية فتحركه بالصوت والقدمين وتوجهه لليسارعن طريق الجهة اليمنى من العنان في نفس الوقت ثم تفعل العكس ، ثم المشي الجانبي أثناء الوقوف وهو التحرك لليسار بجسمه و لكن رقبته للأمام عن طريق الجهة اليمنى من العنان

ثم العكس و يفضل فعلها أمام جدار إن أمكن لكي يسهل على الحصان فهم وتقبل المطلوب وسوف تكون رقبته لليمين عند التحرك للشمال والعكس خاصةً بالبدايات لكن مع الوقت قد تكون الرقبة مستقيمة وهو سيتحرك للشمال أو اليمين و أحياناً ستكون الرقبة متجهه بنفس الإتجاه الذي يتحرك فيه لكنه مستمر في المشي بشكل جانبي و كلاهما طبيعي بل أفضل طالما أنه مستمر في التحرك بشكل جانبي كما تريد والله أعلم بالصواب.



كسب الثقة :

وسبق أن تكلمت عنها في أكثر من موضع فهي أهم نقطة بالنسبة لي شخصياً و يجب أن يعرف الحصان الذي سأدربه أني قادر على التحكم فيه أثناء الخوف و الجفله مهما كان سببها فسأكثف تمارين كسب الثقة قدر المستطاع سواءً بالشغل الأرضي أو القود و حتى أثناء الركوب إذا جهز الحصان لذلك و يفضل تنويع الإختبارات بقدر المستطاع لأن الخيل ستخاف من أي شيء جديد عليها فالشيء المخيف نفسه غير مهم و لكن تصرفك أثناء خوفه هو المهم كما ذكرت سابقاً وبالتفصيل وبعد أن تكسب ثقة الحصان بالشكل المطلوب و من الجهتين في الشغل الأرضي ثم في القود ستنتقل للركوب و كلما تحسن ركوبك و كان الحصان مدرب بشكل صحيح ستستطيع إختباره أثناء الركوب بدون خطورة و صعوبة لكن العكس صحيح أيضاً فجودة ودقة الركوب هي الأساس الذي لا غنى عنه وبشكل عام هذه

خطوات التعامل مع الحصان عند خوفه من شيء معين شرط فعلها بالدقة المطلوبة فطريقة الركوب ودقة اليد أهم من الخطوات نفسها كما ذكرت سابقاً .

١- توجيه رقبة الحصان بإتجاه الشيء الذي خاف منه لأن الخيل بطبيعتها تتصرف ثم تفكر فهو سيهرب للجهة المعاكسة مباشرةً و يجب عليك توجيهه للشيء المخيف لكي يتعود على الوقوف- التفكير قبل التصرف في كل مرة سيجفل أو سيخاف فيها كذلك توجيهه للشيء المخيف سيعطيه الفرصة لرؤية الشيء بعينيه و هذا سيجعله يطمئن لأن الخيل كما ذكرت سابقاً ستفصل بين الجانبين تماماً في كل شيء و النظر ليس إستثناء و عندما يرى بعينه اليمنى شيء مخيف سيهرب للجهة اليسرى لكن عندما يرى الشيء المخيف بعينيه يحاول الهرب للخلف لأنه سيهرب بعكس إتجاه الخطر

تماماً و من دون تفكير كما ذكرت سابقاً ووظيفتك هنا هو تغيير هذا الأمر وجعله يفكر قبل أن يتصرف بدل أن يتصرف قبل أو دون تفكير

٢- التحرك بإتجاه الشيء المخيف عن طريق التوجيه فقط أو إستعمال الصوت والقدمين عند الحاجة

٣- إعطائه الفرصة لشم الشيء المخيف حتى يطمئن ويقل خوفه وقلقه

٤- دخول الشيء المخيف إن كان شيء من الممكن الدخول فيه مثل الماء و غيره عن طريق التوجيه و كذلك الصوت و القدمين عند الحاجة

٥- القدرة على إيقافه و حتى تحريكه للخلف قبل و أثناء و بعد دخول الشيء المخيف

٦- التحرك بجانب الشيء المخيف كي يمشي الحصان بجانبه من دون الحاجة للنظر بإتجاهه أو الروغان عنه و من الجانبين

٧- توجيه قطاته وجزئه الخلفي بإتجاه الشيء المخيف بحيث سيكون خلفه تماماً دون أن ينطلق أو يتفلت أو يجفل ثم أحركه للخلف بإتجاه الشيء المخيف إن أمكن و هو قمة التحكم

٨- محاولة مسك الشيء المخيف بيديك رفعه و تحريكه في الهواء و أنت على ظهر الحصان و إرجاعه للخلف ثم تحريكه و إيقافه ثم سأرمي الشيء المخيف على الأرض و إن كان الشيء لا يحمل فمن الممكن ضربه بيديك أو قدمك ليصدر صوت و ستحاول التحكم بالحصان في نفس الوقت

٩- في حالة عدم جهوزية الحصان للإختبار ينبغي النزول عنه وفعل نفس الخطوات على الأرض ثم تكرار نفس الشيء في الركوب إذا جهز لذلك

١٠- لا ينبغي للمبتدئين فعل هذه الخطوات



















الدخول والوقوف وسط الماء ثم الرجوع للخلف



توجيه الرقبة بإتجاه الشيء المخيف لمنعها من الإنطلاق للجهة المعاكسة له .

الفحول والأفراس والخصي :

الركوب الصحيح هو الأساس في التحكم و في سهولة ركوب الحصان من عدمها وبصرف النظر عن سلالته أو جنسه و لكن بشكل عام الأفراس أفضل تجارياً و الفحول أكثر متعة في الركوب بالنسبة للراكب الجيد و الخصي أفضل للمبتدئين بسبب هدوئه و الإستثناء وارد كما أن الركوب الصحيح كما ذكرت هو الأساس في مسألة التحكم و قيل أن العرب كانت تستعمل الفحول في المعارك لأنها أصبر على القتال و تقاتل مع الفارس و الأفراس في الغارات لأنها أخف و أسرع في الهروب و الخصي في الكمائن لأنه لا يصهل و قيل أيضاً أن خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه كان لا يقاتل إلا على أنثى لأنها لا تصهل كثيراً و تدفع البول في الجري ، أما بالنسبة للفحول و عدم التحكم بها حول الخيل الأخرى و الأفراس فالموضوع كما ذكرت سابقاً مرتبط بالركوب و أسلوب التدريب

فعشرة أو عشرين بالمائة فقط من عنفوان الفحل عندما يكون قريب من أفراس والفحول الأخرى يعتبر غريزة أما الثمانين بالمائة الباقية فهي من سوء الركوب والتدريب و الدليل القطعي هو أن الحصان المدرب بشكل جيد سيسهل التحكم فيه عند الأفراس و الفحول مهما بلغ عنفوانه كذلك في الماضي كانوا يقاتلون بيد ويتحكمون بالفحل بيد وهو في خضم المعركة بين فحول و أفراس كثيرة و أيضاً فأي حصان تفقد التحكم به عندما يكون قريب من الخيل سيتحسن ويتغير تماماً لو تم تدريبه من قبل شخص آخر أفضل منك في الركوب و أكثر خبرة ، فما أقوم به شخصياً هو أني أدرب الحصان على التحكم التام أثناء القود والشغل الأرضي قبل الركوب و بعدة إختبارت و من ضمنها التحكم به عند الخيل سواءً أوقفه خلفها أو احركه بجانبها أو أحركه أمامها كذلك سأتحكم به عن طريق تحريكه لفرس أو لفحل أمامه ثم أقوم بإيقافه وإرجاعه للخلف ثم أكرر

العملية حتى يصل للنتيجة المطلوبة و سأصبح قادر على جعله يشم الفحل أو الفرس ثم أرجعه للخلف بسهولة تامة و متى ما أردت و بعد ذلك لن تواجه أي مشاكل في التحكم به عند ركوبه بالقرب من خيل أخرى، فنقول إن مئة بالمئة من الفحول التي يدعي الناس بأنها قوية وصعبة هي خيل مدربة بشكل خاطئ لا أكثر و لا أقل واكثر الفحول التي سيسمونها سهلة و باردة هي خيل مدربة بشكل صحيح لا أكثر و لا اقل وهذا واقع مرئي ولا يقبل أي نقاش لأن أي حصان يدعون صعوبته أعطه لشخص خبير سيتحسن و يصبح سهل وأي حصان سيدعون انه سهل بارد أعطه لشخص ركوبه سيء سيفسد طبعه و يصبح حار وصعب والتحكم بالفحل لا يعني و جوب هدوئه أو كسر شخصيته و قتل روحه بل المقصد هو القدرة على التحكم التام به و بسهولة من ناحية التحريك و التوجيه و الإيقاف و الرجوع للخلف أما الصهيل والعنفوان بحدود التحكم فمن حقه .



كلاهما فحل والمركوب عسيف أثناء فترة العسف



كلاهما فحل وسبق أن قاما بالتشبيه أو التلقيح



كلاهما فحل والمركوب ليس عليه عنان ولا حتى رشمة



كلاهما فحل وتم تدريبهما وعسفهما بنفس الطريقة والأسلوب

تعليم الخيل على التقليم والإبر والحلاقة :

تعليم الخيل على الأشياء المهمة مثل الإبر و التقليم و ماكينة الحلاقة و غيره من الأمور الضرورية يعتبر من أهم النقاط و خطوات التدريب لأنها أمر لابد منه لكن في نفس الوقت سيصعب الحصول على النتيجة المطلوبة إن لم تتم خطوات التدريب بشكل صحيح و إن لم تكن دقة اليد جيدة فخوف الحصان أول مرة طبيعي و لكن عند خوفه سيربط بين تصرفك و الشيء المخيف نفسه فإن كان تصرف ودقة اليد صحيح تحسن وقل خوفه و تقبل الموضوع أما إذا كانت دقتك سيئة سيحصل العكس و يتعقد ويزيد خوفه ويتحول إلى طبع وما أقوم به شخصياً هو كسب ثقة الحصان بشتى الطرق كما ذكرت سابقاً مما سيجعله يتقبل أغلب الأشياء الأساسية مثل الإبر و التقليم و غيره لأنها أقل غرابه من كثير من الإختبارات التي عرضته لها أثناء التدريب فلن يكون خوفه منها قوي على عكس تعليمه عليها

دون تعريضه لأي إختبارات أخرى أولاً مما يجعله يتفاجئ و يتصرف بشكل جنوني بالذات في أول مرة يرى الشيء أو يتعرض له و كما قلت سابقاً فخوف الخيل من أي شيء له سببين فقط الأول هو الغريزة و الطبيعة وهي الخوف من أي شيء جديد غريب عليها و الثاني هو التعقد من الشيء المخيف نفسه إما لأنه آذاها مثل العصا و غيره أو لأنها ربطت بين الشيء المخيف و ردة فعلك الخاطئة أثناء جفلتها منه مثل الإبر والتقليم الأكياس وغيره والهدف هو تعليم الحصان أن الشيء المخيف لن يؤذيك و تصرف اليد أثناء خوفك صحيح و لن يؤذيك مما سيجعل سبب الخوف يزول و هذا سيؤدي إلى زوال الخوف أو سيقل و بشكل واضح و كما قلت سابقاً فتصرف اليد أثناء تعويده على الأشياء المخيفة اهم من التعويد نفسه و هذه هي الخطوات التي أتبعها بشكل سريع لأني سبق أن شرحتها سابقاً و بشكل مفصل .

١- مسك الحصان بحبل طويل وكسب ثقته عن طريق عدة إختبارت و من ضمنها الشيء المخيف نفسه الذي تنوي تعويده عليه أو شيء مقارب له

٢- لمس الحصان بعصا طويله على المكان الذي تنوي فعل الشيء فيه مثل الحافر للتقليم أو الرقبة للإبرة وهكذا لأنها تتيح لك لمسه من بعيد من دون القرب الزائد و هذا مهم جداً ومفيد خاصةً في البداية

٣- إبقاء العصا على المكان محاولة القرب بجسدك و لمس المكان بيدك دون إزالة العصا و الفكرة هنا هي أن إستمرار لمس العصا للمكان سيلهيه عن إقترابك منه ثم لمسه بيدك بينما إزالتها والتحرك بإتجاهه سيربكه أكثر

٤- الإستغناء عن اللمس بالعصا عن بعد و تكثيف اللمس باليد عن قرب بقدر المستطاع

٥- البدء بالتعويد على الشيء المخيف نفسه فسأحاول تخويف الحصان به و بقدر المستطاع من الأمام و الجانبين كما في إختبارت كسب الثقة حتى يعرف أنه لن يؤذيه و بأن تصرف يدي عند خوفه صحيح ولن يؤذيه وإذا إطمئن وهدء أبدأ بإستخدامه، فالإبره أستعمل إصبعي بدلاً عنها حتى يتقبل فكرة طعن الجلد دون خوف ثم سأبدأ بإستعمالها و في العضل أولاً و بعد تقبل الحصان تماماً سأنتقل للوريد عند الحاجة كما هو الحال في بعض الأدوية و بالنسبة للتقليم فبعد لمس الحوافر بالعصا ثم باليد كما ذكرت سأبدأ برفع القوائم و الأمامية أولاً تجنباً للرفس فسأمسك الحبل بيد و سأضغط على يد الحصان أسفل الركبة و أعلى الوتر بيد و بمجرد رفعه لليد سأتوقف عن اللمس والرفع تماماً حتى لا يتعود الحصان على

المقاومة فالهدف هو تعليمه على رفع اليد فقط و بعد تكرار العملية لأكثر من مره وتقبله لرفع اليد سوف أبدأ بالإستمرار في مسكها بعد الرفع قليلاً قبل تركها و يفضل عدم مسكها أكثر من اللازم لكي لا يرتبك و يتضايق و يقاوم فهو سيشعر بالخطر بسبب إختلال توازنه و التوازن أهم نقطة عند الحصان و بعد تكرار هذه الخطوات أكثر من مرة سيصبح بإمكانك رفعها و مسكها قدر ما تشاء و سوف تكرر نفس الشيء في القوائم الخلفية و لكن مع الحذر و التدرج في الخطوات اكثر تجنباً للرفس ثم ستبدأ بضرب الحوافر بيدك و بالمنقش لتعويده على التقليم مستقبلاً و إذا إرتبك و سحب يده لا تقاومه بل أتركه ثم كرر العملية لأن مقاومته هي سبب تطبعه على الرفض مع الوقت و بعد تقبله لضرب اليد والمنقاش وغيره سأبدأ بالتقليم فسأحضر

شخص آخر وأجعله يكرر ما قمت به وأنا أمسك الحصان بالحبل أو العنان فقط لكي يتعود الحصان على وجود شخصين في آن واحد لأن هذا ما سيحصل عند التقليم والتحذية و بعد تقبله تماماً لرفع القوائم ثم ضرب الحوافر و تنظيفها فسيعتبر جاهز للتقليم و يفضل أن تكون موجود في أول مرة سيتم تقليمه فيها لكي تشرف على الخطوات بنفسك أو حتى تمسك الحصان لأن جميع خطوات التدريب التي قمت بها ستصبح هباءً منثورا و ستضيع إذا تم التعامل مع الحصان بشكل خاطئ أثناء تقليمه أول مره و سيفسدون ما قمت به تماماً أما بعد تقبله للتقليم بالشكل المطلوب ستستطيع الإعتماد على غيرك إذا ضمنت طبع الحصان و تقبله للموضوع تماماً و يفضل الإكتفاء بالتقليم فقط دون التحذية أكثر من مرة حتى يتأقلم الحصان تماماً ثم

ستبدأ بالتحذية إن أردت و بالنسبة لحلق الشعر فالموضوع متعلق بالخوف من صوت الماكينة و نتف الشعر فقط فستعيد الخطوات السابقة حتى يتقبل الحصان كلاً من الصوت و نتف الشعر فأمرر الماكينة من دون حلاقة حتى يتعود على الصوت و المس شعره بأصابعي بشكل قوي حتى يتقبل فكر شد شعر الجسم تماماً ثم سأبدأ بالحلاقة تدريجياً و سأبدأ بالجسم و ليس الأماكن الحساسة أولاً ثم سأنتقل إليها تدريجياً حتى يتقبل الموضوع تماماً

٦- بالنسبة للحصان المتعقد الذي سبق تدريبه بشكل خاطئ فستعيد نفس الخطوات ولكن ستراعي تعقده وتعطيه وقت أكثر وتتدرج أكثر في الخطوات

٧- التعامل بشكل خاطئ سيفسد كل ما قمت به فيجب أن تستمر في التعامل الصحيح حتى لا يعود خوف الحصان مرة أخرى









الضرب :

وهو من اكبر الأخطاء الشائعة في عالم الخيل وكذلك منهي عنه وبالذات على وجه الحصان وحتى الدواب الأخرى بعدة أحاديث و كانت العرب تقتص من لطمة الفرس و تعتبره عار لابد من محيه وبصرف النظر عن هذه الأمور فهو ليس خطأ أو شيء سيء فقط بل إنه شيء لن ينجح أبداً على المدى الطويل لأن التحكم بالحصان عن طريق الضرب و القوة فقط لم ولا ولن ينجح إطلاقاً و هذا واقع مثبت ومرئي لا يقبل النقاش وأغلب طرق الركوب الصحيحة التي ستستعمل العصا لا تستعملها للضرب فقط بل لتوجيه الحصان وحثه على الحرارة-الحيوية فقط فإذا كان إستعمالك للعصا بهدف تحريك الحصان فقط و لا تستطيع تحريكه إلا بها فهذا خطأ ودلالة على سوء الركوب و التدريب بينما القدرة على تحريكه و بسهولة بدون ضرب بل بالتوجيه والصوت والرجلين فقط هو الصحيح .





المهماز :

وهو القطعة الحديدية التي توضع في كعب القدم لتساعدك على التوجيه و تحريك الحصان بشكل أسهل بسبب قوتها وحدة طرفها وينطبق عليه ما ينطبق على جميع الأدوات الأخرى من دون أي إستثناء فكيف ستستعمل الأدوات أهم من مجرد إستعمالها فالكثير من طرق الركوب الصحيحة مثل الدريساج و المدرسة الفرنسية و الإسبانية وكذلك ركوب رعاة البقر في غرب أمريكا كلها تستعمل المهماز و كلها طرق صحيحة فمجرد إستعماله ليس خطأ بل الإعتماد عليه للتحريك فقط عن طريق إيذاء بطن الحصان هو الخطأ و المهماز في الماضي لم يستعمله العرب إطلاقاً ولا حتى الروم أو الإغريق قبل ذلك وهذا مثبت بالكتب التاريخية والرسومات والنقوش الحجرية فقصائد العرب من الجاهلية حتى سقوط الأندلس لا يوجد فيها ولا بيت واحد فقط عن إستعمال المهماز بشكل صريح و واضح و كتب التاريخ

تثبت أن العرب و الشرق بشكل عام لم يعرفوا المهماز بشكل واضح إلا بعد دخول الصليبيين للشام و بيت المقدس بخيلهم و دروعهم الثقيلة ومن ضمنها المهماز و الذي كانوا يستعملونه بكثرة بسبب ضخامة و بطئ خيلهم مما إستدعى إستعمال المهماز لتسهيل عملية تحريك و تحفيز وتوجيه الحصان الثقيل بخفة ومهارة أثناء القتال في المعارك وهو الشيء الذي لم يحتاجه العرب بسب خفة خيلهم و مهارتها بالفطرة و مهارتهم وجودة ركوبهم أكثر من أي أمة أخرى وبالذات في أسلوب الكر و الفر في المعركة و المهماز سيجعل الحصان الثقيل متحفز و خفيف بينما الحصان العربي متحفز و خفيف بالفطرة فلا يحتاج للمهماز وكذلك من أهم الأسباب هو عدم إستعمال العرب للرجلين في تدريب الخيل كانوا يعتمدون على مهارة اليد وخفتها ويركزون على الكر والفر بينما أغلب الطرق الغربية الأوروبية و قبل الإسلام بقرون كانت تعتمد على تدريب

الحصان على فهم أوامر الرجلين حتى تنتقل الأوامر تدريجياً من اليدين للرجلين وهو مستمر إلى وقتنا الحاضر و في جميع طرق الركوب الصحيحة في أوروبا و أمريكا حالياً فالقتال في المعركة بيد و تحكم بيد يتطلب مهارة في التحكم بالحصان وتوجيهه بخفة و مهارة بيد واحدة فقط وهو أمر صعب جداً بالنسبة للأوروبيين وخيلهم الثقيلة مما يجعلهم يعتمدون على الرجلين عن طريق المهماز أكثر من المهارة و دقة اليد مثلما يفعل العرب وهذا مثبت في جميع الكتب القديمة فلا يوجد أي كتاب عربي واحد فقط تحدث عن إستعمال الرجلين للتحكم بل كل الكلام يكون عن مسك العنان و وضع الجسم فقط بعكس الكتب الغربية الأوروبية الكلاسيكية القديمة التي تكاد أن تكون كلها و بدون إستثناء تطرقت لإستعمال الرجلين بشكل مكثف و واضح و أيضاً كتب التاريخ تثبت أن لباس و زي العرب الأوائل في فتوحات فارس والروم كان من ضمنه النعل

العربي وهو المقارب للصندل الرومي أو البوت الجلدي المقارب للخف و ليس البوت الحديدي مثل المستخدم في أوروبا مما سيعني إستحالة إستعمال المهماز الذي يجب أن يثبت على بوت قوي صلب و إلا سيسقط أو لن يثبت بالشكل المطلوب وكذلك توجد إثباتات قطعية أقوى من كل الأمور التي ذكرتها و بلسان العرب أنفسهم فإبن هذيل الأندلسي في كتابه حلية الفرسان و شعار الشجعان تكلم عن الركوب في الباب العاشر و لم يتطرق لإستعمال المهماز إطلاقاً و كذلك الملك علي بن داوود بن عمر الرسولي الغساني أحد ملوك الدولة الرسولية في اليمن قد ذكر في كتابه الأقوال الكافية و الفصول الشافية في الخيل أن العجم لا يستطيعون حرف الخيل بسرعة و مهارة مثل العرب فقال لو ركبه بغير مهماز و مقرعة لم ينفعه ، يقصد الفرسان العجم ثم قال إلا من مرن منهم على ركوب الخيل العراب و ترك المهماز و عاملها بخلاف ما

تعامل به خيل العجم من شدة جذب العنان بقوة وتكرير الضرب والوخز بالمهماز ، وعند تكلمه عن الأدوات ذكر المهماز و قال و المهماز لا تستعمله العرب وهو بالكوادن أولى ، و الكوادن جمع كادن و هو البغل أو البرذون والهجين من الخيل ، أبعد هذا شيء ؟؟؟؟؟

و بالنسبة للوقت الحاضر فأغلب طرق الركوب تستعمل المهماز لأن الطرق الغربية الكلاسيكية هي المرجع لها كما ذكرت سابقاً فتجد الحصان يبدو مرتاح لأن العنان مرتخي و لا يوجد جر لكن الحقيقية هي أن هذا ناتج عن خوفه من وخز المهماز فأنتقل الضغط من الفم إلى الجسم فقط فوخز المهماز أكثر أذى من ضغط الشكيمة على الفم في كثير من الأحيان وإستعماله منطقي في وضعهم و مع خيلهم لكنه لن يفيدك في حالة إختلاف الحصان معك كما ذكرت سابقاً فعند العسف و الخوف والجفلة و التعامل مع الطباع السيئة و الخيل الجديدة ستجد نفسك مضطر

لإستعمال اليد و ليس الرجلين مما سيعني أنك ستواجه مشاكل في التحكم بالحصان إن لم تكن طريقتك تعتمد على مهارة ودقة اليد من الأساس لذلك تجد أغلب الطرق الصحيحة سوف تتحكم بالحصان تحكم مذهل ودون إستعمال العنان بل عن طريق القدمين فقط و لكن عند تعرضه لإختبارت قوية جديدة ينتقل من قمة التحكم إلى قمة الهروب والإنطلاق والتفلت!!! والسبب هو أنه يعرف أن دقة يد الراكب ليست جيدة فليست أهلاً للثقة في هذه الحالات والنقطة الأخيرة هي أن التحكم بالحصان عن طريق الرجلين فقط و بدون إستعمال العنان سببه خوف الحصان من المهماز فالذي تراه هو محصلة نهائية فقط فما يحصل أثناء التدريب غير النتيجة النهائية التي تراها ببراءة فالخطوات تكون كالتالي (حبل – عصا – لنشات – سرج – قود – شكيمة – ثم ركوب – إستعمال اليدين والصوت فقط – البدء بإستعمال الرجلين دون مهماز – البدء بإستعمال

المهماز – تكثيف إستعمال المهماز – تقليل دور اليد – الإعتماد على المهماز فقطـــربط الصوت بأوامر القدمين – تصوير مقطع تحكم بالحصان عن طريق الرجلين فقط و بدون مهماز للضحك على المغفلين) إنتهى .

فنقول المهماز أداة جيدة مع الراكب الجيد سيئة مع الراكب السيء و التحكم التام بدونها أفضل لكنه أصعب ولم تستعمله العرب أبداً والله أعلم.















لاحظ مدى قوة المهماز في حالة إستخدامه بشكل خاطئ وكيف أنه أكثر أذى من الشكيمة





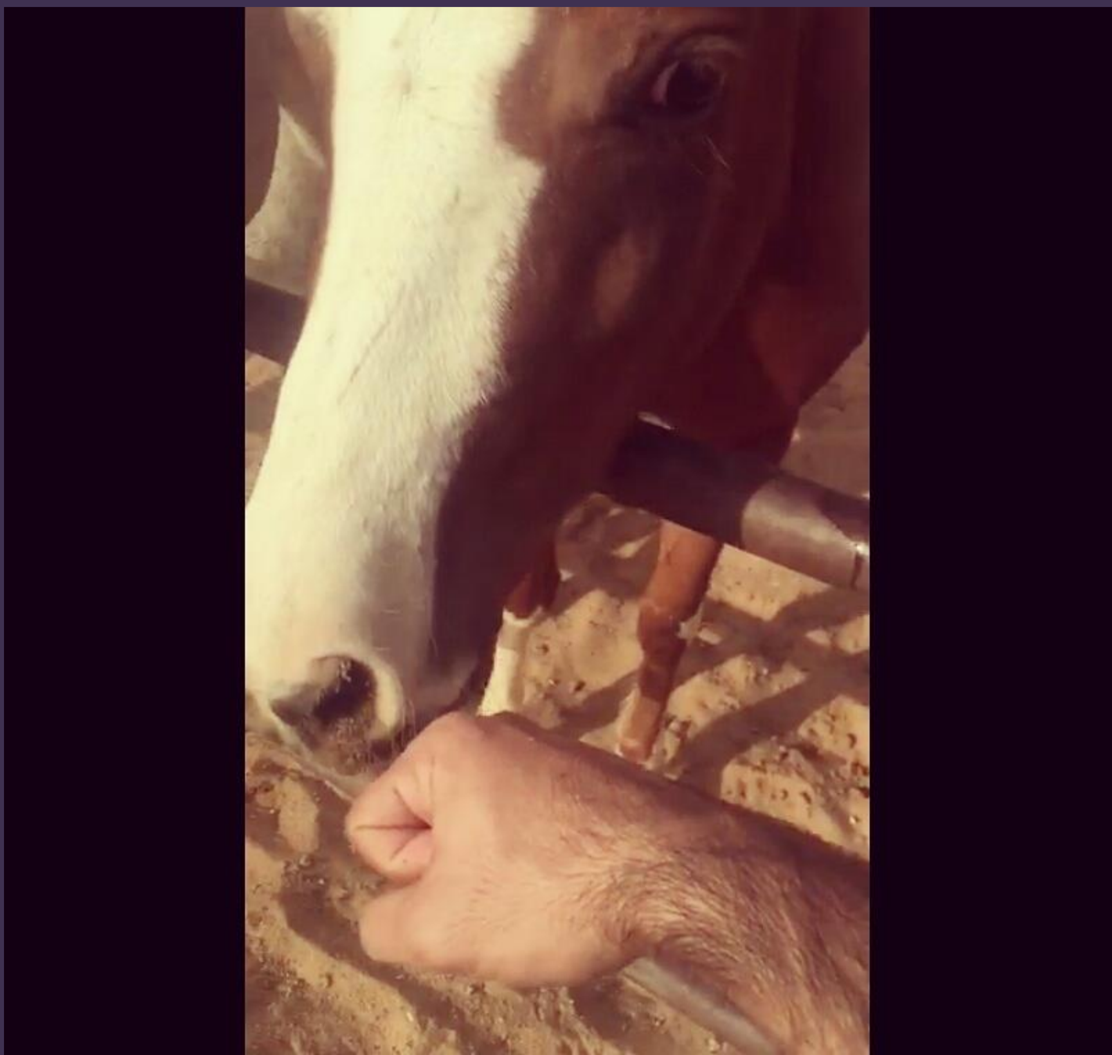


العض :

العض طبيعة في الخيل لأن الخيل في طبيعتها تعض بعضها ولكن سبب العض يختلف فممكن أن يكون لعب فقط كما ستفعل الأمهار الصغيرة مع بعضها و ممكن أن يكون دفاع عن النفس مثل ما تفعل الفحول عندما تتقاتل مع بعضها و ممكن أن يكون سيطرة مثل ما ستفعل الفحول أو الأفراس المسيطرة مع باقي القطيع فسبب العض أهم من مجرد العض فعض الحصان لك بهدف اللعب فقط ميزة و يعتبر دلالة على ثقته بك و الإطمئنان لك أما عضه لك بهدف إيذائك فهو خطأ وطبع سيء خطير سببه سوء التدريب و التعامل و ليس الحصان نفسه رغم أن بعض الخيل قد تكتسبه بشكل أسرع من غيرها بسبب فصيلتها أو شخصيتها أو طباعها و لكن سيبقى السبب الرئيسي هو التدريب و التعامل و ليس الحصان نفسه و لمعرفة سبب العض هل هو بهدف اللعب أو الإيذاء إختبر ثقة الحصان بك

بعيداً عن العض و إذا كان سيحاول الهجوم والضرب والرفس قبل وأثناء وبعد العض فهذا عيب و طبع سيء لابد من علاجه عن طريق القود الصحيح و تكثيف التدريب على الرجوع للخلف وعند محاولة عضه لك قم بقرص شفته قرص خفيف كلما حاول عضك مع إيقافه و إرجاعه للخلف دون ضرب وهذا سيجعله يقرر التقليل من العض أو حتى تركه عكس الضرب الذي سيزيد من الطبع بدل أن يقضي عليه أو على الأقل لن يغير أي شيء فيه و عدم القدرة على حل الطبع بهذا الأسلوب يعني أن قودك ليس دقيق بالشكل الكافي في المواكبة للثلاثة حركات (السحب-الإتكاء-الإعطاء) مما سيجعل قود شخص آخر أكثر دقة هو الخيار الوحيد لعلاج الطبع أما إذا كان الحصان قبل و أثناء وبعد العض لا يضرب أبداً و تثق به تماماً فهذا عض لعب و تفريغ طاقة فقط و ليس عيب وإن أردت القضاء عليه على أية حال فيجب أن

تعرف سبب العض فإن كان عضه بسبب تعوده على الأكل من يدك فحاول التقليل من ذلك قدر المستطاع و إن كان بسبب عدم إحترام القود و لغة الجسد فأعمل على تدريبه بشكل صحيح و يفضل دائما إعطاء الحصان قبضة يدك فقط و ليس الراحة لكي تتجنب عضه لأصابعك مما قد يؤدي لإصابات قوية جداً .



عودة الطبع السيء وأسبابه :

ببساطة و كما ذكرت سابقاً فأي حصان مدرب بشكل خاطئ سيسوء طبعه و يفسد تدريبه إذا تم ركوبه بشكل خاطئ و العكس صحيح فإن أي حصان مدرب بشكل خاطئ سيتحسن و يتعدل طبعه إذا تم ركوبه بشكل صحيح و رجوع طبع قديم في الحصان بعد أن تم تعديله و زواله سببه ببساطة العودة للركوب و التدريب الخاطئ الذي كان السبب في حصول الطبع من البداية فلابد من الإستمرار في ركوب الحصان و بالشكل الصحيح بعد تعديل الطبع و إلا سيعود تدريجياً إلى طبعه مع الركوب و التدريب الخاطئ كذلك لابد من فعل نفس الشيء مع الحصان المدرب بشكل صحيح أو معسوف بشكل صحيح فركوبه بشكل خاطئ سيفسده مع الوقت مهما كان جودة تدريبه السابقة ولكن طبعه لن يفسد بنفس سرعة فساد طبع الحصان الذي سبق و أن تطبع على طباع سيئة لكن النتيجة النهائية واحدة و الله أعلم













التمييز بين الحصان والفرس :

بعيد عن التمييز عن طريق الأعضاء التناسلية و هي أسهل طريقة طبعاً هنالك عدة أمور قد تساعدك على معرفة جنس الخيل من بعيد وهل هي ذكر أو أنثى حصان أو فرس و هي ليست قواعد عامة لا تقبل التغيير لكنها موجودة بكثرة مثل النظر فالفحل ستكون نظراته اكثر حدة من الفرس و أكثر عبوس عادةً بينما ستكون نظرات الفرس أكثر براءة و لطف و كذلك الفحل عادةً ستكون قوته واضحة أكثر في حاركه و جزئه الأمامي أكثر من الخلفي بينما ستتميز الأفراس بقوتها الخلفية وستكون القوة في القطاة أكثر من الحارك و أيضاً جسم الفحل عادةً سيكون أضخم من الفرس بشرط أن يكونا متشابهين بالتركيبة الجسمانية بمعنى حصان و فرس و كلاهما من نفس السلالة وكلاهما طويل ستجد الفحل أضخم من الفرس جسمياً ونفس الشيء إن كان كلاهما قصير و الاستثناء وارد طبعاً كما ذكرت سابقاً



فرس، لاحظ القطاة ولطف النظر وصغر الجسم



فحل ، لاحظ الحارك و الجزء الأمامي عبوس النظر والضخامة الجسمية

الحصان الحرون :

الحرنه هي الوقوف ورفض التحرك أو رفض المشي بسرعة معينه كأن يخب الحصان ولكن يرفض الهذب أو أن يمشي لكن يرفض الخبب فهو ببساطة يقول لك لا و سبب الحرنه سوء الركوب و التدريب و ليس الحصان نفسه فكل الخيل سوف تحاول الوقوف-الحرنه في بدايات العسف و الركوب و مع الجميع لأن الخيل بطبيعتها فيها غريزة القطيع فالحصان لا يريد الخروج وحده بعيد عن الخيل الأخرى بسبب إعتقاده أنه خروجه وحده بعيد عن خيل أخرى سيعرضه للخطر فسيحاول الوقوف وسيرفض الحركه في البدايات و عندما تتعامل مع وقوفه بشكل خاطئ مثل الضرب و غيره فسيتحول الوقوف إلى طبع يصبح حرنه ويسمى حصان حرون و لمعالجة المشكلة فلابد من الركوب بشكل صحيح و التدريب بشكل صحيح على الأرض عن طريق القود والشغل الأرضي

فأقوم بجميع خطوات القود التي ذكرناها سابقاً ثم سأقود الحصان و في المكان الذي يحرن فيه عادةً و عندما يحاول الحرنه أقوم بتغيير إتجاهه بإستمرار مع إستمرار تحريكه و عندما يتحرك بالشكل المطلوب سأتوقف عن التوجيه وسأكتفي بالتحريك وأكرر العملية وإذا كانت الحرنه قوية فمن الممكن أن أقوم بإرجاع الحصان للخلف عند محاولة الحرنه ثم أوجه قطاته بإتجاه المكان الذي لا يريد التحرك بإتجاهه وسأحركه بإتجاهه عن طريق الرجوع للخلف و الفكرة من كل هذا هي أني أريد تعليم الحصان بأن تصرفي عند الحرنه صحيح و ليس خاطئ كما هو معتاد من الراكب السابق فبدل إرخاء العنان و الضرب سأقوم بتغيير الإتجاه والرجوع للخلف والتحرك للأمام لكي يعرف أنه حتى ولو لم يتحرك للأمام فلن يستطيع الوقوف أبداً و بأن تحركه للأمام أفضل له مما سيحصل لو رفض التحرك و هو الرجوع للخلف الدوائر اللفات الضيقة بإستمرار

و لن تتوقف عن هذه الأمور حتى يتحرك بشكل طبيعي و مستقيم فستكون مكافئة التحرك بشكل سليم هي عدم الرجوع للخلف والتوجيه وبمجرد وقوفه مره أخرى فستكرر الخطوات مره أخرى حتى يصل للنتيجة المطلوبة و تزول الحرنه في كل الأماكن من ضمنها المكان الذي كان يحرن فيه بشكل واضح و مستمر و بعد ذلك ستنتقل للركوب و ستفعل نفس الخطوات وحتى يزول الطبع تماماً و كما قلت سابقاً فالرجوع للركوب الخاطئ سيؤدي إلى عودة الطبع السيء .



الكنه :

وهي أن يرفض الحصان إعطائك الخطوة التي تريدها بالضبط لكنه يعطيك السرعة بمعنى أنه يهذب و لكن يرفض زيادة خطوة الهذب ويخب و لكن يرفض زيادة خطوة الخبب وهكذا فالكنه دون الحرنه وأقل من الوزن المطلوب بالضبط فهي ليست قول لا لكنها ليست قول نعم بالشكل المطلوب و ينطبق على الكنه كل ما ذكرته عن الحرنه وبدون إستثناء بدايةً من السبب وإنتهاءً بالحلول لأنها تعتبر حرنه خفيفة إن صح التعبير



التفلت :

وهو الإندفاع للأمام بإستمرار ومقاومة اليد دون أن يصل الحصان لإنطلاق واضح فنستطيع القول بأنه أول أو أخف أنواع الإنطلاق و سببه سوء التدريب والركوب ليس له علاقة بالحصان نفسه كما ذكرت سابقاً فالحرارة والحيوية ليست عيب إذا كانت بحدود التحكم أما إذا تحولت إلى تفلت فهذا عيب سببه الركوب والتدريب السيء ولحل المشكلة فلابد من التدريب بشكل صحيح على الأرض أولاً ثم الإنتقال إلى الركوب بعد أن يجهز الحصان لذلك و الخطوات كالتالي :

١- القود و إختبارات كسب الثقة حتى يصل للوقوف تماماً مهما بلغ خوفه
٢- المشي للخلف و الوقوف بكثرة من الخبب أثناء القود حتى تخف رقبته بشكل واضح
٣- قوده في نفس المكان الذي يتفلت فيه عادةً وتكثيف الوقوف والرجوع للخلف واللفات و الدوائر فيه كلما حاول الحصان التفلت

٤- الوقوف التام وترك العنان أو المقود تماماً كلما هدئ الحصان و أعطاك ما تريد لأن هذا يعتبر نوع من المكافئة التي ستشجعه على إختيار الوقوف و الهدوء بدل التفلت والإندفاع
٥- الركوب وتكرار نفس الخطوات من دون أي إستثناءات
٦- كلما تحسنت دقتك في مواكبة الثلاث قلت حاجتك لتكثيف الخطوات وكلما قلت دقتك زادت حاجتك للخطوات لأنها تعوض عدم دقتك في مواكبة الثلاث
٧- عدم التفلت لا يعني وجوب الهدوء أو البرود فإستمرار الحرارة و لكن بحدود التحكم مع رقبة خفيفة ليس عيب بل حتى ميزة بالذات في الحصان العربي و عند العرب قديماً فالمعيار هو التحكم من عدم التحكم وليس الهدوء أو الحرارة فقط كما ذكرت سابقاً حرارة أو هدوء متحكم بها

تعتبر ميزة و ليس عيب أما الحرارة أو الهدوء بدون تحكم فهو عيب و ليس ميزة

٨- الركوب الخاطئ سيفسد كل ما قمت به كما ذكرت سابقاً فلضمان عدم إفساد طبع الحصان مرة أخرى يشترط الإستمرار بالركوب الصحيح



لاحظ جمع الحصان لجسمه من دون أي تفلت .



رد الفرس عن الإندفاع و التفلت للخلف عند الخوف من شيء معين أمامها



التحكم بالرقبة عند محاولتها للهروب منك



التحكم بالحصان بيد واحده أثناء حمل شيء مخيف باليد الأخرى والتحكم التام بسرعته أثناء الهذب دون أي تفلت والسبب خفة الرقبة وسببها حسن التدريب والركوب

الصعود والنزول والمرتفعات :

سبق أن تكلمت عنها في المواضيع السابقة أكثر من مرة و هي من أهم الأمور لأنها ستواجهك غالباً في ركوبك وبالذات عندما تركب لمسافات طويلة في أماكن مفتوحة والسبب الثاني هو أنها تعتبر إختبار مهم لمدى تحكمك بالحصان ومدى خفة رقبته و تقبله للأوامر و الفكرة كما ذكرت سابقاً هي القدرة على التحكم بسرعة و إتجاه الحصان قبل وأثناء و بعد الصعود وليس مجرد الصعود دون تحكم و الذي يعتبر عيب و ليس ميزة فيجب تعويد الحصان على المرتفعات والصعود والنزول و إيقافه بسهوله قبل و أثناء وبعد الصعود والنزول بالقود والشغل الأرضي أولاً ثم في الركوب بعد ذلك وكلما تحسنت دقتك في مواكبة الثلاث كان الأمر سهل و سلس بينما عدم الدقة ستؤدي إلى النتائج العكسية مع الوقت فأغلب الخيل تجدها دائماً تبالغ في الإندفاع عند الصعود و النزول أو ترفض التحرك و السبب

سوء التدريب و الركوب مما سيؤدي إلى ثقل الرقبة و عدم الإستجابة لأوامر الراكب بسهولة فما سأفعله هو تدريب الحصان على الصعود و النزول من المرتفعات أثناء مرحلة القود أولاً و أزيد من الإرتفاع ومدة التدريب تدريجياً بحسب جهوزية الحصان حتى يصل لمرحلة تحكم تام بحيث أوقفه و بسهولة و خفة قبل و أثناء و بعد الصعود و النزول و بعد الركوب سأعيد تدريبه على المرتفعات لكن هذه المرة وأنا على ظهره حتى يصل للنتيجة المطلوبة و كما قلت مراراً و تكراراً فدقة اليد أهم من مراحل و خطوات التدريب نفسها ففعل نفس الشيء لكن بدقة سيئة سيؤدي إلى نتائج سلبية و عكسية مع الوقت فلا تكتف من الإختبارات التي ترى بأن دقتك في الركوب ليست من مستواها بل أجلها و بقدر ما تستطيع لكن إذا كانت دقتك جيدة كثفها وعجلها لكي تكسب ثقة الحصان و بأسرع وقت ممكن فكلما تحسن ركوبك عجل المحتوم و كلما ساء

ركوبك أجل المحتوم وما أقصده بالمحتوم هنا تعريض الحصان لإختبارت قوية تعتبر حتمية الحصول مع الوقت و الصعود و النزول يعتبر من ضمنها .



الوقوف و التحكم بالسرعة أثناء نزول المنحدر







وقوف تام بعد الصعود و قبل النزول وإسترخاء

أسباب خوف الخيل من دخول الماء :

سبق أن تكلمت عن هذا الموضوع سابقاً و عن طريقة تدخيل الحصان في الماء عندما تكلمت عن التعامل مع الحصان عند الخوف و الجفلة ولكني هنا سأتكلم عن أسباب الخوف من دخول الماء من الأساس بعيداً عن السبب الرئيسي في التعقد من دخول الماء و هو سوء الركوب وردة الفعل الخاطئة عند خوف الحصان من الماء أول مرة مما سيؤدي إلى تعقده و هذه بعض أسباب الخوف من الماء الأساسية :

١- إختلاف درجة حرارة الماء عن درجة حرارة الأرض التي يقف عليها الحصان مما سيربكه في البداية

٢- إنعكاس شكله على الماء سيربكه و كانت العرب في الماضي و الهنود الحمر كذلك يقولون أنه يخاف من إنعكاس السماء على الماء

٣- عدم رؤيته لما تحت الماء سيربك غريزته

٤- عدم معرفته لعمق الماء يجعله يتردد قبل الدخول وحق له

٥- الطين تحت الماء سيجعل الأرض زلقه و هذا سيربكه

٦- تحرك الماء عندما يمشي عليه سيربكه وسيجعله يتراجع و يتردد في الدخول

و بعد أن يدخل و تتعامل معه بشكل صحيح سيزول الخوف أما إذا كان التعامل خاطئ يزيد الخوف ويتحول إلى عقدة مع الوقت و الله أعلم



التردد قبل الدخول .



تحرك الماء و إنعكاس شكل الحصان عليه .



الوقوف التام داخل الماء .

الإصابات :

تتعدد إصابات الخيل و تختلف أسبابها وهو أمر طبي ليس له علاقة في مجالي و لكني سأتكلم بشكل عام عن الأمور المعروفة و دون تفصيل و تعمق طبي أو بيطري ، و تنقسم الإصابات لقسمين فهنالك إصابات داخليه وغير مرئية مثل الشد العضلي و آلام المفاصل و العضلات و ما شابهها و هنالك إصابات مرئية و خارجية مثل الوتر و الرمانة والعظم و الشرسن و غيرها من الإصابات الخارجية و إذا كان ضلع أو عرج الحصان من إصابات تحت الركبة مثل الركبة الوتر والرمانة و الحافر ستجد أن العرج واضح في جميع الخطوات حتى في المشي أما إذا كان من الإصابات العضلية فستجد بأن العرج يكون واضح في الخبب أو الهذب فقط لا يكون واضح في المشي العادي على الرغم من وجود بعض الإستثناءات أحياناً فلو تطورت إصابة العضلة سيصل العرج للمشي العادي و لو خفت إصابة

القوائم يقل العرج في المشي و يبقى في الخبب والهذب وهكذا وهذه بعض أشهر إصابات الخيل وأسبابها :

١- الوتر و هو أخطر وأقوى إصابة تتعرض لها الخيل و الوتر إذا أصيب لن يعود كما كان أبداً حتى وإن خفت الإصابة قليلاً مع العلاجات و هو تقوس في الوتر الملاصق للعضم أسفل الركبة و فوق الرمانة من الخلف وسببه قوة التشغيل وضغط حصان لم يجهز بعد والركض القوي على أرضية سيئة متعبة مثل الرملية الثقيلة و الحجرية الخطيرة والضربات مثل ضرب الحصان لحجر بيده أو ضرب الحديد بيده واللطش و هو أن يضرب حافر إحدى القوائم في و تر اليد الأخرى أو الرجلين ببعضها أو ضرب الرجل باليد وهي الرجل الأمامية و كذلك ربط الباندج بشكل خاطئ و هو الرباط الواقي الذي سيربط على قوائم

الحصان لحمايتها فلفه بشكل خاطئ قد يؤدي إلى نتائج عكسية و هنالك عدة أسباب أخرى و كما قلت فإصابة الوتر لن تعود كما كانت أبداً و لكن قد تخف مع الراحة و العلاج مثل التبريد بالماء والثلج استعمال دهانات أوتار بأنواعها المختلفة و التدرج في العودة للتدريب حتى لا تعود الإصابة بسرعة ومعرفة الوتر تكون عن طريق رؤية التقويس بشكل واضح و كذلك تكون حرارة اليد المصابة أكثر بشكل واضح من حرارة اليد الأخرى و أيضاً يكون الألم واضح عند لمس اليد مباشرةً و كذلك العرج

٢- الرمانة و هي المفصل الكروي الذي يربط بين أوتار الحصان و أرساغه و تسمى رمانة بالعامية لأنها تشبه شكل الرمانة وهي من أخطر الإصابات لأنها إصابة مفصل والمفاصل مهمه جداً عند

الركض بسرعات عالية ولمسافات طويلة و أسبابها كثيرة مثل الضغط القوي أثناء التدريب و الأرضية الرملية الثقيلة ضرب حجر دون الانتباه له أو اللطش و قد سبق تفسيره وعدة أمور أخرى علاجها مقارب لعلاجات الوتر إلى حد ما ومعرفتها كذلك فالإنتفاخ و العرج و الحرارة و الألم كلها دلائل على إصابة الرمانة

٣- الشرسن و هو إنتفاخ و تقوس في مقدمة قوائم الحصان بالجزء المقابل للوتر وهو مكان المرفق بالنسبة للإنسان و سببه هو ركوب الخيل في سن مبكر وضغطها في التدريب و السباقات قبل إكتمال نموها و صلابة عظامها مما يؤدي إلى إصابات مثل الشرسن و علاجه سيكون بالراحة الدهانات والكوي بالنار أحياناً ثم الرجوع التدريجي للتدريب والسباقات كي لا تعود الإصابة مرة أخرى معرفته تكون بإنتفاخ

العظم و تحسس الحصان عند لمس العظم وعلامات الكي بالنار إن كان قد سبق كيه ستكون واضحة في مقدمة يدي الحصان ولا يشترط أن يعرج بشكل واضح خاصةً في بدايات الإصابة

٤- الحفى و هو ألم في باطن الحافر ما نسميه حالياً العنبه أو النسر أو الجبنه وهو جزء حساس في باطن الحافر يتعرض لإصابة نتيجة سوء الأرضية مثل وجود أحجار صغيرة حادة وزجاج وغيره مما سيؤدي إلى ألم في المنطقة المذكورة يسمى حفى و ستعرفه من خلال لمسه فتجد الحصان يتحسس منه بشكل واضح وكذلك تجد أن عرجه أو ضلعه يكون في كل الخطوات وعلى رأسها المسار المشي العادي يكون العرج عن طريق رفع اليد أو الرجل المصابة لإراحتها و التحميل على اليد أو الرجل الأخرى و بشكل واضح و علاجه

يكون بالراحة و فيتامينات الحوافر والماء و الملح أو الجنزارة و المرة لتعقيم الحافر من الداخل و كذلك الزيوت و بأنواعها المختلفة الزيتون والقطران وغيره وأيضاً إزالة الحذوة والمشي على الرمل الحار قد يفيد في تسريع عملية العلاج و هو بمثابة مساج مريح ومفيد للحافر مثله مثل إدخال قدميك في ماء حار بعد المشي كثيراً .

٥- العظم وهو بروز في عضم اليد أو الرجل سببه الضغط الزائد في الركوب و ضعف القوائم و عدم إكتمال النمو و الأرضيات القوية الصلبة يتم التعرف عليه من خلال النظر فالبروز يكون واضح و الألم كذلك عندما تضغط بإصبعك عليه و لا يشترط أن يضلع الحصان منه و عادةً ما ينتشر و يكبر مع الوقت إذا لم يتم علاجه مبكراً و إذا كان العضم مقارب للركبة أو الوتر أو الرمانة فسيكون إنتشار العظم سبب في

إصابة الوتر أو الرمانة أحياناً و علاجه يكون بالكوي عادةً أو الراحة فقط ودهنه بدهانات ومراهم خاصة لذلك

٦- الطيارة وإصابات الظهر و هي تورم في ظهر الحصان سببه سوء السرج أو اللباد أو سوء تركيبهما أو ثقل الوزن والركوب بدون سرج لفتره طويلة يكون تورم بارز مرئي و سيكون ألم الحصان واضح عند لمسه بيدك بقوة و علاجه يكون من خلال تسخين مكان الورم بالماء الحار و الملح كذلك اغلب الدهانات التي تستعمل لآلام العضلات قد تفيد في هذه الحالة أيضاً ووضع الجلال على ظهر الحصان فترة طويلة حتى يعرق ظهره مفيد بالذات إذا كانت الإصابة عضلية وليست في العظم والراحة وتكثيف اللبادات وإختيار سرج جيد كلها تفيد في تقليل الإصابة أو عدم تفاقمها على الأقل .

٧- الشد العضلي والتمزق هو إصابة عضلية سببها الضغط الزائد و الحركات المفاجئة والركض قبل التسخين الكافي و التعرض لبرد مفاجئ بسبب الهواء البارد أو غسل الحصان دون تنشيفه ثم تعريضه للهواء مما يسبب شد عضلي في الكتف أو الفخذ أو حتى الظهر وإذا تم إهمال إصابة الشد فسوف تتحول لتمزق عضلي مع الوقت و العلاج عادةً سيكون بالراحة ثم القود أو المشي فقط أثناء ركوب الحصان لتتحرك العضلة ويزول الشد لأن الراحة التامة لن تزيل الشد حتى و لو لم تفاقمه فالحركة بشكل زائد ستفاقم الإصابة و عدم الحركة لن تزيل الإصابة بسرعة فالحركة الخفيفة هي المطلوب في هذه الحالة ثم الزيادة تدريجياً كل ما تحسنت العضلة و قل الألم وهنالك علاجات كثيره جداً مثل الدهانات ومراهم و كريمات تستخدم للكتف والفخذ

وإصابات العضل بأنواعها وكذلك تسخين ماء حار و تدليك كتف الحصان به يساعد في تفتح المسامات و تقليل الشد و أيضاً العرق مهم جداً فكلما عرق الحصان قل الشد و الألم فتجليل الحصان حتى يعرق تماماً قد يفيد بشرط عدم تعريضه للهواء مباشرةً وهو عرقان وإلا ستتفاقم الإصابة و يزيد الشد و هنالك علاجات شعبية مثل الفصد وهو إدخال إبرة في وريد الحصان أعلى الركبة و ترك الدم يخرج منها حتى يخرج الدم الفاسد و كذلك التطعين و هو طعن كتف الحصان بأداة حادة بغرض إخراج الدم الفاسد من عضلات كتفه وهو مثل الحجامة عند البشر و كلها علاجات أثبتت نجاحها وفعاليتها لكنها ليست الحل الوحيد كما ذكرت أعلاه و الشد العضلي ليس إصابة خطيرة أما التمزق العضلي فهو إصابة مزمنة وقد تعود بإستمرار .

٨- الصده وهي ميلان في الرسغين للخارج أو للداخل والرسغ هو القيد و هو الجزء الذي يربط رمانة الحصان بحافره و من عيوبه طوله وقربه من الأرض و الصده و ميزاته قوته و إستقامته و هي عكس الصده وقصره و وقوفه وهو عكس قربه و دنوه من الأرض و الصده في الحافر ليست صده بل سوء تقليم و من الممكن تعديلها مع الوقت بتقليم صحيح والزيوت وفيتامينات الحوافر أيضاً أما الصده فهي أمر خلقي يولد الحصان به أو سيحصل أثناء فترة نموه في أحيان نادره و الصده الداخلية أخطر من الخارجية بمعنى أن ميلان الرسغين إلى الداخل أخطر بكثير من ميلانهما للخارج و لا يمكن علاج الصده و لكن من الممكن تقليم الحوافر بشكل سيقلل من خطورة الصده اذا أمكن والله أعلم بالصواب .

٩- الحمرة و هي إصابة مزمنة تصيب باطن الحوافر الأمامية للحصان و سببها عادةً هو الأكل الزائد مع عدم التحرك ورطوبة الأرضية و حرارة الجو مما سيؤدي إلى تعفن الحوافر من الداخل و هذا يؤدي إلى الحمرة و سيصبح الحافر غير قادر على حمل وزن الحصان كامل مما سيضطره إلى العرج و المشي بشكل حذر و بطيء جداً لتخفيف الضغط على حوافره وهنالك عدة علاجات شعبية و طبية للحمرة لكنها إذا كانت حمرة بالفعل فلن تزول إطلاقاً حتى و لو قلت و تحسن الحصان بشكل ملحوظ أما معالجتها قبل أن تحدث فهو وارد و كثيراً ما يتم تدارك الموضوع قبل حصول الحمرة و كذلك ستختلف درجات الحمرة فبعضها قوي جداً و بعضها بسيط يمكنك من ركوب الحصان ركوب خفيف دون ضغط قوي ومتعب له والله اعلم .

١٠- برد الأسنان و هو سنها وتحريك المبرد عليها وهو أداة حادة تستخدم لبرد الحوافر يتم تحريكها فوق الأسنان بهدف تقصيرها و جعلها أكثر حدة وقوة و كثير من الناس يبرد أسنان الخيل بإستمرار و لعدة أسباب أغلبها تجارية وسيئة وضارة للحصان أما السبب الرئيسي والمتعارف عليه فهو برد أسنان الخيل الكبيرة في السن لأنها تواجه صعوبة في مضغ الأكل و برد الأسنان يساعد في تقويتها هذا كل ما في الأمر.

١١- إصابة الركبة هي من اخطر الإصابات التي تتعرض لها الخيل مثل البشر وحتى أكثر منهم بحكم ضخامتها وقوتها وهنالك عدة إصابات مختلفة للركبة كالضربات ضرب الحديد والحجر وغيره أو الإلتواء المفاجئ بسبب اللفات أو سوء الأرضية إصابة مفصل الركبة نفسه بسبب الضغط الزائد وهو أسوئها و قد يؤدي إلى الكسر



إصابة الوتر

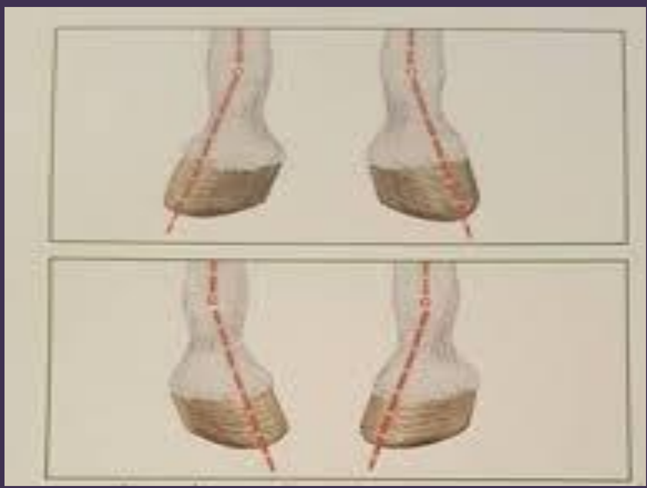


إصابة الرمانة



إصابة الشرسن


إصابة الحمرة


الصده في الرسغ


برد الأسنان



الحفى .

وهنالك عدة إصابات أخرى يمكنك البحث عنها بالصور وبمقاطع الفيديو أيضاً للتعمق أكثر



وضعيات الرقبة :

الحصان بطبيعته سيفعل ثلاث حركات بالرقبة كما ذكرت سابقاً (سحب-إتكاء-إعطاء) و تكون وضعيات الرقبة أثناء فعل هذه الحركات الثلاث كالتالي (تنزيل الرقبة و رفع الرقبة و مد الرقبة و التقويس وهو إنحناء الرقبة للأسفل و للخلف) و كلها كما ذكرت حركات و وضعيات طبيعية لأن الحصان سيفعلها بطبيعته و من دون وجود راكب على ظهره ففعلها أثناء الركوب طبيعي فإذا فعلها الحصان بحدود التحكم فهي وضعية صحيحة و إيجابية أما إذا فعلها من دون تحكم و إستغلها للتخلص من تحكم الراكب فهذا خطأ و عيب و سببه سوء التدريب و الركوب و ليس الحصان فلماذا فعل الوضعية و ماذا حصل بعد فعلها أهم من مجرد فعلها وبالطبع تختلف طرق الركوب فبعضها سيفرض مد الرقبة فرض مثل الطريقة الغربية الأمريكية و بعضها سيفرض التقويس و حني الرقبة فرض مثل الطريقة

الإسبانية و الفرنسية و الدريساج و غيره أما في هذه الطريقة كما قلت فالتحرير-التخيير-المواكبة هو المطلوب فأعطيه حق إختيار وضعية الرقبة طالما أني متحكم به تماماً أثناء- قبل و بعد فعل الحركة أو وضعية الرقبة و هذا أقرب لطبيعته أقرب للطريقة العربية القديمة في ركوب الخيل بينما الطرق التي ستفرض وضعية معينه على الحصان فستجد أن أول ما يقوم به الحصان هو فعل الوضعية التي منع من فعلها عندما يجفل أو يخاف من شيء معين لأن طبيعة وغريزة الخيل هي مقاومة أي منع عندما تشعر بالخطر و لذلك تعاني أغلب الطرق و حتى الصحيح منها في التحكم بالحصان عند الجفلة و الخوف و السبب هو أن الحصان مدرب بشكل صحيح ولكنه ليس واثق بما فيه الكفاية فيظهر عيب الطريقة عندما يكون الإختبار قوي ويحصل إختلاف بينك وبين الحصان ومثل ما ترى بعض الخيل في الطريقة الأمريكية الغربية مثلاً تصل لدرجة تحكم مذهلة

فتجد الحصان يقف بسهولة من قمة الفتح و دون إستعمال العنان و بالصوت فقط و لكن نفس الحصان عندما يجفل من شيء معين سينتقل من قمة التحكم و الوقوف بسهولة إلى الإنطلاق و القمص ومحاولة إسقاط الراكب !!!!! فماذا يعني هذا؟؟؟؟ ببساطة يعني أن التحكم به سيكون بعد التدريب و في حالات معينه فقط و لكن عندما يحصل إختلاف تفقد التحكم تماماً مما يعني أنه ليس تحكم حقيقي ناتج عن الثقة التامة بل هو تدريب تدريجي سيؤدي إلى تحكم شكلي مؤقت حتى و لو بدى مثالي من الناحية الشكلية أحياناً على عكس هذه الطريقة المبنية على التحكم التام عن طريق الثقة الحقيقية الناتجة عن التحرير و الذي أتى من خلال المواكبة و إعطاء الحصان حرية إختيار الوضعية التي يريدها و هذا يؤدي إلى التحكم التام في جميع المواقف و الظروف بأمر الله تعالى فنقول للحصان الحق بإختيار أي وضعية يريدها طالما أن تحكمك به مستمر .



وضعية رقبة طبيعية من دون تقويس زائد أو رفع الرأس بشكل زائد



وضعية رقبه مرتفعة مع رفع الرأس للأعلى بشكل ملحوظ



وضعية رقبة مسترخية تماماً مع إرتخاء العنان وهو نفس الحصان الموجود في الصورة التي قبلها فكما ترى نفس الحصان نفس الراكب ونفس التحكم رغم تغير وضعية الرقبة وهذا من أهم الأمور فنفس الحصان من الممكن أن يفعل عدة وضعيات مختلفة برقبته في نفس اليوم لأنه يفعل ذلك في طبيعته أيضاً





قارن بين الأربع صور الأخيرة فهي لنفس الحصان بوضعيات مختلفة



التقويس وحني الرقبة وكما تلاحظ فالعنان مرتخي مما يعني عدم إجبار الحصان على التقويس بل هو الذي إختار هذه الوضعية بنفسه وهنا يكمن الفرق بين الطريقة التي تعطيه حق فعل الشيء دون فرضه والطرق التي تجبره

على فعل الشي عن طريق الإجبار فالأولى تخيير وتحرير والثانية إجبار وفرض



التقويس البسيط مع جمع الجسم والتحفز والحرارة دون فقدان التحكم فكما قلت سابقاً حرارة بحدود التحكم ميزة وليس عيب بينما حرارة بدون تحكم عيب وليس ميزة ونفس الشي ينطبق على وضعيات وحركات الرقبة

الحرارة والبرودة :

كما ذكرت سابقاً فالحرارة والحيوية في الحصان ليست عيب لكنها ليست ميزة لأن الذي يحدد ميزتها من عيبها هو التحكم فإذا كان الحصان حار وحيوي ومنتعش ولكن بحدود التحكم ويستجيب للأوامر بسهولة فالحرارة ليست عيب هنا بل ميزة بينما حرارة وحيوية بدون تحكم تعتبر عيب وليس ميزة ونفس الشيء تماماً ينطبق على الهدوء والبرود فالتحكم هو المعيار وليس الحرارة أو الهدوء فقط رغم أن بعض الطرق تفرض الهدوء فرض على الحصان وبعضها يفرض الحرارة فرض على الحصان أما في طريقتي فأعطيه حق الحرارة أو الهدوء شرط التحكم التام به وهذا أفضل لأنه أقرب لطبيعته وأريح له وأقرب للحرية والتخيير فنقول التحكم هو المعيار الحقيقي وليس حرارة أو هدوء الطبع فقط والله اعلم بالصواب .



حرارة وإنتباه للشيء المخيف مع ذلك قمة التحكم بيد واحدة والعنان مرتخي قليلاً كما ترى



حرارة وتحكم الجسم ملموم والوزن على القطاة



حرارة وتحكم بيد واحدة ثم هدوء واسترخاء تام



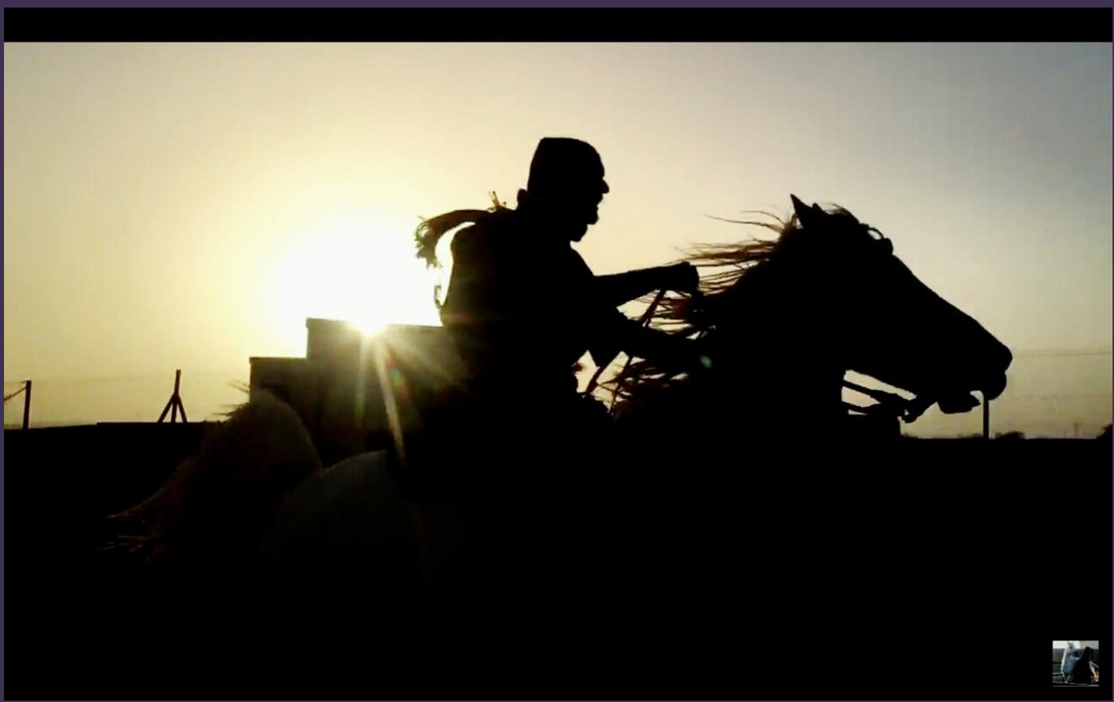
الفتح أو الهد :

الفتح هو أقصى سرعة للحصان وليس أمر صعب أو مميز كما يعتقد أكثر الناس بل على العكس يعتبر من أسهل الأمور ولكنه يتطلب إستعداد نفسي فقط وهذا سيأتي مع الممارسة وسبب سهولته هو أن الحصان أثناء الفتح او الهد تقل مناوراته الخطيرة التي قد تؤدي إلى سقوط الراكب مثل الروغان والقمص والجفلة وغيره مما يجعل العرضة للسقوط اقل بكثير فالفتح بحد ذاته ليس ميزة وأغلب الناس يستطيعون فعله حتى المبتدئين منهم وكذلك أصحاب الطرق الخاطئة ولكن الصعوبة والتميز الحقيقي تكمن في القدرة على التحكم بالحصان قبل وأثناء وبعد الفتح بحيث يكون تحريك الحصان سلس ومن قبلك انت دون تفلت منه ثم تكون متحكم بإتجاهه وسرعته اثناء الفتح ثم تستطيع إيقافه بسهوله من الفتح متى ما أردت وإلا فلا يوجد تميز حقيقي في الفتح بصرف

النظر عن المتعه لذلك تجد أغلب مقاطع الفتح للأشخاص سيئي الركوب تقتصر على الفتح ولاتشتمل على طريقة إيقاف الحصان بعد الفتح فالمقطع ينتهي والحصان فاتح بمعنى أنك لم ترى في الفيديو كيف اوقف الخيال الحصان بعد الفتح والسبب هو صعوبة إيقاف الحصان الذي سيوضح لك مدى سوء التدريب لذلك يتم حذفه من المقاطع عادةً بينما تجد طرق الركوب الصحيحة تركز دائماً على إظهار سهولة إيقاف الحصان بعد الفتح وهذا هو التميز بعينه والصعوبة في قمتها والإبداع بحذافيره فنقول فتح دون تحكم عيب وليس ميزة فتح بتحكم ميزة وليس عيب وكلما تحسنت طريقة الركوب سهل التحكم بالحصان والعكس صحيح والتحكم ليس له أي علاقة بالحصان او سلالته أو الأدوات بل بطريقة الركوب فقط والدليل هو أن أي حصان يصعب إيقافه من الفتح سيسهل إيقافه وبشكل ملحوظ بعد تدريبه بشكل صحيح .



لاحظ إرتخاء الرجلين وعدم الإعتماد عليهما للثبات فوق ظهر الحصان وهو من أصعب الأمور عند الركوب بدون سرج .





متعة الفتح تتضاعف عندما يكون الحصان مدرب بشكل صحيح ويسهل التحكم فيه .



كلما تحسنت طريقة الركوب زاد الفتح سلاسة .



ايقاف الحصان بسهولة وهو ما أسميه الكع (الوقوف المفاجئ) كما ترى فالوزن كله على القطاة والجزء الخلفي وهذا شبه مستحيل إذا كان الحصان مدرب بشكل خاطئ .



التحكم بالهذب يساعد على التحكم بالفتح مستقبلاً

التبديل :

وهو تغيير الحصان لليد التي سيطئ فيها الأرض أولاً أثناء الركض فهو يركض واليد اليسرى متقدمه عن اليمنى أو العكس والخيل تبدل بطبيعتها من نفسها عندما تشعر بالتعب دون أي تدخل أو أمر من الراكب والدليل ان الحصان في البرية عندما يكون لوحده دون راكب على ظهره سيبدل كلما حس بالتعب فالإدعاء بأن الحصان لا يستطيع التبديل من نفسه وانك ستضطر لأمره بالتبديل باطل جملةً وتفصيلا ولكن بسبب سوء الركوب قد يصعب على الحصان التبديل متى ما أراد مما يضطر الراكب على إجبار الحصان على التبديل وهذا يجعله يعتقد أن الأمر لابد منه لكن الحقيقة هي ان سبب عدم تبديل الحصان هو سوء ركوب الراكب وليس الحصان نفسه والدليل أن الحصان لوحده دون راكب يبدل عند التعب وكذلك لو تم ركوبه بشكل صحيح من قبل

راكب آخر سيبدل من نفسه عند التعب دون أمر من الراكب رغم انه نفس الحصان وهذا دليل قطعي على أن سبب عدم تبديل الحصان هو الراكب ، أما بالنسبة لأمر الحصان بالتبديل فهو قسمين فالأول هو الذي ذكرته في السطور السابقة (أمر الحصان بالتبديل لأنه لن يبدل من نفسه والسبب سوء الركوب) أما الثاني فهو (تعليم الحصان وتدريبه على التحكم بخطوته متى ما أردت ومن ضمنها قدرتك على التحكم باليد التي سيطئ على الأرض بها أولاً) وهذا من الأمور الصحيحة إذا تم بشكل صحيح مثل أغلب طرق الركوب الصحيحة مثل(الإسبانية-والغربية الأمريكية والفرنسية وغيرها)وليس له علاقة بتعب الحصان ومحاولة إجباره على التبديل كما في القسم الأول بل هو مرتبط بالتدريب ومحاولة السيطرة والتحكم فقط وبالنسبة لطريقة تعليمه على التبديل فهي كالتالي :

١- إعطائه حق التبديل متى ما أراد دون أي تدخل وهذا أقرب للطبيعة والتحرير والتخيير وهو ما أفعله أنا شخصياً في هذه الطريقة عادةً وستجد أنه يبدل من نفسه بشكل طبيعي كلما إحتاج أو أراد ذلك فهو أدرى بمصلحته ويعلم متى يريح اليد ومتى يضع الضغط عليها

٢- إجبار عشوائي خاطئ كما يفعل أغلب الذين يركبون بشكل خاطئ عن طريق إرجاع الحصان للخبب ثم هذبه مرة أخرى حتى يقوم بالتبديل وهذا يسبب إرباك في خطوة الحصان قد يؤدي إلى اللطش والشد العضلي وغيره من الإصابات

٣- إجبار صحيح إيجابي عن طريق تدريبه على التبديل عن طريق أوامر الرجلين والعنان تدريجياً من خلال الهذب بشكل دوائر ثم تغيير جهة الدائرة فجأة فتهذب

الحصان بشكل دائري وبعد بضعة دورات تقوم بتغيير إتجاه الدائرة تماماً للجهة المقابلة فستجد أن الحصان إضطر للتبديل والضغط على اليد الأخرى فعندما تكون الدائرة بإتجاه اليمين ستجد ان اليد اليمنى متقدمة عادةً وعندما تكون الدائرة بإتجاه اليسار تجد اليد اليسرى متقدمة عادةً ومع الوقت تكتفي بمحاولة تغيير إتجاه الدائرة دون تغييرها فعلاً وستلاحظ أن الحصان سيبدل وبعد تكرار ذلك حتى يفهمه الحصان سيصبح تحريك اليد للجهة اليمنى قليلاً دون تغيير إتجاه الحصان يجعله يطئ الأرض بيده اليمنى وتحريكها لليسار سيجعله يطئها باليد اليسرى مع إستعمال الرجل في أغلب الطرق فيصبح الأمر مع الوقت مرتبط بالرجل والمهماز فإذا ضغطت بالمهماز على جانب الحصان الأيمن إنكمش بجسمه من الجهة

اليمنى وقدم اليد اليسرى والعكس صحيح وهذا ما تشاهده كمحصلة نهائية في بعض مقاطع الفيديو فالحصان يبدل بسلاسة وسهولة عن طريق أوامر الرجلين او اليد لكنها محصلة نهائية فقط لأن التدريب عليها إستغرق وقتاً وجهداً طويلاً لن يتم إظهاره لك فتعتقد أن الأمر بسيط وسريع وفوري وهو ليس كذلك إطلاقاً.



في هذه الصورة الجهة اليمنى الخلفية هي نقطة الإرتكاز فوزن الفرس كله مركز عليها وباقي القوائم متحركة للأمام .



في هذه الصورة نرى تقدم اليد اليمنى على اليد اليسرى وتتبعهما الرجلين (القوائم الخلفية)



القوائم كلها في الهواء واليد اليمنى متقدمة على اليد اليسرى وتتبعهما الرجلين بنفس الترتيب



وفي هذه الصورة الوزن على الرجل الخلفية اليسرى واليد اليسرى متقدمة على اليمنى وتتبعهما الرجلين بنفس الترتيب أيضاً لاحظ إرتخاء الرجلين ونزول اليدين وثبات الظهر أثناء الركوب بدون سرج وهو موضوع تكلمنا عنه سابقاً في هذا الكتاب وفي الجزء الأول من الكتاب ايضاً .



الضغط على الرجل الخلفية اليمنى مع تقدم اليد اليسرى على اليد اليمنى وتتبعهما الرجلين بنفس الترتيب أيضاً لاحظ إرتخاء الرجلين وثبات الظهر ونزول اليدين رغم عدم وجود السرج .

التشبيه أو التلقيح والتزاوج بين الخيل :

الفحول بغريزتها ستحتر وتكون أكثر حماس وحيوية عندما تكون قريبة من الأفراس بالذات في موسم التشبية (التزاوج) لكن عدم التحكم بالفحل عندما يرغب بالأفراس سببه سوء الركوب وليس الغريزة كما ذكرنا سابقاً والدليل على ذلك هو أن نفس الحصان الذي يصعب التحكم فيه عندما يكون قريب من الفحول والأفراس الأخرى سيسهل التحكم فيه لو تم تدريبه من قبل شخص آخر بشكل صحيح مما يعني أن المشكلة في الراكب وليس الحصان أما بالنسبة للتشبيه فلو عدنا للخيل وطبيعتها الغريزية في البرية فسنجد أن الفرس عندما تجهز للتزاوج (تشيع) ستسمح للفحل بالتزاوج معها دون أي تدخل من البشر مما يعني أن طريقة التشبية التي تراها حالياً وهي ربط قوائم الفرس وتلويشها (مسك الأنف) ثم ترك الفحل يفعل ما يحلو له ليست طبيعية إطلاقاً وسببها

سوء التدريب لأن الفحل سيصعب التحكم فيه بسبب سوء تدريبه مما يجعله يحاول التشبية بشكل خاطئ وهذا سيضطر الفرس لضربه ومقاومته مما قد يؤدي إلى إصابته مما سيضطرهم إلى ربط الفرس لحماية الفحل مما يجعل الفحل يبالغ في العنفوان والتفلت لأنه يعلم أن الفرس مربوطة ولن تقاوم وأن الذي يقوده لا يستطيع التحكم به بسبب سوء التدريب ومع الوقت أصبحت هذه هي الطريقة الوحيدة للتشبية عند اغلب الناس لكنها ليست صحيحة وليست طبيعية كما ذكرت فما أفعله شخصياً هو التالي :

١- يجب ان يكون الفحل مدرب بشكل صحيح بحيث أستطيع إيقافه أمام الأفراس والفحول الأخرى وأستطيع إرجاعه للخلف بسهولة تامة متى ما أردت بأقل مجهود بل وبلغة الجسد وحركات الجسم فقط أحياناً

٢- يجب ان تكون الفرس شائعه تماماً (جاهزة للتزاوج) وليس نصف جهوز فقط

٤- أقوم بإطلاق الفرس في بدوك مفتوح كبير وأمسك الفحل بالعنان أو المقود و أدخل عليها به وأقوم بالتحرك بإتجاهها وأعطيها الحق في فعل ما تشاء من هروب أو شم أو تهديد وغيره وأكون متحكم بالفحل وأرده عنها مع إعطائه فرصه لشمها إن أراد دون سحبي إليها إطلاقاً وبعد ان تجهز ستبدأ هي بالقرب منكما لشم الفحل وستقوم بعدة حركات مقاومة طبيعية ثم إذا جهزت تماماً ستقوم بإعطاء الفحل فرصة لشمها من الخلف وتجهيزها قبل أن يركبها وفي هذه اللحظة أعطيه العنان أو المقود تماماً وإعطيه الفرصة لفعل المطلوب دون أي تدخل وبعد أن ينتهي ويقوم بالنزول عنها ستهرب عنكما من نفسها وستخرج به أنت وستستطيع تكرار العملية ثلاث أيام إن أردت ضمان نجاح اللقاح (الحمل)

٥- إذا كنت واثق بالفحل تماماً ودربته بشكل مثالي أستطيع فعل العكس فأطلقه هو بالبادودك وأدخل عليه بها فأقودها بعنان او مقود وأرده عنها بحركات جسمي حتى يعطيني ما أريد ثم أتركه يقترب منها ويشمها ويفعل ما يريد مع إعطائها حق المقاومة وفعل ما تريد وستلاحظ أنها ستعطيه الفرصة لتشبيتها إذا جهزت وسيركبها دون أي تدخل منك وبعد ان ينتهي أقوم بطرده عنها وأخرج بها

٦- فعل هذا الأمر شبه مستحيل إن لم يكن الفحل مدرب بشكل صحيح والفرس شائعة تماماً فأنا هنا لا أنصح الجميع بفعله بل أوضح فقط أنه هو الصواب وأنه أقرب للطبيعة وأنه ممكن بشرط وجود التدريب الصحيح والخبرة الكافية

٧- من الممكن إطلاقهما معا وتركهما يتزاوجان بشكل طبيعي بمكان كبير جداً



فحلين أمام بعضهما وتحكم تام بالفحل المركوب وبيد واحدة فقط والعنان مرتخي تماماً مما يدل على عدم مقاومة الفحل لليد والسبب حسن التدريب وطريقة الركوب وهو من اهم النقاط كما ذكرت ففعل نفس الشيء دون ان تكون قادر على التحكم بالفحل بسهولة وإرجاعه للخلف متى ما أردت يعتبر حماقة وتهور لا معنى له .



القدرة على رد الفحل عن الفرس بسهولة عن طريق لغة الجسد مهم جداً وكذلك إعطائها الفرصة للدفاع عن نفسها لأنها تقوم بذلك في طبيعتها عادةً .



فحلين أمام بعضهما وقمة التحكم دون مشاكل



فحل مركوب وأمامه فرس شائعة جاهزة للتزاوج وبنته معها ومع ذلك قمة التحكم بأمر الله تعالى فلو كان مدرب بشكل خاطئ لحصلت كارثة في مثل هذا الوضع .



قود الفرس والفحل بنفس الوقت والتحكم بهما

دخول العربة والسرد :

والسرد هو بوابة الإنطلاق في سباقات السرعة وكلاهما سينطبق عليهما نفس الخطوات التي تكلمت عنها سابقاً في موضوع دخول الماء وكذلك موضوع التعامل مع الحصان عند الخوف والجفله فخوف الحصان من العربة والسرد طبيعي جداً في البداية ومع التعامل الصحيح يزول الخوف ويقل أما التعامل الخاطئ أثناء تدخيل الحصان سيؤدي إلى زيادة الخوف ويصبح متعقد من العربة او السرد أو الماء وغيره فكيف تدخله أهم من مجرد الدخول كما ذكرت سابقاً فالغاية لا تبرر الوسيلة لأن الحصان سيربط ربط تام بين الشيء المخيف وتصرف اليد فكثير من الخيل التي ترفض دخول العربة أو السرد أول مرة بسبب الخوف والإرتباك الطبيعي يتم التعامل معها بشكل عنيف وخاطئ لإجبارها على الدخول بشكل سريع وهذا ما يجبرها على المقاومة والتعقد من

الدخول ورفضه تماماً ويصبح رفض الدخول طبع سيء بسبب سوء التعامل والتدريب و ليس طبيعة بسبب الخوف فقط وهذا ما أفعله أنا عند تدريب الحصان على العربة سواءً لأول مره أو مع حصان متعقد منها ونفس الشيء ينطبق على جميع الأمور المشابهة كالسرد والغرفة والماء وغيره :

١- القود بشكل صحيح وكسب ثقة الحصان والتحكم به تماماً بعيد عن العربة أو الماكن المراد تدخيله إليه

٢- التوجه للمكان والتحرك بالقرب منه وبجانبه دون البدء بالدخول بل الإكتفاء بالقود حول المكان حتى يطمئن الحصان ويبدأ بشم العربة او المكان المراد دخوله ويهدأ ويسترخي

٣- تركيب الحبل على أنف الحصان أو فمه بدل قوده بشكيمة أو عنان وكلما طال الحبل كان أفضل

٤- التحرك بإتجاه الباب وإذا رفض الحصان التحرك أقوم بتغيير الإتجاه مع الإستمرار في السحب للأمام ومواكبة حركات رقبته فأزلق الحبل بنفس طول وقوة سحبه وأجمع بنفس سرعة وطول إعطائه وأتكئ بنفس ثقل إتكائه مع المحافظة على السحب بإتجاه الباب مع تغيير الإتجاه بدل ضربه من الخلف من قبل شخص آخر أو دفعه

٥- إذا وصل للباب أو إقترب منه أعطيه فرصة لشمه وضربه بيديه إن أراد حتى يطمئن

٦- بعد وصوله للباب ودخولك أنت داخل العربة سيصبح تغيير الإتجاه بهدف تحريكه صعب نظراً لضيق المساحة داخل العربة مما يجعل سحبه ثم مواكبة ردة فعله هو الحل الوحيد لذلك أقوم بوضع شبك أو حاجز خلف الحصان ومن

الجانبين أيضاً بحيث يكون محاط من جميع الجهات دون دفع أو ضرب مما يجعله يفضل التحرك بإتجاهي للبعد عن الحاجز المتواجد خلفه وكلما أقترب أكثر أقرب الحاجز خلفه أكثر حتى يختار الدخول بنفسه دون دفع أو ضرب من الخلف

٧- تكرر العملية عدة مرات حتى يدخل الحصان بدون حواجز

٨- فعل نفس الأمر بدون حواجز ينجح لكنه يستغرق وقت أطول وقد يطبع الحصان على المماطلة

٩- الدفع والضرب من الخلف لا يحل محل الحاجز لأن الحاجز لا يجبر الحصان على شيء لكن الحصان سيختار من نفسه البعد عنه على عكس الضرب والدفع من الخلف والذي يجعل الحصان يقاوم ويضرب ويعاند

١٠- أثناء الدخول أو حتى بعد الدخول قد يقرر الحصان التراجع فيعود للخلف بشكل مندفع وخطير يتطلب دقة في اليد لمواكبة حركة رقبته بحيث تتحكم بإندفاعه دون تعريضة للسقوط او إيذاء نفسه

١١- بعد الدخول لا تربطه مباشرةً بل إنتظر بضعة ثواني حتى يسترخي ويهدأ لتجنب حصول الأمر المذكور في النقطة العاشرة

١٢- كرر الدخول والخروج عدة مرات حتى يسترخي ويتعلم الدخول بسهولة دون مقاومة

١٣- بعد ربطه داخل العربة لا تخرج مباشرةً كي لا يرتبك الحصان ويحاول اللحاق بك بل إبقى معه عدة ثواني

١٤- أعطه بعض الأكل والماء داخل العربة ليطمئن

١٥- أغلق الباب الخلفي و أخرج من الآخر

١٦- لا تبقه داخل العربة كثيراً دون تحرك بل حاول المشي بالسيارة مباشرةً لكي لا يمل الحصان داخل العربة وهي واقفة ويبدأ بمحاولة الرجوع للخلف وقطع السلسلة بهدف الخروج

١٧- التدخيل للعربة بشكل خاطئ يفسد كل ما قمت به من الأمور فالحفاظ على أسلوب تدخيل صحيح مهم جداً للحفاظ على النتائج التي حصلت عليها

١٨- جميع الخطوات السابقة ستطبق في أوضاع مشابهه مثل دخول السرد والغرفة وغيره ولكن مع مراعاة المحيط فمثلاً إستعمال الحواجز خلفه وبجانبه ليست مهمه في حالة السرد لأنك تستطيع الدخول من أي باب تشاء فستستمر في تغيير إتجاهه مع سحبه للأمام دون حاجة لوضع حاجز خلفه لتعويض عدم قدرتك على تغيير الإتجاه مثلما فعلت في العربة

شرح سريع عن الشكائم :

وقد سبق شرح هذا الموضوع بشكل مفصل في الجزء الأول من الكتاب فلن أتكلم عن أنواع الشكائم هنا بل عن سبب إستعمالها أو تغييرها وهو كالتالي

١- الشكائم مثلها مثل جميع الأدوات الأخرى لا تتحكم بالحصان بل الراكب هو الذي يتحكم بالحصان فلم أو إمدح الراكب وليس الشكيمة أو الحصان كما ذكرت مراراً وتكراراً فنفس الحصان بنفس الشكيمة يتم التحكم به من قبل راكب ولا يتحكم به راكب آخر مما يعني أن السبب هو الراكب فقط

٢- كل حصان يفضل شكيمة معينه غير الآخر فأبحث عن الأفضل له

٣- الركوب الصحيح صحيح والخاطئ خاطئ بصرف النظر عن الشكيمة

٤- التحكم بالحصان ليس له علاقة بالشكيمة

٥- أسباب تغيير الشكيمة هي (تغيير من أجل الراكب بهدف زيادة التحكم وهو تغيير خاطئ فاشل لن ينجح على المدى الطويل – تغيير بين وبين بمعنى أن الراكب متحكم إلى حد ما لكنه يريد مساعدة من الشكيمة وهذا تغيير ليس خاطئ لكنه ليس صحيح في نظري – تغيير للحصان وهو أنك متحكم به تماماً ولا تحتاج لتغيير الشكيمة لكنك تغيرها من أجله هو وتبحث عن راحة فمه وشدقيه)

٦- الخيال الجيد يتحكم بالحصان بأي شكيمة بل وبالرشمة فقط أكثر من تحكم الراكب السيء بأقوى أنواع الشكائم وهذا واقع مرئي بالعين المجردة فأي خيال جيد أطلب منه الركوب بأي شكيمة تريدها وستجد أنه يتحكم بالحصان بها ولا يتغير شي بينما يفقد الراكب السيء التحكم دائماً

٧- طريقة الركوب قد يكون لها دور في إختيار الشكيمة بمعنى أن بعض طرق الركوب صحيحة ولكنها تفضل شكائم معينه وفي هذه الحالة التغيير ليس للحصان رغم انه ليس بهدف التحكم بالحصان بمعنى أنه تغيير بين وبين الذي ذكرته فالراكب متحكم لكن يحتاج بعض المساعدة

٨- أي شخص ينتقد شكيمة معينة بشكل قوي فإعلم أنه لا يستطيع التحكم بالحصان بها لذلك إنتقدها رغم أن العيب ليس بها بل به والدليل أن الخيال الجيد سيتحكم بنفس الحصان وبنفس الشكيمة

٩- القياس مهم أيضاً فحجم وطول وثقل وقوة وحدة وخفة الشكيمة كلها أشياء مهمه وشخصياً أفضل الوسط في كل هذه الأمور ولا أحب الزيادة في أي منها لعدم الحاجة لذلك بسبب القدرة على التحكم

١٠- قياس طول عذار العنان (الروسية أو الرأسية) مهم أيضاً فأغلب الناس يرى أن الشكيمة يجب أن تكون ملامسة لفم الحصان بحيث ترى بعض الغمازات في شدقيه من ملامسة الشكيمة لهما وهذا خطأ في نظري فالشد الزائد يضايق فم الحصان بالإضافة إلا أنه سيشعر بشد الشكيمة له حتى في حالة إرخائك للعنان وهذا سيتدخل في طريقة ركوب وتدريبك للحصان وسيؤثر غليها بشكل سلبي كذلك إرخائها بشكل زائد يؤدي إلى مضايقة أسنان الحصان وأيضاً يجعل الفراغ بين شدق الحصان والشكيمة واضح مما سيتدخل في طريقة ركوبك فتصبح مضطر لجمع العنان بشكل زائد لتصل الشكيمة إلى الشدق فالقياس الصحيح هو أن تكون الشكيمة ملامسة للشدق فقط دون بعد عنه ودون ضغط عليه .









المشي على شيء مخيف بالرشمة فقط .



إستعمال المقود أو الحبل على شكل رشمة في حالة عدم وجود رشمة على رأس الحصان كما ذكرت سابقاً في موضع آخر من الكتاب



بينما هنا الحبل مربوط مباشرةً بالرشمة التي على رأس الحصان



تعليم الحصان على البروك (الإنحناء) بدون شكيمة ولا حتى رشمة على رأسه



إسترخاء تام دون خمول أو برود زائد كذلك لاحظ إستقامة الظهر نزول اليد وإرتخاء الرجل



تحكم تام داخل الماء ، عدم إندفاع أو تغيير إتجاه رغم عمق الماء وتحركه تحت جسم الفرس كما ذكرت سابقاً ففي نفس هذا الوضع لو كانت مدربة بشكل خاطئ سترفض الدخول او ستدخل لكن دون تحكم بمعنى أن تندفع دون توقف حتى تخرج من الجهة الأخرى





التحكم التام بفحل أثناء مواجهة فحل آخر كما ذكرت سابقاً



عنان شبه مرتخي ومع ذلك الرقبة مرتفعة وفي وضعية تقويس(إنحناء) دون فرض كما ذكرت



التعامل مع طبع النشنيع والهجوم والعض بشكيمة سنافل مكسورة والتي يسميها البعض باردة العين بالعين واليد تواكب حركة رقبة الحصان والإتجاه متحكم به واليد اليمنى تجمع باقي العنان عن اليد اليسرى المنشغلة بالمواكبة والنتيجة الحصان في حالة تراجع وانت في حالة تقدم عكس الذي توقعه وأراده هو.











عندما تكون نية الحصان الهجوم والتشنيع بإتجاهك وضربك والتخلص منك بسبب سوء التدريب والتعامل ثم تتعامل معه بشكل صحيح دقيق يصبح التشنيع إلى الخلف وليس بإتجاهك وسيزول العض والتهديد والهجوم مع الوقت

الترويض والعسف الخاطئ :

لن أتكلم عن الأشياء الخاطئة التي تكلمت عنها سابقاً سواءً هنا أو في الجزء الأول من الكتاب فقد شرحت فكرتي عن الركوب الخاطئ بشكل مفصل في عدة مواضع في الكتابين لكن سأذكر لك نقاط أعتبرها سوء تدريب أو ترويض وعسف أو أن سبب حدوثها هو التدريب والترويض الخاطئ وهي كالتالي :

١- الإعتماد الزائد على اللنشات (جعل الحصان يركض على شكل دوائر حولك وأنت واقف وممسك به بحبل طويل) بهدف تتعيبه وتفريغ طاقته فقط وعدم القدرة على التحكم بالحصان بدونها دليل قطعي على سوء طريقة الركوب
٢- الإعتماد الزائد على العصا أو المهماز لتحريك الحصان بحيث يصعب تحريكه دون إستعمالهما دليل على سوء التدريب وليس له علاقة بطبع الحصان أو سلالته

٣- فقدان التحكم بالحصان عند الفحول الأخرى والأفراس دليل على سوء التدريب وليس له علاقة بطبع الحصان او طبيعته وغريزته

٤- إستنكار الحصان الزائد للأمور الشائعة مثل التقليم والتغسيل والحس والإبر وغيره يدل على سوء تدريب أو إهمال لبعض الأمور المهمه في التدريب

٥- خوف الحصان الزائد من لمس الجبهة والوجه وبالذات الأذن يدل على سوء تدريب ومعامله وضرب

٦- تعقد الحصان من العصا يدل على أنه ضرب بها كثيراً

٧- إستعمال الصدارة بهدف إجبار الحصان على حني الرقبة (التقويس) خطأ ويؤدي إلى ثقل رقبة الحصان وتفلته

٨- عدم القدرة على عسف الحصان عسف كامل بدون سرج أو مهماز أو عصا أو

صدارة وبدون لنشات وفي مكان مفتوح دليل قطعي أن طريقة الركوب ليست في نفس مستوى طريقة الركوب التي أتكلم عنها هنا والتي تتحكم بأي حصان بدون هذه الأمور إطلاقاً

٩- الحاجة إلى ضرب الحصان بطرف العنان بإستمرار بهدف تحريكه دليل على سوء تدريب الحصان

١٠- ثقل رقبة الحصان ومقاومته لليد سببه سوء التدريب

١١- عدم الرجوع للخلف وبسهولة متى ما أردت في القود وحتى أثناء الركوب دليل قطعي على سوء طريقة الركوب والتدريب

١٢- عدم القدرة على الكع بسهولة وهو إيقاف الحصان بشكل مفاجئ من الهذب أو حتى من الفتح دليل على ثقل رقبة الحصان وسببه سوء التدريب والعسف

١٣- فقدان التحكم بالحصان عند الخوف والجفلة دليل على عدم ثقة الحصان بك والسبب سوء العسف والتدريب وطريقة الركوب

١٤- الروغة أو الروغان دليل على عدم دقة اليد وسوء العسف والتدريب إلا إذا كانت بأمر من الراكب نفسه

١٥- مبالغة الحصان في السحب بشكل عنيف سببها إستعمال القوة وسوء الركوب

١٦- هروب الحصان منك عندما تريد الإمساك به بشكل مستمر وملحوظ سببه سوء التدريب

١٧- عدم تقبل الحصان لتركيب الشكيمة بشكل واضح ومستمر سببه سوء التدريب

١٨- الإنطلاق والتفلت عند الخوف والجفلة سببه عدم الثقة فيك وسببها سوء التدريب

١٩- الهجوم و العض سببهما سوء التعامل

٢٠- تحسس الحصان لجانب أكثر من جانب بشكل ملحوظ له علاقة بسوء الركوب

٢١- فقدان التحكم بالحصان تماماً عند التشبية سببه سوء التدريب وليس حرارة وحيوية الحصان أو غريزته

٢٢- رفض دخول السرد (بوابة الإنطلاق) والعربة سببها سوء تدريب وليس الحصان أو سببها إهمال تدريبه عليها

٢٣- عدم وقوف الحصان قبل ركوبك عليه وإستمراره في التحرك بشكل زائد سببه سوء تدريب في القود والشغل الأرضي

٢٤- قمص الحصان وهو القفز للأعلى وللأمام بهدف إسقاطك في كل مرة يكون فيها الحصان خائف أو حيوي أو نشيط أو مرتاح أو بكامل طاقته دليل على سوء التدريب

٢٥- دفع الحصان لك أثناء القود وعدم إحترامه لمساحتك دليل على سوء تدريب

٢٦- رفض الحصان للوقوف التام وأنت على ظهره لبضعة ثواني دون تحرك مشكلة يجب التعامل معها

٢٧- رفض التوجه للإتجاه الذي تريده متى ما أردت أمر غير مقبول إطلاقاً وسببه سوء التدريب والركوب

٢٨- رفع الرأس بشكل زائد وملحوظ ومستمر بهدف التفلت سببه عدم الراحة وسببها سوء التدريب والركوب

٢٩- إندفاع الحصان أمامك أثناء القود عند الدخول في أماكن ضيقة مثل باب الغرفة وغيره سببه سوء التدريب والركوب

٣٠- عدم القدرة على التحكم بالحصان خلف الخيل وأمامها وبسهولة أثناء الركوب دليل قطعي عل سوء تدريب الحصان

٣١- كل هذه الأمور سببها سوء التدريب إذا حصلت مباشرةً أما الحصان الذي يكون جيد ثم تظهر فيه هذه الأمور بعد ركوبك

فسبب حدوثها هو سوء ركوبك أنت وليس تدريب الحصان أو عسفه وهذه نقطة مهمة جداً فإذا كانت المشكلة التي تحصل معك حصلت مع الذي كان يدربه أو يعسفه قبلك أيضاً فهي من التدريب وليس منك فقط أما إذا واجهت مشاكل لم يواجهها الشخص الذي قبلك أثناء عسفه أو تدريبه للحصان فهذا يعني أن سببها سوء ركوبك وليس تدريبه أو عسفه هو

٣٢- جميع هذه الأمور ستزول إذا تم ركوب الحصان بشكل صحيح وجميعها ستستمر وتزيد إذا تم ركوبه بشكل خاطئ وجميعها من الممكن أن تحدث مع الحصان المدرب بشكل صحيح إذا تم ركوبه بشكل خاطئ لفترة طويلة

٣٣- جميع هذه الأخطاء سببها سوء طريقة وأسلوب الركوب وليس موهبة الشخص أو إستعداده فالنقد للمدرسة وليس الطالب



الخيل بطبيعتها تستطيع السباحة دون تعليم منك



الوقوف وسط الماء أهم من مجرد دخوله فإيقاف الحصان والرجوع للخلف بسهولة مهم





تدريب الحصان على الإنحناء (الركوع) سهل جداً ومن الممكن فعله بعدة طرق بعضها صحيح وبعضها خاطئ فكيف تعلم الحصان عليه أهم من مجرد تعليمه بالإضافة إلى أنه شيء مستقبح عندي فالحصان لا يفعله بطبيعته

ونفس الشيئ ينطبق على الجلوس على القوائم الخلفية (جلسة الأسد)





الفكرة هي تعليمه على قدرته على فعل الحركة بدل إجباره على فعلها عن طريق القوة والألم



الركوب بالرشمة فقط دون عنان (شكيمة)



الحصان المدرب بشكل صحيح نادراً ما يقاوم اليد حتى عند الحرارة والحيوية فكما ترى العنان فيه إرتخاء رغم الحرارة التبختر بالمشي



التحكم بالحصان أثناء الصعود والنزول مهم جداً لدرجة سهولة إيقاف الحصان أثناء الصعود وفي أعلى المرتفع وعند النزول أما الصعود دون تحكم فلا يعتبر ميزة بل عيب ويدل على سوء التدريب والركوب وفيه خطر على الحصان والراكب وهو من أهم التمارين بالذات أثناء الشغل الأرضي في القود عند بداية العسف







لمس جسم الحصان في جميع أجزائه أثناء الركوب يفيد في الإسترخاء وكسب الثقة بالذات إذا صاحبه إرخاء تام للعنان



إستقامة الظهر مهمه فرجوعه للخلف بإستمرار أو تقدمه بإستمرار خطأ في أغلب الطرق



كلما تحسنت دقتك في لغة الجسد كلما رغب الحصان في الباقاء معك وبقربك بدل الهروب والإبتعاد عنك حتى ولو لم تكن ممسكاً به وهو من أهم الأمور لكسب ثقة الخيل وبناء العلاقة



القفز بدون سرج وبدون مهماز وبدون عصا



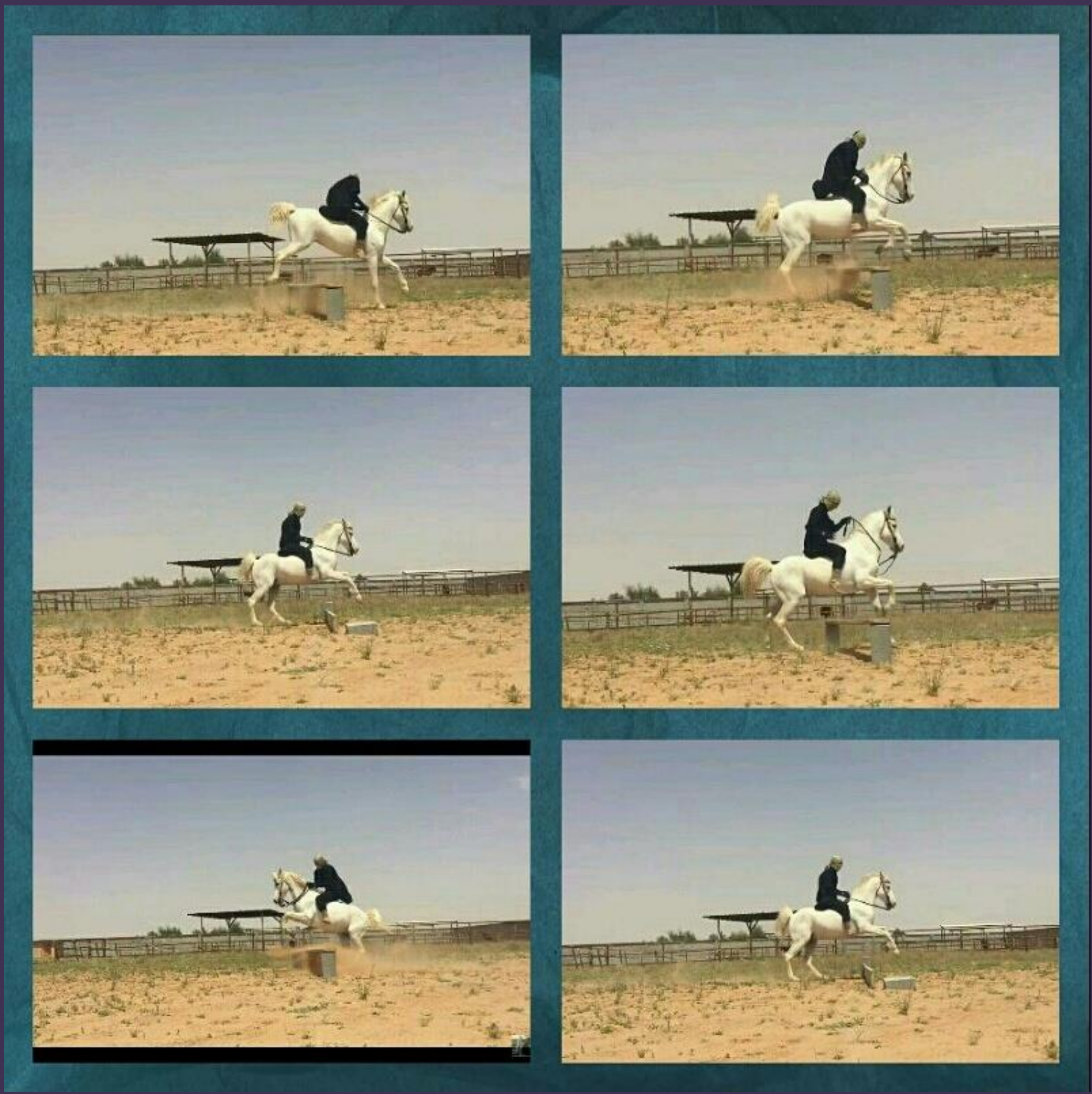
الأماكن المفتوحة أقرب لطبيعة الخيل وأفضل لنفسيتها لكن التحكم بالحصان في مكان مفتوح أصعب بكثير من التحكم في مكان مغلق أما الركوب في مكان مفتوح دون تحكم ليس ميزة



الحصان المدرب بشكل صحيح كلما زاد خوفه وقلقه خفت رقبته وجمع جسمه عكس المدرب بشكل خاطئ والذي ستثقل رقبته ويبدأ بالتفلت



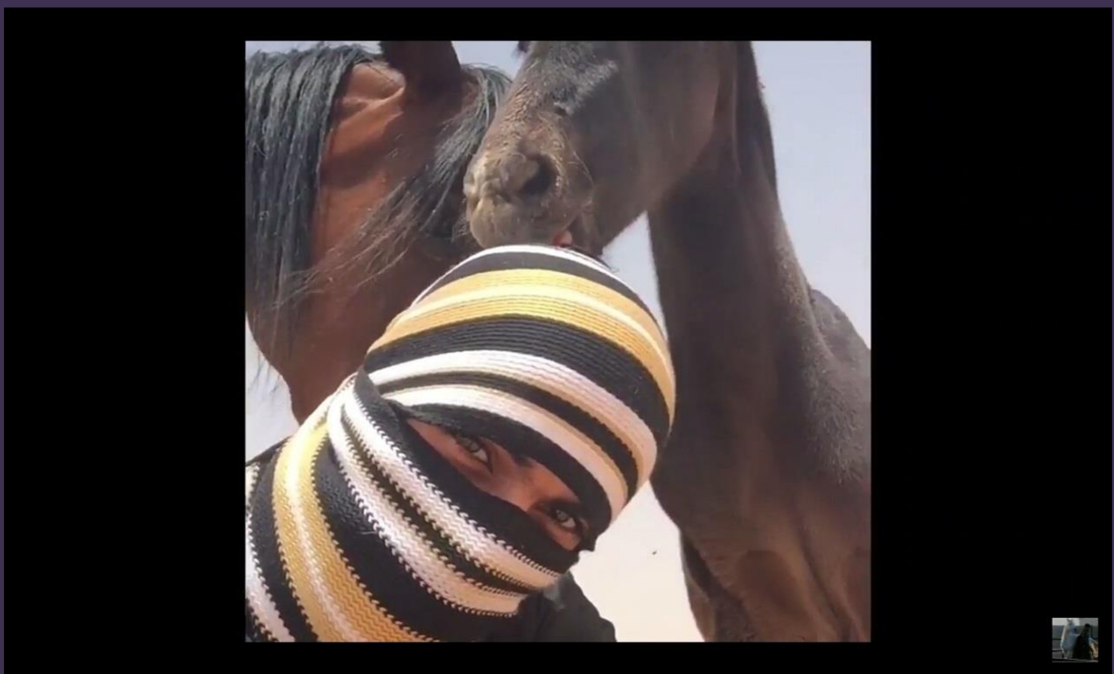
الخيل تتعلم فعل أي شي لكن بشرط أن يتم التعليم بشكل صحيح وإلا ستقاومك بعنف



القفز من أسهل الأمور ومن الممكن فعله من قبل الجميع بعد تدريب الحصان عليه وهو ليس أمر طبيعي لأن الخيل بطبيعتها لا تختار القفز ولكنها تستطيع القفز لو إضطرت لذلك عكس الأمور الأخرى التي تفعلها الخيل بطبيعتها إختيارياً دون أن تكون مضطرة لفعلها مثل الهذب والفتح والكع والقمص والتشنيع وغيره .



الحرارة والحيوية ورفع الرأس كلها ميزات مستحبة وليست عيوب بالذات عند العرب ولكن بشرط أن تكون في حدود التحكم أما إذا أدت إلى عدم التحكم بالحصان تحولت إلى عيوب مستقبحه سببها سوء الركوب والتدريب .



الرقص والترقيص :

الخيل بطبيعتها قد تتبختر في المشي لذلك سميت الخيل وهو مشتق من الخيلاء في المشي فهو أمر جميل ومستحب لكن تدريب الحصان على الرقص ليس له علاقة بهذا الموضوع فالموضوع في نظري كالتالي :

١- أن يرقص الحصان (يختال في المشي) بسبب حرارته وحيويته دون تدخل منك وهذا ميزة وليس عيب شرط أن تكون متحكم به تماماً أما إذا أدى ذلك إلى فقدان التحكم فهو عيب وليس ميزة ، قال الشاعر (إذا قيل نهنها وقد جد جدها*ترامت كخذروف الوليد المثقب) أي إذا قيل أوقفوا الخيل وردوها قامت ترمي نفسها يميناً وشمالً من الحرارة والحيوية وقال إمرؤ القيس (إذا زعته من جانبيه كليهما *مشى الهيدبى في دفه ثم فرفرا) أي إذا رددت الحصان من جهتين

من العنان مشى الهيدبى وهو التبختر والتفلت في المشي ثم فرفرا أي لعب بالشكيمة في فمه ومضغها بإستمرار وكل هذا يدل على إستحباب الحرارة والحيوية إذا كانت بحدود التحكم بالذات عند العرب بسبب حرارة طباعهم وشخصياتهم

٢- أن يرقص الحصان بسبب تدريبه على الرقص وليس بإختياره وفي هذه الحاله تعتبر طريقة التدريب أهم من مجرد التدريب فكيف تدربه على الرقص أهم من مجرد تدريبه وهو أمر غير طبيعي لأن فيه إجبار للحصان على فعل الحركة عكس فعله لها بإختياره دون تدخل منك وهو أمر مستقبح عند العرب سابقاً فعمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما ذهب لفتح بيت المقدس إستقبله الصحابة على براذين وكوادن العجم وهي الخيل الغير عربية من خيل الروم وغيرها وكانوا

يلبسون الحرير وفي هيئة عظيمه فقام بحثي التراب عليهم ووبخهم على ذلك لكنهم قالوا أننا نريد إذلال الروم بالدخول عليهم بزي فيه مهابة وعلى خيلهم فقال نعم إذاً لا بأس فركب أحد هذه الخيل فأخذ الحصان يهملج والهملجة هي الرقص أثناء المشي بسبب تدريب الحصان على ذلك وكان العجم يدربون خيلهم على ذلك وعندما فعل الحصان ذلك قال عمر رضي الله عنه أمسكوا أمسكوا ما علمت أن الشياطين تركب حتى ركبت هذا وترجل عن الحصان ودفعه وفي روايه لطمه وقال لا أدري من علمك هذا وفي رواية أخرى لعن الله من علمك هذا وهذا دليل قطعي على إستنكار وكره وإستقباح العرب لهذه الحركة بينما يستحبونها إن كانت بشكل طبيعي وحيوية فقط ولكن يبقى التدريب عليها بشكل صحيح جيد

٣- تعليمه على الرقص بشكل صحيح أو خاطئ عباره عن خطوات طويلة من التدريب وليس بالسهولة التي يتصورها المتفرج فقط فالتدريب يتم بالقود والشغل الأرضي أولاً ويكون عن طريق قود الحصان بجانب جدار لكي لا يهرب عنك وشخص يقود الحصان من الجانب الآخر ويرد الحصان بالعنان مع تحفيزه بالعصا في نفس الوقت للتحرك وخلف الحصان شخص آخر يحفزه بعصا طويلة أخرى فيبدأ الحصان بالرقص ليتجنب الضرب بالعصا حتى يصبح رفعها فقط كافي لجعله يرقص ثم يركبه شخص وتكرر نفس العملية مع إضافة الراكب فوق ظهره وسيقوم بتحفيزه بعصا ثالثة أيضاً وبالمهاميز فيصبح الجدار يمينه ويساره شخص معه عصا ويمسكه بالعنان وخلفه شخص بعصا وعلى ظهره شخص بعصا

ومهاميز وبعد أن يصل للدرجة المطلوبة يتم الإكتفاء بعصا ومهاميز الراكب فقط دون الحاجة للشخص الذي يكون يساره والشخص الذي يقف خلفه ومع الوقت لا يلزم إستغلال الجدار أيضاً لأن الغرض منه هو منع الحصان من الهرب للجهة اليمنى عندما يهدده الشخص بالعصا من الجهة اليسرى أو العكس والمحصلة النهائية بعد أشهر هي شخص يركب الحصان ويرفع العصا فقط او يحرك قدميه بإتجاه بطن الحصان فيقوم بالرقص مباشرةً فيعتقد الجاهل أو المتجاهل أن الحصان يفعل ذلك مباشرة ودون مقاومة ودون تدريب وهذا خطأ وعكس الصواب كذلك بعض الأساليب السيئة في التدريب تضيف خطوات بشعة أثناء التدريب لجعل الحصان يرقص بشكل أوضح وأسرع مثل الخلخال على القوائم لإرباك

الحصان وحثه على تحريك قوائمه بشكل مضطرب لخوفه من صوتها وكذلك الضرب المبرح بالعصا والإستخدام المفرط للمهاميز وجرح بطن الحصان وضرب قوائم الحصان بعصا أو خشبة أو سوط أثناء رقصه لإجباره على رفعها أكثر ووضع ثقالات على قوائم الحصان تجبره على رفع القوائم بشكل أقوى واعنف وكل هذا خطأ ويؤدي الى زيادة قلق الحصان وكرهه لك وتعقده منك حتى ولو أدى إلى الحصول على النتيجة المطلوبة من الناحية الشكلية

٤- تعليمه على الرقص وبصرف النظر عن الطريقة يؤدي إلى إفساد خطوته في الأمور الأخرى فسرعته تتأثر ومدته أثناء الركض تقل لذلك تجد خيل الدريساج مثلاً لا تصلح في السباقات إطلاقاً سواءً تحمل أو حتى السرعة والمارثون



حيوية وحرارة في حدود التحكم دون فرضها على الحصان وبالرشمة فقط لاحظ إرتفاع الراس والذيل وأنف الحصان وحدة وكبرياء نظرة عينه لكن كل هذا دون فقدان التحكم فيه وهو المطلوب أما حرارة الحصان وحيويته دون تحكم فيه فهي من ابشع وأقبح الأمور في نظر أي شخص يفهم في الركوب الصحيح





حرارة-تجميع الجسم-حيوية-حماس-خيلاء لكن كل هذا بحدود التحكم لدرجة سهولة ترجيعه للخلف بيد واحده عكس الخيل المدربة بشكل خاطئ والتي ستندفع وتتفلت في هذه الحالة







حرارة ومع ذلك سهولة في التوقيف والرجوع للخلف بيد واحدة فقط



قمة الحرارة والعنفوان في حدود التحكم فالجسم موزون والرقبة خفيفة والتحميل على القطاة والجزء الخلفي بشكل ملحوظ









في الأربع صور السابقة وضعيات مختلفة كلها في حدود الحرارة والحيوية لكن بحدود التحكم



حرارة داخل الماء في حدود التحكم كما ترى



حيوية ونباهه بدون تفلت وفقدان تحكم بالحصان

فن الدريساج :

وهي كلمة فرنسية تعني ترينينج أي تدريب أو ترويض الخيل وهي مسابقات موجودة حالياً في معظم دول أوروبا وبعض بلدان العالم الأخرى وهو فن أصله من المدرسة الفرنسية العليا في ركوب الخيل هيوت أكوليق وهي أشهر مدرسة في فن الركوب الكلاسيكي ومنها إنشقت المدرسة الإسبانية في فينا وكذلك مسابقات الدريساج العالمية ومعظم معلومات المدرسة مأخوذة من معلومات الهورس ماسترز القدماء في أوروبا في القرون الوسطى وما قبلها واغلبها يعود للضابط الإغريقي الشهير سينيفون او زينيفون وكان الإغريق ينطقونها إكسنفون وهو من أشهر الضباط الإغريق ويسمى الأب الروحي لفن الدريساج رغم أنه عاش قبل عيسى عليه السلام بمئات السنين ولكن معظم معلوماته تناقلها الفرسان الأوروبيين عبر الزمن حتى تم إختراع فن الدريساج كمسابقة رسمية

وكان في البداية عبارة عن إختبار يستعمل مع الفرسان في الجيوش النظامية لمعرفة مدى قدرة الجندي على التحكم بحصانه ومع الوقت تحول إلى مسابقة ووضعت جوائز وتم التركيز على شكل الحركة أكثر من الهدف منها فكان من ضمن إختبارت الدريساج إطلاق النار والتحكم بالحصان في خضم القتال بينما الآن حتى التصفيق ممنوع في إختبارت الدريساج فالفرق شاسع والفكرة من الإختبار هي القدرة على التحكم بالحصان وفعل عدة حركات صعبة جداً بأسلوب سلس وفني لا يظهر أي مقاومة من الحصان وفي بعض الإختبارت يتم تشغيل موسيقى لتتناغم مع حركات جسم الحصان وهو فن صعب جداً لا يتقنه إلا القليل وهذه بعض المعلومات السريعة عنه بشكل مبسط :

١- الدريساج فن غربي أوروبي بحت مصدره الهورس ماسترز القدماء في أوروبا

٢- يشترط لإتقانه إستعمال عدة أمور يستحيل فعله بالشكل المطلوب من دون مساعدتها مثل المهاميز والسرج والشكيمتين والعنانين والعصا أحياناً واللنشات في الشغل الأرضي والأماكن المغلقة وسلالات معينه من الخيل أقل حرارة وصعوبة

٣- ليس له أي علاقة بركوب الحرب في الماضي إطلاقاً وتكلمت عن هذه النقطة بشكل مكثف في الجزء الأول من الكتاب

٤- ليس له علاقة بالعرب أو الركوب العربي لا من قريب ولا من بعيد سواءً الآن أو حتى في الماضي

٥- كثير او حتى معظم الناس معجب أو مقلد للدريساج وليس مطبق حقيقي له والدليل عدم تشابه النتائج بعد التدريب

٦- إذا أردت تعلمه فخذه من المصدر الأساسي وليس من مقلدين لم يفهموه جيداً

٧- لا يمكن أن يفيدك الدريساج فائدة حقيقية إن لم يكن هدفك إختبارت الدريساج نفسها لأن الهدف في المجالات الأخرى في الخيل يختلف إختلاف جذري عن الدريساج



القيام والجلوس أثناء الخبب :

كثير من طرق الركوب تبالغ في القيام والجلوس اثناء الخبب بشكل متكلف ومضحك ويعلمون الطلاب على ذلك رغم عدم صحته أو على الأقل عدم أهميته فالسبب ببساطة هو أن الثبات على ظهر الحصان اثناء الخبب صعب جداً بالذات إذا كان الحصان مدرب بشكل خاطئ والراكب ركوبه سيء وبسبب عدم قدرته على الثبات يضطر إلى القيام والجلوس بإستمرار بشكل متكلف ليسهل على نفسه الثبات اثناء الخبب وبدل الإعتراف بذلك سيدعي أنه أمر مريح لظهر الحصان وهذا غير صحيح إطلاقاً والدليل كالتالي

١- جميع طرق الركوب الصحيح مثل الدريساج والمدرسة الفرنسية والإسبانية والركوب الغربي لا يقومون بذلك أثناء الخبب بل يكتفون بالجلوس فقط أو القيام فقط وإن فعلوا القيام والجلوس لن يكون

بشكل متكلف وواضح مثل ما تراه مع الشخص الذي يركب ركوب سيء

٢- في التحمل والركوب لمسافات طويلة تلاحظ وقوف تام أثناء الخبب أو جلوس وليس قيام وجلوس رغم أن الحصان في هذه الحاله أحوج للراحة من غيره فلو كان القيام والجلوس أريح لظهر الحصان لكان فعله هنا أولى

٣- كيف يكون الوقوف والجلوس أريح فيزيائياً؟ إما أن الوقوف أريح فلماذا لا تقف فقط؟ وإما أن الجلوس أريح فلماذا لا تجلس فقط ؟ الجواب أن الوقوف أريح للحصان لكنه متعب للخيال والجلوس متعب له أيضاً فيفعل الإثنين معاً ليتجنب التعب ويدعي أنه أريح للحصان ليكسب عاطفة الناس على حساب راحة الحصان وهذا ينطبق على كثير من الأمور الأخرى كما ذكرت سابقاً في عدة مواضع

٤- القيام والجلوس ليس خطأ ولست ضده لكن التكلف فيه وجعله أساس هو الخطأ أما فعله من قبل مبتدئين في الركوب فمقبول ومتوقع وطبيعي لسوء ركوبهم

٥- الركوب الصحيح يجعل الحصان يخب بشكل سلس يسهل عليك الثبات فوق ظهره دون تكلف وحتى بدون ضم رجليك للثبات عليه بل ستكتفي بعضلات الفخذ فقط حتى أثناء الخبب بدون سرج وهو من أصعب الأمور

٦- العرب في الماضي لم يفعلوه إطلاقاً ونفس الشيء ينطبق على معظم أساليب الركوب التي أستعملت في الماضي كالروم والإغريق وغيرهم كما ذكر أحد الرحالة الألمان الذين زاروا الجزيرة العربية في الماضي أن بدو شمر الذين كان يزورهم إذا ركب حصانه وبدأ بالخبب يقومون بالجلوس في خيمة

شيخهم وهو معهم ويضحكون من شكله أثناء الخبب بشكل هستيري وعندما سألهم لماذا قالوا لم نرى في حياتنا أحداً يفعل هذا أثناء الخبب فهو منظر غريب علينا (يقصدون القيام والجلوس أثناء الخبب)

٧- إذا أردت أن تتأكد أن سبب القيام والجلوس هو الخيال وليس الحصان وأن هدفه هو راحته وليس راحة الحصان فأطلب منه الخبب فترة بوقوف تام أو جلوس تام لإثبات قدرته على فعل ذلك وستلاحظ أنه سيرفض أو إن وافق سيفشل في الإستمرار بالشكل المطلوب كذلك لو طلبت منه الخب بدون سرج سيختل توازنه مباشرة وتلاحظ محاولته لتثبيت نفسه عن طريق ضم رجليه على بطن الحصان أثناء الخبب وبإستمرار عكس الراكب الجيد الذي يخب خباً سريعاً وبدون سرج دون الحاجة الى ذلك



لاحظ إرتخاء الرجلين ونزول اليد وإسترخاء الجسم تماماً رغم عدم وجود سرج يساعدك في الثبات على ظهر الحصان



السدح والتمرغ :

تكلمت عن هذا الأمر في مواضيع سابقة لكن ما اريد توضيحه هنا هو أن الحصان بعد تعليمه على السدح يبدأ بالتمرغ أحياناً بعد ان يثق بك ويعلم أن السدح لن يؤذيه لكن بعض الخيل قد يقرر من نفسه الإستلقاء على الأرض والتمرغ دون أمر من الراكب ولم يسبق تدريبه على الإستلقاء من قبل وفي هذه الحاله تكون الحركتين متشابهتين ولكن السبب مختلف إختلاف جذري فالحالة الأولى حصان تم تدريبه بشكل صحيح على الإستلقاء مما جعله يحب الأمر مع الوقت ويستغله للتمرغ بعد سدحك أنت له وهذا قمة الميزة أما الثاني فهو حصان يستلقي من نفسه ليتمرغ دون أمر إستلقاء منك أنت وهذا قمة العيب وسببه عدم إحترام الحصان للراكب فالفرق جذري وشاسع رغم التقارب شكلياً من ناحية الحركة ويبقى السدح كما قلت سابقاً أمر من الممكن فعله بعدة طرق



الجلوس مع الحصان في نفس مكانه لساعات طويلة يؤدي إلى بناء علاقة جيدة معه وكسب ثقته مع الوقت بدل ركوبه فقط دون الإحتكاك به في الأمور الأخرى وتركها للسائس مثل ما يفعل أغلب سيئي الركوب فتجده يأتي للأصطبل ويجد الحصان جاهز للركوب فيركبه وبعد أن ينتهي يعطيه السائس ويذهب فلا يكتسب خبرات

أخرى غير الركوب ثم يدعي أنه يحب ويعشق الخيل وهو يتعامل مع الحصان كأنه دراجة نارية يستأجرها للمتعه فقط



تمارين كسب الثقة من أهم الأمور في مرحلة تدريب أي حصان وكلما كانت دقة اليد جيدة كلما كانت النتيجة جيدة والعكس فكما ذكرت سابقاً دقة اليد أثناء فعل التمارين أهم من خطوات التمارين نفسها فحصان مدرب بشكل صحيح تحمل معك شراع مثل هذا فوق ظهره ولا يتحرك من مكانه وحصان مدرب بشكل خاطئ يتحرك ثوبك فقط بسبب الهواء فينطلق

حركات أذن الحصان :

حركات أذن الحصان كثيرة وتدل على عدة أمور ولكن سبعين بالمئة من كلام الناس عن حركات أذن الحصان ودلالاتها فيه نوع من الصحة أما الباقي فغير صحيح إطلاقاً وبالنسبة للسبعين بالمئة التي فيها نوع من الصحة فسبعين بالمئة منها مفهوم بشكل خاطئ أو تضاف عليه معلومات خاطئة فبإختصار عندما يقال أن إرجاع الحصان لأذنيه للخلف دليل على الغضب أو نية الهجوم أو التضايق فكل هذا غير دقيق رغم انه صحيح أحياناً فالحصان يفعل ذلك بالفعل عند الغضب او التضايق أو الهجوم ولكنه يفعله ايضاً في حالات أخرى احياناً فإعتبار الحركة شيء سيئ دائماً غير صحيح ونفس الشيء ينطبق على جميع الحركات الأخرى فسبب فعلها أهم من مجرد فعلها وطالما أن الحصان فعلها بحدود التحكم ولم يفعل حركة جسمية خاطئة معها فمن حقه تماماً إختيار

وضعية الأذن التي يريدها متى ما أراد أما بالنسبة للموضوع الأهم فهو ربط الحصان بين حركات الأذن والنظر فالخيل تفصل فصل تام بين الجانبين كما ذكرت سابقاً بالذات في النظر فالحصان عندما يلتفت للجهة اليسرى لسبب أو آخر تكون فتحة أذنه اليمنى متجهه لليمين والعكس صحيح فهي تعمل كرادار للعين إن صح التعبير فتستطيع معرفة الجهة التي يركز عليها الحصان أكثر من خلال حركة أذنه فقط رغم وجود بعض الإستثناءات أحياناً ولكن يبقى النظر أهم لأنه هو الأساس وليس العكس وكذلك إحساس اليد أهم من الأمرين فلنفترض أنك تركب حصان في منتصف الليل في ظلام دامس كيف تعرف الإتجاه الذي ينظر إليه أكثر ؟ لن تستطيع مشاهدة الأذن أو النظر أما الإحساس مستمر فكما قلت الحصان يفعل الثلاث حركات التي ذكرناها (السحب-التتكية-الإعطاء) من الجهتين لكن من جهة اكثر من جهة واليد

ستحس بذلك فيكون السحب أقوى من جهة اكثر من جهة أو الإعطاء أكثر من جهة أكثر من جهة أو الإتكاء أثقل من جهة اكثر من جهة فببساطة أركز على دقة اليد ولا أتدخل بالنواحي الشكلية بل أتركها للحصان (تقويس-مد رقبة-رفع رأس-حركات أذن-نظر-إلتفات-حرارة-برودة-إلخ) .



النظر للأمام والأذنين للخلف منتبهه لك مع توجه بسيط للخارج كنوع من الحذر فهي كالرادار كما قلت فاليمنى تتجه للخلف وفتحتها لليمين واليسرى للخلف وفتحتها لليسار .



الأذن اليمنى متجهة بإتجاه الكاميرا مباشرةً واليسرى لليسار لأن النظر متجه لليمين قليلاً فالأذن اليمنى تحرص على إستطلاع الجهة اليمنى للحصان واليسرى تتابع الجهة اليسرى والنظر بإتجاه شيء أمامه مع ميلان لليمين فكما قلت يستحيل متابعة كل هذه الأمور وهي تتغير بشكل سريع في كل لحظة فإحساس اليد كافي .

صعوبة الصعود على ظهر الحصان :

الصعود على ظهر الحصان قد يكون صعب احياناً بسبب سوء تدريب الحصان وهو السبب الرئيسي بالإضافة لعدة أسباب اخرى مثل إرتفاع الحصان أو قصر الراكب أو ثقل جسمه والحل كالتالي :

١- عند الركوب بالسرج الأمر سهل فستقف بجانب الحصان مع القرب للكتف قليلاً لتجنب رفس الحصان إن قام بذلك وتضع قدمك اليسرى بالركاب وتمسك العنان بيدك اليسرى ويدك اليمنى تكون ممسكه بمؤخر السرج أو مقدمته عند القرن لمنعه من الميلان بشكل زائد بإتجاهك عند وضعك لوزنك كله على قدمك اليسرى أثناء الصعود وبعد أن تستوي على ظهره وتضع قدمك في الركاب الآخر وازن السرج على ظهر الحصان بإستعمال وزنك على القدمين بالركاب حتى يتساوى

٢- عند الركوب بدون سرج تقف بجانب الحصان واقرب للكتف كما قلنا لتجنب الرفس وتقترب من الحصان قدر المستطاع حتى يلاصق بطنك بطنه ثم تنزل للأسفل عن طريق ثني ركبتيك ثم تدفع بجسمك للأعلى فهذا أفضل مما يفعله معظم الناس وهو البعد عن الحصان ثم القفز على ظهره مما يجعل القفزة تتجه للأمام ثم للأعلى فيصعب على الراكب الصعود بسهولة خاصةً إذا كان قصير أو الحصان مرتفع وإذا كان الحصان جديد سواءً عسيف أو تركبه لأول مره فيفضل أن تركبه بنصف جسمك أولاً بمعنى وضع بطنك على ظهره فقط ثم إذا إطمئن ترفع رجلك اليمنى وتركبه ركوب كامل مع تجنب ضرب قطاته اليسرى بقدمك اليمنى اثناء رفعها على ظهره وتكون اليد اليسرى ممسكه بالعنان أثناء كل هذا طبعاً

٣- عند تحرك الحصان للأمام أثناء محاولة الصعود على ظهره بهدف منعك من ركوبه فهذا دليل على سوء القود فيجب إعادة القود بالشكل الصحيح والحصول على التحكم المطلوب حتى يتوقف عن التحرك عند الركوب

٤- في حالة محاولة الحصان الدوران عليك عند محاولة ركوبك له بصرف النظر عن السبب قم بسحب الجهة اليمنى من العنان لليمين لكي تتجه قطاته وجزئه الخلفي بإتجاهك فلا يستطيع الدوران عليك

٥- في حالة محاولة الحصان ضربك برجله اليسرى قبل الركوب أو دفعك بقطاته وجزئه الخلفي قم بسحب الرقبة اليسرى إلى اليسار مما يجعل قطاته تذهب للجهة اليمنى بعيداً عنك

٦- عند رجوع الحصان للخلف قبل الركوب فالثلاث خطوات الأخيرة كلها تفيد كحل



الوقوف بجانب الحصان أثناء القود هو أفضل مكان لأن التراجع للخلف قد يعرضك للرفس والتقدم الزائد يعرضعك للدهس أو حتى العض والهجوم أحياناً



عندما تستطيع إيقاف الحصان بسهولة في وضع مثل هذا فلن يكون إيقافه قبل الركوب مشكلة لأنها سهلة جداً مقارنة بإختبار مثل الذي تراه في الصورة السابقة



التحكم برقبة الحصان أثناء تراجعه يساعد كثيراً في منعه من التراجع بهدف منعك من ركوبه لاحظ في الصورة العنان مجرور أكثر من الجهة اليمنى مما سيوجه القطاة للجهة اليسرى ويمنع الفرس من الرجوع بإندفاع لأنها حست بتحكمك التام في إتجاهها مما سيجعلها تقرر الوقوف التام بدل الهروب والتراجع وهو الهدف



طالما أن دقة يدك أثناء مسك العنان في مواكبة الثلاث حركات التي ذكرتها سابقاً صحيحة فستتحكم بجسم الحصان مهما حدث بأمر الله



دائماً كن بجانبه عند الخروج والدخول بالذات



التحكم بالرقبة الخارجية العكسية وهي المعاكسة لمكان وقوفك مهمة جداً للتحكم بكامل جسم الحصان أثناء القود كما ترى في الصوة السابقة والتالية أيضاً





إن كنت أمام الحصان فلا تكن أمامه مباشرةً بل يمينه او شماله لكي تتيح لنفسك الفرصة لتفادي جسمه في حال إندفاعه بإتجاهك لسبب أو لآخر كما ترى في الصورة السابقة والتالية





جميع القواعد التي تم ذكرها تقل أهميتها في حالة ثقتك التامه بالحصان بعد تدريبه لفترة طويلة فلكل قاعدة شواذ فهنا الوقوف أمام الحصان مباشرةً وبجانبه إبنته والسبب الثقة فقط



الثقة في القود مصدرها الثقة بلغة الجسد أولاً .



كلما حسن تدريب الحصان زادت الثقة فتقل الحاجة إلى الحرص على القواعد التي سبق ذكرها .



القدرة على التحكم بالحصان بلغة الجسد مهمه أيضاً وتفيد في ضمان نتيجة جيدة عند القود



القدرة على طرد فحل عن مهر بإستخدام لغة الجسد فقط دون ضرب أو عصا



بعد ركوب الحصان لا تحركه مباشرةً بل قف لثواني ثم حركه بالذات إذا كان هو يريد التحرك

مواقف شخصية حصلت لي مع الخيل :

الخيل بحر وعلمها لا حدود له في نظري والناس تتعرض لعدة مواقف مختلفة مع الخيل بعضها جيد وبعضها سيء وبعضها مفيد وبعضها ضار وبعضها آمن وبعضها خطر وبعضها مضحك وبعضها جدي إلخ وسأذكر هنا بعض المواقف التي حصلت لي شخصياً لكن بشكل عشوائي قدر المستطاع حسب ما تسعفني به الذاكره .



كان خائفاً من المظلة فحركته بإتجاهها وبعد ما أصبح تحتها تماماً ضربتها بيدي كإختبار للثقة

لو إنك راكبه الصبح كان طيحك :

كان عمري بحدود ال ١٤ سنة والحصان عمره أكثر من ثلاث سنوات وبصحه جيدة وضخم ومرتفع مقارنةً بالخيل الأخرى وكانوا يحاولون عسفه وكان يقاوم مقاومه واضحة بالذات عند إقترابهم منه للقفز على ظهره فكان يقمص أي يقفز للأمام وللأعلى بهدف منعهم من ركوبه والسبب سوء القود مما أدى إلى ثقل الرقبة وعدم التحكم به بسبب عدم ثقته وهو أمر ليس غريب لأن أغلب الخيل التي تعسف بشكل سيء تفعل نفس الشيء بإختلاف الدرجات من حصان لآخر وإستمر الوضع كذلك لعدة أسابيع وفي يوم من الأيام كان الجو جيد في الصباح وحاولوا ركوبه بعد بعض التمارين التي يقومون بها معه وعندما صعد الراكب على ظهره قمص الحصان بقوة وفلت من الشخص اللذي كان يقوده وأسقط الراكب فقال إن الحصان كبير وبصحة جيدة فكان ينبغي عسفة

وهو أصغر عمراً وحجماً وقرروا تأجيل ركوبه وتقليل الأكل عليه حتى يسهل عليهم عسفه لكن في نفس ذلك اليوم في المساء أرادوا إكمال العسف وطلب مني مساعدته بالقود ولكن نظراً لإختلاف طريقتي عن طريقته جذرياً قلت له أنا سأقوده وأنت إذهب وأركب حصانك الآخر وكان هدفي فقط هو أن لا نقوده معاً نظراً لإختلاف أسلوبي عن أسلوبه تماماً وبالفعل ركب حصانه وذهب وأنا خرجت بالحصان أقوده وكنت قبل ذلك قد أكملت عسف بعض الخيل ودربت وتعاملت مع خيل كثيرة لكن لم أعسف أي حصان عسف كامل من البداية للنهاية وبالرغم من جودة النتائج التي أحصل عليها مع جميع الخيل إلى أنهم أوهموني أن العسيف مختلف وستتغير نتيجة تحكمي به تماماً ولن أنجح في الحصول على نتائج افضل منهم كما يحصل مع الخيل الأخرى المعسوفة فجميع الخيل التي كنت أركبها سواءً خاصة أو عسائف

أو إكمال عسف كنت أحصل على نتائج جيدة معها وأتحكم بها أكثر منهم مما يعني أن تحكمي في العسيف من المفترض أن يكون اكثر منهم أيضاً ولكن لأنه كان أول حصان عسيف أتعامل معه صدقت كلامهم بسبب جهلي ، فخرجت به أقوده وفعلت نفس الخطوات التي أفعلها مع جميع الخيل الأخرى ولم أكن أنوي إكمال عسفه بل توقعت عدم إستمراري معه فكنت أتصرف بشكل عفوي فقط بسبب الموقف الذي وجدت نفسي فيه وتفاجئت بأن الحصان تحسن وبدأ يعطيني نفس النتائج التي أحصل عليها عادةً مع الخيل الأخرى فبدأت أتجرأ بشكل أكبر وأطلب مزيد من التحكم عن طريق فعل إختبارات أكثر وأستمر الحصان في تحسن ملحوظ فبدأت بمحاولة قوده بشكل يساعدني على تجهيزه لتقبل الركوب فهم كانوا يقودونه من جهتين فشخص يقوده من الجهة اليمنى وشخص من الجهة اليسرى لكني لا أقوده مع أحد إطلاقاً فوضعت

العنان فوق رقبته ووقفت بجانب كتفه الأيسر وبدأت بقوده بهذا الشكل والعنان على رقبته فهي وضعية مقاربة جداً لوضع الركوب وفي نفس الوقت لا تحتاج لمساعدة أحد فيها وهذا هو الموقف الذي جعلني أكتشف طريقة القود الجانبي أو ما أسميه قود العسف أو القود على جنب وكررت نفس الخطوات التي فعلتها ولكن هذه المرة بالقود الجانبي والحصان تحسن تحسن ملحوظ فكانوا لا يستطيعون القرب من بطنه لركوبه إلا ويتفلت منهم ويحاول القمص والإنطلاق وحتى التشنيع كما ذكرت سابقاً لكنه تقبل تماماً قربي من بطنه فبدأت أبالغ في القرب منه والقفز بجانبه لأتأكد مما رأيت وبالفعل الحصان فاجئني وتقبل تماماً فقمت بقوده فوق شحنة رمل (عقوم) مرتفعه قليلاً وتحكمت بسرعته أثناء الصعود والنزول ثم أوقفته في أعلى العقم وحاولت القفز على ظهره إعتقاداً مني ان هذا سيصعب من عملية قمصه إن قرر

القمص وهذا غباء مني لأنه سيقمص بشكل أقوى في هذه الحالة وستكون السقطة أقوى وليس العكس لكني إنصدمت وذهلت من عدم تحرك الحصان إطلاقاً وتقبله لقفزي على ظهره رغم أنه كان يرفض قربك منه فقط وبشكل قوي وملحوظ وآخرها في صباح نفس هذا اليوم كما ذكرت في اول القصة عندما أسقط الرجل الذي حاول ركوبه فلم أصدق وتوقعت أنه حظ أو أن الحصان لم يفعل شيء لأنه في أعلى المرتفع فأكملت القود متجهاً للأصطبل وفي نيتي العودة وأفكر في إخبارهم بما حصل لكن بدأت اقول لنفسي لن يصدقوك فقررت عدم إخبارهم بشي ثم راودتني فكرة تكرار نفس الشيء لعل الحصان بالفعل تحسن فأستطيع إخبارهم وإن أنكروا أريتهم وبالفعل حاولت القفز على ظهره ولكن هذه المرة ليس على مرتفع بل على أرض مستوية قريبة من إصطبله وكان مواجهاً للأصطبل أيضاً وهذا أصعب لأن الخيل تحاول

الإنطلاق اكثر عندما تكون مواجهه لمكانها الذي تعيش فيه ومع ذلك لم يتحرك الحصان وتقبل تماماً ولم أصدق ما حصل وعندما قررت النزول كانوا قد عادوا بخيلهم بإتجاه الإصطبل فرآهم الحصان ورأوني فوق ظهره فتوقعت أن يرتبك عندما رأى الخيل وأن يقوم بمحاولة إسقاطي من على ظهره لكنه لم يفعل وأرادوا النزول وقودي وأنا على ظهره فرفضت وقلت في ثلاث أسابيع لم تستطيعوا تثبيته لركوبه وفي أقل من ساعة نجحت في ركوبه ولوحدي وتريدون قودي الآن ! لا ونزلت عن ظهره ثم كررت ركوبه داخل الإصطبل وتقبل للمرة الثالثة وقمت بتحريكه قليلاً ولم يقمص أو يحاول إسقاطي بل تحرك بسلاسه وأوقفته وبعد نزولي منه وإطلاقه في بدوكه كنا نتحدث عن الموضوع وكان من ضمن تفسيراتهم أن الحصان كان نشيط في الصباح وأني ركبته في المساء وكان أقل نشاطاً لذلك لم يفعل شيء !!!!

رغم أنهم كانوا يحاولون ركوبه في معظم الأيام السابقة في المساء ولا يمكن أن يكون تغير وقت الركوب سبب في تغير جذري في النتيجة ومع ذلك صدقت كلامهم !!! فركبته في اليوم التالي في الصباح بعد تكرار نفس الخطوات والحصان اعطاني نفس النتيجة وبعدها أكملت عسفه بشكل سلس وحصلت على نفس النتائج التي احصل عليها مع الخيل الأخرى وبعد هذا الموقف إكتشفت أن تصديقي لكلامهم كان غباءً مني وليس فقط جهل وتجاهل من قبلهم فلو فكرت تفكير منطقي لوجدت أن نتيجة تحكمي مع خيلي الخاصة التي أدربها انا أفضل من نتائجهم مع خيلهم الخاصة التي يدربونها هم مما يعني أن نتائجي مع العسيف من المفترض ان تكون أفضل من نتائجهم فما الغريب فيما حصل ؟ الغريب هو إستغراب حصوله وليس الإستغراب من حصوله لأن ما حصل هو شيء متوقع بسبب طريقة الركوب الصحيحة لكن إجماعهم

على الأمر جعلني أصدق حتى رأيت العكس بعيني وكررت الأمر مع عدة خيل أخرى أيضاً فالخيل التي عسفتها عسف كامل منذ ذلك الوقت حتى وقت كتابتي لهذا الكتاب أكثر من ستين رأس غير الخيل الأخرى مثل إكمال العسف وخيلي الخاصة وخيل الركوب وغيره وكلها بدون إستثناء أعطتني نفس النتيجة بالضبط مع تحسن الدرجة أيضاً مع السنين والخبرة وهذا ما أقوله دائماً فرأي الأغلبية أولى بالإتباع من رأي الأقلية إلا إذا كان رأي الأقلية مثبت بالعين المجردة ورأي الأغلبية كلام فقط وأغلبه عكس الصواب كما في هذا الموقف فبعمر ال ١٤ سنه تستطيع التحكم بحصان أكثر من أشخاص أكبر منك سناً وجسماً وأكثر خبرة والسبب طريقة وأسلوب الركوب وليس الموهبة فقط رغم أهميتها بالتأكيد ، فقالوا لو إنك راكبه الصبح طيحك لكن الحصان قال لي عصر والا صبح والا ظهر والا ليل شغلك زين منب مطيحك.....



الرجلين مرتخيه وبدون سرج واليدين في الهواء بدون مسك العنان ومع ذلك ثبات السرعة وثبات الجسم وثبات رقبة الحصان بينما لو كان الحصان مدرب بشكل خاطئ لتغيرت النتيجة جذرياً في مثل هذه الحاله وستجد انه يغير السرعة والإتجاه ووضعية رقبته ويحاول إسقاطك والسبب سوء التدريب والركوب

العسيف إذا هد ما يوقف :

وهذا موقف آخر ينطبق عليه نفس فكرة الموقف السابق وهي أن كلام الناس ليس دائماً صحيح بل أحياناً يكون عكس الصواب تماماً ولو إتفقوا عليه بالذات عندما يتعلق بالخيل ، كنت أعسف حصان من أول الخيل التي عسفتها عسف كامل وكان تحكمي به جيد وبالشكل المطلوب وكنت اوقفه بسهولة وهو ما أسميه (الكع) أي الوقوف المفاجئ من الهذب أو حتى الفتح وسبق أن شرحته بالتفصيل في موضعه وقبل أن أفتح للحصان وهو الهد كما ذكرت سابقاً أي الركض بأقصى سرعة وبعدها يكون العسف قد إنتهى قيل لي أن الحصان العسيف عندما يهد أو يفتح لأول مره يصعب إيقافه بسهولة فيستحيل أن تستطيع كعه من الفتح فلا تحاول وبالفعل صدقت رغم أنه كان يقف معي بسهولة وبالصوت فقط أثناء الهذب وحتى في الواسع والكرب وسبق تعريفهما وعندما جاء يوم الفتح

وهو آخر يوم بالعسف ركبته في ميدان مغلق لأنهم قالوا لن تستطيع التحكم به لو فتحت في مكان مفتوح وصدقتهم وهذبت الحصان ثم وسعت ثم كربت ثم أعطيته أمر الفتح ولاحظت ان الحصان كان سلس ولم تتغير خفة رقبته حتى بعدما الفتح فقلت في نفسي لن أحاول إيقافه بشكل واضح لأنهم قالوا لن أستطيع لكن سأجرب إصدار الصوت الذي أوقفه فيه بالعاده ولن أطلب كع واضح بل وقوف تدريجي مقبول فبعد ما فتح لمسافه مقبولة وعلم أنه يستطيع الفتح وعلى ظهره راكب وهذا هو المطلوب قمت بالتالي (توقفت عن الدفش وهو تحريك اليد مع رقبة الحصان بغرضه تحفيزه على الركض اكثر ثم رددته بيدي وأعطيته أمر تخفيف السرعة وليس أمر وقوف فتفاجئت انه إستجاب تماماً فأصدرت الصوت الذي أصدره عادةً وحاولت كعه وبالفعل كع كعه مثالية في وسط الميدان دون أي مقاومة) فصدمني ذلك

وعرفت أن كلامهم عكس الصواب نفس كلامهم سابقاً في مسألة ركوبه في الصباح أو العصر وتوقعت أن يتفاجئوا لكنهم قالوا من الخطئ إيقافه وقوف مفاجئ من الفتح فقد يضره ذلك !!!! فإنتقلوا من قول يستحيل فعل ذلك إلى قول لا ينبغي فعل ذلك دون تبرير كيف إستطعت فعل ذلك وهذا هو التجاهل بعينه وما أسميه نفاق الخيل وبعد هذا الموقف بدأت بالفتح في أماكن مفتوحة مع كل الخيل التي أعسفها وأوقفها بسهولة دون مشاكل ودون أضرار وبعد سنين بدأت بشرح الطريقة لأشخاص آخرين ونجحوا في الحصول على نفس النتيجة التي حصلت عليها والحمد لله ، فإنكار إمكانية حدوث الشيء ثم إنتقاد فعله بعد إمكانية حدوثه دل على جهل وتجاهل فالأصل إعتقادهم بعدم إمكانية تحكمك بالعسيف اثناء الفتح وهذا جهل وبعد أن تحكمت إدعوا أنه خطر قد يضره وهذا تجاهل ومكابره بهدف عدم الإعتراف بالخطأ .



بناء علاقة مع الأمهار الصغيرة في بداية عمرها ممتاز لكسب ثقتها مما يسهل التعامل معها مستقبلاً عندما تبدأ بالقود وغيره من الأمور عكس التعامل الخاطئ الذي يفعله كثير من أهل الخيل وهو إهمال الأمهار الصغيرة تماماً وعدم التعامل معها أبداً ثم محاولة ترويضها فجأة عندما تكبر مما سيصعب الأمر

الأسيام خطر كبير :

الأسيام وهي الأسلاك الحديدية التي تكون ساقطة في الأرض بعد الإنتهاء من بناء جدار أو مبنى وغيره تعتبر من أخطر الأشياء التي قد تتعرض لها أثناء ركوبك للحصان فلو علقت رجل الحصان أو أحد قوائمه في السيم قد تكون ردة فعله جنونيه لأنها ستنعقد على قوائمه مما سيربكه كثيراً وحتى لو كان مدرب بشكل صحيح فلن ينطلق كما ذكرت سابقاً لكنه قد يتصرف بشكل جنوني في مكانه ويؤذيك ويؤذي نفسه لأن السيم عندما يعلق في قوائمه ويحاول الحصان قطعه قد يكون مؤذي وحاد جداً ولا يشترط ان يخاف الحصان منه فبعض الخيل يعلق فيها وينفلت من نفسه دون ان تجفل أو ترتبك ولكن كثير منها سيتصرف بشكل كارثي وحصلت معي شخصياً جميع هذه الأمور فمنها ما حصل وركوبي سيء ومنها ما حصل وركوبي جيد بعد سنين من الخبرة ومنها

ما حصل ولم يجفل الحصان ومنها ما حصل وجفل الحصان وبعض الجفلات كانت طبيعية ومرت مرور الكرام وبعضها كان خطير جداً وهذه إحدى المواقف التي حصلت لي (كنت راكباً على ظهر حصان في الليل وكانت بداية أيامي معه وكان مدرب بشكل خاطئ فتره طويلة جداً وبعد ان جائني تعاملت معه فتره بلغة الجسد والشغل الأرضي ثم ركبته وكنت في تلك الليلة أحاول تقريبه من منطقة كان خائفاً منها وكانت هناك كومة من الأسيام الملتفه على بعضها بالقرب من المكان الذي احاول تقريبه منها وبعد أن إقترب وشم المنطقة وقل خوفه حركته للجهة المعاكسه بهدف إكمال الركوب لكنه لمس برجله الخلفية طرف سيم وجفل منه وعندما سحب رجله عنه علق السيم في حافره وكان مربوط بكومة الأسيام التي ذكرتها فتحركت الكومة كلها بإتجاهه فجن جنونه والمشكلة أنها كانت ما نسميه شايك أي سيم

وفي أطرافه أجزاء حاده شائكه وهي تستعمل بكثره عند أهل الإبل وبعد ان سحب الكومة كاملة وتحركت بإتجاهه حاول الإنطلاق ولم ينجح ولم يحاول التشنيع بشكل جنوني بل وقف في مكانه لكنه مرتبك جداً قررت النزول لفك السيم من حافره ولكن عندما نزلت عنه جفل مرة أخرى وسحب الكومة كلها وأصبحت خلفي فصرت بينه وبينها فلو حاول الإنطلاق للجهة المقابلة سيسحب الكومة بإتجاهي أنا وهذا سيؤدي لتمزيق قدماي وجسمي ولو تقدمت أمامه ولم أصبح بينه وبين الأسيام سيجفل بشكل زائد وستصبح الأسيام بينه وبيني وسيستحيل علي إزالتها من رجله دون ان تؤذيني وتؤذيه فما قمت به غريب لكنه نجح وهو أني قررت ان أصبح يمينه بحيث يكون هو بيني وبين الأسيام واحاول فك السيم منه لأنه كان عالق في الرجل اليمنى ولكن كما قلت لم أرد التحرك لأصبح أمامه خوفاُ من ان يجفل وتصبح الأسيام

بينه وبيني فقمت بركوبه مرة اخرى والنزول من الجهة الأخرى ليصبح هو يساري وانا يمينه والأسيام يساره وهذا خطر لأنه سيندفع بإتجاهي لو جفل منها لكنه كان أفضل خيار لأني لم أرد إفلات الحصان لأنه سينطلق ويؤذي نفسه حتى ينحل السيم من رجله وهذا قد يؤدي إلى إصابات قوية جداً فنزلت عنه وثبته بالعنان بيدي اليمنى لأضمن عدم إنطلاقه للأمام أو بإتجاهي وبيدي اليسرى حاولت فك السيم الذي كان عالقاً بين الحافر والحذوة وكان فكه صعب لكنه فلت بعد عدة محاولات ثم أبعدت الحصان عنه وتحركت للأسيام وسحبتها بيدي بإتجاهه وبدأت بتعويده عليها كما أفعل في إختبارات كسب الثقة حتى إطمئن تماماً ثم ركبته وذهبت ومازال هذا الموقف إلى الآن في مخيلتي كلما رأيت أسياماً على الأرض فلولا التدريب الجيد وحفظ الله والقدرة على إيقاف الحصان لحصلت كارثة وتأذينا بالتاكيد) فإنتبه من الأسيام والحبال



لا تتدخل بوضعية رقبة الحصان بل أعطه حق إختيار الوضعية التي يريدها طالما أنك متحكم تماماً بالسرعة والإتجاه وستلاحظ ان الوضعيات ستختلف بإختلاف الخيل لكن نتيجة التحكم واحده مع كل الخيل ووضعية الرقبة ستكون أقرب للطبيعة دون تكلف لاحظ في الصورة وضعيات مختلفة لكنها طبيعية و بتحكم

والله ما اركب بسرج :

كنت أركب اغلب الخيل بدون سرج في تلك الفترة لكن حصاني الخاص كنت أركبه بسرج وأدربه لسباقات التحمل وفي احد الأيام كنت سأركبه ركوب خفيف (مسار) بعد ركوب طويل متعب في اليوم السابق فقررت ركوبه بدون سرج (أريح له وأسرع) وكما قلت كنت أركب اغلب الخيل الأخرى بدون سرج لكن ركوبي لم يكن صحيح رغم انه لم يكن سيء بل مقبول وخرجت على ظهر الحصان وفي اثناء الركوب مرت شاحنة كبيرة فجفل الحصان منها جفلة بسيطة لكنه قرر الإنطلاق فإنطلق إنطلاق بسيط بسرعة واسع او هذب سريع تقريباً ولم أستطع إيقافه فذهلت وصدمت لذلك لأني كنت أوقف أغلب الخيل التي اركبها بدون سرج وحتى هو بالسرج كنت أتحكم به لكني لم أستطع التحكم به هنا بدون سرج رغم انه لم ينطلق بسبب جفلة قوية فما بالك لو كانت جفلة

أقوى فقررت أن أركبه بدون سرج أيضاً وقلت (والله ما أركب بسرج لين أرده بدون سرج) وبالفعل أخذت سرجي وأعطيته لشخص مزرعته بعيده عني وعن الإصطبل لكي لا أغير رأيي وعانيت كثيراً معه في أول الأيام بدون سرج فظهرت لي عدة مشاكل واخطاء لكن تطور وتحسن ركوبي بشكل مذهل وسريع مقارنةً بركوبي له بالسرج سابقاً وتحسن تحكمي بكل الخيل الأخرى ايضاً وكان هذا الموقف من اهم الأسباب التي أدت إلى إكتشافي لطريقة ركوبي التي تكلمت عنها في الجزء الأول من الكتاب (التزليق - المواكبة) فلو أني لم أهتم وأستمريت بدون محاولة التعلم من الخطأ لما تحسن ركوبي أو على الأقل لكان التطور أبطء بكثير لأن الركوب بدون سرج كما ذكرت سابقاً أريح للحصان واقرب لطبيعته ويجبرك على تعلم التوازن الطبيعي فوق ظهر الحصان لأنه أصعب بكثير من الركوب بالسرج .



المبالغة في الإسترخاء على ظهر عسيف خطر:

كنت أعسف فرس وكانت في اول أيام العسف وكانت النتائج جيدة وركبتها أكثر من مره وفي نهاية الركوب كنت على ظهرها ووجهها معاكس لإتجاه الخيل التي خلفها وكان العنان مرتخي تماماً وأنا أتحدث مع شخص ومسترخي وبعد شعور الفرس بالملل أرادت التحرك بإتجاه الخيل لكنها كفرس موزونه لن تستطيع السحب أو الإنطلاق أو التفلت فقامت بالتشنيع بشكل بسيط وموزون بهدف تغيير إتجاهها لجهة الخيل دون سحب العنان إطلاقاً ولكن لأنه كان مرتخياً تماماً علق طرفه الأيسر تحت قدمي اليسرى وهي شنعت بإتجاه اليسار فسقطت انا بإتجاه اليمين سقطة بسيطة لكنها كانت على أسفل الظهر مباشرة فشعرت بدوار بسيط ثم ذهب وركبت لكن الإصابة إستمرت حتى وقتنا هذا أي لأكثر من ١٥ سنه فكلما إصبت بمكان بعيد عن الظهر تعود إصابة الظهر بسبب

العصب المصاب فدائماً كن مع الحصان ولا تبالغ بالإسترخاء خاصةً إذا كان عسيف إلا إذا بالغ هو بالإسترخاء فلو أني لم أبالغ بإرخاء العنان في تلك اللحظة لما علقت رجلي فوق العنان ولما سقطت رغم أني أبالغ بالإرخاء حالياً أحياناً لكن بسبب تحسن ركوبي وثقتي العمياء بالحصان الذي أكون على ظهره وإلا فلن أقوم بذلك إطلاقاً والخطورة ستكون أكبر إذا كان ركوب الشخص سيء فبدل أن تشنع الفرس بشكل موزون ستنطلق بشكل قوي وتقمص وهذا اكثر خطراً وعرضةً للإصابة



لا تقربهم من بعض ترى تخرب أطباعهم :

كنت سأنقل بواديك خيلي من مكان لمكان آخر وكلها فحول وكنت اتحدث مع شخص اثناء قياسي للمسافة بين البواديك وهي ثلاث امتار على الأقل فقال لي إجعلها أكثر بكثير وإلا ستفسد طباع الفحول إذا كانت قريبة من بعضها فقلت له إنها كافية إذا كانت الخيل مدربة بشكل صحيح وبعد سنوات أصبح عندما يراني أتحكم بالفحل بسهولة يقول من ضمن الأسباب أن أماكنهم قريبة من بعضها فتأقلموا وإعتادوا على بعضهم ^___^ وهذا مثال آخر على ما ذكرته سابقاً (الجهل والتجاهل) في عالم الخيل فالكلام أولاً كان جهل فإعتقد أن القرب سيؤثر على طباع الخيل بشكل سلبي حتى ولو كانت مدربة بشكل صحيح ثم تحول إلى تجاهل عندما إنتقل من قول أنه سبب في إفساد الطبع إلى القول أنه سبب في إعتيادهم على بعض !!! وهذا يؤكد ما قلته سابقاً فكثير من المعلومات عكس الصواب.

لا تفك الحبل إلا والحصان مواجهك :

يقع كثير من الناس في الخطأ التالي (عندما يدخلون الحصان لبدوك او غرفة ويريدون فك الحبل لإطلاقه يقومون بذلك وهو بجانبهم أو وهم مواجهين كتفه) وكلا الحالتين خاطئة وخطيرة لأنه قد ينطلق للجهة المقابلة ويرفس بإتجاهك ليس فقط لأنه يريد رفسك بل لتفريغ الطاقة فكثير من الخيل يفعل ذلك بشكل طبيعي فينطلق ويقفز للأعلى ويرفس كنوع من اللعب لكن قد تكون الرفسه بإتجاهك وستكون مؤذية جداً وقد سبق ورأيت مواقف تثبت ذلك فكان السائس يقود فرس سباق لم تخرج للبدوك لعدة أيام فأدخلها وفك الحبل وهو واقف وجانبها أمامه بمعنى أن كتفها الأيسر أمام وجهه وباقي البدوك في الجهة المقابلة عند كتفها الأيمن فقامت بالإنطلاق للجهة اليمنى مباشرةً وقفزت في الهواء ورفست برجليها في الهواء لكن إحدى الرجلين ضربت صدر السائس بطرف

الحافر فقط فسقط وثقل تنفسه وفقد الوعي لعدة ثواني وبعد أن إستعاد وعيه بقي لأكثر من أسبوع في حالة يرثى لها وصعبة جداً بسبب إصابة الأضلاع فلو كانت الرفسه أقوى وفي مكان اكثر خطورة لكانت الإصابة اقوى بكثير فدائماً إجعل الحصان يواجهك تماماً فوجهه أمام وجهك والبدوك خلفه بحيث تستطيع الرجوع للخلف بسرعة في حالة رفس بقوة أثناء اللعب لأنه سيضطر إلى التحرك للجهة المعاكسة تماماً ثم يقفز ويرفس فتكون قد إبتعدت عنه بسهولة على عكس وجودك بجانبه والبدوك امامه او حتى أن يكون جانبه مواجهاً لوجهك كما في وضع الفرس التي رفست السائس ففي الحالتين الأخيرتين تعرضك للرفس سيكون وارد أكثر من الحاله الصحيحة التي ذكرتها والله اعلم بالصواب فالحذر واجب رغم أن الدقة وحسن الركوب مهمة جداً لاشك وثقة الحصان بك كذلك ولكن مكانك أثناء فك الحبل يبقى مهم جداً



وزن الروسية أو الرأسية على رأس الحصان وهي الجزء الذي يوضع على رأسه ليثبت الشكيمة في فمه مهم جداً فلكما كانت موزونه إرتاح الحصان وكلما كانت ضيقة أو واسعة بشكل زائد أصبحت غير مريحه ونفس الشي ينطبق على الرشمة في حالة تركها على رأسه لمدة طويلة او عند قوده بها عن طريق الحبل

نفس الشخص تطور مقارنةً بما كان عليه :

كان يقال لي أن حصانك سهل فقط لذلك تحكمت به وبعد ان حصلت على نفس النتيجة مع عدة خيل مختلفة قيل أنك موهوب فقط لكن بعد أن دربت عدة أشخاص على الطريقة والأسلوب وإستاطعوا الحصول على نفس النتائج فماذا يعني هذا ؟ ليس الحصان السبب وليست الموهبة فقط هي السبب بل هي طريقة وأسلوب ركوب .....

وهذه بعض القصص التي حصلت لي مع عدة أشخاص أولهم كان في بداية ركوبه وكان لا يثبت على الفرس بشكل جيد عند ركوبها بدون سرج بالذات في الخبب عندما قابلته لأول مره ومع الوقت وشرح الطريقة والأسلوب له تطور ركوبه وتحسن بشكل جذري فوصل لمراحل متقدمة جداً في الركوب وبدء في تعليم الآخرين أيضاً وهذا دليل قطعي على أهمية طريقة واسلوب الركوب في تطوير مستوى الراكب

بشكل سريع إذا كانت طريقة صحيحة بينما إذا كانت خاطئة ستدفن موهبته وتفسد ركوبه بدل أن تطوره والشخص الثاني كان يركب الخيل لأكثر من ثلاث أربع سنوات ولم يكن ركوبه جيد من ناحية التحكم فكان بمجرد هذب الحصان بدون سرج يختل توازنه ويسقط احياناً بالذات إذا قمص الحصان ومع شرح الطريقة له تحسن تدريجياً حتى وصل لمرحلة متقدمة جداً في الطريقة فإنتقل من ركوب سيء إلى ركوب ممتاز بسبب الطريقة لأن الخبرة كانت موجودة وكذلك الأدوات وكذلك الموهبة لأكثر من ثلاث أربع سنوات وكلها لم تحدث أي تغيير وبمجرد تغيير طريقة وأسلوب الركوب تغير ركوبه بشكل جذري مما يعني ان السبب الرئيسي للتطور هو الطريقة وليس أي شيء آخر وهذا إثبات قطعي أيضاً وكذلك واجهت عدة إثباتات أقوى لأنها تحدث تغيير مع نفس الحصان او الفرس بمعنى أن الشخص يتطور ويتحسن

ركوبه بشكل جذري بسبب تغيير طريقة وأسلوب الركوب كما في الحالتين السابقتين لكن يتضح التغيير مع نفس الحصان أيضاً وليس على الراكب فقط مع مرور الوقت أي أن نفس الحصان الذي كان لا يستطيع التحكم به بسهوله ويستحيل إيقافه إذا حاول الإنطلاق ويصعب الثبات عليه والتحكم به بالقرب من الفحول والأفراس الأخرى أصبح يتحكم به تحكم تام ويكعه متى ما أراد ويرجعه للخلف بسهولة بل وحتى يقربه من الخيل الأخرى حتى يضع أنفه في انف الفحل الآخر ثم يرجعه للخلف بسهولة وكذلك شخص آخر مع فرس كانت صعبه جداً عليه ولكن بعد فهمه وتطبيق الطريقة تغيرت بشكل جذري مع الوقت وآخر كان يركب فحل ولا يستطيع التحكم به إطلاقاً لدرجة أنك تكون بعيد عنه وبينكما أكثر من أربع أو خمس أمتار ومع ذلك تشعر أن حصانه قادر على سحبه سحب بإتجاه حصانك لو أراد وبعد تطبيقه

للطريقة أصبح يتحكم بنفس الحصان وكتفه ملاااصق لكتف فحل آخر دون أي مشاكل وهذا تغير جذري على نفس الحصان من قبل نفس الراكب وفي نفس الحالة والسبب تغيير طريقة واسلوب الركوب فقط وآخر كان يركب بسرج وصدارة وعصا لأكثر من ثمان سنين دون تحكم مثالي وبعد فهمه للطريقة وفي أقل من سنه تطور تطور جذري وأصبح يتحكم بنفس الحصان تحكم أفضل بكثيييير وبدون سرج أو عصا أو صدارة وأحدهم عندما جائني كان لا يستطيع إيقاف الفحل بسهولة بالقرب من الخيل حتى أثناء القود وليس في الركوب فقط وبعد تطبيق الطريقة لمده أصبح يوقف نفس الحصان ويرجعه للخلف بسهولة أمام الأفراس والفحول الاخرى وآخرين كانوا جيدين لأنهم يركبون في طرق ركوب صحيحة اخرى ومع ذلك بعد أن ركبوا بهذه الطريقة تطوروا بشكل ملحوظ في كثير من الأمور المتعلقة بالتحكم الحقيقي

وهذا الإثبات هو أقوى أنواع الإثباتات فالراكب إنتقل من لا شيء إلى كل شيء بسبب طريقة وأسلوب الركوب والحصان او الفرس إنتقل او إنتقلت من سيء جداً وغير متحكم به أو بها إلى ممتاز أو ممتازة و يسهل التحكم به او بها تحكم تام ولا يعتبر إثبات للمتعلم فقط أو حتى المشاهد بل حتى للمعلم أو صاحب الطريقة نفسه فكانت النتيجة جيدة مع حصان ثم حصلت على نفس النتيجة مع كل الخيل التي تدربها ثم إستطعت أن تحسن ركوب شخص آخر وتحسن نتيجته مع نفس الحصان الذي كان لا يتحكم به وهذا أكبر إثبات لك شخصياً على أن الطريقة صحيحة وناجحة مما يجعلك تستمر بها دون تغيير إلا لو وجدت طريقة أفضل بالفعل من جميع النواحي فكما قلت سابقاً (طريقة ركوب أخرى تحصل على نفس النتيجة في نفس الوضع من الممكن ان نتناقش، طريقة ركوب اخرى تحصل على نتيجة أفضل في نفس

الوضع سأتعلم منك ، طريقة ركوب أخرى تحصل على نتيجة أقل في نفس الوضع لا يمكن أن تطورني ولا مجال للنقاش لأنه لن يكون مفيد وبناء) الآن ركز في ما قلته بين القوسين جيداً وأعلم أن تسعين بالمئة من طرق الركوب حول العاااالم ينطبق عليها النوع الثالث مقارنةً بهذه الطريقة بمعنى انها لا تستطيع الحصول على نفس النتيجة في نفس الوضع بل على نتيجة أسوء وبشكل ملحوظ والعشرة بالمئة الباقية بعضها مقارب لهذه الطريقة وبعضها قد يكون افضل من نواحي لكنها لا تحصل على نفس النتيجة في نفس الوضع بمعنى أنها تحصل على نفس نتيجتك وربما أفضل ولكن بسرج وصدارة وعصا ومهماز ولنشات وخيل من نوع معين وتدريب طويل وأماكن مغلقة مما يعني انها لن تفيدك او تطورك لأن هدفك ووضعك غير هدفها ووضعها وهذا سبب إستحالة تغييري للطريقة والله اعلم بالصواب .



إكسب ثقة الحصان منذ الصغر لتجنب كثير من التعب فكلما بدأت بعمر مبكر كان افضل بالذات إذا كان تعاملك صحيح وجيد فكلما أجلت الموضوع زادت الصعوبة والمتاعب بالذات إذا كان المهر متروك تماماً ولا يتم التعامل معه أبداً ثم تبدأ التعامل معه فجأة فستلاحظ قلق وعدم ثقة بشكل واضح والسبب هو الإهمال .

تحريف الواقع وقلب الحقائق الجهل والتجاهل :

ببساطة هذا هو موضوع التجاهل الذي تكلمت عنه سابقاً فقول (أستطيع لكن لا أريد) حله بسيط جداً أرني انك تستطيع فعله بالفعل بشكل واضح ثم توقف عن فعله أما الإدعاء بأنهم لا يريدون فعله دون إثبات قدرتهم على فعله يدل على ان سبب إنتقادهم له عدم قدرتهم على فعله ببساطة لا أكثر ولا أقل والدليل القطعي على ذلك هو إنتقاد حركات معينه والإدعاء بأنها ضاره للحصان ولذلك لا يفعلونها وبمجرد معرفتهم لطريقة فعلها ونجاحهم في فعلها تجد ان أكثر من يقوم بها هم فنفس الحصان الذي كانوا لا يقومون بها معه أصبحوا يقومون بها معه وبشكل مستمر مما يدل على أن إنتقادهم لها كان بسبب عدم القدرة ولم يؤمنوا أنه ضار بالفعل لأنهم بمجرد ان أصبحوا قادرين على فعلها فعلوها وإستمروا ولم يرو أنها ضاره !!!! والأمثله على ذلك كثيره جداً (الكع مضر

للحصان وليس منه أي فائدة وبعد أن أستطيع الكع تجد أني أكع بإستمرار ونسيت ما قلته عن الكع وهذا تجاهل) فنفس الحصان الذي يقولون لا نريد كعه خوفاً عليه أصبحوا يكعونه بإستمرار بعد أن أصبحوا قادرين على ذلك (الرجوع للخلف غير مهم وغير مفيد وبمجرد نجاحي في فعله تجدني أفعله أكثر من أي شخص آخر وهذا تجاهل) فنفس الحصان يدعون عدم رغبتهم في تعليمه على الرجوع وهم في الحقيقة يحاولون وإذا نجحوا تحولوا من إنتقاد الرجوع إلى التفاخر به وبالقدرة على فعله (حصان قوي صعب حار وبعد أن تنجح في التحكم به أدعي أنه سهل وانك كسرت شخصيته وهذا قمة التجاهل واللف والدوران) فيدعون أن الحصان صعب ويستحيل أن تتحكم به مثل تحكمك بخيلك وبعد ان تنجح بذلك يدعون انه سهل وان ما فعلته ليس امر مميز وانك كسرت شخصية الحصان (أي مشكلة في الحصان

أنسبها له وهي في الحقيقة بسببي أو بسبب الشخص الذي درب الحصان قبلي وليس الحصان نفسه فبعد ان تدربه أنت يزول الطبع ويتحسن الحصان معك مما يعني ان المشكلة كانت فيني وليس بالحصان لكن بسهولة سأدعي أنه سهل وبارد بعدما تحسن معك رغم انني إدعيت انه صعب ولمته عندما كان سيئاً معي وهذا قمة التجاهل) فكثير من اهل الخيل ينسب المشكلة لطبع الحصان او حرارته او صعوبته وهي في الحقيقة من سوء ركوبه والدليل أن الحصان سيتغير جذرياً لو تم ركوبه من قبل شخص آخر ركوبه أفضل (أنتقد أشياء معينه وأدعي انها تضر الخيل رغم أن ما أقوم به أكثر ضرر وبالأدلة القطعية المرئية بالعين المجردة) فبعض الناس ينتقد الكع مثلاً أو الكر والفر ويدعي انه مؤذي للحصان ويسبب إصابات رغم عدم حدوث ذلك إطلاقاً بينما أغلب خيله تصاب بعدة إصابات مرئية واضحة

بسبب سباقات السرعة مثلاً او حتى التحمل والقفز ففاقد الشيء لا يعطيه واللي بيته من زجاج لا يرمي على الناس الحجاره واللي ما يطول العنب يقول حامض ببساطة (أنقل معلومة صحيحة لكني لم أفهمها جيداً وأضيف بعض الأمور لها فتفهم بشكل خاطئ وأتحدث عنها كأنها شيء متفق عليه وهي عكس الصواب تماماً) فكثير من الناس يسمع بعض المعلومات عن الخيل بعضها صحيح وبعضها خاطئ وبعضها فيه شيء من الصحه لكنه يفهمها بشكل خاطئ او يضيف عليها أمور من عنده ثم ينقلها كأنها شيء مسلم به لكنها في الحقيقة معلومة خاطئة أو فهمها بشكل خاطئ والدليل أن مصدر المعلومة لو سئل لوجدت انه يعطيك المعلومة بشكل مختلف والدليل على خطأ المعلومة من صحتها هو الحصان فإن ثبتت أمامك فهي صحيحة وإلا فهي كلام فارغ (أقول معلومة وأدعي أنها ثابته علمياً وهي

ليست كذلك بل مجرد بحث ورأي علمي وليس أمر ثابت متفق عليه) فكثير من الناس يعطيك معلومات ويقول ثابته علمياً فتصدقه مباشرةً لكنها في الحقيقة ليست ثابته علمياً بل مدعاه علمياً أي أنها بحث ورأي علمي لم يثبت بعد فالشيء الثابت هو الذي تراه بعينيك وإلا فهو مجرد رأي وعادةً ما تكون آراء أهل الخيل مغلوطة وفيها الكثير من الأخطاء والإدعاءات الباطلة (أتكلم في امور لم يسبق لي فعلها إطلاقاً وكأني اكبر خبير فيها وهذه مصيبة) فبعض اهل الخيل يعطيك معلومات عن أمر معين وكأنها قرآن منزل وهو لم يسبق له فعلها في حياته فيريد تعليمك خطوات العسف وهو لم يعسف حصان في حياته ويريد تعليمك كيفية تدريب وإعداد الحصان للسباق وهو لم يركب حصان في حياته فأي شخص لا يفعل ما تريد فعله أفضل منك لن يفيدك في فعل ما تريد فعله (خبرة عشرين سنه أو أكثر لكنها في التفرج

على الخيل فقط) فبعض أهل الخيل يقول لك لي اكثر من عشرين سنة في الخيل مثلاً لكنها عشرين سنة في شرب القهوة والشاي والتفرج على الخيل وليست في الركوب والتعامل مع الخيل فالخبرة هي الممارسة الفعلية فخمس سنوات ركوب وعسف وتعامل مع الخيل أفضل من عشرين سنه لكنه لم يركب حصان في حياته أما خبرة طويلة مبنية على الممارسة فهي المطلوب طبعاً فتخيل عشرين سنة من العسف والترويض وركوب الخيل وقودها والتعامل معها بلغة الجسد وتدريبها والتعامل مع اطباعها وعلاجها بنفسك هل من العادل مقارنتها بعشرين سنة لكنها في الكلام والبيع والشراء فقط ؟ طبعاً لا (أعلمك وأي خطأ يحصل أدعي انه منك رغم أنه مني أو من سوء تدريب الحصان) وهذا يحصل مع كثير من المبتدئين فالمدرب يشرح له معلومات كثير منها خاطئ والحصان الذي يطبقها عليه مدرب بشكل

خاطئ وعندما يقع في الخطأ يوهمونه انه منه وهو في الحقيقة من سوء التعليم او سوء تدريب الحصان ولمعرفة سبب الخطأ هل هو منك أو منه ببساطة إرجع لطريقة واسلوب ركوب المدرب فإذا كان لا يواجه نفس المشكلة التي تواجهها وطلابه المتقدمين لا يواجهون نفس المشكلة فهذا يعني انها منك وليست منه اما إذا واجه هو نفس المشكلة فهذا يعني ان طريقة ركوبه التي يعلمها لك هي سبب الخطأ وليس انت أو الحصان (أنصح الزبون بشراء ما لدي دون معرفة حاجته من الحصان أولاً وهذا يعتبر غش) فبعض اهل الخيل عندما يأتيه مبتدء يعرض عليه خيله ويمدحها ويسوقها له قبل أن يسئله عن هدفه من شراء الحصان فقد يكون الحصان الذي يحتاجه لا تنطبق عليه مواصفات خيل البائع وهذه مشكلة حتى ولو كانت خيله جيدة ومدحه لها في محله فقد تكون غير مناسبه لغرض الشاري الذي يريد الحصان من اجله

(الحصان معسوف بشكل جيد ولكن بعد ان أركبه لفترة يبدأ بالتدهور فألوم العسف والمشكلة مني انا) فبعض الناس عندما يستلم حصانه وهو معسوف بشكل جيد ويبدأ بركوبه يتغير الحصان معه مع مرور الوقت والسبب سوء ركوبه وسيبدأ بمواجهة بعض المشاكل وسينسبها للعسف بينما السبب هو ركوبه والدليل ان الحصان في فترة العسف لم يفعل نفس الحركات إطلاقاً وهذا هو المعيار الحقيقي فإذا كانت المشاكل التي تواجهها واجهها الشخص الذي عسف الحصان اثناء عسفه له ولم يستطع حلها فالمشكلة من العسف وليست منك بينما إذا كانت المشاكل ظهرت معك فقط ولم تحصل مع الذي عسف الحصان أثناء عسفه له فالمشكلة سببها أنت وليس العسف وهذا ما ذكرته سابقاً فأي حصان مدرب بشكل جيد سيسوء طبعه مع الركوب السيء والعكس فأي حصان مدرب بشكل خاطئ سيتحسن طبعه مع

الركوب الصحيح فلا معنى من عسفه بشكل جيد وأنت تعرف بأن صاحبه الذي سيركبه بعدك سيء الركوب وسيفسد كل ما قمت به لكن كثير من الناس لن يصرح بهذا الأمر لأنه لا يريد فقد زبائنه وحق له لكن هذا لا يغير الواقع الذي ذكرته لذلك انا شخصياً عسفت اكثر من سبعين رأس أو اكثر حتى وقت كتابتي لهذا الموضوع وعشرات الخيل الأخرى غير العسائف ومع ذلك كلها خيل خاصة فدائماً أقول للناس ما الفائدة من عسف حصانك إن كان سيتغير بعد ركوبك له فتعليمي الطريقة لك وجعلك تعسفه بنفسك أفضل من عسفه لك لأنه ببساطة لن يستمر على نفس الوضع إذا تم ركوبه من قبل شخص مبتدئ أو سيء الركوب وهذا ما لاحظته مع كل الخيل التي عسفتها ودربتها وركبتها وقدتها بدون إستثناء وتستطيع التأكد من ذلك بنفسك فأي حصان مدرب بشكل جيد أعطه لشخص سيء الركوب واتركه عنده

لفترة معينه وستجد أنه تدهور وساء مع الوقت والعكس صحيح أعطي حصان مدرب بشكل سيء لشخص جيد الركوب وسيتحسن بشكل ملحوظ مع الوقت وكذلك ركوبي لحصان عسفته عسف جيد ثم ركب بشكل خاطئ وأفسدوه سيعيده الى وضعه الجيد السابق والعكس فركوب شخص سيء الركوب على حصان كان مدرب بشكل خاطئ ثم تم ركوبه بشكل جيد وتحسن طبعه سيفسده مرة أخرى وسيعود لطبعه السيء الذي حصل بسبب سوء الركوب والتدريب والتعامل وهكذا فببساطة السبب الرئيسي في تحسن طباع الخيل من عدمه هو نحن وليس الحصان او الأدوات أو أي شيء آخر فسواءً عسف الحصان بشكل جيد أو سيء فركوبك هو الذي سيحدد تحسن الحصان معك من عدمه رغم ان المعسوف بشكل جيد أسهل وآمن بلا شك إن حصل لكنه لن يستمر بنفس الجودة إن لم يكن ركوبك

بالجودة المطلوبة (نعم معسوف وهو فقط مركوب وهذا غش أو جهل) وهذا يحصل لكثير من أهل الخيل عندما يريد شراء حصان فيقال له انه معسوف وهو في الحقيقة مركوب فقط بمعنى أنه تقبل الراكب على ظهره لكنه غير مكتمل العسف بعد بل ربع أو نصف عسف وتكلمت عن هذه النقطة بشكل مكثف في الجزء الأول من الكتاب وفي باب العسف من هذا الكتاب أيضاً وهي مصيبة ستوقع المشتري في ورطة خاصةً إذا كان مبتدئ في الركوب (أخذ المعلومة من غير المصدر الحقيقي ثم نسبها للمصدر الحقيقي وهذا ليس عدل) بمعنى أخذ معلومات من شخص معين يدعي أنه اخذها من المصدر وتاخذها أنت وتنسبها للمصدر كأنك أخذتها مباشرةً منه رغم انك لم تفعل بل أخذتها من طرف آخر إدعى أخذها من المصدر الأساسي فقد يكون أضاف بعض الأمور أو أزال بعض منها أو حرفها أو فهمها بشكل

خاطئ أو حتى لو نقلها كما هي حرفياً يبقى هو الذي قالها لك وليس المصدر الأساسي وهذه مشكلة لأنها قد تضر الشخص الذي يعتبر المصدر الحقيقي للمعلومة وفيها خداع لمتلقي المعلومة الذي سيصدقها لأنها نسبت لفلان فقط لثقته به رغم أنها في الحقيقة ليست من فلان بل نسبت له فقط على غير وجه حق (إذا كان جيد لنا قلنا جيد للحصان وإذا كان سيء لنا قلنا سيء للحصان وهذا تجاهل) وسبق أن تكلمت عن هذا الموضوع سابقاً ومثال سريع على هذا الموضوع هو الركوب بالسرج يدعون أنه أريح للحصان لذلك يريدونه وفي الحقيقة هو أريح للراكب وأسهل وليس مريح للحصان لكن من الصعب الإعتراف بذلك فيتم تحريف الواقع وخداع المبتدئين وقس على هذا المثال عدة امور أخرى مثل اللنشات والصدارة وغيره من الأمور (أريد مصلحة شخص فآخذه لشخص أعتقد أنه جيد وسيفيده وهو في الحقيقة قليل

الخبرة سيء الركوب مما يؤدي إلى إفساد ركوب الشخص الذي أخذته إليه فأكون قد أضررت به بدل أن أفيده) وهذا يحصل من قبل الآباء مثلاً عندما يريدون تعليم أبنائهم على ركوب الخيل فيأخذه إلى مدرسة ركوب تبدو محترمه وفخمة لكن التعليم الذي سيتلقاه أغلبه خاطئ ومن أشخاص ليسوا مدربي خيل حقيقيين في البلد الذي جائوا منه فكثير من الأجانب في مدارس ركوب الخيل لم يكونوا مدربي خيل في بلدهم بل إن بعضهم لم يأتوا للبلد بهدف العمل كمدربي خيل ولكن هذا حصل بعد قدومهم فينتهي المطاف بالإبن بتعلم معلومات خاطئة من شخص يركب ركوب خاطئ سيء مما يؤدي إلى تدهور الركوب بدل تحسنه رغم الأموال التي دفعها والده وحرصه على تعلمه والسبب جهل الوالد بالأمر مما أدى إلى إختياره مكان غير مناسب للتعليم الحقيقي الصحيح للركوب وهذا أمر مهم فإذا كنت جاهل في امر

لن تستطيع إختيار الخيار المناسب لعدم معرفتك للصحيح من الخطأ وللجيد من السيء وللصدق من الكذب فلا تستعجل في الإختيار حتى تتأكد من الخيارات الموجودة ثم قرر وكذلك إذا كان إبنك أو الشخص الي تريد منه التعلم يفهم في الموضوع اكثر منك فأشركه في الإختيار بدل ان تختار عنه أنت وفي النهاية الحصان افضل معلم للإنسان فلو ركب لوحده دون تدخل لتعلم بشكل فطري طبيعي تدريجي لكنه قد يكون بطيء مقارنةً بالذي يتعلم من أشخاص جيدين في الركوب رغم أنه أفضل وبكثير من التعلم من أشخاص سيئي الركوب والدليل على كل ما ذكرته هو اشخاص يتعلمون سنين في مدارس تعليم الركوب ولو إختبرت ركوبهم في إختبارت حقيقية مثل الركوب بدون سرج وفي أماكن مفتوحة والتحكم بالخيل عند الخوف والجفلة وغيره لوجدت ان ركوبهم سيء جداً مقارنةً بما كنت تتوقع والسبب سوء التعليم

وليس الراكب نفسه فقط أو الحصان بينما الذي يتعلم من ذوي الخبرة الحقيقية تجده يتطور بشكل صحيح مبهر فيستطيع فعل أشياء في أشهر لا يفعلها الذي تعلم من سيئي الركوب حتى بعد سنوات من الركوب وهذا واقع مرئي بالعين المجردة ولا يقبل النقاش وكذلك الذي يتعلم من نفسه سيبدع اكثر من الذي يتعلم تعلم خاطئ وفي مدة أقل أحياناً لذلك تجد أشخاص يمضون سنين في الخيل دون تطور واضح وأشخاص بربع خبرتهم ومع ذلك أفضل منهم بكثير رغم أن الموهبة والإستعداد لها دور كبير في هذا الموضوع بلا شك فكما ذكرت سابقاً فالفروسية فن وليست مجرد رياضة والهدف من ذكر كل هذه الأمور ليس الإنتقاد بل توضيح أمور أراهنك على أنك واجهتها أو ستواجهها مستقبلاً في عالم الخيل فالكلام كله كلام عام بهدف تعليمي توثيقي بحت وليس نقاش أو إنتقاد أو شخصنة والله أعلم بالصواب .



الخيل من ألطف وأجمل وأكرم المخلوقات إذا تم التعامل معها بشكل جيد وصحيح أما إذا تم تدريبها بشكل خاطئ تصبح من أخطر وأصعب المخلوقات فالموضوع كله بيدنا والخيل بريئة .

الحل المؤقت ليس حل حقيقي :

أغلب الحلول التي نستعملها بهدف التحكم في الحصان غير صحيحة ولن تنجح لكن هنالك حلول مؤقته ليست فعاله على المدى الطويل مثل الحل الحقيقي الصحيح لكنها ليست سيئة وخاطئة مقارنةً بالحلول الخاطئة الفاشلة وهذا ما تحاول فعله عندما تعلم شخص مبتدئ على الركوب فهو لن يستطيع تطبيق الطريقة مباشرةً حتى ولو فهمها وحفظها لأنها تحتاج ممارسة ودقة وخبرة تأتي مع الوقت لذلك تعطيه حلول مؤقته تحسن من ركوبه وتحكمه إلى أن تتحسن دقته لكن الحل المؤقت لن يحقق له نفس نتيجة الركوب الصحيح الذي تريد تعليمه إياه لكنه أفضل من الركوب الخاطئ من ناحية النتيجة بلا شك فأتذكر أني كنت أخطط لما سأفعله عند ركوب الحصان قبل ركوبه بأيام واكون متأكد تماماً من نجاحه وبمجرد ركوبي تفشل الخطه تماماً وأعيد حساباتي ثم أكرر نفس الأمر

وتتكرر نفس النتيجة إلى أن بدأت أفهم أن دقة اليد والممارسة واللاشعور أهم من مجرد التخطيط ومعرفة ما ستقوم به لأن الحصان متقلب المزاج ومتغير في تصرفاته فإن لم تواكبه لا شعورياً دون تكلف وتخطيط فلن تتحكم به أو ستتحكم تحكم مؤقت فلا تعتمد على الحلول المؤقته بل أبحث عن الحل الحقيقي وهو موجود في طرق الركوب الصحيحة لكن الحل المؤقت دائماً أفضل من الركوب الخاطئ فقم به إلى أن تنجح في تحقيق الحل الحقيقي عن طريق إتقان طريقة الركوب الصحيحة مع الوقت وبقي نقطة أخيرة مهمه وهي أن الحلول المؤقته نفسها بعضها صحيح وبعضها خاطئ فمثلاً حصان فيه طبع تشنيع بسبب سوء التدريب والركوب فتقوم بتركيب الصدارة عليه (قطعة تربط العنان بأسفل حزام السرج لتجبر الحصان على تقويس الرقبة) بهدف القضاء على الطبع وتعتمد عليها كلياً في ذلك فهذا حل

مؤقت خاطئ لأنه سيفشل مع الوقت وسيعود الطبع وإن لم يعد أو قل سيعود مباشرةً بعد فك الصدارة بينما شخص غير متقن لطريقة ركوبك ودقته سيئة لكن ستعلمه وضعيات جلوس صحيحة أو مسكة يد صحيحة تساعده في التحكم بالحصان بدل أن يستمر على خطأه فهذا حل مؤقت صحيح لأنه سيطور من ركوبه وسينجح لكنه لا يحل محل الركوب الصحيح كما ذكرت سابقاً والأمثلة كثيرة فقس على ذلك .



لاحظ قمة الحيوية والتركيز والحرارة مع ذلك العنان مرتخي تماماً وهذا دليل على خفة الرقبة.

الأغلبية ليسوا دائماً على صواب :

يد الله مع الجماعة أو على الجماعة لكن لكل قاعدة شواذ بالذات في عالم الخيل فعندما تقول لي شيئاً يخالفك فيه عشره آخرين أو أكثر فمن الصعب تصديقك بدل تصديقهم ولكن تخيل أن العشرة قالوا شيئاً أنت خالفتهم فيه لكنك أثبت كلامك بفعل مرئي يجعله واقع وليس رأي فقط مما يعني أن تصديق الواحد بدل العشرة هو الذي سيحصل في هذه الحالة وهذا ما رأيته وواجهته وطبقته شخصياً في عالم الخيل فكثير من الأمور التي ستفعلها ستخالف آراء الكثير من الناس لكنها إذا كانت واقع مرئي فهي صحيحة حتى لو خالفت رأي الأغلبية فعشرة قالوا شيء وخالفهم واحد ستصدق العشرة لكن عشرة قالوا شيء وخالفهم واحد لكنه أراك ما يقول ولم يروك هم ما قالوا فهذا يعني أنك ستصدق الواحد وليس العشرة وهكذا فكما قلت هنالك فرق بين الآراء والواقع المرئي المثبت .

ليس ثابت بل مدعى علمياً :

وسبق أن تكلمت عن هذا الموضوع سابقاً فكثير من معلومات الخيل خاطئة وعكس الصواب لكنها تنسب للعلم وللأطباء لكي يقتنع المبتدئ بها دون نقاش وهي في الحقيقة ليست معلومة ثابته علمياً بل رأي علمي فقط قد يصيب وقد يخيب واحياناً تكون المعلومة من الأساس غير صحيحة فتنسب للعلم والطب وهي في الحقيقة لم تذكر فيهما بل تم تحريف معلومة أخرى عمداً او جهلاً ثم تقال بصيغتها الجديدة وتنسب للعلم لإقناع المبتدئين والجهلة في عالم الخيل كما ذكرت سابقاً ولمعرفة الفرق بين المعلومات الثابته علمياً والمدعاة علمياً ببساطة يجب أن يكون الإثبات مرئي بالعين المجردة وإلا فهو قابل للأخذ والرد فطب الجراحة مثلاً لا مكان للآراء فيه لأنه مرئي لكن علم النفس على سبيل المثال عبارة عن آراء قابله للأخذ والرد فقس على ذلك في مجال الخيل ثم حكم عقلك .

استعمال القوة والعنف جملة تستخدم بكثرة لكنها ليست مفهومه عند البعض :

إستعمال القوة ليس أمر خاطئ او سيء فحسب بل فاشل أيضاً عندما يتعلق الأمر بالخيل لأن إستعمال القوة سيؤدي إلى فقدان التحكم بالحصان وليس العكس والدليل القطعي على هذه النقطة هو أن شخص ركوبه جيد لكنه ضعيف جسمياً يتحكم بالحصان بينما شخص قوي جسمياً لكنه سيء الركوب سيفقد التحكم بالحصان فالذي شكل الفارق هو سوء الركوب من عدمه وليس القوة من عدمها وقد يكون هذا الكلام متفق عليه من قبل الجميع لأنه واقع مرئي بالعين المجردة ولكن أغلب الناس يقر به ثم يناقض نفسه عندما تريه شخص يتحكم بالحصان تحكم ممتاز فيدعي أنه تحكم لأنه إستعمل القوة والعنف فيناقض الواقع الذي ذكرته بسبب الجهل أو التجاهل فلا يمكن أن يكون سبب التحكم هو القوة إذا كان تحكم

صحيح فعلي وليس مؤقت فقط سواءً قوة جسمية من قبل الراكب أو قوة الأدوات مثل الشكيمة وغيره والدليل القطعي كما قلت إن إدعى أحد ان الحصان متحكم به بسبب القوة هو أن الراكب أضعف منه جسمياً فلماذا لم يتحكم هو بحصانه مثل هذا الراكب وهو أقوى ؟ ثانياً نفس الحصان يحصل معه نفس الراكب على نفس النتيجة بأي شكيمة يختارها الشخص الذي إدعى أن التحكم تم بسبب القوة بل وحتى أنه يحصل على نفس النتيجة بالرشمة فقط !! ثالثاً لو أعطيته هو أقوى أنواع الشكائم لفشل في الحصول على نفس النتيجة مع حصانه الخاص والسبب سوء التدريب والركوب ! أبعد هذا شيء ؟ الآن سأزيدك من الشعر بيت أنظر إلى الذي يقوم به الشخص المدعي على أن التحكم تم عن طريق إستعمال القوة سواءً بسبب جهله أو تجاهله وستجد التالي (أقوى منك جسمياً- إستعمال العنف والقوة بشكل ملحوظ مثل

السحب بقوة للخلف وإرجاع الظهر للخلف بإستمرار وضم الرجلين بإستمرار عند الركوب بدون سرج خشية السقوط من على ظهر الحصان – إستعمال العصا والضرب عند التحريك والتعامل مع مشاكل الحصان بإختلاف أنواعها – إستعمال السرج وهو غير مريح للحصان من ناحية زيادة الوزن والحزام المربوط أسفل بطن الحصان وغيره – إستعمال المهماز وهو قطعة حديدية حادة تستعمل في كعب القدم لمساعدته على توجيه وتحريك الحصان بسهولة – اللنشات بكثرة بهدف إتعاب الحصان وتفريغ طاقته بشكل يومي ليسهل عليه ركوبه – العسف في عمر مبكر قبل إكتمال نمو الحصان – الفتح والهد بكثرة رغم عدم جهوزية الحصان – الضرب المبرح في حالة رفض الحصان الدخول للعربة والسرد (بوابة الإنطلاق) في سباقات السرعة وغيره – التلويش وهو ربط الأنف والأذن لتثبيت

الحصان عند فعل بعض الأمور مثل الإبر والتشبيه وغيره) وكل هذا ضار وغير مريح ومؤذي للحصان لكنه مفيد له هو فيفعله ثم يدعي أن الذي تحكم بالحصان يستعمل القوة والعنف !!!! أيعقل هذا ؟؟؟ فهو مثل المجرم الذي يرتكب عدة جرائم مثبته عليه ويتهم أطفال صغار انهم مجرمين !! أو مثل الذي يطالب بالسلم والسلام والمحبة وهو مجرم قاتل ، فنقول (اللي بيته من زجاج لا يرمي على الناس الحجر فما بالك لو كان بيته من الزجاج الضعيف ويرمي على الناس صخور كبيرة) وكما قال صلى الله عليه وسلم (إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى : إذا لم تستح فاصنع ما شئت) فستواجه كثير من أهل الخيل الذين يتكلمون عن إستعمال القوة لكن ببساطه ليس جميعهم فاهم مطبق لهذه الجملة بل يتناقلونها فقط والفرق كما ذكرت أن الراكب الجيد سيثبت لك عدم إستعماله للقوة بواقع مرئي



ركوب الحصان بدون سرج أو مهماز أو عصا او صدارة وبدون عنان حتى والتحكم به في إختبارت كسب الثقة بالشراع الأزرق خلفه والعصا التي على الأرض ومع ذلك قمة التحكم (رجوع للخلف بسهولة - كع ووقوف مفاجئ بسهولة – التحكم عند الجفله – التوجيه بسهولة –التحريك بسهولة) بينما الحصان المدرب بشكل خاطئ لا يعطيك ربع هذه النتائج رغم أنه (بسرج وصدارة وعصا ومهماز ومكان مغلق ولنشات وغيره) والسبب سوء الركوب والتدريب ثم يدعي صاحبه أنك تستعمل القوة...

خلاصة :

فالهدف من كل هذه المواقف والقصص والأمور التي ذكرتها هو أن تعرف أن كثير إن لم يكن أغلب معلومات الخيل مغلوطة ومشبوهه ومحرفة وعكس الصواب ويدخل فيها الجهل والتجاهل مما سيؤدي إلى التأثير السلبي على طريقة ركوبك مع الوقت فيجب أولاً أن تقتنع بالكلام تماماً ثم ترى بعينك أن الشخص أثبت أمامك كل شيء قاله بدون إستثناء وإلا فهو مجرد كلام قابل للأخذ والرد ولا يبت للواقع بصلة فحكم عقلك ثم شاهد بنفسك ثم أحكم بنفسك ولنفسك وإلا ستكون كالذي يتلقى معلومات عامة بشكل روتيني ويحفظها دون أن يفهمها أو يقتنع بها أو يتأكد من صحتها مما سيؤدي إلى عدم الإستفادة من هذه المعلومات بل مجرد حفظها ونقلها وهو حال كثير من أهل الخيل في وقتنا الحاضر والسبب كما ذكرت سابقاً الجهل-التجاهل و عدم الإعتماد على الأدلة

المصلب والصلب :

سبب قطع المصلب هو أحد أمرين عادةً فإما أنه طبيعه أو غريزة عندما تكون أول مره يصلب فيها الحصان مما يجعله يقاوم الربط بطبيعته وغريزته التي هي الهروب عند الإحساس بالخطر وعندما يشعر بمقاومة المصلب له سيبدأ بالمقاومه بدوره أو أنه متطبع على ذلك بسبب سوء القود فعندما يتم تدريب الحصان بشكل خاطئ أثناء القود ستلاحظ انه يقاوم اليد بإستمرار بسبب سوء دقة يد الشخص الذي يقوده مما يؤدي إلى ثقل رقبة الحصان ومقاومته لليد بإستمرار عند إحساسه بأي شد أو محاولة تحكم وعندما يتم صلبه سيحس بقوة المصلب وسيقاومه كما كان يقاوم اليد أثناء القود وإذا إنكسر أو إنقطع المصلب علم الحصان أنه قادر على قطعه متى ما أراد فتحول الأمر إلى طبع سيء سببه سوء التدريب والقود وليس الحصان نفسه مثله مثل جميع

الطباع الأخرى السيئة كما ذكرت سابقاً فالحل هو معرفة سبب المشكلة ثم التوقف عن فعله مما يؤدي إلى توقف حدوث المشكلة فإن كان السبب طبيعة كما قلنا لأنه أول مره يصلب أو يربط فببساطه لا تربطه او تصلبه قبل أن تقوده بما فيه الكفاية وتتحكم به تماماً وتكسب ثقته بالقود ثم تنتقل تدريجياً للصلب والربط إذا جهز لذلك أما إذا كان السبب طبع سيء فهو بسبب سوء القود والتدريب كما قلنا مما يعني أنك ستتوقف عن صلبه وربطه وتعيد تدريبه وقوده إلى أن يصل للتحكم والثقة المطلوبة ويتوقف تماماً عن سحب اليد أثناء القود مهما حصل ثم تبدأ بتعويده على المصلب من جديد ويفضل دائماً أن تفعل الأمور التالية عند صلب الحصان لأول مرة سواءً كان جديد او متطبع (كلما كان طول المصلب أو السلسلة أكثر كلما كان افضل – كلما إرتفع المصلب أكثر كلما كان افضل – يفضل مسكه بحبل آخر بيدك وهو مصلوب)

فالطول جيد لأنه أفضل في حالة سحب الحصان بشكل قوي للمصلب فكلما طال ستقل مقاومة المصلب لسحب الحصان والعكس فأبدأ بالطويل دائماً أما إرتفاعه فلا يعطي الحصان فرصة لمقاومته بشكل كبير لأنه يسحب للخلف وللأعلى وليس للأسفل فإذا كان المصلب مرتفع سيصعب على الحصان سحبه لأنه لن يحس بمقاومة المصلب له فأرفعه قدر المستاطع في البدايات وأما مسكه بحبل إضافي بيدك فهو إحتياطي ففي حالة نجاحه في قطع المصلب سيبقى تحت سيطرتك وتحكمك بدل الإنطلاق مباشرةً أما الحلول المرتبطة بالقوة والتي ستسمعها من كثير من اهل الخيل فكلها خاطئة تماماً وستزيد الطين بله وتفسد طبع الحصان بدل أن تقضي على الطبع مثل تقوية السلسلة أو الحبل الذي يصلب فيه او إستعمال رشمة قوية يصعب قطعها وغيره من الأمور فكل هذا يؤدي إلى زيادة مقاومة الحصان وليس العكس فدعه .



تقبل الخيل للمصلب والصلب من عدمه مرتبط إرتباط وثيق ومباشر بحسن القود من عدمه فكلما كان تحكمك بالحصان سلس وسهل أثناء القود وفي جميع الظروف مثل دخول الماء والأماكن المخيفه وغيره وقل سحبه ومقاومته ليدك كان تقبله للصلب والمصلب سهل وبسيط وكلما كان التحكم به اثناء القود صعب كلما كان تقبله للمصلب صعب ومقلق ومستفز وحتى لو تقبله ستلاحظ أنه يستمر في مقاومته وقطعه مستقبلاً إن إضطر لذلك بينما الحصان المدرب بشكل صحيح نادراً ما يحاول قطعه مهما حصل

لمس الجبهة ومسك الأذن :

تلاحظ احياناً ان بعض الخيل تكره لمس جباهها والسبب في ذلك كالتالي :

١- سبب طبيعي وهو الغريزة فالجبهة من الأماكن الحساسة في جسم الحصان لأنها بقعة لا يستطيع الحصان ان يراها بعينيه وأي مكان في جسمه لا يستطيع ان يراه بمحيط نظره يعتبر حساس ومن الطبيعي أن يكره لمسك له إلا إذا وثق بك بعد التدريب الجيد مثل الصفاق والأذن والفم والأنف إلى حد ما وكذلك أعلى حاركه وذيله من الخلف واسفل صدره وكلها سيتقبل لمسها إذا تم تدريبه بشكل صحيح ووثق بك

٢- سبب مرتبط بالشخصية فالفحول مثلاً لن تتقبل لمس هذه الأماكن بنفس تقبل الفرس أو الأمهار لأن غريزة السيطرة عند الفحل اقوى فسيكون تقبله أقل لكنه سيتقبل

٣- سبب مرتبط بسوء التدريب والتعامل كأن يكون الحصان مضروب أو عندما تم لمسه من هذه الأماكن أول مره وخاف للسبب الطبيعي الغريزي الذي ذكرناه تم التعامل مع خوفه بشكل خاطئ مما أدى إلى زايدة الموضوع وتحوله من طبيعه إلى طبع سيء

٤- التعامل مع الموضوع سواءً كان طبيعه أو طبع يكون عن طريق القود الصحيح وكسب الثقة والتحكم ثم محاولة لمس المكان بشيء طويل مثل عصا او حبل حتى يطمئن الحصان ويثق ويربط بين تعامل اليد الصحيح ولمس المكان ويعرف أن لمسه لن يؤذيه ثم تنتقل للمسه بيدك مباشرةً وتكرر الموضوع حتى يطمئن تماماً

٥- جميع ما ذكرت بدون إستثناء ينطبق على جميع المناطق الحساسة في جسم الحصان



كلاهما فحل ، والمركوب بدون سرج او حتى عنان أو حبل واليد اليسرى أسفل جبهة الحصان واعلى انفه وهي من المناطق التي تكره كثير من الخيل لمسك لها بينما تستطيع لمسها وبسهولة إذا وثق الحصان بك لدرجة أنك تلمسه اثناء تقريبه من فحل آخر وتتحكم به ولا يتنرفز ولا يقلق ولا يقاوم ولا يكره الموضوع أبداً كما ترى في الصورة فالموضوع كله متعلق بالركوب وحسن التدريب قبل كل شيء ثم تدخل فيه المسائل الأخرى التي ذكرناها من طبيعة وغريزة وشخصية وتعقد وغيره من الأمور .

معلومات سريعة عن العمر :

العمر من الأمور التي ستختلف معلومات أهل الخيل عنه فستجد معلومات متناقضة عن هذا الموضوع فيفضل البحث بنفسك بدل أخذ الآراء ويفضل التركيز على الناحية العلمية المثبته وليس البحوث العلمية التي تعتبر رأي وليس واقع مثبت وهذه معلومات سريعة عن العمر من وجهة نظري والله اعلم بالصواب :

١- العمر المناسب للعسف هو ثلاث سنوات فما فوق بالذات الخيل العربية او الخيل القريبة منها من ناحية البنية الجسمية
٢- العسف المبكر يؤدي إلى أضرار نفسية وجسمية للحصان مثل القلق وسوء الطبع وعدم النمو بالشكل المطلوب وتوقف الإرتفاع والسرجة وهي نمو الجسم دون نمو الظهر مما سيؤدي إلى إنحناء واضح في ظهر الحصان ويسمى سرجة
٣- تفطم الأمهار عن أمهاتها بعد سبع شهور

٤- كلما كبر عمر الحصان كان أفضل للمبتدئين بشكل عام لأنه سيكون اكثر هدوء
٥- ينمو جسم الحصان بشكل زائد بعد العسف ويكون الأمر ملحوظ بالذات إذا تمت إراحته لفتره بعد إنتهاء العسف لينمو بشكل طبيعي ثم تبدأ تدريبه مرة اخرى
٦- يكتمل نمو الحصان عند بلوغه ست سنوات تقريباً لكن الإستثناء وارد أحياناً وقد يستمر العرض إلى عمر التسع سنوات تقريباً
٧- الخيل المسجلة قد تكون أعمارها غير دقيقة لأن تسجيلها قد يكون في عمر متأخر أحياناً بعد ان تفطم من أمهاتها فالإختلاف البسيط في الأشهر وارد جداً
٨- صغر العمر من عدمه ليس له علاقة بالأفضلية لأن الأفضلية لها علاقة

بالهدف نفسه المراد شراء الحصان من أجله

٩- تختلف تسميات الأعمار بإختلاف اللغات واللهجات والمناطق ولكن بشكل عام في وقتنا الحاضر هي كالتالي (فلو / فلوة – مهر / مهره – حصان / فرس – فحل / رمكة)

١٠- الحصان له أربع أنياب إثنان في الأعلى وإثنان في الأسفل والأول يخرج بعد عمر الثلاث سنوات تقريباً ثم يخرج الثاني والثالث والرابع تباعاً فإذا خرجت الأربع كلها فهو فوق الأربع سنوات بالتأكيد أي ما بين الأربع والنصف والخمس سنوات تقريباً أما الفرس فليس لها أنياب رغم وجود حالات نادرة أحياناً لأفراس بأنياب

١١- العمر المناسب للمنافسة يختلف بإختلاف نوع المسابقة فالتحمل غير سباقات السرعة غير القفز وهكذا

١٢- معرفة عمر الحصان من خلال أسنانه أمر معقد وتجد آراء مختلفه حوله فأبحث بنفسك وركز على الثوابت العلمية كما ذكرت سابقاً وليس الآراء

١٣- أسباب العسف المبكر كلها مرتبطة بمصلحة مالك الحصان وليس لها علاقة بمصلحة الحصان فهي تجارية شخصية بحته وليست من أجل الحصان نفسه

١٤- كلما كان جسم الحصان أكبر قل ضرر العسف المبكر والعكس لكنه يبقى مضر حتى لو كانت بنية الحصان قوية فالتأخير أفضل إن حصل

١٥- يتغير العمر المناسب للعسف حسب الجسم والسلالة وغيره لكن تبقى الفكرة واحدة وهي أن العسف كلما تأخر كان أفضل للحصان نفسياً وجسمياً

١٦- لا يوجد حد أعلى لعمر العسف فمهما كبر الحصان من الممكن عسفه أو إعادة

عسفه بشرط وجود الخبرة الكافية وهذا ليس رأي أعتقده بل واقع طبقته وشاهدته بنفسي

١٧- معرفة عمر الخيل من خلال أسنانها ليس أمر دقيق لكنه تقريبي فقط لأن أسنان الحصان تستمر في التغير عبر السنين

١٨- كلما كان الحصان أصغر كلما إقتربت أسنانه من بعضها وصغرت

١٩- كلما كان الحصان أصغر كلما كانت معرفة عمره عن طريق أسنانه أدق بينما الكبير يكون اكثر صعوبه

٢٠- كثير من العوامل الخارجية قد تؤثر على شكل أسنانه فيصعب معرفة عمره من خلالها مثل نوع الأكل وحالته الصحية والشكيمة وعدة أمور أخرى لذلك كلما كبر صعب معرفة عمره من خلال أسنانه كما ذكرت في النقطة السابقة

٢١- الفلو أو الفلوة تظهر له الأسنان اللبنية بعد الولادة بفترة قصيرة
٢٢- آخر الأسنان اللبنية يكون في عمر التسعة أشهر تقريباً
٢٣- أول الأسنان الدائمة يظهر ما بين عمر السنتين والثلاث سنوات
٢٤- قد تجد السن في الأرض أو في المعلف إذا سقط وظهر مكانه السن الدائم
٢٥- تستمر الأسنان اللبنية في التساقط وتظهر مكانها الأسنان الدائمة حتى عمر الخمس سنوات تقريبا وبعدها تكون كل اللبنية سقطت وظهرت مكانها الدائمة
٢٦- الأسنان اللبنية تكون أقصر من الأسنان الدائمة ويكون لونها اكثر شحوباً
٢٧- الأسنان الدائمة تكون مقعرة الشكل تقريباً وزوايا التقعر وحجمه هي التي تحدد العمر التقريبي
٢٨- كلما كبر الحصان تسطح السن المقعر

٢٩- تسطح أعلى الأسنان كلها يدل على أن عمر الحصان فوق عشر سنوات تقريباً

٣٠- الأكل والتقدم في العمر يؤديان إلى زوال التقعر وتحوله إلى سن مسطح وليس مقعر من الأعلى وعند بلوغ الحصان إحدى عشرة سنة تقريباً سيكون أعلى السن مسطح وليس مقعر وسرعة حدوث ذلك من عدمه يعتمد على كمية ونوع الأكل الذي سيحصل عليه الحصان

٣١- الحصان الذي يرعى من الأرض بشكل طبيعي تتسطح أسنانه أكثر وبشكل أسرع من الذي يعطى الأكل جاهز لأنه يستعمل أسنانه اكثر لنزع العشب من الأرض ثم مضغه وأكله

٣٢- بعد عمر العشر سنوات تقريباً يبدأ خط اللثة في النزول للأسفل بإتجاه منبت الأسنان تدريجياً إلى أن يصل لطول السن كامل بمعنى أن اللحم الذي ينبت منه السن

ينزل تدريجياً ويكشف عن الجزء الداخلي للسن وفي عمر الخمسة عشر تقريباً سيصل اللحم أو خط اللثة إلى منتصف السن تقريباً وفي منتصف العشرينات سيختفي اللحم تدريجياً وإذا بلغ الحصان عمر متقدم جداً سيزول اللحم تماماً وسترى السن ملاصق للثة مباشرة دون لحم يغطي منبته أو أصله وتبدأ بعض الأسنان بالسقوط بشكل طبيعي

٣٣- كلما زاد العمر زادة حدة زاوية السن ففي الأسنان اللبنية تكون الزاوية أعلى السن شبه معدومة وفي الأسنان الدائمة تكون موجودة وتبدأ بالزيادة في الميلان كلما زاد طول السن بمعنى أنه كلما زاد ميلان الزاوية وبروزها زاد طول السن من منبته إلى سطحه أو أعلاه بسبب إنحسار خط اللثة الذي ذكرته في النقطة السابقة

٣٤- تكون الأسنان في البداية بشكل بيضاوي ثم تتحول إلى زاوي تدريجياً واقصد بزاوي قوسي أي أن سطح السن يكون مثل البيضة المكسورة من الأعلى ومع تقدم العمر يصبح سطح السن على شكل زاوية أو رأس مثلث مع تقوس الزاوية إلى الداخل

٣٥- اللون يزيد صفرة وتتضح عليه البقع كلما زاد العمر

٣٦- أسنان الخيل لا تستمر في النمو طوال حياتها بل لها حد معين فقد ينتهي عمر السن وعمر الحصان لم ينتهي بعد فيسقط السن وإذا تساقطت الأسنان بكثرة سيؤثر ذلك على أكل الحصان فتتدهور صحته ويحتاج لعناية خاصة

٣٧- الأسنان الإضافية او ما يسمى أسنان الذئب (وولف تيث) هي أسنان تظهر في المنطقة الخالية من الأسنان في فم

الحصان بين الأسنان الأمامية والخلفية وهي لا تحصل مع كل الخيل بل بعضها فقط وقد يتم خلعها أحياناً إذا أثرت على فم الحصان بسبب الشكيمة وغيره ومن ضمن هذه الأسنان الأنياب التي سبق ذكرها لذلك سميت أسنان الذئب لأن الذئب له أنياب حاده وتبدأ بالظهور بعد الثلاث سنوات وهي أربع إثنان منها في الأعلى وإثنان في الأسفل وعادةً تكون في الحصان وليس الفرس

٣٨- هنالك خط أسود أو نقطة سوداء تكون موجودة عادةً في أعلى السن وهذا السواد لا يكون موجود ثم يبدأ في الظهور تدريجياً ثم يزول مرة أخرى فبعد التسع سنوات تقريباً تلاحظ أنه زال تماماً وحل محله صفار واضح

٣٩- كل هذه الأمور تقريبية كما ذكرت سابقاً وليست قواعد ثابتة لا تتغير







الثلاث صور السابقة تظهر لك الأنياب أو أسنان الذئب (وولف تيث) وكما تلاحظ إثنان في الأعلى وإثنان في الأسفل وموقعها كلها في المكان الفارغ بين الأسنان الأمامية والخلفية وتكون صغيرة ثم تكبر تدريجياً مع التقدم في السن .



النقاط أو الخطوط السوداء التي تكلمت عنها لاحظ زوالها وتحولها إلى صفار كما ذكرت وعادةً تكون خط أسود وخلفه نقطة سوداء ثم يزول الخط مع التقدم في العمر ثم تتبعه النقطة ويتحولان إلى صفار وفي هذه الصورة السن الأخير على اليسار تبقى فيه النقطة وزال الخط.



نلاحظ هنا أن الأسنان الدائمة الأمامية ظهرت بينما على الجوانب لم تظهر بعد وما تزال اللبنية موجودة مما يعني أنه أقل من خمس سنوات لأن اللبنية تزول تماماً وتظهر مكانها الدائمة عند بلوغه الخمس سنوات كما قلنا فأول سن دائم يظهر بين السنتين والثلاث سنوات ثم تظهر باقي الأسنان الدائمة وتحل محل اللبنية على التوالي إلى سن الخمس سنوات تقريباً وكذلك نلاحظ عدم وجود أنياب علوية أو سفلية وإن كان الأمر كذلك من الجهة الأخرى أيضاً فهو أقل من ثلاث سنوات كما ذكرت سابقاً .



نلاحظ هنا تقعر أعلى الأسنان وعدم تسطحها مما يعني الصغر في السن وكلما تحول هذا التقعر إلى تسطح زاد العمر كذلك نلاحظ عدم وجود السواد إطلاقاً مما يعني أنه لم يظهر بعد لصغر السن أو أنه زال لتجاوزه التسع سنوات فهو كما قلت لا يكون موجود ثم يبدأ بالظهور ثم يزول تدريجياً رغم أنه قد يختلف من حصان لحصان وأيضاً نلاحظ الكسر في السن والذي قد يكون بسبب ظهور السن الدائم من الأسفل .



لاحظ هنا ظهور أغلب الأسنان الدائمة لكن الأطراف لم تظهر كامله بعد كما هو مشار بالسهم مما يعني أن العمر أقل من خمس سنوات كذلك لاحظ تقعر أعلى الأسنان السفلية حيث يمكن أن تراه لو ركزت في الصورة فلم تتسطح المنطقة العلوية للأسنان بعد لصغر السن كذلك لاحظ عدم وجود الأنياب مما يعني أنها فرس أو أنه حصان لكن عمره أقل من ثلاث سنوات أو في بدايتها والأول أقرب لأن الأسنان الأمامية تدل على أن العمر فوق ثلاث سنوات فهي فرس أو ربما حصان بدون أنياب .



في هذه الصورة تلاحظ سقوط الأسنان بسبب كبر السن ولاحظ زوال خط اللثة كما قلنا فلا يوجد لحم يغطي منبت السن بل تراه لاصق باللثة مباشرةً وأيضاً أعلى الأسنان تراه مسطح وليس مقعر وحده زاوي وليس بيضاوي والسن طويل متقوس وليس قصير بيضاوي وتلاحظ الفراغات بين الأسنان والتي تزيد كلما تقدم في العمر رغم أن نوعية الأكل والعناية بالأسنان وغيره قد تؤثر على شكل الأسنان وعمرها الإفتراضي وصحتها وسقوطها من عدمه ولونها وغيره من الأمور الأخرى لكن يبقى العمر مهم



تلاحظ هنا زوال كل الأسنان اللبنية الصغيرة وظهر مكانها الدائمة الطويلة و بنفس الحجم فهو فوق الخمس سنوات بالتأكيد كذلك لاحظ كيف يكون شكل الأسنان بيضاوي بمعنى انك لو ربطت السن العلوي بالسفلي كما ترى في الصورة سيشكل الإثنان معاً شكل بيضاوي تقريباً بينما في الصورة التي قبلها سيكون الشكل زاوي أي أقرب للمستطيل أو المربع بسبب التقدم في العمر وأيضاً لاحظ تقعر أعلى الأسنان أو رأسها وتستطيع رؤيته لو ركزت جيداً بأعلى الأسنان السفلية بالذات الثلاث الوسطى مما يعني أنه أقل من ١٠ وفوق ال ٥ .

تدريب الخيل على الرجوع للخلف واهميته :

سبق أن تكلمت هن هذا الموضوع كثيراً سواءً في هذا الكتاب أو الذي قبله فلن أعيد ما ذكرت هنا لكن سأتكلم عن أهميته وطريقة تدريب الحصان عليه بالتفصيل :

١- يعتبر من اهم الأمور لأن قدرتك على إرجاع الحصان للخلف متى ما أردت هي أهم نقطة في التحكم والحصول عليها بالشكل المطلوب يجعل جميع الأمور الأخرى سهلة جداً

٢- فعلها بالشكل الصحيح متى ما أردت هو المهم وليس فعلها بشكل خاطئ أو فعلها بشكل صحيح لكن مؤقت

٣- تختلف أساليب تدريب الحصان عليها بإختلاف طرق الركوب

٤- لا يمكن فعلها بشكل صحيح واضح مستمر عن طريق إستعمال القوة أو من قبل طرق الركوب الخاطئة إطلاقاً

٥- كلما تحسنت دقتك وتحسنت خطوات تدريبك زادت خفة الحصان أثناء الرجوع وستقل مقاومته والعكس صحيح

٦- أول خطوات التعليم تكون عن طريق لغة الجسد قبل القود فلابد أن يصل إحترام الحصان لحركات جسمك لدرجة التراجع عنك عندما تتقدم نحوه بحزم وإلا فهو لا يحترم مساحتك مما يعني عدم تحكمك به وهذا يعني حاجته لمزيد من التدريب في لغة الجسد حتى يصبح إرجاعه للخلف او على الأقل طرده عنك بحركات جسمك فقط سهل وسلس فعينك بعينه والمقود بيدك أو عصا طويلة وتتجه نحوه مع وضعية جسمية حازمة أقرب للتهديد وعندما يتراجع للخلف قف مباشرةً وعد أنت للخلف ليتبعك ثم كرر العملية مع زيادة خطوات رجوعه هو ورجوعك انت للخلف إلى أن يفهم المطلوب تماماً

٧- الخطوة الثانية هي في القود وهو عدة أشكال ومراحل كما ذكرت سابقاً
٨- تركيب الحبل على الرشمة ويكون طويل
٩- تمسك الحبل بيدك اليسرى وباقي الحبل بيدك اليمنى
١٠- تواجه الحصان ويكون كتفك الأيسر مواجه له لكنه موازي لكتفه الأيسر وليس وجهه وصدره لتجنب الدهس لو قرر الإندفاع بإتجاهك
١١- توجه الحبل بيدك اليسرى بإتجاه نحر الحصان او أعلى صدره
١٢- تواكب حركات رقبة الحصان فستزلق العنان إن سحب وتجمع إن أعطى وستتكى إن إتكأ بنفس الطول والقوة والثقل كما ذكرنا سابقاً في باب شرح الطريقة
١٣- إذا كانت مواكبتك صحيحة وفهم الحصان المطلوب سيتراجع خطوات

بسيطة للخلف وهذا كافي في البداية ثم ستزيدها تدريجياً وهذه نقطة مهمة فدائماً إطلب منه أقل مما يستطيع وليس أكثر خاصةً في البدايات لأنه سيقدر ذلك وسيتحسن ويعطيك ما تريد بشكل اسرع

١٤- بعد ان يرجع بضعة خطوات توقف عن أمره بالرجوع وامسح على رقبته ورأسه وأسحبه للأمام كنوع من المكافئة ثم كرر الموضوع

١٥- بعد أن تنتقل للقود بالحبل على الأنف والذي سبق الكلام عنه سابقاً في باب القود والشغل الأرضي ستكرر نفس الخطوات ليتعلم الرجوع والحبل على انفه ونفس الشيء أيضاً عندما تنتقل للحبل داخل الفم والذي تكلمت عنه أيضاً

١٦- التحكم بإتجاه الحصان اثناء الرجوع للخلف وتعليمه على قدرتك على التحكم بقطاته وجزئه الخلفي أثناء الرجوع

وسبق الكلام عن ذلك بالتفصيل في موضعه وهذه الخطوة تتم بعد تركيب الحبل على الأنف أو داخل الفم إذا كان حصان كبير وتتعامل معه لأول مره بينما الأمهار الصغيرة ستفعلها معها والحبل مربوط بالرشمة فقط

١٧- تكرار كل الخطوات بعد تركيب الشكيمة على الحصان في القود الطبيعي أولاً ثم في القود الجانبي أو القود على جنب وهو قود العسف الذي تكلمت عنه في موضعه

١٨- إذا فعلت كل الخطوات السابقة بالشكل المطلوب وحصلت على النتيجة المطلوبة ستنتقل لفعل نفس الخطوات في الركوب

١٩- كلما كانت النتيجة جيدة في الخطوات السابقة سهل فعلها بعد الركوب والعكس صحيح

٢٠- قلل من الحماس أثناء فعلها في الركوب

٢١- ستوقف الحصان وتعطيه أمر للرجوع ويختلف الأمر بإختلاف الأشخاص والطرق والأساليب والخيل مثل سحب العنان للخلف أو جمعه فقط أو عصر اليدين فقط أو تثبيت اليدين وضغط الرجلين على بطنه وإصدار صوت الحركه وبعد إعطائه الأمر سيعطيك ردة فعل كما ذكرنا سابقاً سحب أو إعطاء أو إتكاء وستواكبه بتزليق أو جمع أو إتكاء وإن كانت دقتك في المواكبة جيدة سيرجع بضع خطوات للخلف وستكرر ما ذكرته في مسألة القود فستطلب منه أقل مما يستطيع فعله ثم تكافئه على الرجوع عن طريق التوقف عن امره بالرجوع والمسح على رقبته وتحريكه للأمام قبل إيقافه وتكرار العملية حتى يعطيك ما تريد

٢٢- البداية دائماً تكون صعبة ومملة لكنه سيتحسن مع الوقت بشرط حسن دقة اليد

٢٣- فعل جميع هذه الخطوات دون تطبيق طريقة الركوب بالشكل المطلوب والدقة المطلوب سيؤدي إلى فشل العملية وعدم الحصول على النتيجة المطلوبة فالدقة والطريقة اهم من الخطوات كما ذكرت سابقاً في عدة مواضع

٢٤- إذا نجحت في الحصول على النتيجة المطلوبه في الركوب وهو آخر مراحل التدريب فمن المفترض أن تكون قادراً على فعل الأمور التالية بسهولة ومن دون مقاومة واضحة من الحصان (إيقافه بسهولة متى ما اردت وإرجاعه للخلف بسهولة ومتى ما أردت ، خلف الخيل ، عند الخوف والجفلة ، أمام الأفراس والفحول الأخرى ، بيد واحدة فقط ، بأصابعك فقط)

٢٥- الفشل في الحصول على كل الأمور السابقة دليل على سوء التدريب والركوب



كما تلاحظ تقويس مثالي للرقبة دون زيادة ودون مقاومة ثبات الظهر يدل على عدم إستعمال القوة عند السحب للخلف بل جر بسيط أو حتى جمع أو ضغط اليدين فقط وخفض الجزء الأمامي ورفع الخلفي عند الرجوع للخلف يدل على خفة الرقبة لأن خفض الجزء الخلفي ورفع الأمامي يؤدي إلى ثقل الرقبة والتشنيع بدل الرجوع للخلف وهذه مشكلة ، كذلك لاحظ إرتخاء الرجلين تماماً وعدم الإعتماد عليهما للثبات فوق ظهر الحصان رغم عدم وجود السرج وهذا يدل على حسن تدريب الحصان مما يسهل عليك الثبات فوقه .

تدريب الحصان على الوقوف المفاجئ (الكع) :

وسبق الكلام عن ذلك بالتفصيل لكن سأتكلم عن خطوات تدريب الحصان عليه كما فعلت في الموضوع السابق

١- جميع الخطوات في الموضوع السابق يجب أن تتم على اكمل وجه اولاً لأنها من ضمن الخطوات المتبعة لتعليم الحصان على الكع

٢- النقطة الأخيرة في الموضوع السابق التي تكلمت عنها أسفل صورة الحصان ذكرت فيها أهمية خفض الجزء الأمامي عند الرجوع للخلف وانه يدل على خفة الرقبة لكن عند الكع المطلوب هو العكس فالتحميل يكون على القطاة والجزء الخلفي لسرعة الوقوف وكل هذا لا تتدخل فيه انت طبعاً بل يفعله الحصان لا شعورياً من تلقاء نفسه لكنه يدل على خفة الرقبة في كلتا الحالتين .

٣- سبب إختلاف المطلوب هنا وهناك هو ببساطة جسدي بحت فالوقوف المفاجئ يحتاج ضغط على الجزء الخلفي ورفع الأمامي وإلا لن يكون بالشكل المطلوب بينما الرجوع للخلف يحتاج لتوازن بين الجزء الخلفي والأمامي ليسهل على الحصان الرجوع للخلف بسهولة وإنسيابية وسلاسة فلو حمل وزنه على الجزء الأمامي عند الكع تأثرت جودة الكع بشكل ملحوظ ولو حمل وزنه على الجزء الخلفي عند الرجوع للخلف أثر ذلك سلباً على رجوعه وأدى إلى التشنيع كما ذكرت سابقاً .

٤- بعد الحصول على جميع النتائج المطلوبة في الخطوات السابقة التي ذكرناها عن الرجوع للخلف تنتقل لتعليمه على الوقوف المفاجئ وهو عبارة عن رجوع للخلف لكن من المشي وليس من الوقوف

إن صح التعبير بمعنى انك تعطيه أمر الرجوع للخلف أثناء مشيه أو خببه أو هذبه مما يضطره لوقوف سريع حتى يستطيع الرجوع للخلف كما طلبت منه ولن يفعل ذلك إن لم يكن مدرب بشكل صحيح ولم تفعل خطوات الرجوع للخلف على اكمل وجه

٥- بعد أن تصل للمطلوب في الرجوع للخلف قم بإيقاف الحصان بشكل متكرر ثم الرجوع للخلف بضعة خطوات حتى يبدأ بالوقوف بشكل سريع ثم كرر العملية في الخبب فتره وبعد أن يتقنها الحصان إبدأ بفعلها في الهذب تدريجياً

٦- خطوات إيقافه مطابقة لخطوات امره بالرجوع فتسحب العنان أو تجمعه او تضغط يديك على العنان أو ترجع ظهرك للخلف وتصدر صوت ليربطه الحصان بأمر الوقوف مستقبلاً وسيعطيك ردة فعل

من الثلاث حركات كما ذكرنا سابقاً سحب او إعطاء أو إتكاء وإذا واكبته بالشكل والدقة المطلوبة سيقف بسهولة وسيتحسن الوقوف تدريجياً إلى أن يصبح الصوت وحده كافي لإيقاف الحصان متى ما أردت

٧- إحرص على الرجوع للخلف بعد كل محاولة كع لأن ذلك يؤدي إلى خفة الرقبة وتوضيح المطلوب من الحصان فتتحسن إستجابته بشكل اسرع لكن لا تبالغ في الرجوع لأن الرجوع بعد الكع متعب عضلياً للحصان

٨- الكع وكذلك الرجوع للخلف نتيجة وليس هدف بمعنى ان الحصان المدرب بشكل صحيح تخف رقبته مما يجعل إقافه وإرجاعه للخف سهل جداً أما جعل الرجوع للخلف والكع هدف بحيث تركز على فعلهما دون أن يكون بالشكل

المطلوب وخفة الرقبة المطلوبة فهذا خطأ وهذا ما تراه من قبل سيء الركوب فهو يحاول كع الحصان وإرجاعه للخلف عن طريق القوة فقط مما يؤدي إلى رفض الحصان أو مقاومته بشكل ملحوظ على الأقل

٩- إذا تمت كل الخطوات السابقة بالشكل المطلوب فمن المفترض ان تحصل على هذه النتائج (القدرة على إيقاف الحصان بسهولة بأي شكيمة أو حتى بالرشمة فقط خلف وبجانب وأمام الخيل وعند الخوف أو الجفلة وعند الحرارة والحماس وعند الدخول وسط الأماكن المخيفة)

١٠- كما ذكرت سابقاً فالدقة أثناء تطبيق الخطوات أهم من الخطوات نفسها ففعل الخطوات دون دقة اليد لن ينجح واللوم يقع على الشخص وليس الخطوات لأن نفس الخطوات نجحت مع شخص آخر

١١- الفشل في الحصول على النتائج المذكورة اعلاه يدل على سوء الركوب أو عدم الدقة أو عدم إتباع الخطوات بالشكل المطلوب



لاحظ تحميل الوزن على القطاة وتقوس الرقبة وإرتخاء العنان ومواكبة جسم الحصان بجسمك انت فالجسم ملموم لأن جسمه ملموم .

تدريب الحصان على المشي الجانبي :

أو ما أسميه المشي على جنب وهو توجيه الحصان للجهة اليسرى بالجهة اليمنى من العنان والعكس .



وهو من اهم الأمور للتحكم بالرقبة الخارجية للحصان وهي الرقبة المعاكسة لإتجاه أنف الحصان ونظره فعندما يلتفت لليمين تكون الرقبة الخارجية هي اليسرى والعكس صحيح وهذه هي خطوات تدريب الحصان عليها بشكل سريع لأني تكلمت عنها بشكل مفصل سابقاً

١- يجب أن تتم المسألة بلغة الجسد والشغل الأرضي قبل كل شيء فيجب أن يحترم الحصان حركات جسمك فينظر إليك برقبته ويبعد عنك جسمه وهذه هي البداية

٢- ستفعل تمارين التحكم بالرقبة الخارجية بالقود أولاً قبل الركوب وفي جميع خطوات القود ومراحله التي سبق شرحها

٣- في القود بالحبل على الرشمة سيكون الحبل طويل وتقف بجانب الحصان الأيسر وكتفك الأيمن محاذي لكتفه الأيسر وهو واقف في مكانه وتوجه يدك بإتجاه إبطه الأيمن تقريباً وتدفعه دفع بسيط بكتفك الأيمن كي يتجه لليمين دون مبالغة في تحريك كتفه الأيسر ثم تكرر العملية من الجهة الأخرى إلى أن يفهم الحصان المطلوب

٤- تمرين آخر هو الوقوف بجانب الحصان الأيسر ووجهك مقابل لحاركه وكتفه الأيسر وتقوم بلف الحبل من خلف رقبته اليمنى وبإتجاهك بحيث يكون السحب من الجهة اليمنى وانت واقف في الجهة اليسرى وتحاول جعله يدور على نفسه

عن طريق جر الحبل للخلف إلى أن يدور بشكل كامل حول نفسه من الجهة اليمنى ويصل لنفس المكان الذي بدأ منه ثم تكرر نفس الخطوات من الجهة الأخرى والفكرة من هذا التمرين هي تعليم الحصان قدرتك على توجيهه من الجهة اليمنى وأنت في الجهة اليسرى والعكس ويفضل طول الحبل في هذه المرحلة كما ذكرت سابقاً لتجنب رفس الحصان أثناء الدوران

٥- أيضاً تمرين الدفع مفيد وهو أن تقف مقابلاً لكتف الحصان الأيسر وتدفع رقبته اليسرى بيدك اليمنى بإتجاه اليمين مع توجيه العنان بيدك اليسرى لليمين أيضاً ثم تكرر نفس العملية من الجهة الأخرى والفكرة هنا جعل الحصان يتجه لليمين بجسمه قبل رقبته والعكس وجعله يحترم حركات جسمك ومنها الدفع فيصبح

مستجيب لدفعك له بدل أن يدفعك هو كما تفعل الخيل المدربة بشكل خاطئ وأهم نقطة هي أن مسكة العنان ستساعدك في توجيهه في حال رفضه فلا تقاوم رفضه بزيادة دفعه بيدك بل بتحريك العنان للجهة المراد التحرك لها بيدك الأخرى لأن مقاومته بيدك تجعله يقاوم والإعتماد على العنان فقط لن يحقق هدفك وهو جعل الحصان يحترم حركات جسمك ومنها دفعك له بيدك فنقول دفع باليد ثم مساعدة بالعنان عند الحاجة بمعنى دفع باليد اليمنى لتوجيهه للجهة اليمنى وإن قاوم وجه العنان بيدك اليسرى للجهة اليمنى لتوجهه بشكل أسرع واكثر سلاسه

٦- تمرين الدفع أثناء المشي والقوف وهو أن تقف بجانب كتف الحصان الأيسر وتمسك الحبل بيدك اليمنى وتدفعه بكتفك الأيمن مع إبقاء فمه ورأسه عند صدرك ثم تفعل

العكس من الجهة الأخرى ثم تكرر العملية أثناء المشي بجانب الحصان ايضاً والهدف هو نفس هدف التمرين الذي ذكرته في الخطوة السابقة وهو جعل الحصان يحترم حركات جسمك ومن ضمنها الدفع بدل أن يدفعك هو بإستمرار مع مراعاة أن اليد التي تمسك العنان هي التي تتصرف مع مقاومة الحصان وليس اليد التي تدفعه كما ذكرت في الخطوة السابقة تماماً

٧- تكرر جميع هذه التمارين بالحبل على الرشمة ثم بالحبل فوق الأنف ثم بالحبل داخل الفم ثم بالشكيمة بعد أن تقوم بإستعمالها عندما يجهز الحصان لها

٨- عند قود العسف أو القود الجانبي (القود على جنب) تقوم بالمشي بجانب كتف الحصان الأيسر وكتفك الأيمن ملاصق لكتفه الأيسر وتسحب الجهة اليمنى من

العنان بيدك اليمنى بإتجاه اليسار أي بإتجاه كتفه الأيسر مما يجعله يتجه لليسار بجسمه ورقبته متجهه لليمين و هذا يساعده على تعلم المشي الجانبي تدرجياً كي لا يستغربه عندما تفعله وانت على ظهره

٩- بعد فعل كل هذه التمارين بالشكل المطلوب والحصول على نتيجة مقبولة تستطيع فعل الأمر وأنت على ظهر الحصان

١٠- هنالك ثلاث أنواع من المشي الجانبي أثناء الركوب (المشي الجانبي من الوقوف – المشي الجانبي أثناء التحرك من الوقوف للمشي – المشي الجانبي أثناء المشي بصرف النظر عن السرعة او الخطوة)

١١- تفعله اولاً أثناء المشي أو الخبب وليس والحصان واقف تماماً لأن المشي الجانبي من الوقوف صعب على الحصان

١٢- تقوم بسحب الجهة اليمنى من العنان للجهة اليسرى مع تثبيت الجهة اليسرى أو حتى سحبها لليسار وبمجرد أن يقوم الحصان بثني رقبته لليمين ويتجه بجسمه لليسار توقف مباشرةً عن الأمر وعد للمشي الطبيعي ثم كرر العملية مرة أخرى مع زيادة خطوات المشي الجانبي إلى ان يفهم الحصان المطلوب تماماً ثم ستكرر الموضوع من الجهة الأخرى بنفس الخطوات

١٣- وقوف الحصان وتقليل سرعته بسبب عدم فهمه للمطلوب عندما تأمره بالمشي الجانبي طبيعي في البداية بينما رفضه عن طريق القمص والتفلت وزيادة السرعة وتغيير الإتجاه ومحاولة إسقاطك دليل على سوء التدريب وعدم جهوزية الحصان للتدريب على المشي الجانبي بعد

١٤- قد نعود للخطوات السابقة لو احتجنا لها

١٥- المشي الجانبي أثناء التحرك من الوقوف إلى المشي يقصد به فعل نفس الحركة التي فعلتها أثناء المشي الجانبي والحصان يتحرك بنفس الخطوات ولكن تفعلها وهو واقف وأثناء فعلها تقوم بتحريكه أيضاً بهدف جعله يتحرك للأمام لكن بشكل جانبي وهذا يساعده على فهم المطلوب عندما تفعله في الخطوة التالية من التدريب وهي

١٦- المشي الجانبي من الوقوف وهو أصعب الخطوات لأن الحصان المدرب بشكل خاطئ سيرفضه تماماً عن طريق التفلت والإندفاع للأمام ومحاولة التشنيع وتغيير الإتجاه بينما المدرب بشكل صحيح سيرتبك قليلاً ويحاول الرجوع للخلف بكثرة في البدايات كنوع من الإرضاء لليد بسبب خفة رقبته وهذا طبيعي وبعد ان يفهم المطلوب سيقل

تراجعه ويبدء بالمشي الجانبي من الوقوف تدريجياً وليس المطلوب أن يتحرك بشكل جانبي بحت دون تقدم أو تراجع بسيط بل الفكرة هي التحرك للجوانب دون مشي واضح للأمام أو للخلف فقط

١٧- الفكرة من فعل الحركة في ثلاث وضعيات مختلفة هو تسهيل العملية على الحصان ليفهم المطلوب لذلك تبدأ من الأسهل وصولاً للأصعب وليس العكس

١٨- من الممكن ان يتغير ترتيب الصعوبة من حصان لحصان فمن الممكن ان يكون فعل المشي الجانبي أثناء الوقوف اسهل من فعله اثناء المشي مع بعض الخيل احياناً

١٩- في الطرق الأخرى من الممكن إستعمال أدوات تساعدك على الحصان مثل إستعمال المهماز أو العصا من جانب

لتحفيز الحصان على التحرك للجانب الآخر ثم فعل العكس

٢٠- إذا فعلتها بالشكل الصحيح ستكون مفتاح تحكمك بكامل جسم الحصان عن طريق رقبته بالذات عند الجفلة والخوف وغيره

٢١- فعلها عند الإختلاف يختلف عن فعلها وقت السلم فقط بمعنى أن جعل الحصان يتحرك لليسار ورقبته متجهه لليمين ويساره شيء مخيف يعتبر قمة التحكم بينما فعل نفس الشيء دون أن يكون هنالك سبب يجعل الحصان يرفض المشي الجانبي سيكون اسهل بكثير وأقل خطورة

٢٢- بعد الحصول على النتيجة المطلوبة بالدقة المطلوبة إستعمل يد واحدة وستكفي

٢٣- الدقة في مواكبة الثلاث عند أمره بالمشي الجانبي أهم من خطوات التدريب نفسها كما ذكرت سابقاً











تدريب الخيل على الإستلقاء أو الجلوس :

١- هو كما ذكرت سابقاً من الأمور التي يمكن فعلها بعدة طرق وبعضها خاطئ فكيف تقوم به اهم من مجرد فعله فالغاية لا تبرر الوسيلة في هذه الأمور

٢- خطوات تدريب الحصان على الإستلقاء تختلف بإختلاف طرق الركوب

٣- يبدأ الموضوع بالقود أولاً ثم من الممكن فعله اثناء الركوب مستقبلاً

٤- ما تراه في مقاطع الفيديو عادةً عبارة عن محصله نهائية تختلف عن الذي حصل أثناء مراحل التدريب

٥- تنقسم أنواع الإستلقاء إلى ثلاث أنواع (الإستلقاء الجانبي – الركوع – الجلوس على القوائم الخلفية) والأول فقط هو الطبيعي أما الركوع والجلوس فهي ليست طبيعية بمعنى ان الحصان لا يفعلها عندما يكون لوحده في الطبيعة

٦- لا بد من القود الصحيح أولاً حتى يصل الحصان للثقة والتحكم المطلوب تماماً

٧- تستعمل حبل لربط يد الحصان او رجله لتسهل عليه فهم المطلوب بشكل أسرع

٨- تمسك الحصان بحبل وتمسك الحبل المربوط على رجله أو يده وتسحبهما بشكل عكسي بمعنى أنك واقف يسار الحصان وتسحب الحبل بيدك اليمنى بإتجاه اليمين من خلف رقبة الحصان وتسحب الحبل المربوط على رجليه بيدك اليسرى بإتجاه اليسار والخلف والفكرة هنا هي تثبيته باليد اليمنى وإخلال توازنه باليد اليسرى وبمجرد تفكيره في الإستلقاء توقف عن جر الحبلين واعطه فرصه للتفكير والراحه ثم كرر العملية حتى يبدأ بالإستلقاء بشكل سلس ويفهم المطلوب

٩- تختلف الخيل فبعضها قد يتقبل الموضوع بشكل سريع وسلس وبعضها سيقاوم أكثر

ويدخل في ذلك جودة التدريب وعمر ونوع وجسم الحصان وعدة امور أخرى

١٠- بعد أن يستلقي أول مره سيبالغ في الهدوء من القلق والخوف الذي يصيبه عند إجبارك له على الإستلقاء وهذا طبيعي لذلك قم بلمس جميع أجزاء جسده بهدوء وهو مستلقي حتى يسترخي ويزول الخوف تماماً ثم قم بحثه على النهوض

١١- بعد أن يفهم الموضوع ويعرف انك لن تؤذيه حتى وهو مستلقي ستزيد ثقته بك بشكل واضح

١٢- ستبدأ بفعل نفس الحركة والعنان على رأسه هذه المره وتضعه فوق رقبته وتمسك الطرف الأيمن من العنان بيدك اليمنى وتسحبه لليمين وانت واقف بجانب الحصان الأيسر وتسحب الحبل المربوط بيده بيدك اليسرى للخلف حتى يستلقي ثم تبدأ بالإعتماد على جر العنان أكثر من

سحب الحبل تدريجياً حتى يصبح الأمر سلس فتقوم بفك الحبل وتكتفي برفع يده بيدك وسحب العنان بيدك الأخرى وسيستلقي مباشرةً وكذلك تستطيع ضرب يده ضرب خفيف بعصا مع جر العنان باليد الأخرى حتى يستلقي كما تشاهد في بعض طرق وأساليب الركوب التي تستعمل في عروض السرك والإستعراض وغيره

١٣- إذا وصل الحصان لمرحلة متقدمة من فهم المطلوب وأصبحت قادراً على جعله يستلقي عن طريق سحب العنان فقط فقم بفعل الأمر أثناء الركوب فتختار أرض رمليه جيدة نظيفة ناعمه وتقوم بسحب رقبته بيدك اليمنى مع ثبيت اليد اليسرى كي لا يعتقد بأنك تريده أن يدور في محله وتميل جسمك للجهة اليسرى لتساعده على فهم المطلوب حتى يستلقي وقد يكون

الموضوع في البداية مثل موضوع القود فلن يستلقي مباشرةً بل سيتردد وكلما فكر في الإستلقاء كافئه بالتوقف عن الأمر ثم كرر حتى يستلقي تماماً وتستطيع إستعمال عصا طويلة او حتى حبل لجعله يرفع يده اليسرى وأنت على ظهره ليستلقي بشكل أسرع كما فعلت وانت على الأرض

١٤- كذلك من الممكن أن تركبه وهو مستلقي على الأرض كي ينهض وأنت على ظهره مما يجعله يتقبل فكرة الإستلقاء وأنت على ظهره ويطمئن لها

١٥- الركوع فقط ستتبع فيه نفس الخطوات لكن بمجرد أن يجلس الحصان على قوائمه الأمامية أو ركبتيه ستتوقف عن سحب الحبلين ثم تكرر جميع الخطوات الأخرى التي ذكرتها

١٦- مكافئته بالسكر والتمر مفيدة لكسب ثقته

١٧- الجلوس على القوائم الخلفية ستتبع فيه نفس خطوات الإستلقاء العادي ولكن عندما تأمره بالنهوض يكون العنان على رقبته وتمسكه بيديك وعندما ينهض الحصان بجزئه الأمامي تسحب العنان للخلف أو لليمين او للشمال لمنعه من النهوض بجزئه الخلفي ايضاً وسيقاوم في البدايات لكنه سيفهم المطلوب مع الوقت خاصةً إذا كانت دقة اليد جيدة وكذلك مكافئته بالشكل الكافي في كل مرة يعطيك ما تريد

١٨- بعد كل هذه الخطوات من الممكن جعل الحصان يستلقي او يجلس بسهولة بحركات بسيطة جداً كما ترى في معظم مقاطع الفيديو التي تريك المحصلة النهائية فقط وليس خطوات التدريب الفعلية بحذافيرها

١٩- أختيار مكان آمن واسع وكبير مهم جداً

٢٠- إستلقاء الحصان من نفسه بهدف التمرغ ليس له علاقة بالموضوع فهو مختلف
٢١- التدريب الخاطئ له أضراره حتى ولو حصلت على ما تريد وإستلقى الحصان
٢٢- لا تحرص على الإستلقاء إذ كنت مبتدئ في الركوب
٢٣- قد يؤثر الإستلقاء على أوامر أخرى مثل الرجوع للخلف والتوجيه وغيره
٢٤- الجميع يستطيعون تدريب الحصان على الإستلقاء كما ذكرت سابقاً فلا يوجد تميز حقيقي في ذلك
٢٥- تعليمه على االإستلقاء أثناء الركوب قد يؤدي الى إضطراب الأوامر عليه فمثلاً قد يعتقد انك تريد منه الإستلقاء عندما تطلب منه الدوران أو العكس وهكذا فكلما كانت دقة الركوب وخطوات التدريب أفضل قل ضرر تعليم الحصان على الإستلقاء أُثناء الركوب والعكس









١- الركوع أو الإنحناء
٢- و ٤- الجلوس على القوائم الخلفية
٣- طمئنت الحصان بعد الإستلقاء

تدريب الحصان على التشنيع :

١- يقصد به الوقوف على القوائم الخلفية فقط ونسميه التشنيع والبعض يسميه رفع أو تغزيل

٢- يعتبر حركة طبيعية يقوم بها الحصان من نفسه في الطبيعة عند الحاجة لها

٣- تدريب الحصان على التشنيع يختلف عن تشنيع الحصان دون أمر من الراكب فالأول تدريب والثاني طبع سيء سببه سوء الركوب

٤- تدريب الحصان على التشنيع من الأمور التي يمكن فعلها بعدة طرق واغلبها خاطئة فهو ليس من الأمور التي لا تفعل إلا من قبل الطرق المتميزة فقط مثل الكع والرجوع للخلف وغيره

٥- في كثير من الحالات يكون الحصان متطبع على التشنيع بسبب سوء التدريب والركوب لكن الراكب يستغل الطبع

ليجعل الحصان يشنع ثم يدعي أو يعتقد ان الحصان شنع بأمره وتحت سيطرته وهذا غير صحيح

٦- تدريب الحصان على التشنيع يختلف بإختلاف طرق الركوب وكلما كانت الطريقة افضل كانت النتيجة آمن وأفضل والعكس صحيحي

٧- يتم التدريب على الأرض بالشغل الأرضي والقود أولاً ثم إذا فهم الحصان المطلوب تنتقل لفعل الأمر أثناء الركوب

٨- تدريب الحصان على التشنيع له سلبيات حتى ولو تم التدريب بالشكل الصحيح ومن هذه السلبيات قدرته على إستغلال التشنيع لمحاولة إسقاطك عند الحاجة عندما يكون قريب من أفراس أو فحول أخرى

٩- أنا شخصياً لا أدرب الحصان على التشنيع لكني أعطيه حق التشنيع إن أراد

١٠- تمسك الحصان بحبل طويل أو عنان أثناء القود وتواجه الحصان وتمسك عصا طويلة بيدك الأخرى وتقوم بتحريك يديك للأعلى بشكل مفاجئ وعشوائي فيتحرك الحبل للأعلى و العصا للأعلى واليدين للأعلى بإتجاه وجه الحصان مما يجعله يبتعد للخلف ومع الوقت قد يرفع قوائمه الأمامية قليلاً وعندما يفعل ذلك كافئة حتى يعلم أنا هذا هو المطلوب ومع الوقت سيصبح مجرد تحريك اليدين للأعلى مع الحبل يجعله يشنع أو يقف على قوائمه الخلفية كما ترى في عروض السرك مع خيلهم

١١- التمرين الثاني هو تركيب العنان على رقبة الحصان والوقوف بجانبه الأيسر ومسكه بيدك اليسرى وتواجه بصدرك حاركه وتستعمل عصا طويلة للمس قطاته وجزئه الخلفي وعرقوبه وهو

المفصل الذي يربط ساق الحصان الخلفية بفخذه وبنفس الوقت تمنعه من الإندفاع للأمام عن طريق اليد اليسرى التي تمسك العنان ومع الوقت سيفهم أن الطريقة الوحيدة لتفريغ طاقته التي نتجت عن خوفه من حركات العصا هي عن طريق تحميل وزنه على القطاة والجزء الخلفي ورفع القوائم الأمامية وبمجرد أن يفعل ذلك توقف عن أمره بذلك وكافئه ثم كرر العملية إلى أن يصبح سحب بسيط للعنان بيدك اليسرى للخلف مع لمس جزئه الخلفي بالعصا أو رفعها للأعلى كافي لجعله يرفع قوائمه الخلفية (يشنع)

١٢- بعد ان يفهم الحصان التمرين السابق بشكل كافي تنتقل لفعله اثناء الركوب وبنفس الخطوات ولكن هذه المرة ستكون على ظهره والعصا بيدك اليسرى ترفعها أو تلمس قطاته بها مع سحب بسيط مما

يجعله يرفع قوائمة الأمامية ومع الوقت سيفهم المطلوب ويصبح جر بسيط للخلف وللأعلى كافي لجعله (يشنع) أو لمس بسيط بالعصا لجزئه الخلفي مع منعه من الحركه للأمام كافي لجعله (يشنع)

١٣- إرجاع ظهرك للخلف ووضع وزنك على المقعدة يساعد على فهم الحصان للموضوع

١٤- بعد أن يرتفع الحصان بجزئه الأمامي يجب ان يكون جسمك متوازن فرجوع الظهر قد يؤدي إلى سقوطك او سقوط الحصان عليك والتقدم الزائد للظهر قد يجعل الحصان يعتقد أنك تريد منه التوقف عن التشنيع

١٥- إذا كان التدريب قد تم بشكل صحيح فيجب أن يكون التشنيع بأمرك وتحت سيطرتك بحيث تطلبه من الحصان متى ما تشاء أما أن يفعله هو متى شاء فخطأ

١٦- تدريب الحصان على التشنيع ضار جداً حتى ولو تم بالشكل الصحيح في بعض الحالات مثل خيل الحرب سابقاً وكذلك خيل سباق السرعة والتحمل والقفز والدريساج وغيره والسبب ببساطة هو ما ذكرته سابقاً وهو ان الحصان سيستغل الحركة ضدك في بعض الحالات وهذه مشكلة ففي الحرب تؤدي إلى سقوط الراكب أو كشف مناطق الحصان الحساسة مما يسهل قتله أو إخلال توازنه من قبل الخصم الذي يقاتلك وفي سباق السرعة سيستغل الحصان الحركة ضدك عندما يكون بالقرب من خيل أخرى او عند السرد (بوابة الإنطلاق) وفي التحمل سيستغلها الحصان عند القرب من الخيل الأخرى في إنطلاقة السباق أو في وسط المراحل أو عند التبريد عليه بالماء وفي مسابقات القفز قد يستغلها لرفض الدخول

لحلبة القفز أو قبل الحواجز وفي الدريساج فعلها أثناء الإختبار يعني ببساطة فشلك في الإختبار وخروجك من المنافسة وهكذا فتدريبه عليها يجب أن يتم بالشكل الصحيح وفي حالات معينه فقط وليس في كل المجالات وإلا ستكون عيوبه وأضراره أكثر من ميزاته وفوائده

١٧- هنالك عدة طرق خاطئة لتدريبه على النشنيع لم أتطرق لها لأنها ببساطة تدخل في موضوع الإدعاء أنه فعل الحركة بأمرك وهو في الحقيقة طبع سيء بسبب سوء الركوب والتدريب فالتدريب الخاطئ هو ببساطة سبب في تطبع الخيل على عادات سيئة ومن ضمنها التشنيع حتى ولو إعتقد الراكب أنه إنجاز لأن الغاية تبرر الوسيلة عنده وهذا ضد التدريب الصحيح فالغاية لا تبرر الوسيلة كما ذكرت سابقاً فالوسيلة أهم من الهدف هنا

١٨- تسعين بالمئة من اهل الخيل يكرهون هذه الحركة ويعتبرونها عيب لا يريدونه لأن عيوبها أكثر من ميزاتها إلا في حالة أهل السرك والإستعراض أو أهل الركوب البدائي الذين يهتمون بالناحية الشكلية الإستعراضية فقط وفي حالات نادرة تكون الحركة إثبات لقدرتك على التحكم مثل المدرسة الإسبانية في فينا وكذلك المدرسة الفرنسية وغيره وكلاهما يدخل في موضوع السرك والإستعراض أو العكس

١٩- الجميع بدون إستثناء يستطيعون فعلها لأنها من الممكن ان تتم حتى لو تم التدريب بشكل خاطئ فلا يوجد أي تميز بفعلها بل التميز سيكون في طريقة فعلها

٢٠- أغلب المبتدئين في الركوب أو المتفرجين فقط يعجبون بها كحركة لأنها إستعراضية أو حماسية فقط وهذا جهل








تدريب الخيل على القمص :

وهو القفز للأعلى والرفس بالقوائم الخلفية وهي حركة مثل سابقتها طبيعية وتفعلها الخيل في طبيعتها لعدة أسباب أما فعلها أثناء ركوبك عليه فهو طبع سيء سببه سوء الركوب والتدريب لكن في بعض الأحيان يتم تدريب الحصان عليها مما يعني أنها ليست طبع بل حركة إستعراضية متحكم بها من قبل الراكب وهذه نقاط سريعة مختصرة عن هذا الموضوع

١- فعل الحركة من قبل الحصان دون أمر منك يعتبر طبع سيء وسببه سوء الركوب والتدريب وليس الحصان نفسه
٢- تدريب الحصان على فعلها بأمر منك يتم بعدة طرق مختلفة
٣- بعض هذه الطرق خاطئة فكيف تدربه عليها أهم من مجرد تدريبه عليها
٤- الحركة نفسها لها عدة عيوب مثل التشنيع حتى ولو تمت بخطوات تدريب صحيحة

٥- أكثر من تسعين بالمئة من الخيل المدربة على القمص تم تدريبها عليه بشكل خاطئ ففعل الحصان للحركة سببه سوء الركوب والتدريب مما يعني أنه طبع سيء وليس حركة جيدة سببها التدريب والتحكم حتى ولو كان الراكب يريد من الحصان فعل الحركة تبقى طريقة تدريبه للحصان على فعلها خاطئة بعكس الطرق الصحيحة في التدريب مثل المدرسة الإسبانية في فينا والمدرسة الفرنسية العليا وغيرها

٦- طرق التدريب كثيرة كما قلت لكن الفكرة منها واحدة وهي منع الحصان من التحرك للأمام مع تحفيزه للتحرك في نفس الوقت مما يضطره لتفريغ طاقته للأعلى مثله مثل تدريب الحصان على التشنيع ولكن الفرق هنا انك تحفزه بشكل أقوى وعندما يرتفع للأعلى تزيد من التحفيز مع التوقف عن منعه من التحرك

للأمام مما يجعله يقفز للأعلى ثم للأمام بدل التشنيع فقط ومع الوقت سيفهم المطلوب ويقمص عن طريق القفز للأعلى وللأمام مع الرفس بالقوائم الخلفية في الهواء وهو أعلى درجات القمص

٧- إذا أردت ان تعرف الفرق بين التدريب الصحيح والخاطئ على القمص فببساطة أطلب من الشخص التحكم بدرجة وتوقيت وقوة القمصه فإن فعل بسهولة فهو راكب جيد والحركه تمت من قبله هو أما إذا لم يفعل فهو راكب سيء والحركة عبارة عن طبع سيء وليس نتيجة تحكم وتدريب صحيح حتى ولو إدعى رغبته بالحركة وإستمتاعه بها

٨- الهدف الأساسي من فعل الحركة إستعراضي بحت مثله مثل التشنيع فلا يتم فعلها في حالات أخرى كخيل الحرب في الماضي أو القفز والسباقات وغيره








الأدوات بأنواعها :

كما ذكرت سابقاً وفي اكثر من موضع فالأدوات بأنواعها ليس لها علاقة مباشرة في التحكم الصحيح والحقيقي والدليل القطعي على ذلك هو ان نفس الحصان في نفس الحاله وبنفس الأدوات سيعطي نتائج مختلفة بناءً على جودة ركوب الراكب فالأختلاف يحصل مع تغير الراكب فقط فكما قلت سابقاً لم أو إمدح الراكب وليس الأدوات أو الحصان وهذا الشرح كافي لتوصيل الفكرة المتعلقة بالأدوات ولكن سأتكلم عن بعض الأدوات بالتفصيل الممل إن شاء الله من باب التوسع في الشرح كما فعلنا في بعض المواضيع السابقة والله اعلم بالصواب ولن أتطرق هنا للأدوات التي سبق الكلام عنها بشكل مفصل في هذا الكتاب مثل المهماز (صفحة ٢٢٧) تجنباً للتكرار كما أن جميع الأمور التي سأذكرها ليس لها علاقة بطريقة الركوب بل مرتبطة بالأدوات نفسها فقط .

السرج :

تكلمت عنه سابقاً في الكتاب الأول لكن سأتكلم عنه بشكل عام هنا ، السرج هو أداة تم إختراعها لتساعد الراكب على الثبات فوق ظهر الحصان خاصةً عند الطعان في المعركة في الحروب في الماضي فهو أداة تم إختراعها من أجلنا فقط وليس لها علاقة بالحصان نفسه أي انها مفيدة لك وليس له هو ، السرج لم يكن موجود في البداية فكان البشر يركبون الخيل بدونه وبعد قرون تم إختراع اللبادة وهي القطعة التي توضع على ظهر الجواد تحت السرج حالياً ثم تطور الموضوع تدريجياً إلى أن تم إختراع السرج ولم يكن يحتوي على ركاب أو ركابات بل كان سرج بقربوسين أمامي وخلفي فقط ويربط على ظهر الحصان وبعد قرون تم إختراع الركابات وكانت عبارة عن حزام السرج نفسه حيث كان الراكب يضع اصابعه داخل فتحة في حزام السرج ثم تطور الموضوع

تدريجياً إلى أن تم إختراع الركاب وكان من اعظم الإختراعات في ذلك الزمان لأنه ساعد المقاتلين على الثبات فوق ظهر الحصان أثناء الطعان بالرمح فيضع وزنه على الركاب ويطعن دون الخوف من إختلال توازنه عند الطعن عكس ما كان يحصل قبل إختراع الركاب ، تم تطوير السروج والركابات مع الوقت حسب الحاجة وطرق الركوب ولم يتم إختراع الركاب الحديد إلا بعد قرون حيث كانت الركابات خشبية قبل ذلك ويقال ان اول من قام بتحويلها للحديد هو المهلب بن أبي سفره او أحد أبنائه والسبب هو ان الخشبية كانت تنكسر احياناً عندما تضرب بالسيف مما يجعل الراكب يفقد ميزة الإعتماد عليها في القتال وهذا يؤثر على أدائه ، في وقتنا الحالي السروج كثيرة ولكل منها ميزاته الخاصة المتعلقة بالهدف الذي صنع من اجله وسبق ان تكلمت عن أنواع السروج بالتفصيل في الكتاب السابق ، الركوب

بدون سرج أقرب لطبيعة الحصان أكثر راحة للحصان ويجبرك على التطور بشكل أسرع وتعلم التوازن الطبيعي فوق ظهر الحصان لأنه أصعب بكثير بينما الركوب بالسرج أريح للراكب وأنظف للباسه وآمن من نواحي لأنه اسهل بكثير ، الركوب بدون سرج ليس شرط لإتقان هذه الطريقة او أي طريقة ركوب صحيحة لكنه سيساعدك على التطور بشكل أسرع لأنه أصعب بكثير ، أكثر من ركب بدون سرج بعد إختراع السرج هم العرب والهنود الحمر تقريباً والسبب موهبتهم ومهاراتهم الفروسية وطبيعة حياتهم في تلك الفترة ، أي شخص يركب بدون السرج يستطيع الركوب وبشكل أفضل بالسرج بينما ليس كل من يركب بالسرج يستطيع الركوب بدون سرج ، الركوب بسرج ليس عيب وليس خطأ وليس دليل على سوء الركوب لكنه ليس أريح للحصان وليس بنفس صعوبة الركوب بدون سرج بلا شك ،

صعوبة الركوب بدون سرج تكمن في عدم وجود ركابات تساعدك على الثبات فوق ظهر الحصان وعدم وجود قماش تحتك يساعدك على الثبات وعدم وجود قربوسين أمامي وخلفي يساعدانك على الثبات ، هذه الصعوبة تجعلك مضطر لتعلم التوازن الطبيعي وتطور موهبتك بشكل اسرع عكس السرج الذي يساعدك على الثبات مما يجعلك غير مضطر للتطور وللتعلم من أخطائك ، جميع طرق الركوب الصحيحة تحرص على الركوب بدون سرج في البدايات للتعلم على التوازن الطبيعي فوق ظهر الحصان قبل الرجوع للسرج ، في الماضي إذا كان الجندي غير ثابت على ظهر الجواد كانوا يجبرونه على الركوب بدون سرج فتره حتى يستعيد ثباته الطبيعي ثم يعود للسرج ، كان أمراء وملوك والعرب عبر التاريخ يجبرون أبنائهم على تعلم ركوب الخيل إعراءً أو عري أو ملط كما يقال بالعامية وهو الركوب بدون

سرج لتعلم التوازن الطبيعي فوق ظهر الحصان ، سبب عدم تطورك السريع بالسرج هو سهولة الثبات عن طريق الإعتماد عليه مما يجعلك غير مضطر للتعلم من أخطائك فعندما يروغ الحصان مثلاً أو يشنع او يقمص لن تضطر للتعلم من أخطائك ومعرفة السبب في حصول ذلك لأنك ببساطة لم تسقط او يختل توازنك لأن السرج قام بتثبيتك بينما لو كنت بدون سرج في نفس اللحظة لاختل توازنك وأضطررت للتعلم من أخطائك ومعرفة ماذا حدث ولماذا حدث مما يجعلك تتصرف بشكل افضل مستقبلاً وهذا التطور في ردة الفعل اللاشعورية هو أهم نقطة في عالم الفروسية لذلك أشبه أنا شخصياً السرج بالسكرتير إن صح التعبير فتخيل أنك في مكتب ولديك سكرتير خاص وكثير من الأوراق التي تهمك لا تصلك بسبب السكرتير الذي يبقي بعضها عنده بدل تسليمها لك وبعد فترة قمت بالتخلص منه لسبب أو لآخر فلاحظت بعد مدة

وصول أوراق إليك لم تكن تصل إليك في الماضي فتعتقد أنه أمر جديد وهو في الحقيقة قديم وكانت نفس الأوراق ترسل إليك لكن السكرتير لم يوصلها لك بل بقيت عنده وهذا ما يفعله السرج بالضبط فأنت المدير والسرج هو السكرتير وحركات وردات فعل الحصان هي الأوراق فبمجرد أن تتخلص من السكرتير وأعني به السرج هنا ستتفاجئ بمواجهة أمور جديدة كليا وهي في الحقيقة ليست جديدة بل كان السرج يخفيها عنك ببساطة ، أي شخص ينتقد الركوب بدون سرج يعتبر جاهل او متجاهل ببساطة ولو طلبت منه الركوب بدون سرج لرفض لعدم قدرته مما يعني أن تسعين بالمئة من إنتقاده هو عدم قدرته على فعل الشيء ببساطة ، الركوب بالسرج وإعتباره أفضل من الركوب بدون سرج مع الإعتراف بأهمية الركوب بدون سرج وعدم إنتقاده مقبول ومفهوم تماماً وموجود بكثرة ولا يعتبر جهل او تجاهل،

القول بأن السرج اريح للحصان وأن هذا سبب أو أحد أسباب إختراعه او إستعماله عبارة عن تحريف وقلب تام للحقيقة ببساطة منطقياً وفيزيائياً وتاريخياً وقد تكلمت عن هذه النقطة في الكتاب السابق فوزن السرج والحزام وحدهما يزعجان الحصان ضف على ذلك وزن الراكب فوقهما وهو يضع كامل وزنه على الركابين وهذا يجعل السرج كله يتحرك للأسفل بإتجاه ظهر الحصان ويشد الحزام على بطنه مما يضايقه جسمياً ونفسياً أيضاً بينما ركوبه بدون سرج يخفف الوزن على ظهره ويزيل ضغط الحزام على بطنه أما بالنسبة للقماش بينك وبين ظهره وإعتباره أريح من جلوسك على ظهره مباشرة فمنطقي من نواحي لكنه يبقى غير مريح لأنه مربوط على بطنه بحزام فحتى لو كان أقل وزناً من السرج وأكثر راحة من ركوبك على ظهره مباشرة يبقى الركوب بدونه أريح منه بسبب الحزام المربوط ببطنه

أما مسألة توزيع الوزن على ظهره عن طريق الركوب بدون سرج فهذا كلام مكانه قسم أفلام الخيال العلمي وافلام الكرتون وليس كلام منطقي واقعي فكما ذكرت سابقاً وزنك + وزن السرج + ضغط الحزام + وزنك على الركاب مما سيسحب السرج بأكمله للأسفل على ظهر الحصان فكيف يكون كل هذا أريح من الركوب بدون سرج ؟!؟!؟!؟ وبالنسبة لتوزيع الوزن على ظهر الحصان فهو كلام غير دقيق فزيائياً ومنطقياً فلو قلت كيف يتم توزيع وزن الجسم؟ قيل عن طريق رفع جسمك عن ظهره فلست جالساً على ظهره مباشرةً ! فقل كيف رفعت جسمي عن ظهره ؟ سيقال عن طريق وضع كامل وزنك على الركابين ! فقل هذا يعني أن كامل وزنك سيصل إلى ظهره سواءً مباشرةً عند الركوب بدون سرج أو عن طريق الركابين + كرسي السرج الداخلي عند الركوب بالسرج فكيف يكون الثاني أريح من الأول ؟ إنتهى .....

وتعقيباً على هذه النقطة الأخيرة فلو بحثث عن عيوب الركوب بدون سرج الجسمية المرئية لوجدت أنها شيء واحد فقط و لا يحصل إلا في حالات نادرة جداً مع أقل من عشرة بالمئة من الحالات فقط وهو تأثر منتصف ظهر الحصان مما يؤدي إللى ورم بسيط في العظم او العضل وقد يزيد مع الوقت وهو بسبب ثقل وزن الراكب وخشونة لباسه وضعف ظهر الحصان أيضاً وليس فقط ركوبه بدون سرج بينما الركوب بالسرج له عدة عيوب مرئية ومن ضمنها نفس هذا العيب ! بالإضافة إلى عدة عيوب أخرى مثل الطيارة وهي ورم في أعلى الظهر عند الحارك وكذلك ورم آخر الظهر بسبب ضغط السرج من الخلف وأيضا مشاكل عضلية بسبب حزام السرج وجروح أيضاً بسبب الحزام فكيف يكون السرج أريح وعيوبه اكثر بكثير نفسياً وجسمياً ومن ضمنها نفس العيب الوحيد الموجود بالركوب بدون سرج!؟!؟


























الشكائم :

سبق أن تكلمت عنها بالتفصيل في الكتاب السابق فسأتكلم عنها هنا بشكل مختصر فقط :

١- الشكيمة ليس لها علاقة بالتحكم من عدمه فنفس الحصان بنفس الشكيمة في نفس الوضع يتحكم به الراكب الجيد ولا يتحكم به الراكب السيء مما يعني أن السبب هو الراكب وليس الشكيمة فلم أو إمدح الراكب كما ذكرنا سابقاً

٢- تغيير الشكيمة بهدف التحكم بالحصان خطأ ولن ينجح على المدى الطويل

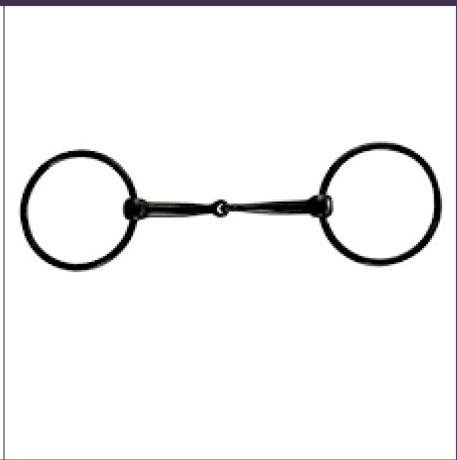
٣- التغيير الصحيح للشكيمة هو من أجل راحة الحصان وليس بهدف التحكم به

٤- أنواع التغيير ثلاثة أولها خاطئ وهو تغييرها بهدف التحكم ولن ينجح وثانيها تغيير ليس خاطئ ولكنه ليس صحيح وهو التغيير بهدف زيادة التحكم فقط وثالثها تغيير من اجل الحصان وهو التغيير بعد

تحكم تام بالحصان مما يعني ان الراكب كان متحكم بالحصان تماماً قبل تغيير الشكيمة ولم يغيرها من أجله هو بل من أجل راحة الحصان فقط وهذا هو التغيير الأصح

٥- أنواع الشكائم كثيرة جداً لكن كلها تندرج تحت نوعين فقط بشكل أو بآخر وهما القطعة الواحدة والتي تسمى عربية أو يسميها البعض حارة والمكسورة التي تسمى سنافل أو باردة كما يسميها البعض وسبق أن تكلمت عن هذا الموضوع بالتفصيل في الكتاب السابق مع صور توضيحية





٦- تختلف أفضلية الشكيمة بناءً على الحصان فكل حصان تناسبه شكيمة مختلفة وكذلك طريقة وأسلوب الركوب قد تتدخل في إختيار الشكيمة المناسبة للحصان

٧- في طريقتي شخصياً لا أستعمل إلا الشكائم الأساسية كما في الصورة السابقة لأن الطريقة مبنية على دقة اليد وردات الفعل الصحيحة وليس الإعتماد على الشكيمة والأدوات وكما ذكرت سابقاً في الكتاب الأول فجميع الشكائم الفرعية تعتبر شكائم تابعه للأساسية مع إضافات بسيطة تناسب بعض طرق الركوب بالذات المبتدئين في الركوب الذين لا يستطيعون التحكم بالحصان بالسنافل المكسورة ولا يستطيعون التعامل معه بالعربية أو القطعة الواحدة مما يجعل بعض الشكائم مناسبة لهم لأنها تجمع بين عدة أمور في آن واحد لكنها ليست للخبير

٨- طريقتي في الركوب التي تكلمت عنها هنا وفي كتابي الأول لا تشترط شكيمة معينه فمن الممكن تطبيقها بأي شكيمة تراها مناسبة لك شخصياً ولحصانك

٩- لا بد من التحكم التام بالرشمة والحبل أولاً قبل الإنتقال للشكيمة وإلا فتدريبك للحصان خاطئ

١٠- لا بد من التحكم التام بالحصان بالشكيمة المكسورة السنافل أولاً قبل الإنتقال للعربية أو القطعة الواحدة إن أردت ذلك

١١- سبب التغيير رغم تحكمك بالحصان هو أن التغيير للحصان ببساطة وليس لك

١٢- المكسورة السنافل تضع الضغط على الشدقين أو طرفي الفم وليس الفك بينما القطعة الواحدة العربية تضع الضغط على الفك وليس على الشدقين مما يعني أن المكسورة أفضل في البداية لكن إذا

أحسست أن شدقي الحصان ليست مرتاحة بالشكل المطلوب تقوم بتركيب القطعة الواحدة مما يحول الضغط على الفك ويريح الشدقين أما إذا كان الحصان مرتاح تماماً بالمكسوره فسأستمر دون تغييرها

١٣- للتأكد من أن التغيير للحصان وليس من اجل التحكم ببساطة أنظر للنتيجة بالشكيمة المكسورة قبل تركيب الشكيمة العربية وبالرشمة قبل تركيب الشكيمة فإذا كانت النتائج واحدة فالتغيير صحيح وللحصان بينما إذا حصل تغير واضح في النتيجة فالتغيير خاطئ ويهدف للتحكم بالحصان مما يعني انه تغيير للراكب وليس للحصان ولن ينجح على المدى الطويل لأن التحكم عن طريق الإعتماد على الشكيمة فقط مستحيل ببساطة

١٤- دائماً لم أو إمدح الراكب وليس الشكيمة

١٥- مقاس الشكيمة المناسب يختلف باختلاف الخيل فكلما كبر فم الحصان احتاج لشكيمة كبيرة واسعة والعكس
١٦- صغر الشكيمة يضايق الحصان ولا يوصل أوامر يدك لفمه بالشكل المطلوب
١٧- كبر الشكيمة يضايق أسنان الحصان ويترك فراغ واضح يؤثر على أوامر يدك لفم الحصان
١٨- قصر عذار العنان وهو القطعة التي تمسك الشكيمة من الأعلى يؤدي إلى ضغط زائد وغير مريح لشدقي الحصان مما يؤثر على أوامر اليد
١٩- وطوله يؤدي إلى ترك فراغ بين الشكيمه وشدقي الحصان مما يؤثر على أوامر اليد وقد يضايق أسنان الحصان إذا وصلت الشكيمه لأنيابه
٢٠- القياس الصحيح هو أن تكون الشكيمة ملامسه للشدق فقط دون فراغ أو ضغط

٢١- ثقل وزن الشكيمة الزائد غير مريح للحصان ويؤثر على وصول أوامر يدك لفمه بالشكل المطلوب

٢٢- وخفة وزنها الزائدة تؤثر على أوامر اليد أيضاً

٢٣- الوزن المتوسط هو المطلوب والمقبول

٢٤- في حالة خروج الشكيمة من أحد طرفي الفم عند التوجيه وغيره يفضل ربط قطعة صغيرة اسفل الشكيمة تربط طرفيها ببعض كي لا تخرج من فمه أو الركوب بشكيمة يكون طرفاها عبارة عن عمود صغير يمنع دخولها في فم الحصان مثل الشكيمة المستعملة في المدرسة الإسبانية أو ما يسميها البعض إتش



الصدارة :

وهي القطعة التي تربط بطرفي العنان ثم تربط بحزام السرج من الأسفل بهدف إجبار الحصان على حني الرقبة (التقويس)



١- مثلها مثل جميع الأدوات الأخرى إذا إستعملتها بالشكل الصحيح فهي جيدة وإن إستعملتها بالشكل الخاطئ فهي سيئة فلم او إمدح الراكب فقط

٢- أغلب طرق الركوب التي تستعملها تستعملها بشكل خاطئ لأنها تعتمد على الصدارة تماماً لتقويس رقبة الحصان دون أن تكون طريقة الركوب هي السبب

٣- الإستعمال الخاطئ لها هو المذكور في الفقرة السابقة وهو الإعتماد الكلي عليها
٤- سبب إعتباره خطأ هو أنه لن ينجح ببساطة على المدى الطويل
٥- الإستعمال الصحيح هو إستعمال الصدارة كمساعد او مكمل وليس كوسيلة أساسية لفرض التقويس على الحصان
٦- تختلف أسباب إستعمال الصدارة فأحيناً تكون مكملة فقط واحياناً تكون مرتبطة بطريقة واسلوب الركوب وأحياناً تكون لحاجة مثل الحصان الذي يبالغ في رفع رأسه وغيره من الأمور الأخرى
٧- أنا شخصياً لا أستعملها إطلاقاً لأنها تتدخل في أوامر اليد لأنك عندما تركب بها فأي سحب من يدك سيشعر الحصان بأنه قادم من الأسفل بسبب الصدارة مما يتعارض مع طريقتي في الركوب التي سبق ذكرها وهي التزليق أو المواكبة

٨- سبب التعارض هو أنها تجبر الحصان على التقويس وتمنع وضعيات الرقبة الأخرى وتمنعه من سحب العنان وكل هذا ضد التخيير او التحرير الذي تقوم عليه فكرة التزليق أو المواكبة أو الركوب العربي القديم

٩- كما ذكرت سابقاً إستعمال الصدارة ليس خطأ إن تم بالشكل الصحيح ولكنه ليس افضل من الحصول على نفس النتيجة بدون إستعمال الصدارة بلا شك

١٠- أغلب طرق الركوب الحالية تستعمل الصدارة

١١- أغلبها تربط إستعمال الصدارة بأهميتها أو لأنها مفيدة للحصان أو آمن للراكب ولكن في الحقيقة السبب هو عدم القدرة على التحكم بالحصان بالشكل المطلوب بدونها مما يؤدي إلى الإعتماد الزائد عليها والذي بدوره يفسد طبع الحصان

١٢- الإعتماد عليها للقضاء على أطباع معينه مثل التشنيع وغيره دون أن يكون الركوب الصحيح هو السبب في القضاء على الطبع لن ينجح على المدى الطويل حتى ولو نجح مؤقتاً والدليل إستمرار الحصان في المحاولة بدل أن يتحسن وأيضاً رجوع الطبع مباشرةً بمجرد ركوبه بدون صدارة

١٣- الصدارة عدة انواع مختلفة وتختلف الأنواع بناءً على الأهداف التي ستستعمل الصدارة من اجلها فبعضها طرفين وبعضها طرف واحد وبعضها يربط بالعنان وبعضها بالرشمة وبعضها بالشكيمة مباشرةً وهكذا كما أن المادة التي تصنع منها تختلف مثلها مثل الأعنة فبعضها جلد وبعضها قماش وبعضها بلاستيك وبعضها مغاط و هكذا

١٤- الصدارة غير مريحة للحصان وستتعبه

١٥- الركوب الصحيح بدون صدارة يعطيك نتائج الصدارة أكثر من الركوب الخاطئ بصدارة

١٦- الحصان الذي إعتاد على الصدارة يصعب ركوبه من دونها من قبل المبتدئين أو سيئي الركوب

١٧- الصدارة مثلها مثل السرج وعدة أدوات أخرى تم إختراعها من اجل الراكب وليس الحصان لكن كما ذكرت سابقاً كثير من الناس يصعب عليه الإعتراف بذلك فيدعي أنها من أجل راحة ومصلحة الحصان وهذا قلب كامل للحقيقة سببه الجهل أو التجاهل كما ذكرنا سابقاً

١٨- حتى في الركوب الصحيح يفضل عدم إستعمال الصدارة قبل التحكم بإتجاهات الحصان تماماً لأن الصدارة كما ذكرت سابقاً تحول أي سحب أو أمر من اليد إلى الأسفل مما يؤثر على دقة أوامر التوجيه










العصا :

١- إستعمال العصا للضرب فقط خاطئ ولن ينجح على المدى الطويل

٢- إستعمال العصا بشكل صحيح يختلف عن إستعمالها للضرب والإيذاء فقط

٣- الحصول على ما تريد دون إستعمالها أفضل وأصح رغم أنه اصعب

٤- أنا شخصياً لا أستعملها إطلاقاً إلا في حالة إختبارات كسب الثقة حيث أدرب الحصان على عدم الخوف منها وعدم إحترامها بل إحتقارها وفي حالة التعامل مع الحصان بلغة الجسد قد أستعملها بهدف لمسه من بعيد بها بدل لمسه باليد مباشرةً أو لمس أماكنه الحساسه بها من بعيد قبل الإقتراب منه ولمسها بيدي أما في الركوب والقود والشغل الأرضي فلا أستعملها إطلاقاً

٥- تعتبر من أبشع وأقبح الأدوات المستعملة

٦- المضحك في الموضوع هو أن أغلب من يستعملونها ينتقدون أمور أخرى أكثر منها مثل الركوب بدون سرج والشكائم والمهماز وغيره ويتركونها بدون إنتقاد رغم أنها أسوء من أي أمر آخر خاصةً إذا تم إستعمالها بشكل خاطئ

٧- إستعمالها لتحريك الحصان وعدم القدرة على تحريكه بدونها دليل قطعي على سوء تدريبه

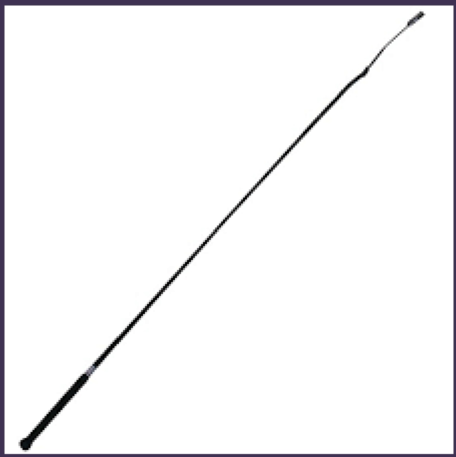
٨- العصا الطويلة تختلف عن القصيرة فكلاهم قد يستعمل على الكتف بنفس الطريقة أما عند إستعمالهما على الفخذ فالطويلة تمكنك من لمس الفخذ بها دون الحاجة إلى تغيير وضعية يدك عكس القصيرة التي ستجبرك على مسك العنان بيد ثم تحريك اليد الأخرى الممسكة بالعصا للخلف لإستعمالها على القطاة أو الفخذ

٩- بعض طرق الركوب تستعمل العصا من الجهتين اليمنى واليسرى فيكون الراكب ممسك بالعنان بيدين وفي كل يد سوط صغير أو طويل يستعمله للتوجيه

١٠- تعليم المبتدئين على العصا من أكبر الأخطاء لأن الإستعمال الصحيح للعصا إن وجد يستحيل فعله من قبل المبتدئين فببساطة لا تعطي المبتدئين الحق في إستعمال العصا إطلاقاً مهما كان السبب

١١- أي حصان يخاف من العصا ويحترمها بشكل واضح فأعلم أنه قد ضرب بها من قبل لذلك يخافها بشكل واضح حتى لو لم يضرب بها أمامك فهو يحترمها لأنه يعرف أنه سيضرب بها إن لم ينفذ المطلوب منه مثل بعض الخيل التي تعلم على الترقيص تجد أن المدرب يرفع العصا للأعلى فقط فيبدأ الحصان بالتوتر والرقص لأنه سبق أن ضرب بها من قبل






العنان :

اللجام يتألف من عدة أجزاء وهي :

١- العنان وهو الذي نسميه صروع أو صرع وهو الجزء الذي تمسكه بيدك ويكون مربوط بالشكيمة التي في فم الحصان

٢- العذار أو ما نسميه نحن بالروسية أو الراسية وهو الجزء الذي يوضع على رأس الحصان وتربط الشكيمة به

٣- الشكيمة وهي التي توضع في فم الحصان

.

والعنان أنواع كثيرة منها الطويل ومنها القصير منها الجلد ومنها البلاستيك والقماش والربر وغيره كذلك العرض يختلف من نوع لآخر ولكل طريقة أعنه معينه تفضلها أما بالنسبة لي شخصياً فطريقة الركوب لا تشترط نوع معين لكني أفضل الجلد الطبيعي الطويل لأنه خفيف جداً ويقربك من فم الحصان عكس الأعنه الأخرى التي تبعدك عن الحصان فلا تشعر به

أما الطول فهو جيد لأن الطريقة مبنية على تزليق العنان في حالة السحب كما ذكرنا سابقاً فكلما كان اطول كان أفضل بالنسبة لي شخصياً رغم أن الطول الزائد له أضراره فقد تعلق قدمك أو ركابك أو حتى يد الحصان به وهذه مشكلة فيفضل ربط العنان من الأسفل كي يكون أقصر قليلاً إذا شعرت بأنك لا تحتاج طوله كامل فإن قال قائل لماذا لا أركب بعنان قصير من الأصل إذاً ؟ نقول أن القصير لا يعطيك إماكنية تطويله إذا إحتجت الطول مع حصان آخر بينما الطويل تحتاجه مع حصان فتستعمله ثم تقل الحاجة له مع حصان آخر فتربطه فقط وتحل المشكلة فهو أفضل بلا شك ، وكلما كانت طريقة الركوب تعتمد على القوة أو تركز على القدمين والجسم وليس اليد كان العنان الثقيل مثل الحبل وغيره افضل وكلما كانت الطريقة تعتمد على المهارة والأصابع فقط كان العنان الخفيف مثل الجلد وغيره أفضل إن حصل .



١- لجام كامل بدون شكيمة ٢- عنان جلد طويل ٣- عنان جلد مدور قصير ٤- لجام كامل ٥- عنان حبل طويل ٦- رأسية





عنان جلد طويل و مربوط من الأسفل للتقصير

الرشمة والروسية :

الروسية أو الراسية سبق تعريفها وهي العذار الذي يوضع على رأس الحصان وتربط الشكيمة فيه أما الرشمة فهي مثل الرسن أو الخطام في الإبل فهي قطعه توضع على رأس الحصان ويربط بها الحبل وتقوده بها وهي عدة أنواع مثلها مثل العنان (جلد – قماش – قطن – بلاستيك – ربر إلخ) وأهم نقطتين في الرشمة هما الراحة للحصان من حيث المقاس وكذلك نوعية المادة المصنوعة منها الرشمة والنقطة الثانية هي قوة الرشمة بحيث لا تنقطع بسهولة من أقل سحب من قبل الحصان ، وترك الرشمة على رأس الحصان وهو لوحده في البدوك أو الغرفة له أضراره أحياناً فهو غير مريح له بالإضافة إلى إمكانية أن تعلق الرشمة بشيء حاد أثناء محاولة الحصان لمسح رأسه به أو شمه أو أمر من هذا القبيل وعندما تعلق الرشمة به قد يؤذي الحصان نفسه أثناء محاولة الهرب

فيفضل عدم تركها على رأسه إلا للضرورة بالذات مع الأمهار الصغيرة لأنها ضعيفة فمن الممكن أن تحاول المقاومة لكنها لن تستطيع قطع الرشمة بسهولة بسبب ضعفها مما يعرضها للإختناق والموت عكس الخيل الكبيرة التي ستنجح في قطع الرشمة بسهولة عادةً مما سيعرضها لإصابات خارجية فقط .









اللبادة :

اللبادة أو اللباد هي القطعة التي توضع تحت السرج فوق ظهر الحصان لتحمي الظهر من السرج ، كلما كانت نوعيتها جيدة كانت أريح لظهر الحصان وحمته اكثر من السرج وطال عمرها والعكس صحيح إن كانت من نوعية سيئة ، تركيبها بشكل صحيح مهم فلا تكون أمام السرج بشكل زائد أو خلفه بل تحته تماماً ويفضل تقديمها قليلاً لأنها سترجع للخلف مع العرق والحركة وتصبح متوازنه مع مكان السرج ، مقاسها مهم جداً فلا يكون أكبر من السرج ولا يكون أصغر بشكل واضح .





الركاب :

الركاب أو الركابات هي الجزء الذي تضع قدمك به من السرج :

١- تم إختراعها بعد إختراع السرج بقرون فكانت السروج تستخدم بدون ركاب لقرون طويلة
٢- يقال أن أول من إخترعها كانوا في الصين وكانت عبارة عن حزام السرج نفسه فيدخلون إصبع القدم داخله ليحافظون على توازنهم فوق ظهر الحصان اثناء القتال في المعارك
٣- تعتبر من أعظم الإختراعات في ذلك الزمان بسبب التأثير القوي الذي أحدثته على توازن الفارس فوق ظهر الحصان عند القتال في الحروب
٤- كانت خشبية ولم تتحول للحديدية إلا بعد الإسلام بسنين بسبب إنكسار الخشبية أحياناً وقيل أن المهلب هو أول من حولها

٥- طول وقصر الركاب يعتمد على الهدف فالقصر الزائد مطلوب عند البعض والطول الزائد مطلوب عند البعض ولكن بشكل عام الوسط هو الصحيح فالطول الزائد يفصلك عن الحصان والقصر الزائد يتعبك

٦- لقياس المقاس الصحيح عدة طرق ذكرتها سابقاً منها (مسك الركاب بيدك اليمنى ووضعها تحت إبطك الأيسر ووضع قبضة يدك اليسرى على منبت الركاب فإذا كان طول حزام الركاب بطول ذراعك كامل فهو مناسب – الركوب والوقوف على الركاب فإذا لم يكن بينك وبين السرج فراغ فالركاب طويل وإن كان الفراغ زائد فهو قصير – الركوب وإخراج رجليك من الركاب فإذا كان الركاب أطول من رجليك فهو طويل وإن كان أقصر بشكل ملحوظ فهو قصير)

٧- مقاس الركاب نفسه مهم فإن كان ضيق لا يصلح وإن كان واسع جداً لا يصلح

٨- بعض الركابات تحتوي على شبك في الأمام يمنع قدمك من الدخول بشكل زائد داخل الركاب

٩- نوع البوت المستخدم ومقاس الكعب مهم لكي لا تعلق القدم بالركاب

١٠- الوضعية الصحيحة للقدم داخل الركاب هي أن تكون أصابع القدم فقط أو مقدمته داخل الركاب والباقي خارجه ويكون الكعب منخفض عن الأصابع وليس العكس

١١- الركوب بسرج وركاب بدون بوت خطير جداً لأن القدم قد تعلق بسهولة داخل الركاب

١٢- تختلف أفضلية الركاب بإختلاف الأهداف كالسباقات والقفز والتحمل ورعاة البقر وقتال الثيران والدريساج إلخ









حزام السرج :

حزام أو سير السرج ثلاث أنواع :

١- الحزام الأساسي الذي يربط به السرج على ظهر الحصان ويكون في مقدمة جسم الحصان خلف الإبط ويفضل أن يكون موزون فالشد الزائد يعيق حركته وغير مريح وقد يؤدي إلى إصابات عضلية والإرخاء الزائد قد يؤدي إلى عدم ثبات السرج بالشكل المطلوب

٢- الحزام الإضافي وهو الذي يستعمل في بعض السروج مثل الغربي الأمريكي عند رعاة البقر ويكون في الجزء الخلفي من جسم الحصان على البطن ويكون اقرب للإرتخاء من الشد والغرض منه تثبيت الجزء الخلفي من السرج

٣- حزام تثبيت السرج وهو حزام يربط بالسرج من الجهتين ثم يربط على صدره أو ذيله لمنع السرج من التقدم أو الرجوع







الحس :

وهو تمشيط أو تنظيف شعر جسم الحصان ومعرفته وذيله بالمحسه والفرشاه والمحسه هي مشط حديدي أو جلدي أو بلاستيكي تمسكه بيد وتمسك الفرشاة باليد الأخرى وتحرك المحسه مع إتجاه نمو الشعر مرتين أو أكثر ثم تمسح المحسه بالفرشاة لإزالة الشعر العالق بها ثم تكرر هذه العملية على جميع اجزاء جسم الحصان وإذا كان المكان يحتوي على شعر أو غبار زائد قم بتحريك المحسه بعكس إتجاه نمو الشعر ثم بإتجاهه مره أخرى إلى أن تحصل على درجة النظافة المطلوبة وبعد أن تنتهي تقوم بالعكس وهو إستعمال الفرشاة على الجسم بإتجاه نمو الشعر لمسح الغبار الذي سيظهر فوق جسم الحصان بسبب الحس ويفضل أن يكون للحصان الذي يعاني من أمراض جلدية أدوات حس خاصة به لتجنب نقل أمراضه للخيل الأخرى كما يفضل أن يكون الحس في

وقت مناسب فالحس قبل الركوب خطأ لأنه سيعرق مع الركوب وإذا عرق بعد الحس قد يتأثر ظهره وأقرب مثل لها العرق بعد الحلاقة قد يؤدي إلى حساسية وهيجان البشرة عند البشر والحس بعد الركوب لا يصلح لأن شعره سيكون رطب من العرق فيفضل حسه في وقت الراحة بحيث لم ولن يركب لعدة ساعات أما التنظيف بالفرشاة فقط لنفض الغبار فلا مانع سواءً شعر الناصية والمعرفة والذيل أو حتى الجسم والحس مهم ومفيد جسمياً ونفسياً للخيل وهي بطبيعتها تقوم بحس بعضها عن طريق الأسنان فتجد الفرس تقابل فرس أخرى وتضع فمها عند ظهر الفرس الأخرى وتقوم بتحريك أسنانها عليه والفرس الأخرى ستفعل بها نفس الشيء لكن معظم الناس لا يحبون الحس لأنه متعب ويظهر الغبار العالق تحت شعر الحصان فيتجنبون الحس ويكتفون بالغسل فقط بالذات في وقت تساقط شعر الحصان في بداية الربيع تقريباً .











الأثر السلبي للتوجيه الخاطئ للمبتدئين :

١- كثرة السقوط بسبب سوء المعلومات المعطاة له وسوء تدريب الحصان الذي يركبه فلو كان التعليم صحيح والحصان مدرب بشكل صحيح لأختلف الأمر

٢- التعرض لإصابات من الممكن أن تكون خطيرة وكان من الممكن تجنبها عن طريق الركوب الصحيح

٣- إقتناع المبتدئين بأنهم سيئي الركوب ولا يمتلكون الموهبة المطلوبة بسبب إعتقادهم أن كثرة سقوطهم وعدم تطورهم مصدره عدم إمتلاكهم للموهبة لكنه في الحقيقة عدم إمتلاكهم للخبرة وسوء تدريب الخيل التي يتعلمون عليها وسوء معلومات الشخص الذي يقوم بتعليمهم على معلومات خاطئة تماماً

٤- منع الأهل لأبنائهم من ركوب الخيل وحرمانهم منها بسبب الخوف عليهم من

السقوط والإصابات لأنهم شاهدوا ذلك من قبل أو حصل لهم أو لأبنائهم أو لأقاربهم ويعتقدون أنه بسبب خطورة الخيل أو صعوبة التعامل معها لكنه في الحقيقة بسبب سوء تدريب الخيل وسوء التعليم ولو تم تدريب الخيل بشكل صحيح والتعليم كان بشكل صحيح ومعلومات صحيحة من طرق ركوب وأساليب صحيحة لأصبح الأمر أسهل وآمن بكثير بأمر الله

٥- إضاعة وقت قد يصل لسنين دون تطور وكان بالإمكان الوصول لمرحلة متقدمة جداً لو كانت المعلومات المعطاة في كل هذه السنين صحيحة

٦- القضاء على الموهبة ودفنها حيث أن الركوب فن كما قلت فهو موهبة وليس خبرة وممارسة فقط والمعلومات الخاطئة والتوجيه الخاطئ ستقتل الموهبة وستدفنها

٧- الجهل مصيبة لكن التجاهل كارثة فعندما أكون جاهل وأتعلم معلومات خاطئة وأقتنع بها ثم أكتشف مع مرور الوقت بأنها معلومات خاطئة من المفترض أن أتركها وأبحث عن المعلومات الصحيحة أما إن أصريت عليها فهذا يعني أني متجاهل أعلم الحقيقة ولكن أخفيها ولا أعترف بها وأحاول إنكارها بشتى الطرق

٨- الإعتماد على الحظ فتجد البعض يركبون الخيل ويتعاملون معها لسنين ولكن يتعرضون لإصابات وسقطات ومواقف غريبة مع الخيل لا تحصل مع المبتدئين أحياناً والسبب هو عدم وجود طريقة وأسلوب صحيح بل ركوب عشوائي يعتمد على الحظ مثلما نقول نحن حالياً (إن لقحت وإلا ما ضرها الجمل)

٩- فاقد الشيء لا يعطيه فعندما أعلمك بشكل خاطئ ستعلم غيرك بشكل خاطئ فيستمر

الركوب الخاطئ وليس الصحيح ويصبح مع الوقت قواعد عامة متعارف عليها ومعترف بها وهي خاطئة تماماً

١٠- من شبه المستحيل أن يقوم شخص خبير وطريقته صحيحة بإعطائك معلومات أو التطفل عليك أو التدخل بما تقوم به رغم أنه سيفيدك لو فعل لكنه لن يفعل إلا لو سألته أنت بنفسك بينما أغلب أصحاب المعلومات الخاطئة سيعطيك رأيه بإستمرار حتى ولو لم تسأله رغم أن معلوماته خاطئة ومن المفترض أن لا يقولها حتى لو سئل مما يجعل المبتدئين ضحية للمعلومات الخاطئة غالباً

١١- تقديم الجانب النفسي على الموهبة والمهارة فعندما تجد شخص عمره أقل من عشرين سنة وخبرته في الخيل ثلاث سنوات يريد مناقشة وتخطيء شخص خبرته في الخيل أكثر من عشرين سنة

فهذا يعني أنه قد أخذ دفعه نفسية قوية جعلته يثق أنه على الصواب فقام بفعل يناقض العقل والمنطق فتخيل شخص في السنة التحضيرية في كلية الطب يريد مناقشة وتخطيء جراح يمتلك خبرة في الجراحة أكثر من عمر الشخص نفسه بمعنى أن عمره عشرين سنة وخبرته ثلاث سنوات والطرف الآخر خبرته فقط عشرين سنة أي أن خبرته أكبر من عمره كامل فكيف يناقشه ؟ فالدفعة النفسية إن لم تكن بالشكل الصحيح أصبحت سلبية لا إيجابية فيجب أن يركز المبتدئين على تطوير المهارة والموهبة وليس على الجانب النفسي والثقة بالنفس فقط

١٢- القضاء على مواهب كثيرة كان من الممكن أن يصبحوا ذوي خبرة ويبدعون في عالم الخيل ولكنهم تركوها أو لم يتطوروا فيها و السبب التوجيه الخاطئ





الباندج واللطاشة :

وهما الواقي الذي يوضع على القوائم الأمامية وأحياناً الخلفية لحمايتها من الحجر واللطش وهو ضرب إحدى القائمتين بالأخرى والباندج أفضل لأنه يحمي أكثر لكن طريقة لفه على الوتر مهمة فإن تم شده بشكل زائد أو أقل أو تمت تغطية أجزاء لا ينبغي تغطيتها قد يؤدي ذلك إلى إصابة الوتر أو الرمانة بينما اللطاشة أكثر عملية وأسهل في التركيب لكنها أقل حماية وقد تتحرك من مكانها مع الركض والحركة وقد يدخل التراب فيها مما يؤدي إلى إصابات جلدية وقروح وهنالك عدة أنواع من اللطاشات والباندج حسب المقاس والنوع واللون والهدف المطلوب وهكذا ويفضل عدم تركيبها إلا عند الحاجة لأنها غير مريحة وقد تؤدي إلى إصابات إن لم تستعمل بالشكل الصحيح كما ذكرت وكثير من الناس يستعملونها بشكل سيء.









واقي الحوافر :

وهو قطعة جلدية أو بلاستيكية أو قماش توضع فوق الحوافر لحمايتها من الحواجز عند قفزها في حالة إرتطام الحوافر بالحاجز كما قد تحمي الرسغ أو القيد من الخلف في حالة ضرب الحوافر الخلفية لرسغ الحصان الأمامي أثناء الخبب السريع وهناك أنواع طبية منها توضع أسفل الحافر فتصبح مثل الحذاء وتستعمل في حالات العلاج وفي النقل أحياناً ومقاسها مهم جداً فالصغير غير مريح ولن يحمي المناطق المطلوبة والكبير خطير وقد يؤدي إلى تعثر الحصان به في حالة دهس الحصان له بحافره .





الجلال :

وهو ببساطة عبارة عن لحاف يوضع على جسم الحصان لتدفئته في الأجواء الباردة كما يستخدم أحياناً للتضمير فوضع الجلال على الحصان في الأجواء الحارة وركوبه أو قوده والجلال على ظهره يجعله يعرق مما يساعد على سرعة الضمور وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم جللوا الخيل في اكثر من حديث وكذلك ضمروا الخيل في اكثر من حديث رغم أن أغلبها ليست من الصحاح وكذلك إستخدام الجلال كي يعرق الحصان قد يفيد في مسألة الشد العضلي كما ذكرت سابقاً فكلما عرق الحصان ستقل آلام الشد العضلي تدريجياً والجلال أنواع وأشكال وألوان وأحجام مثله مثل البشت والفروة واللحاف والسترة وغيره ، ولابد من تدريب الحصان على تقبل الجلال أولاً قبل تركه لوحده والجلال على ظهره لأنه قد يجفل ويتصرف بشكل جنوني مثلما يفعل عندما تضع السرج

على ظهره لأول مره فتقوم بتعويده عليه حتى يتقبله ثم تضعه على ظهره وتقوده وهو على ظهره حتى يتقبله تماماً ويفضل أن يخب بجانبك أو حتى يهذب والجلال على ظهره حتى يتأقلم معه تماماً ثم تطلقه لوحده والجلال على ظهره أو ببساطة عوده على الجلال وهو صغير جداً كي لا يؤذي نفسه في حالة جفلته منه .






وهنالك عدة انواع أخرى تستطيع البحث عنها بنفسك .

ركوب الحصان من قبل عدة أشخاص :

ببساطة وبإختصار ركوب الحصان أو التعامل معه من قبل عدة أشخاص مختلفين يؤدي إلى إضطراب في ردات فعله وطباعه بالذات إذا كان الأشخاص الذين يركبونه يتبعون طرق مختلفة عن بعضها حتى ولو كانت كلها صحيحة فلابد أن تركبه أو تتعامل معه أنت فقط قدر المستطاع وكذلك كما ذكرت سابقاً فأي حصان مدرب بشكل خاطئ سيتحسن مع الركوب الصحيح وأي حصان مدرب بشكل صحيح سيسوء وتفسد طباعه مع الركوب والتدريب الخاطئ مما يعني أن سوء وحسن الطباع ليس له أي علاقة بالحصان بل بالتدريب





الثبات على ظهر الحصان بدون سرج :

١- الخيال الجيد يثبت الحصان تحته بدل أن يثبت نفسه فوق الحصان

٢- الركوب السيء هو محاولة تثبيت نفسك فوق ظهر الحصان عن طريق إستعمال عضلات جسمك وشد العنان فقط

٣- أنا لا أريد الثبات فوق ظهر الحصان بل أريد من الحصان أن يثبتني فوق ظهره وهذا لن يحصل إلا مع الركوب الصحيح الذي يؤدي إلى الثقة الحقيقية مما يؤدي إلى التحكم التام ومن ضمنه الثبات فوق ظهر الحصان

٤- الفرق بين الراكب الجيد والراكب السيء مع نفس الحصان وفي نفس الوضع أو الحالة والأدوات هو أن الراكب السيء سيضم رجليه على جسم الحصان ويجر العنان للخلف وللأعلى للثبات بينما الراكب الجيد سيثبت نفسه عن طريق

التحكم بالرقبة والإتجاه دون المبالغة في الإعتماد على الجسم والساقين ودون جر العنان بل سيكون اقرب للإرتخاء أحياناً

٥- الراكب السيء يعتمد على ساقيه للثبات عند الركوب بدون سرج بينما الجيد يعتمد على فخذيه أكثر من ساقيه

٦- الراكب الجيد يثبت على ظهر الحصان بدون سرج مثل ثباته بالسرج بينما الراكب السيء يقل ثباته بشكل واضح عندما يركب بدون سرج

٧- الركوب الصحيح يجعل الحصان يمشي ويتحرك بشكل سلس وموزون وهذا يسهل عملية ثباتك على ظهره بدون سرج

٨- ظهر الحصان وتناسق جسمه ورقبته ونسبه يساعدك على الثبات احياناً ويكون أكثر راحة لكنه ليس أساس مثل التدريب وحسن الركوب

٩- جسم الراكب له دور احياناً و لكنه محدود









هجوم الحصان عليك :

سبق ان تكلمت عن هذا الموضع سابقاً وهذه نقاط سريعة مختصرة حوله :

١- الهجوم طبع وليس طبيعة بمعنى أنه طبع سيء مكتسب سببه البشر وليس الحصان نفسه لأن الخيل طبيعتها الهروب وليس الهجوم عندما تشعر بالخطر

٢- أول خطوة لحل المشكلة هي معرفة السبب والذي سيكون من البشر بالتأكيد وليس من الحصان نفسه

٣- أهم أسباب الهجوم هي سوء التعامل مع الحصان بلغة الجسد في البايكه أو البدوك وكذلك الركوب أو القود بشكل يومي قد يجعل الحصان يمل ويسئم ويضجر وإن لم يفلح بالهروب بدء بالهجوم ثم أصبح طبع إن نجح في الحصول على مبتغاه ومنعك من الإمساك به وكذلك الركوب السيء سيجعل الحصان يتصرف بعدائية

٤- الحل الصحيح هو المعاملة بالمثل كما قلنا سابقاً فسبب الطبع زال مما يعني أن الطبع سيزول مع الوقت فلو تحسن تعاملك معه بلغة الجسد وأصبح ركوبك أو قودك له بشكل يومي صحيح وليس بطريقة خاطئة ومتعبه ومرهقة له لزال الطبع السيء مع الوقت

٥- وهذه بعض الحلول المؤقته التي قد تكون مفيده للمبتدئين فهي أفضل من التعامل الخاطئ حتى ولو لم تكن بجودة التعامل الصحيح (ترك الرشمة على رأس الحصان وعدم إزالتها إلى أن يزول الطبع تماماً لأن وجود الرشمة سيسهل عليك عملية مسكه عندما تكون قريباً منه بينما لو لم تكن الرشمة على رأسه قد تواجه مشكلة في تركيبها فقد يهرب أثناء محاولتك لتركيبها ويتطبع على ذلك وقد يهجم أثناء محاولتك لتركيبها وهذا خطر

– محاولة مسك الحصان من الخارج بمعنى انك خارج البايكه (الغرفة) أو البدوك (القفص) وهو بداخلها وعندما يقترب ويخرج رأسه ورقبته تحاول مسك الرشمة وتركيب الحبل أو المقود على رأسه ثم الدخول عليه – إحضار حبل طويل وطرده عنك بحيث تكون المسافة بينكما كبيرة ثم تبدأ برمي الحبل على جسمه حتى يطمئن ثم تحركه على جسمه حتى يصل إلى رقبته ثم تتحرك بإتجاهه والحبل على رقبته أو ظهره لأنه سيعتقد أنك ممسك به طالما أن الحبل ملاصق لجسمه وبعد أن تصل إليه ستلف الحبل على رقبته وتبدأ بخطوات القود التي سبق شرحها في موضعها – الدخول عليه بأداة مستقيمة طويلة مثل عسيب النخل أو خشبة طويلة أو عمود إلخ وتجنب العصا إن كان قد ضرب فيها سابقاً ثم إستعمل

الأداة لإبعاده عنك عن طريق توجيهها إليه ودفعه بها دون ضرب إلى أن يحترم المسافة التي بينك وبينه ثم تتركها على ظهره وتتحرك وهي ملامسه لجسمه ثم تمسكه وتفعل المذكور في النقطة السابقة
– ملاطفته وإعطائه بعض الأكل كالبرسيم والشعير والشوفان بيد ثم إمساكه باليد الأخرى وهو منشغل بالأكل)
وكل هذه الحلول كما ذكرت سابقاً مؤقتة وليست دائمة فهي لا تحل محل التعامل الصحيح المثالي بلغة الجسد الذي سبق الكلام عنه

٦- الحصان يملك أسلحة كثيرة خطيرة منها ضخامة وقوة جسمه وأسنانه وقوائمة وحوافره بالذات الخلفية وكل هذا قد يستعمله ضدك في حال قرر الهجوم عليك فيجب أن يكون معك امور تستطيع حماية نفسك بها منه وتساعدك على طرده

٧- مثل الحبل الطويل والعصا والأدوات المستقيمة الطويلة التي سبق ذكرها وكذلك حماية نفسك بالخوذة وواقي الصدر فكلها أمور مفيدة ومهمة

٨- طالما أن التعامل السيء مستمر فلن يزول الطبع بل سيستمر وقد يزداد سوءً

٩- قد يعود طبع الحصان مرة أخرى حتى ولو زال تماماً إذا تم التعامل معه بشكل خاطئ مرة أخرى

١٠- قد يفسد طبع الحصان المدرب بشكل صحيح ويتطبع على الهجوم إذا تم التعامل معه بشكل خاطئ حتى ولو كان مدرب بشكل صحيح قبل ذلك وكان حسن الطباع

١١- نفسية وشخصية وسلالة الحصان ليس لها علاقة بالطبع السيء لكنها قد تساعد في سرعة حصوله من عدمها فبعض الخيل أكثر إستعداد للطبع من غيرها

١٢- إحرص دائماً على جعل الباب خلفك ولا تترك الحصان بينك وبين الباب حيث يستطيع إعطائك قطاته في هذه الحالة ولن تستطيع التصرف بشكل آمن بينما إذا كان الباب خلفك تستطيع الرجوع للخلف والخروج منه في حالة رجوع الحصان إلى الخلف بإتجاهك بهدف رفسك

١٣- لا تعتمد على الحظ أو الصدفه أبداً في هذا الموضوع وفي كل أمور الخيل الأخرى لأن عدم حدوث مشاكل وإصابات لا يعني زوال خطورة الإستمرار في الخطأ فقد تسلم عشر أو عشرين مرة لكن بعد ذلك إصابة واحدة كافية لإنهاء مسيرتك مع الخيل مثلها مثل حوادث السيارات فلا يمكن أن تتهور وتستمر في التهور بحجة أنك لم تتعرض لحوادث بعد فحادث واحد كفيل بإنهاء حياتك فلا تعتمد على الحظ والتوقع فقط





الخيل العربية :

تكلمت كثيراً عن الخيل العربية وعن الخيل بشكل عام في بداية هذا الكتاب وكذلك في الكتاب السابق (الخيل العربية الجزيرية) لكن هذه نقاط سريعة عن الخيل العربية بشكل خاص والخيل بشكل عام والله أعلم بالصواب .

١- كان سهم الفارس من غنائم الحرب في الإسلام سهم واحد بينما يعطى الفرس سهمين من الغنائم وبعد الفتوحات الإسلامية تداخلت دماء الخيل فيما بينها فأصبح للفارس سهم ولفرسه سهمين بشرط أن يكون عربي عتيق وإلا أعطي سهم وفرسه سهم واحد فقط إذا لم يكن عربي

٢- في كثير من الأحاديث عن الخيل تجد أن الكلام مرتبط بالخيل العربية بشكل خاص وليس الخيل بشكل عام رغم ضعف كثير منها من ناحية النقل والإسناد وغيره

٣- أحد أهم أسباب إنتصارات العرب في الفتوحات الإسلامية بعد الإيمان والدين كان فروسيتهم وجودة خيلهم العربية بإعتراف خصومهم مثل الروم والإسبان وغيرهم

٤- إهتمام المستشرقين والرحالة الأجانب بالخيل العربية وإفتتانهم بها رغم عنصريتهم فينطبق عليهم قول (شهد شاهدٌ من أهلها) فكارل رشوان أحد أشهر الرحالة الأجانب للجزيرة العربية وأشهر النسابة الأجانب للخيل العربية فهو مرجع أساسي لمنظمة الواهو حالياً يقول كنت راكباً بوني صغير في ريف بألمانيا وقابلت أميراً ركاباً على حصان عربي أو به دماء عربية قوية وعندما دخل في مستنقع ماء لاحظ الحصان إنعكاس صورته في الماء وبدأ يلعب مع الإنعكاس بخفة ومهارة فجذبني هذا الموقف الذي

دل على ذكاء عالي عند الحصان فكان هذا الموقف مفتاح أساسي لتغير حياتي وإرتباطي بالخيل العربية وإهتمامي بها وبدء رحلاتي إلى الجزيرة العربية وفي إحدى رحلاته زار هو وأمير بولندي عدة دول بهدف شراء خيل عربية لمزرعته واستغرقت عام كامل والنتيجة كانت ١٢٠٠٠ كلم وزيارة ١٠٠٠٠حصان وشراء خمس فحول وأربع أفراس فقط ولم يكن آخر إسمه رشوان حتى مات فحل عربي مشهور لديه أسمه رشوان وكان هدية من الليدي وينت وورث إبنة الليدي آن بلنت وبعد موت الحصان تسمى كارل بإسم الحصان فأصبح كارل رشوان والروله أسموه رضوان عندما زارهم في رحلته وكذلك الليدي آن بلنت وزوجها ويلفيرد بلنت زاروا الجزيرة العربية وعدة دول أخرى بهدف البحث عن خيل

عربية لمزرعتهم في كرابيت بإنجلترا وأيضاً محمد علي باشا وعباس باشا إشتروا الكثير من الخيل العربية من الجزيرة العربية ونقلوها لمصر وكذلك الخيل البولندية العربية والفرنسية العربية وصلت لهذه الدول عن طريق تجار ورحالة وأمراء عشقوا الخيل العربية وتولعوا بها

٥- الجزيرة العربية هي الموطن الأصلي للحصان العربي فكلما قرب منها زادت أصالته وعتقه وكلما بعد عنها قل عتقه وتكلمت عن هذا الموضوع في كتابي السابق (الخيل العربية الجزيرية) فالليدي آن بلنت وزوجها ويلفيرد بلنت إختلفوا في عدة أمور ومن أهمها نقل الخيل التي إشتروها إلى إنجلترا حيث أرادت هي نقلها كلها لإنجلترا بينما قال هو لا فالحصان العربي يفقد صفاته إذا عاش في

بيئة تختلف عن بيئته الصحراوية في جزيرة العرب فأبقوا بعض الخيل في مزرعتهم بمصر بسبب ذلك

٦- الخيل العربية أقرب للكمال من غيرها من السلالات فلو نظرنا للأمور التي تصلح الخيل العربية لها لوجدنا أنها كثيرة جداً مثل الحرب والصيد والبريد والسباقات في الماضي وسباقات السرعة والتحمل والبولو والقفز وصيد الثعالب والكتنق والرينيق والدريساج وكخيل ركوب في الوقت الحاضر بينما كثير من السلالات الأخرى قد تتفوق في مجال أو مجالين لكنها تكون سيئة جداً في المجالات الأخرى

٧- أغلب سلالات الخيل حول العالم حالياً دخلت فيها دماء عربية بشكل أو بآخر مما نتج عنه سلالات جديدة كلياً وسلالات تغيرت تغير جذري بسبب الدماء العربية


الخيل العربية الجزيرية
تأليف :
أحمد محمد عثمان الحقيل



التزليق أو المواكبة (طريقتي في الركوب) :

وسبق ان تكلمت عنها بشكل مفصل في كتابي السابق وكذلك في مقاطع الفيديو المختلفة فسأحاول هنا التكلم عنها على شكل نقاط متتالية لتتضح بعض الأمور أما إن أردت الشرح المفصل المكثف فارجع للكتاب السابق أو مقاطع الفيديو .

١- التزليق مأخوذ من فكرة أنك تزلق العنان عند سحب الحصان له وتعطيه الحق في السحب بينما طرق الركوب الأخرى تمنعه من السحب ولهذا سميتها التزليق

٢- المواكبة مأخوذة من فكرة أنك تواكب الحصان في الحركات الثلاث بمعنى الجمع بنفس سرعة وطول الإعطاء والإتكاء بنفس ثقل وطول الإتكاء والتزليق بنفس طول وقوة السحب فتكون يدك مع الحصان ليست أمامه أو خلفه من هنا أتت تسمية المواكبة التي إخترتها أنا

٣- الركوب العربي أقصد به الركوب العربي القديم في الجاهلية وصدر الإسلام وهو قمة التحكم بالحصان في خضم القتال في المعركة فكلما كانت الطريقة تتحكم بالحصان اكثر عند الخوف والجفلة والعسف وغيره كانت أقرب للركوب العربي القديم وكلما تحكمت أقل كانت بعيدة كل البعد عنه والتزليق هو أكثر طريقة تتحكم بالحصان في هذه الحالات فهي أقرب طريقة للركوب العربي الحقيقي القديم ومن هنا أتت تسميتي للكتاب بهذا الإسم (الركوب العربي)

٤- فهم الفكرة شيء وتطبيقها بحذافيرها وبالدقة المطلوبة شيء آخر فالأول يحتاج فهم وإقتناع والثاني يحتاج موهبة وخبرة وممارسة ووقت

٥- هذه الطريقة تحتاج لموهبة وممارسة ودقة وخبرة أكثر من الطرق الأخرى

٦- كل طرق الركوب الأخرى الصحيحة أو حتى الركوب الخاطئ تخالف فكرة التزليق فهي لا تعطي الحصان حق السحب بل تمنعه كما ذكرنا سابقاً في باب القفل وطرق الركوب الصحيحة في الكتاب السابق

٧- أغلب طرق الركوب الصحيحة تضطر لإستعمال طريقة التزليق عند مواجهة مشاكل صعبة لا يمكن حلها بطرق أخرى غير التزليق وهذا ما أسميه أنا شخصياً (ترقيع عيوب الطريقة بالتزليق)

٨- هي طريقة فطرية طبيعية وأي شخص سيفعلها من نفسه بشكل طبيعي دون أن يتعلمها من أحد إذا ركب الحصان وتعامل معه في مواقف وظروف صعبة لفترات طويلة وحاول التحكم به بشكل تام شرط أن يكون لديه موهبة وخبرة وممارسة كافية بعكس الطرق الأخرى فهي مكتسبة

٩- الحصان يفعل جميع الثلاث حركات من الجهتين ولكن من جهة أكثر من جهة مما يعني أن المواكبة ستكون من جهة أكثر من جهة فستزلق العنان او تجمعه أو تتكئ عليه بمقدار سحب الحصان وقوته أو طول الإعطاء وسرعته أو طول الإتكاء وثقله لكن سيكون التزليق والجمع والإتكاء من جهة أكثر من جهة بناءً على حركة رقبة الحصان فلو سحب من الجهتين لكن سحبه من اليمن أكثر ستزلق العنان من الجهتين لكن من اليمين أكثر والعكس ونفس الشيء سينطبق على الإتكاء والإعطاء أيضاً

١٠- كما نلاحظ في النقطة السابقة فالموضوع دقيق جداً بحيث يستحيل فعله بشكل متعمد فهو شيء لاشعوري دقيق يأتي مع الممارسة والوقت والخبرة الحسية العصبية بشرط وجود الموهبة

١١- أي شخص يحصل على نتائج طريقة التزليق التي لا يمكن الحصول عليها من قبل طرق الركوب الصحيحة الأخرى يعتبر مطبق لهذه الطريقة حتى ولو لم يعلم أو لم يعترف أو لم يتعلمها من أحد لأنه ببساطة حصل على شيء لا يحصل إلا في هذه الطريقة أو الأسلوب فقط فمثلاً إبراهيم أو موسى أو عيسى عليهم السلام أجمعين موحدين مما يعني أنهم مسلمين لأن الدين الوحيد الذي يعتبر موحد دون أي شرك أكبر أو أصغر هو الإسلام حالياً فحتى لو لم تكن كلمة إسلام موجودة في وقتهم أو لغتهم تبقى هي ديانتهم لو نظرنا لما يؤمنون به وقس على هذا المثل عدة أمثلة أخرى لتتضح لك الفكرة أكثر

١٢- إتقان الطريقة شيء وتقليدها أو محاولة فعلها شيء آخر فالأول تكون نتائجه واضحة ومرئية تماماً على عكس الثاني

١٣- الجمع بين عدة طرق مختلفة خطأ كما ذكرت سابقاً حتى ولو كانت كلها صحيحة فالهدف واحد لكن الطريق إلى الهدف مختلف تماماً

١٤- الطريقة تعني التعامل مع الحصان بلغة الجسد ثم القود والشغل الأرضي ثم الركوب وليس الركوب فقط دون الأمور الأخرى كما يعتقد أكثر الناس

١٥- جميع نتائج طرق الركوب الصحيحة الأخرى من الممكن الحصول عليها كنتيجة بصرف النظر عن الدرجة من خلال طريقة التزليق او المواكبة بينما بعض الأمور التي تحصل عليها في هذه الطريقة يستحيل الحصول عليها في أي طريقة اخرى حتى ولو كانت صحيحة

١٦- الطريقة طبيعية فطرية لا شعورية فيها تحكم أكثر من أي طريقة أخرى فهي صالحة لأي مجال من مجالات الخيل

١٧- النقطة السابقة تعني ان الجميع بدون إستثناء قادرين على الركوب بهذه الطريقة صغير ، كبير ، ذكر ، أنثى ، طويل ، قصير ، قوي ، ضعيف ، ثقيل ، خفيف الخ على عكس بعض طرق الركوب التي تصلح لفئة معينه من الناس مثل التجويك في سباقات السرعة مثلاً

١٨- أغلب طرق الركوب الصحيحة الأخرى لا يستطيع الراكب السيء ركوب الحصان بعدها بسهولة لأن الحصان تعود على طريقة معينه ولا يقبل بغيرها بينما النزليق يجعل الحصان تحت التحكم والسيطرة تماماً لدرجة أن أي شخص يستطيع التحكم به تماماً عند ركوبه لأول مره حتى ولو كان ركوبه خاطئ

١٩- النقطة السابقة لا تتعارض مع ما ذكرته سابقاً وهو أن أي حصان درب بشكل صحيح يفسده الركوب الخاطئ مع الوقت

٢٠- الثلاث حركات (سحب-إعطاء-تتكية) كلها طبيعية فطرية مستمرة بمعنى أن الحصان يفعلها بطبيعته بإستمرار حتى وهو غير مركوب فهي أمر فيزيائي مرئي بالعين المجردة

٢١- الحصان يفعل هذه الحركات الثلاث قبل وأثناء وبعد أي حركة يفعلها معك أثناء الركوب او حتى أثناء القود مثل التشنيع أو القمص أو الإنطلاق أو الحرنة أو الكنة أو الهجوم أو الروغان وغيره من الحركات الأخرى

٢٢- السحب يكون من الجهتين ومن جهة أكثر من جهة وبطول معين وقوة معينة ومواكبتك للسحب تكون عن طريق إزلاق العنان بنفس الطول والقوة التي سحب الحصان بها ومن جهة أكثر من جهة مثلما فعل هو

٢٣- الإتكاء يكون من الجهتين لكن من جهة أكثر من جهة وبطول معين وثقل معين ومواكبته تكون عن طريق الإتكاء بقدر إتكائه هو بنفس الطول والثقل فكلما خف فمه خفت يدك وكلما ثقل ثقلت ومن جهة أكثر من جهة كما فعل هو

٢٤- الإعطاء يكون بسرعة معينة وطول معين ومن جهة أكثر من جهة ومواكبته تكون عن طريق الجمع بنفس الطول ونفس السرعة ومن جهة أكثر من جهة كما فعل هو

٢٥- في حالة إتكاء الحصان إتكاء قوي دون السحب وتحريك الرقبة لكنه ثقيل جداً كأنه يسحب العنان فهذا ما أسميه قفل وهو أن الحصان يقوم بعض الشكيمة في فمه ويحاول الإنطلاق وهي الحالة الرابعة الإستثنائية التي ذكرتها في الكتاب السابق ومواكبتها تكون بعصر اليد على

العنان بمقدار ثقل فم الحصان ومن جهة أكثر من جهة كما فعل هو وبمجرد أن يقوم بتخفيف فمه مرة أخرى تخفف يدك بنفس المقدار والتوقيت لا شعورياً

٢٦- كل النقاط السابقة لا شعورية عفوية طبيعية ستأتي مع الوقت والخبرة والممارسة وليس من الشرح فقط فالفهم ليس كفاية ولا يحل محل التطبيق والممارسة

٢٧- يستحيل إتقان الطريقة حتى لو فهمتها فهم تام إن لم تحاول تطبيقها لوقت طويل وتختلف المدة المطلوبة للإتقان بإختلاف الخيل والموهبة والممارسة ونوع التمارين و غيره

٢٨- من السهل معرفة الشخص الذي يركب بهذه الطريقة حتى ولو كان لم يتعلمها مباشرة من أحد أو فعل و أنكر لأنه ببساطة يحصل على نتائج لا تحصل

عليها طرق الركوب الأخرى مما يعني أنه يركب بها وإن لم يعلم أو يعترف أو سماها مسمى آخر أو إختلف مصدر حصوله عليها وقد ذكرت هذا في نقطة سابقة لكن في هذه النقطة قصدت أن تمييز الشخص الذي يركب بها سهل بينما في تلك النقطة أردت توضيح أن الطريقة قد تستعمل من قبل البعض دون معرفتهم أو إعترافهم

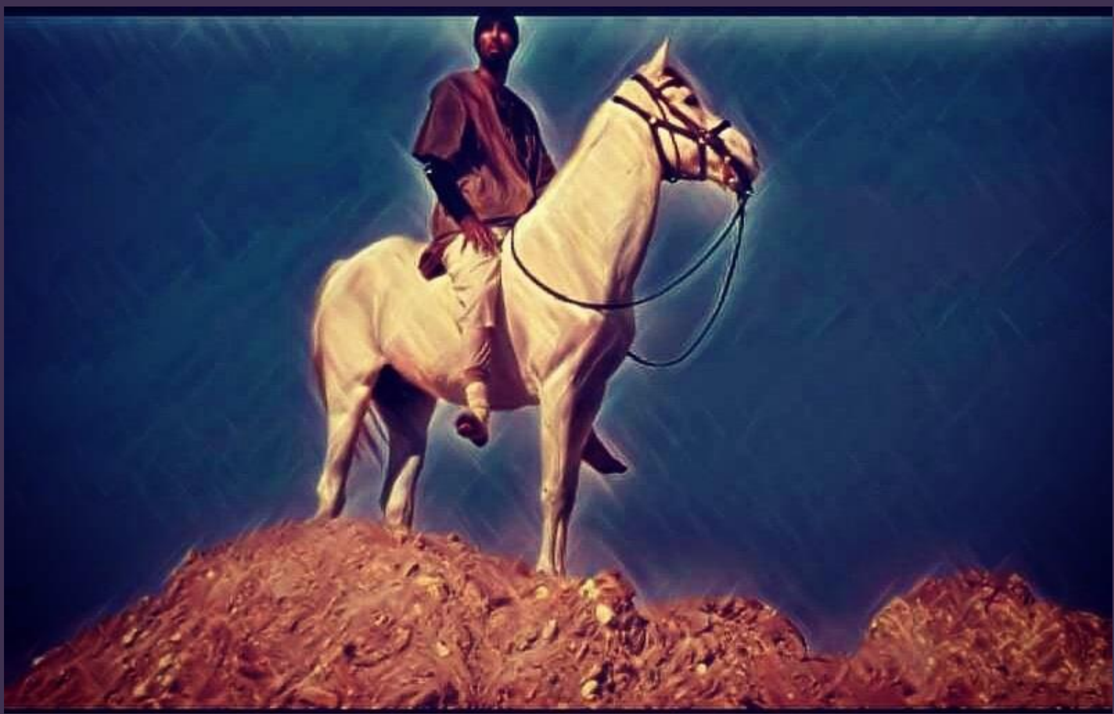
٢٩- إذا طبقت الطريقة ولم تحصل على نتائجها فهذا يعني أنك لم تطبقها بالشكل المطلوب لأنه وكما ذكرت سابقاً فدقة المواكبة أثناء التعامل مع الثلاث حركات والرابعة الإستثنائية أهم من مجرد فهم الطريقة وهذا طبيعي جداً مع الجميع في البداية فستفهم الطريقة لكنك لن تكون بالدقة المطلوبة وستواجه مشاكل سببها عدم الدقة وكلما تحسنت الدقة ستقل

٣٠- الطريقة فطرية طبيعية كما ذكرت سابقاً فمن الممكن فعلها دون تعلمها من احد لكن من المستحيل إتقانها إن لم تمارس حتى ولو شرحت لك بالتفصيل وفهمتها فالتطبيق أهم من التعليم والشرح لكن إن وجد الإثنان معاً خير وبركة

٣١- مصدر الطريقة هو الحصان لذلك تستطيع تعلمها دون أن تشرح لك من قبل شخص آخر عكس الطرق الأخرى التي تعتبر مكتسبة ومتوارثة وليست من الحصان نفسه لذلك من شبه المستحيل أن تجد شخص يكتشف الطرق الأخرى الصحيحة في الركوب من تلقاء نفسه عن طريق الحصان فقط بل يجب أن يتعلمها من شخص آخر لأنها عبارة عن مجموعة معلومات جمعت عبر العصور وأصبحت قواعد وطرق عامة بينما من الممكن أن تكتشف هذه الطريقة من تلقاء نفسك

٣٢- لا ترتبط هذه الطريقة بأدوات معينة فمن الممكن فعلها بجميع الأدوات لكن كلما قلت الأدوات كان تطورك اسرع بشكل ملحوظ فقط

٣٣- قيل لي أن الحصان سهل فحصلت على نفس النتيجة مع خيل أخرى فقيل إنه تميز فردي وليس طريقة فقمت بتعليم البعض على الطريقة وحصلوا على نفس النتائج فما هو الرد الآن !!! هذا ملخص تاريخي الشخصي مع هذه الطريقة ببساطة والله اعلم بالصواب .



تدريب المبتدئين :

كثير من المبتدئين يتعلمون في مدارس أو أندية ركوب فبعضها جيد وبعضها سيء ، بعضها صحيح وبعضها خاطئ وتختلف طرق وأساليب الركوب التي يتعلمونها في هذه المدارس والأندية والبعض الآخر يتعلم بشكل طبيعي فردي دون تعليم مباشر من طرف آخر وهذه نقاط مختصرة سريعة عن رأيي حول هذا الموضوع .

١- إعرف هدفك قبل أن تقرر الطريقة أو الأسلوب الذي تنوي تعلمه فإذا كان هدفك القفز ليس من المنطقي أن تتعلم طريقة مناسبة لسباقات السرعة مثلاً وهذا أمر بديهي لكن صدق أو لا تصدق فهو من الأمور التي يقع فيها كثير من المبتدئين الذين يبدأون في تعلم طريقة وهي ليست مناسبة لهم لأنها لا تتوافق مع أهدافهم إطلاقاً فاعرف هدفك قبل أن تقرر

٢- القناعة راحة والإقتناع هو بداية الإبداع فلا تركب بطريقة أو أسلوب ركوب قبل أن تقتنع فيها تماماً والإقتناع ثلاث خطوات (كلام مقنع – إثبات الكلام بفعل مرئي مقنع – تطبيقك لما سمعت ورأيت بنجاح) والنقطة الثالثة ليس لها علاقة بالطريقة أو المدرب بل بك أنت

٣- إن كان كلامه مقنع وفعله يطابق ما قاله فهو ليس مسؤول عن فشلك انت في إتقان طريقته لأنه أمر متوقع في البداية فلا تلوم الطريقة بل لم نفسك أما إذا كانت المشاكل التي تواجهها يواجهها صاحب الطريقة نفسه فالمشكله من الطريقة وليست منك

٤- إسمع منه بدل أن تسمع عنه ، هذا من أهم الأمور بالذات في عالم الخيل فلا تتأخذ رأي أو تكون تصور عن طريقة أو أسلوب قبل سماعها من صاحبها نفسه

٥- لا تحكم بين طرفين أو أكثر قبل أن تسمع منهما وليس من أحدهما فقط ثم قرر الطريقة المناسبة والمقنعة لك اكثر

٦- الشخص الخبير المقتنع بطريقته من المستحيل أن يقوم بمحاولة إقناعك بها أو إنتقادك على ما تفعل أو لماذا تفعله وغيره من الأمور بل سيكتفي بالإجابة عن سؤالك إن سألته عكس الشخص قليل الخبرة والغير متأكد من طريقته داخلياً تجده يحاول إقناعك وتغيير آرائك بكثرة دون ان تطلب منه انت ذلك مما يجعل الركوب الخاطئ ينتشر والصحيح يتقلص بشكل ملحوظ فدائماً إبحث عن الطريقة المقنعة حتى لو إضطررت للسؤال كي تحصل على الجواب بدل السماع من طريقة غير مقنعة أنت لم تطلب معلومات عنها من الأساس لعدم إقتناعك بها

٧- إسمع من الجميع ثم قرر الطريقة الأفضل

٨- الأفضل تعني الأكثر إقناعاً لك والأكثر ملائمة للهدف الذي تريد تحقيقه

٩- المدرب الذي يريد مصلحتك يشجعك على إكتشاف طرق أخرى قد تقنعك أكثر قبل أن تقرر الركوب بطريقته عكس المدرب الذي يقدم مصلحته على مصلحتك فيحاول صدك عن جميع الطرق الأخرى قدر المستطاع ليكسبك كزبون

١٠- إذا إقتنعت بطريقة تماماً وبدأت في تطبيقها لا تطبق طرق أخرى معها حتى ولو كانت صحيحة فهذا يؤدي إلى عدم وصولك للهدف المطلوب فحتى لو كان الهدف واحد فالطريق إلى الهدف مختلف تماماً وهذا لا يناقض ما ذكرته في النقطة السابقة فبعد البدء بالطريقة لا تدخل طرق أخرى معها لكن قبل أن تتخذ القرار إسمع من الطرق الأخرى قدر المستطاع لتتخذ القرارا المناسب ببساطة

١١- قارن نفسك بنفسك أين كنت وأين أصبحت والحصان بنفسه أين كان وأين أصبح بعد تدريبك له وأي مقارنات أخرى لن تكون إيجابية حتى ولو لم تكن سلبية

١٢- إن أصريت على مقارنة نفسك بغيرك فقارن بينك وبين الذين هم أقل منك كما تقارن بينك وبين الذين هم أفضل منك والعكس صحيح لتحدث حاله من العدل والتوازن في الحكم على نفسك

١٣- المقارنة العادلة هي شخصين بنفس المستوى يمثلون طريقتين مختلفتين وتحكم عليهم في نفس الوضع والحصان والأدوات أما مقارنة شخص يتحكم بالحصان بدون سرج أو صدارة أو عصا أو مهاميز أو حتى لنشات والحصان عربي او دم حار وفي مكان مفتوح بشخص حصل على نفس النتيجة مع

حصان ثقيل من ذوات الدم البارد أو الدافئ في مكان مغلق وبسرج وعصا ومهماز وصدارة ولنشات وغيره فهي مقارنة غير منطقية او عادلة أو صحيحة

١٤- أنا شخصياً تعليمي كالتالي (الإجابة على سؤال الشخص الإسفساري وليس النقاشي مع الأدلة المرئية كإثبات – عدم إبداء الرأي إلا عند السؤال – مقاطع وصور تعليمية في حساباتي الخاصة على وسائل التواصل الإجتماعي بهدف توثيق المعلومات والفائدة لمن يريدها – دورات تدريبية مكثفة وتطبيقية وشفهية عن الخيل بشكل عام والركوب بشكل خاص وشرح طريقتي الخاصة في ركوب الخيل وإرتباطها بالركوب العربي القديم ثم شرح طرق الركوب الأخرى والفرق بين الصحيح والخاطئ منها)

١٥- لا تتبع طريقة لأن فلان إتبعها فقط

١٦- الحصول على معلومات مهمة من المدرسة أو النادي أهم من الفخامة وتوفر الخيل والخصوصية وغيره

١٧- إذا كنت مقتع تماماً بطريقتك وتعتبرها واقع مرئي رأيته وطبقته بنفسك وليس رأي تعتقده فأفعل التالي فهو ما أفعله أنا شخصياً (إذا وجه الكلام لك أجب إن كان سؤال وتجاهل أو أغلق وتجنب الموضوع إن كان نقاش وأشكر ثم وضح أنك غير مقتنع وأغلق الموضوع إن كان معلومة وجهت لك دون أن تطلبها) لأنك أمام شخص يعطيك رأيه في أمر تراه أنت واقع وليس رأي فلا مجال للنقاش البناء إطلاقاً لأن الإختلاف في الأصول وليس في الفروع فهو مضيعة وقت فقط

١٨- أغلب مدارس الركوب تشرح شرح عام ولا تقوم بتعليمك طريقة ركوب خاصة كما يفعل بعض الخبراء بالذات الأجانب

١٩- إذا حصل الشخص على نفس نتائجك في نفس الحالة ومع نفس الحصان وبنفس الأدوات بطريقة ركوب أخرى فمن الممكن أن يكون النقاش بناء ومفيد وإن كانت نتيجته أفضل منك فمن الممكن أن تتعلم منه أما إن كانت تتيجته أسوء منك فلا مجال للنقاش ولا مجال للتعلم منه ويبقى أن تعلمه انت إن أراد هو ذلك

٢٠- الحصول على نفس نتائجك لكن في وضع أسهل مثل إستخدام أدوات أكثر وخيل أسهل لا يعتبر ميزة وكذلك الركوب بدون أدوات في وضع مقارب لك جداً دون الحصول على نفس نتائجك لا يعتبر ميزة وهذا هو الحاصل حالياً عندما تقارن طريقة النزليق بالطرق الأخرى فهنالك طرق ركوب صحيحة تحصل على نفس النتيجة لكن في وضع أسهل وطرق شكلها مقارب دون نتائج

٢١- التعليم الصحيح هو تعليمك على التعامل مع مشاكل الحصان بنفسك وحلها دون الإعتماد كلياً على الأدوات حتى ولو كانت النتائج بطيئة ستكون دائمة بينما الحلول السريعة الخاطئة مؤقتة وتفسد طبع الحصان مع الوقت فعندما يكون علاج الحرنة الضرب وعلاج التشنيع الصدارة وعلاج الإنطلاق اللنشات إلخ من الأمثلة فهذا يعني أنك لم تتعلم شيء بقدر ما تعلمت أساليب خاطئة لن تفيد على المدى الطويل حتى ولو كانت مفيدة مؤقتاً فمن السهل أن تلوم الحصان أو المتعلم على الأخطاء لكن تعليمه على حل المشكلة بنفسه بشكل صحيح هي الصعوبة الحقيقية والهدف الذي ينبغي أن تحققه

٢٢- تخيل مدرسة فخمة ومبنى ضخم وكراسي وطاولات جيدة وخدمات رائعة

لكن التعليم فيها سيء جداً هل ستسجل بها ؟ نفس الشيء ينطبق على مدارس ونوادي الخيل إختر التي تحتوي على تعليم أفضل وليس التي تبدو أفخم وأفضل من الخارج وإن حصلت على الإثنين خير وبركة

٢٣- لا يوجد حل وسط في التعلم من أشخاص آخرين عندما يتعلق الأمر بركوب الخيل فإما أنك تتعلم شيء صحيح يطورك مع الوقت أو تتعلم شيء خاطئ يفسد ركوبك مع الوقت لذلك يستحيل بقاء الراكب على نفس مستواه دون تغير فدائما تلاحظ تغير مستمر إما إيجابي ويكون التحكم في تزايد ملحوظ أو سلبي ويكون التحكم في تدهور ملحوظ مما يؤدي إلى الإعتماد الكلي على أمور سيئة تفسد طباع الخيل مثل اللواشة والضرب والتجويع وإستعمال القوة

٢٤- في كثير من الحالات الشخص الذي يريد تعليمك قد يكون أقل خبرة وموهبة ومهارة منك وطريقته خاطئة مقارنةً بطريقتك فكما نقول نحن باللهجة العامية (خذ وخل) وأنا اقول في بعض الحالات (خل وخل) إذا كان الإختلاف جذري

٢٥- سبعين بالمئة من معلومات وقواعد الخيل الحالية خاطئة وكثير منها عكس الصواب وتعتبر أخطاء سببها سوء الركوب وقلة الخبرة لكنها مع الوقت تصبح قواعد عامة بسبب الجهل والتجاهل أحياناً

٢٦- التقليد الأعمى دون فهم الطريقة الصحيحة لا يعتبر تطبيق حقيقي لها حتى ولو قمت بتقليد الخطوات نفسها فلن أحصل على نفس النتائج إن لم أفهم الطريقة بالشكل المطلوب أولاً ثم أمارسها لوقت كافي فالتقليد يختلف عن التطبيق

٢٧- خذ المعلومة من المصدر الأساسي نفسه إن وجد ولا تأخذها من ناقل لها حتى ولو كان مقتنع بها أو مقلد فقد يكون فهمه لها غير كافي مما يؤدي إلى فهمك لها بشكل خاطئ

٢٨- من الطبيعي أن لا تنجح بتطبيق الطريقة بشكل صحيح في البدايات حتى لو فهمتها بالشكل المطلوب فالتطبيق الصحيح يحتاج ممارسة ووقت وموهبة وخبرة وليس فهم وحفظ فقط

٢٩- المحصلة النهائية شيء وخطوات الحصول عليها شيء آخر فمشاهدة نتائج الشخص النهائية دون معرفة الخطوات التي إتبعها للحصول على هذه النتيجة خطأ لأن الغاية لا تبرر الوسيلة كما ذكرت سابقاً فكيف حصلت عليها أهم من مجرد الحصول عليها إلا إذا كانت النتيجة لا يمكن الحصول عليها بطرق خاطئة .

٣٠- لتوضيح النقطة السابقة إليك هذا المثل السريع (الدخول للعربة أو دخول الماء أو التقليم أو التدريب على التشنيع او على الإستلقاء وغيره من الأمور من الممكن فعلها بعدة طرق ومن ضمنها الطرق الخاطئة فمشاهدة النتيجة النهائية لا يكفي بل يجب ان تعرف الوسيلة التي أدت إلى هذه النتيجة فقد تكون وسيلة خاطئة وكما قلت الغاية لا تبرر الوسيلة بينما بعض الأمور الأخرى مثل الكع او الوقوف المفاجئ والرجوع للخلف والتحكم التام بالسرعة والإتجاه عند الخوف بسلاسة وخفة وسهولة لا يمكن فعلها بشكل خاطئ من الأساس مما يعني أن الطريقه الوحيدة للحصول عليها هي إستخدام أحد طرق الركوب الصحيحة فقاعدة الغاية لا تبرر الوسيلة لا تنطبق عليها هنا بل تصبح القاعدة الغاية لن تتم إلا بوسيلة صحيحة)

٣١- مثال سريع آخر (الحصان المدرب على الرقص يقوم الراكب فقط برفع العصا وشد اللجام وسيبدأ الحصان بالرقص والتبختر في مكانه وهذه المحصلة النهائية التي تراها أنت بينما الذي لم تراه هو أشهر من التدريب سيحصل فيها عدة امور مثل الضرب بالعصا والسوط والصلب من الجهتين وإجباره على الرقص عن طريق الضرب وإستعمال الخلاخيل والثقالات على القوائم والإفراط في إستعمال المهماز حتى يهابه الحصان تماماً وغيره من الأمور فإن حكمت من خلال المحصلة النهائية ستقول ما شاء الله جميل بينما إن حكمت على الوسيلة وخطوات التدريب ستقول أعوذ بالله ما هذه البشاعة وتكون الوسيلة اهم من الغاية وستجد طرق صحيحة تحصل على نفس النتيجة بوسائل أفضل وأقل أذى)

٣٢- مثال سريع على النقطة الثانية (الكع او الوقوف المفاجئ مثلاً تجد أن فعله بسهولة وسلاسة مع أي حصان وتحت أي ظرف كان لا يمكن فعله إلا من قبل طرق ركوب صحيحة معدودة على الأصابع مما يعني أن الوسيلة صحيحة ولا يمكن ان تكون خاطئة لأن طرق الركوب الخاطئة لا تستطيع الحصول على هذه النتيجة من الأساس والطرق الصحيحة لا تستعمل وسائل خاطئة من الأساس مما يعني ان الغاية لا يمكن أن تحصل إلا عن طريق وسائل صحيحة ببساطة)

٣٣- لكل قاعدة شواذ فمن الممكن ان تجد شخص ركوبه خاطئ ويستطيع إيقاف الحصان إيقاف مفاجئ لكنه ليس أمر دائم مع كل الخيل التي يركبها ويدربها وحتى حصانه نفسه لا يفعلها بإستمرار بل بشكل

مؤقت ومزاجي فهذا يعتبر إستثناء سببه إدخال بعض الأمور الصحيحة على طريقة ركوب خاطئة مما يقلل من مدى خطئها ونفس الشيء ينطبق على النقطة التي قبلها فمن الممكن أن تجد طريقة صحيحة تعلم الحصان على الرقص ولكن بخطوات ووسائل صحيحة راقية لا تفسد الحصان وهذا إستثناء قل ما تجده إلا في طرق الركوب الصحيحة التي تهتم بالوسيلة أكثر من الغاية

٣٤- دائماً تذكر عيوب واخطاء ركوبك السابقة كلما تطورت لكي تدرك تماماً جودة ركوبك ومدى تطورك لأنك ستستمر في طلب المزيد من التطور مما يجعلك تنسى أو تتناسى مدى التطور الذي حصل في ركوبك

٣٥- لا تغرنك ثقة المبتدئين الذين في نفس مستواك الزائدة بأنفسهم فهي مثل ثقة

شخص حصل على نسبة ٨٠ في آخر السنة وثقته أكثر من ثقة شخص حصل على نسبة ٩٥ لكنه يريد المزيد فلا تبدوا عليه الثقة فالأول ثقته مزيفة سببها قلة الطموح والجهل والثاني عدم ثقته سببها الرغبة المستمرة في التعلم والتطور

٣٦- القدرة على الثبات فوق ظهر الحصان بسرج والركض بسرعة عالية ليس تميز وليس فروسية وليس إثبات لجودة طريقة الركوب وهو ما تراه بكثرة حيث يعتقد الكثير أن الفروسية هي الركض بسرعات عالية على ظهر الجواد فقط وكأنه دراجة نارية بينما التميز الحقيقي والفروسية الحقيقية والركوب الجيد هو التحكم التام بسرعة الجواد وإتجاهه بحيث تستطيع إيقافه وتحريكه وتوجيهه بسهولة تامة متى ما أردت والثبات على ظهرة بسهولة دون الإعتماد على السرج وكسب ثقته

٣٧- لتتضح لك النقطة السابقة ببساطة مئة بالمئة مما يفعله الراكب السيء يستطيع فعله الراكب الجيد بينما كثير مما يفعله الراكب الجيد يستحيل فعله من قبل الراكب السيء

٣٨- النقطة السابقة أعني بها الأمور المتعلقة بالتحكم بالحصان وليس الأمور العضلية الرياضية التي ليس لها علاقة بطريقة الركوب نفسها مثل التلويح والوقوف على ظهر الجواد وغيره فهذه أمور من الممكن فعلها من قبل شخص ركوبه سيء لكن جسمه رياضي ومن الممكن ان يكون ركوبه جيد أيضاً فمجرد فعلها لا يعني ان طريقة الركوب صحيحة

٣٩- خذها قاعدة أي شخص ينتقد شيء معين إنتقاد حاد دون ان يكون قادر على فعله فأعلم أن من أهم إن لم يكن أهم أسباب إنتقاده له عدم قدرته على فعله

٤٠- مثال سريع على النقطة السابقة إنتقاد الرجوع للخلف مثلاً او التحكم بالحصان عند الجفلة أو الوقوف المفاجئ (الكع) مثلاً تجد أن مئة بالمئة من منتقدي هذه الأمور لا يستطيعون فعلها من الأساس ففاقد الشيء لا يعطيه بينما إنتقاد الصدارة مثلاً أو الركوب في أرض ترابية ثقيلة او الضرب والركوب الخاطئ وغيره فمئة بالمئة من منتقديه يستطيعون فعله بسهولة لو أرادوا مما يعني أن الإنتقاد ناتج عن عدم الإقتناع وليس عدم القدرة

٤١- الإنتقاد بخيره وشره ليس جيد في عالم الخيل ويدل على عدم ثقة الشخص بطريقته في نظري أما الإنتقاد لأنك تجيب على سؤال فهذا إستثناء كذلك إبداء الآراء في كتب ومقاطع واشرطة فهذا يدخل في التوثيق والتعليم فالذي أقصده هو إنتقاد شخص دون ان يطلب رأيك

٤٢- الحصان هو افضل معلم للأنسان عندما يتعلق الأمر بالفروسية فجميع الأمور الأخرى بصرف النظر عن اهميتها لن تفيدك دون الممارسة الفعلية على ظهر الحصان وعدم وجودها لن يضرك طالما أنك تمارس وتتعلم على ظهر الحصان لكن إن حصل التعليم الصحيح مع الممارسة فهذا أفضل لكي تتطور بشكل أسرع ولكي تتعلم بشكل صحيح بدل التعلم بشكل خاطئ كما هو منتشر بكثرة حالياً مما يؤدي إلى إفساد ركوبك بدل تطويره فنقول الممارسة هي الأساس والتعلم من شخص آخر إضافة لها فوائدها بشرط أن تكون طريقته صحيحة أما التعلم من شخص ركوبه خاطئ فهو أمر سيء سلبي لن يفيدك بل سيفسد ركوبك حتى ولو مارست الركوب لسنين فهو كدفن الموهبة بدل إخراجها

٤٣- أحب اللي يقول ليش ، هذه جمله دائماً أكررها أنا شخصياً وأقصد بها أن الشخص الذي يستفسر عن المعلومة ويريد أدلة عليها ويحاول أن يفهمها قبل ان يقتنع بها أفضل من الذي يأخذها ويطبقها مباشرة دون فهم وإقتناع حقيقي بل يكتفي بالحفظ والتقليد فحاول أن تفهم بدل أن تحفظ وأن تقتنع بدل ان تقلد

٤٤- الدليل المرئي التطبيقي لا بد منه في عالم الخيل وإلا فالمعلومة عبارة عن رأي قابل للأخذ والرد

٤٥- الحكم الحقيقي على جودة ركوبك هو الحصان فهو لن يعطيك نتائج جيدة إن لم يكن ركوبك جيد بصرف النظر عن من أنت ، مدى قوتك ، الأدوات المستعملة و مدح الناس لركوبك من عدمه فلو قالوا أنك فارس جيد والحصان إستمر في إعطائك نتائج سيئة سيثبت أن كلامهم

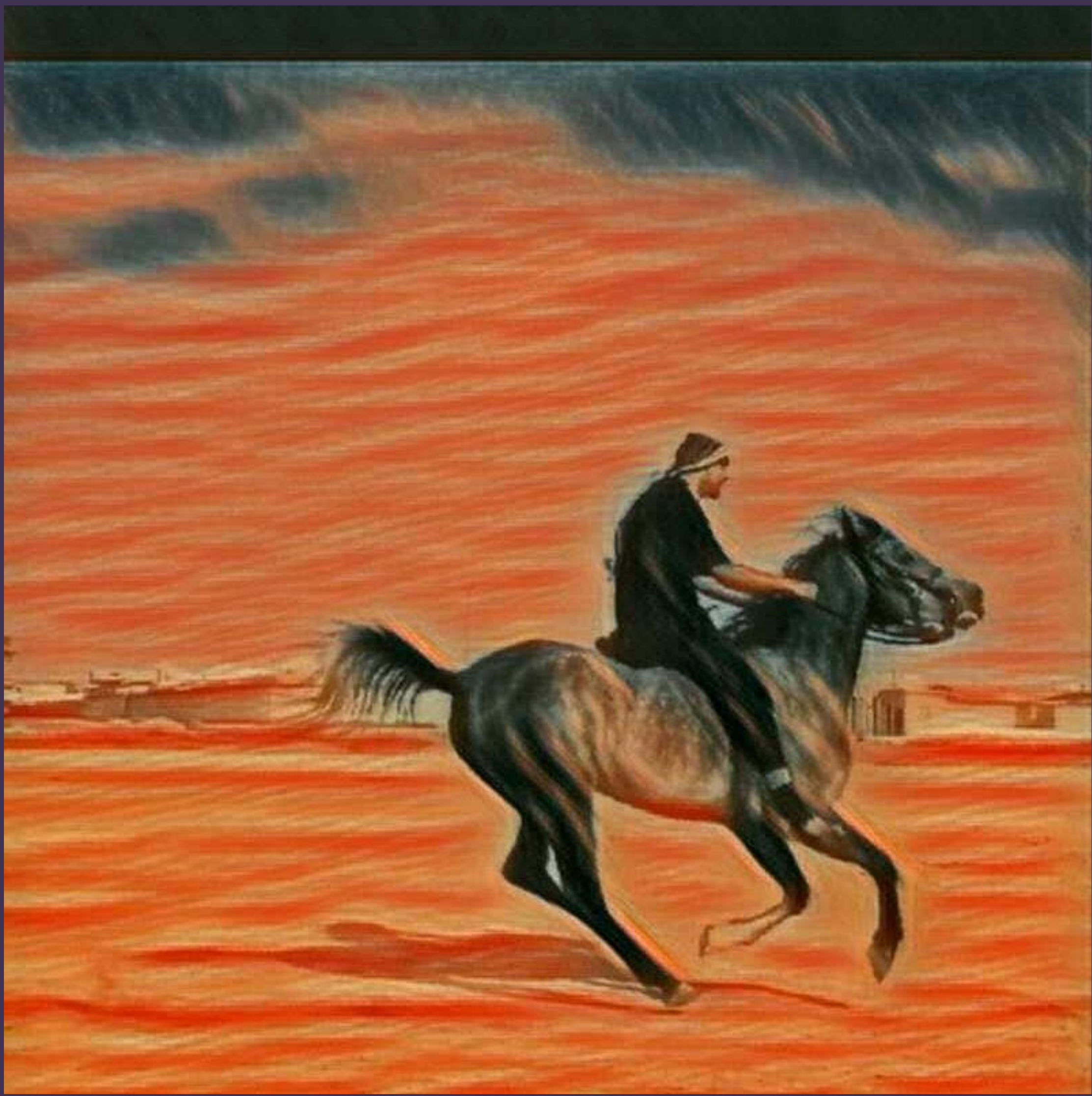
عنك خاطئ والعكس صحيح لو إتفق السبعة مليار نسمة ان ركوبك سيء جداً وخاطئ لكن الحصان أعطاك النتائج الصحيحة الجيدة لأثبت لك أنهم مخطئين تماماً فالحصان هو الحكم وليس رأي البشر ببساطة

٤٦- في أغلب مسابقات الخيل الغاية تبرر الوسيلة فتجد الفارس يقدم الفوز على طريقة الفوز مما يؤدي إلى إفساد الركوب في كثير من الحالات وهذا ينطبق عليه الموضوع الذي ذكرته في النقطة السابقة فالحكام يعتبرونك الفائز والجمهور كذلك لكنك تعلم داخلياً ان الحصان في تلك اللحظة أو تلك الحاله تصرف بشكل خاطئ بسبب خطأ في ركوبك ومع ذلك تغاضيت عن فعل الصواب من اجل الفوز في المسابقة مما سيؤدي مع الوقت إلى إفساد ركوبك بدل تطويره

٤٧- عندما يكون هدفك التحكم بحصان عربي بدون سرج في أماكن مفتوحة بدون صدارة وبدون عصا وبدون مهماز وبدون لنشات قبل الركوب فلا تصدق أنك قد تستفيد فائدة حقيقية من شخص تحكمه بالحصان في مكان مغلق وبسرج ومهماز وعصا وصدارة ولنشات يومياً قبل الركوب وحصانه من ذوات الدم البارد التي تعتبر اسهل بكثير من السلالات الأخرى حتى ولو كانت طريقته صحيحة وهذا هو الموجود بكثرة حالياً عند الأجانب في أوروبا وامريكا وغيره من الدول وكذلك لا تصدق انك ستستفيد فائدة حقيقية من شخص يركب في نفس وضعك لكنه لم يتحكم بالحصان مثل تحكمك بل تحكمه سيء جداً وهذا هو المتواجد بكثرة في وقتنا الحاضر بالذات عند العرب فاعرف ممن تتعلم قبل التعلم

٤٨- لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تتعلم كيف تقود السيارة بشكل أفضل من قبل شخص لم يقد سيارة في حياته حتى ولو كان تاجر في بيع السيارات وجيد في هذا المجال وهذا ما يحصل في عالم الخيل كثيراً فشخص لم يركب حصان في حياته أو ركب مره أو مرتين قبل سنين يريد أن يعلمك كيف تركب وتعسف وتروض وتتعامل مع مشاكل الخيل فقط لأنه خبير في امور اخرى مثل التغذية والإصابات والبيع والشراء والأسعار والدماء والسلالات وغيره

٤٩- كثير ممن يتبع الطرق الغربية الصحيحة يعتبر مقلد فقط وليس مطبق بمعنى أنه مقتنع بها لكنه لم يفهمها بالشكل المطلوب والدليل سوء نتيجته مقارنة بأصحاب الطريقة أنفسهم فخذ المعلومة من المصدر نفسه وليس من المقلد فقط





ركوب العرب في وقتنا الحالي :

ركوب العرب أو الركوب العربي حالياً ثلاث أنواع في نظري .

١- الركوب الخاطئ العشوائي والذي لا يعتبر طريقة صحيحة فهو لا يبت للركوب العربي القديم بأي صلة لأنه ركوب خاطئ ببساطة

٢- الركوب الصحيح الغربي الذي يتعلمه العرب من الأجانب حالياً وبعضه صحيح وبعضه خاطئ والذين يتعلمون الصحيح بعضهم يتعلمه ويطبقه فعلاً لأنه فهمه بشكل صحيح وبعضهم يقلد فقط دون فهم او تطبيق صحيح وهو مختلف عن الركوب العربي القديم حتى لو كان صحيح وأقرب للركوب العربي القديم من ركوب العرب حالياً له

٣- الركوب الفطري الطبيعي الذي اتكلم عنه في هذا الكتاب وهو أقرب لركوب العرب

وسبق أن تكلمت عن سبب تغير ركوب العرب بشكل جذري من الأفضل إلى الأسوء فرغم وجود الموهبة والإستعداد إلا أن مصدر ركوب العرب سابقاً كان يجبرك على التطور والتعلم بشكل سريع وهو القتال في المعارك بينما حالياً المصدر لطرق ركوب العرب مسابقات وبطولات الغاية تبرر الوسيلة فيها ولا تهتم بالتحكم الحقيقي مما يدفن الموهبة بدل إخراجها أما الأجانب فمصدر طرق ركوبهم في الماضي ما زال موجود حالياً فقتال الثيران والدريساج هما المصدر الأساسي للطريقة الإسبانية وكلاهما موجود حالياً ورعي البقر هو المصدر الأساسي للطريقة الغربية الامريكية والكندية والمكسيكية وهكذا بالإضافة إلى أنهم كتبوا في الماضي بشكل تفصيلي عن طرق واساليب ركوبهم بينما لم يفعل العرب ذلك فتجد أغلب كتب العرب عن الخيل لا تتطرق للركوب بشكل تفصيلي وأغلب مؤلفيها علماء ورواة

وأدباء وليس فرسان ومقاتلين فيستحيل أن تجد كتاب من تأليف خالد بن الوليد او الزبير بن العوام رضي الله عنهما أو مهلهل او عنترة أو أي شخصية بارزة عرفت بفروسيتها فزوال المصدر الأساسي للطريقة العربية وهو الحاجة الملحة للتحكم بالحصان في اوضاع صعبة جداً مثل المعارك بالإضافة لعدم توثيقهم لطرق واساليب ركوبهم أدى إلى إنقراض الركوب العربي القديم بشكل رسمي وأصبح العرب يتعلمون من الغرب بعد ان كانوا هم الأفضل والغرب يتعلمون منهم ففي وقتنا الحالي إن لم تركب الحصان في اوضاع صعبة وتحاول التحكم فيه تحكم تام يجبرك على إخراج موهبتك بشكل سريع لن تتلعم هذه الطريقة الفطرية الطبيعية (التزليق – المواكبة) والتي تعتبر الأقرب للركوب العربي القديم كما ذكرت سابقاً فكعربي حالياً إما أن ركوبك خاطئ أو ركوبك غربي أو ركوبك فطري طبيعي إنتهى .





القطع والتراكيب :

سبق أن تكلمت عن هذا الموضوع في الكتاب السابق وبالتفصيل لكني سأحاول هنا توضيح الموضوع بشكل مختصر .

١- القطع والتراكيب اقصد بها التركيبة الجسمانية للحصان ومدى تناسقها من عدمه
٢- التركيبه ليس لها علاقة بالأصالة وصفاء النسب فمن الممكن الحصول على تركيبه سيئة في حصان اصيل وتركيبة جيدة في حصان غير اصيل
٣- التسميات التي سأشرحها عبارة عن تسميات خاصة لكن المعنى منها هو الأهم فإفهم المعنى واترك التسميات بل حتى إستبدلها بتسميات من عندك إن أردت
٤- لكل فئة من التراكيب تقدير ودرجة خاصة بها فكلما كانت درجة الحصان أفضل كان أفضل بصرف النظرعن الفئة او نوع التركيبة او القطعة وكل فئة افضل من

الأخرى في مجال إذا تساوت الدرجات وكل قطعة او تركيبة أفضل من الاخرى للراكب الذي يعتبر أقرب لها من الناحية الجسمية

٥- إذا كنت افضل تركيبه معينه لأنها اقرب لجسمي وللهدف الذي سأستعمل الحصان فيه فهذا لا يعني أني ساختارها بدل تركيبه اخرى لا افضلها لكن تناسق الحصان فيها افضل اما إذا وجدت حصانين متساويين من جميع النواحي ودرجة تناسقهما واحده لكن أحدهما تابع للتركيبة او القطعة التي أفضلها فنعم سأختاره هو وليس الآخر

٦- التراكيب الأساسية للخيل ثلاثة أنواع وهي (المدي – القوي – المربوع)

٧- فروع المدي الأقل تناسقاً من المدي الجيد هي (الممسوس – الضعيف)

٨- يصبح الترتيب كالتالي (مدي = ممتاز / ممسوس = جيد / ضعيف = سيء)

٩- المدي هو الحصان الذي يستعمل المد في خطوته أثناء الركض بدل أن يضرب الأرض ضرباً ويسمى سابح في الماضي ويقال حالياً (حصان يسبح سباحه ما يهبد هبد)

١٠- المدي أفضل من التراكيب الأخرى في سباقات السرعة وكذلك في القدرة والتحمل وايضاً عند العرب في الماضي خاصةً في شن الغارات المفاجئة

١١- المدي افضل للشخص الطويل وأقصد بالطول طول الظهر وليس طول القامة فقط

١٢- المدي من اسوء الخيل في المرتفعات والأرضيات غير المتساوية مثل المناطق الجبلية والغابات

١٣- أغلب أشعار العرب قديماً تمدح المدي

١٤- لا يشترط أن يكون الحصان المدي طويل لكن معظمها يكون طويل مقارنة بالخيل الاخرى من نفس السلالة

١٥- المدي موجود في جميع السلالات وليس في سلالات خاصة لكنه موجود بكثرة في الخيل العربية والثوروبريد والكوارتر هورس أكثر من السلالات الأخرى

١٦- فروع القوي الأقل تناسقاً من القوي الجيد هي (الثقيل – الضخم)

١٧- يصبح الترتيب كالتالي (قوي = ممتاز / ثقيل = جيد / ضخم = سيء)

١٨- القوي هو الحصان الذي يستعمل عضلاته وقوته وصلابته الجسمية أكثر من الخيل الأخرى وتكون بنيته الجسمية أقوى واصلب من الخيل الأخرى وأكثر ضخامة وكان العرب يسمونه هيكل او عبل او نهد ، قال أمرؤ القيس في معلقته :

وقد اغتدي والطير في وكناتها
بمنجرد قيد الأوابد هيكل

هنالك عدة قصائد أخرى بنفس هذا الوصف

١٩- القوي من أفضل التراكيب في القفز وكذلك في المسافات الطويلة في القدرة والتحمل وجر العربات وايضاً في القتال في الماضي خاصةً عند الهجوم بشكل مباشر على العدو بهدف إختراق صفوفه مثلما كان يفعل الروم والصليبيين وغيرهم

٢٠- القوي أفضل للشخص الضخم أو الثقيل

٢١- القوي من اسوء الخيل في سباقات المسافة القصيرة جداً نظراً لضخامة وثقل جسمه وكذلك في القدرة والتحمل عندما تتجاوز المسافة مئة كيلو متر فما فوق تبدأعضلاته وثقل جسمه في إرهاقه أكثر مما تفيده

٢٢- مدح العرب الحصان القوي او الضخم كثيراً نظراً لندرته في الخيل العربية وكل نادر مرغوب مثل مدحهم للون الأدهم بكثرة نظراً لندرته في الخيل العربية وكانت عند جشم بن بكر (بنو تغلب) خيل ضخمة

٢٣- لا يشترط ان يكون الحصان القوي ضخم مقارنة بالخيل الاخرى بل مقارنة بخيل من نفس سلالته فقط

٢٤- القوي ليس محصور على سلالة معينة لكنه نادر في الخيل العربية وذوات الدم الحار وموجود بكثرة في الدماء الباردة في اوروبا

٢٥- فروع المربوع الأقل تناسقاً من المربوع الجيد هي (الملموم – الصغير)

٢٦- و سوف يصبح الترتيب كالتالي (مربوع = ممتاز / ملموم = جيد / صغير = سيء)

٢٧- المربوع هو الحصان الذي يستعمل خفة وتكور جسمه اكثر من إستعماله للقوة او طول الخطوة

٢٨- المربوع من افضل الخيل في المرتفعات مثل المناطق الجبلية وكذلك السباقات القصيرة جداً والماراثون القصير

٢٩- المربوع افضل للشخص القصير عادةً
٣٠- المربوع من اسوء الخيل في المسافات الطويلة نظراً لقصر خطوته مما يضطره لزيادة سرعته ليواكب سرعة الخيل الاخرى ذات الخطوه الطويله مما يتسبب في إرهاقه سريعاً
٣١- لا يشترط ان يكون المربوع قصيراً جداً لكنه قصير مقارنة بالخيل الأخرى من نفس سلالته
٣٢- المربوع ليس محصور على سلالة معينة لكنه موجود بكثرة في الخيل التي تعتبر مزيج بين الحصان والبوني مثل خيل المغول والخيل في المناطق الجبلية في اوروبا بالإضافة للخيل الشرقية مثل العربي والأنجلو اراب والبارب وغيره
٣٣- قياس التناسق يكون كالتالي (تناسق الطول مع العرض مع الإرتفاع) ثم (تناسق الظهر مع الرقبة طولهما وعرضهما) ثم

(تناسق القطاة والجزء الخلفي مع الحارك والجزء الأمامي ، تناسق القطاة مع الحارك والفخذ مع الكتف) ثم (جودة القوائم والحوافر والمفاصل وغيره)

٣٤- كلما كان التناسق أكثر كانت الدرجة أفضل والعكس صحيح

٣٥- قياس التناسق حسي بصري وليس فيزيائي بأدوات قياس دقيقة فتتخيل أو ترى الحصان وهو مركوب أو وهو يركض لوحده ثم تحكم

٣٦- تناسق القطعة لا يعني الأفضلية بالضرورة فالسلالة والنسب والتغذية والتدريب كلها امور مهمة ايضاً

٣٧- يختلف تقييم التناسق من شخص لشخص وطريقة لطريقة لكن بشكل عام اغلب الخبراء تكون آرائهم متقاربه بصرف النظر عن طريقة إيصالهم للمعلومة أو المصطلحات التي يستخدمونها

٣٨- تناسق مسابقات الجمال والناحية الشكلية فقط لا ينطبق عليه التناسق الذي اتكلم عنه هنا بل يعتبر مخالف له تماماً كما ذكرت سابقاً في كتابي عن الخيل العربية الجزيرية

٣٩- لو حصلت على افضل حصان مدي وافضل حصان قوي وأفضل حصان مربوع ودرجة تناسقهم متساوية وتدريبهم وتغذيتهم وصحتهم متقاربة فستجد ان كل تركيبة من التركيبات الثلاث أفضل من الأخرى في الأمور التي تتميز فيها وأسوء في الأمور التي تعتبر نقاط ضعف فيها كما ذكرت في النقاط السابقة

٤٠- الطويل يفضل المدي والقصير يفضل المربوع والضخم يفضل القوي ولكن هذا لا يعني انه يفضله حتى ولو كان تناسقه اقل بل يعني أن التركيبتين إذا كانت متساوية من ناحية الدرجة مختلفة من ناحية النوع سيختار الأقرب لجسمه هو لا أكثر ولا أقل



فرس ممسوسه والممسوس من فروع المدي



حصان مربوع



حصان مربوع



فرس ممسوسه



مدي رغم صعوبة الحكم بجلال



اقرب للمربوع



مدي وفيه قرب للمربوع اكثر من القوي



حصان مربوع



مدي واقرب للمربوع من القوي



في هذه الصورة بين المربوع والمدي وبعيد كل البعد عن القوي



حصان مدي وفي هذه الصورة اقرب للقوي من المربوع



يمين مدي وفي الصورة اقرب للقوي/يسار مدي



مدي واقرب للقوي من المربوع

وهذه نقطة مهمه حيث من الممكن أن يكون الحصان اقرب لتركيبه من الثلاث لكنه يخدعك في بعض الصور ومقاطع الفيديو فلا تستطيع الحكم بدقة كما أن بعض الخيل قد تجمع بين تركيبتين احياناً لكنها ستكون اقرب لأحدهما



حصان مربوع



قوي واقرب للمربوع من المدي رغم صعوبة
الحكم من هذه الصورة لكنه حصاني واعرفه



فرسه ممسوسه والممسوس من فروع المدي



حصان مربوع واقرب بوضوح للقوي من
المدي





فرس ممسوسه



في هذه الصورة بين المربوع والقوي لكنه في الواقع مدي واقرب للمربوع من القوي لكن الصورة قد تخدعك كما ذكرت سابقاً كما أن القصر يقصد به القصر مقارنة بنفس السلاله وليس مقارنة بالخيل الأخرى وإلا لأصبح أي عربي مربوع إذا قارنته بالثوروبريد والخيل الإنجليزية والأوروبية وهكذا



مربوع واقرب للقوي من المدي في هذه الصورة



مدي واقرب للقوي من المربوع بوضوح



في هذه الصورة مربوع



مدي



بين المدي والمربوع وفي الخلف قوي-مربوع



مربوع



مدي وكذلك الصورة أدناه





اقرب للمسوس بسبب عدم تناسق الرقبة مع البطن والإرتفاع مع الطول



ملموم لعدم تناسق الطول والعرض مع الإرتفاع رغم أن الحكم من خلال الصور صعب وغير دقيق كما ذكرت سابقاً فالهدف ليس تقييم مدى تناسق هذه الخيل بل توضيح الفكرة من خلال هذه الصور فقط لا أكثر



من خلال هذه الصورة أقرب للمربوع والتناسق ممتاز



هذه الصورة أقرب للممسوس لاحظ عدم تناسق الطول مع الإرتفاع بشكل واضح جداً رغم أنها رسمة على ما أعتقد لكنها مستوحاة من الواقع فتوجد تراكيب كثيرة مشابهه لها قارن بين الطول والعرض تجده اكثر من الإرتفاع



ملموم لكن درجته في الملموم جيدة فقد يصل

للمربوع



مدي ونفس الشيء ينطبق على الصورة أدناه





ممسوس فالطول والإرتفاع أكثر من العرض



ثقيل وفيه من الملموم لاحظ عدم تناسق عرض
الرقبة مع البطن والطول يغلب الإرتفاع



ملموم فالطول يغلب الإرتفاع والعرض

اكتفي بهذا القدر من الصور التوضيحية لإن الفكرة إتضحت على ما أعتقد فإفهم الموضوع ثم طبقه بنفسك على صور ومقاطع خيل أو على الطبيعة وحاول أن ترى مدى تقبلك وفهمك للموضوع والله أعلم بالصواب .





التغذية :

سبق أن تكلمت عن هذا الموضوع سابقاً وهذه نقاط مهمة سريعة قد تفيدك حول مسألة تغذية الخيل .

١- التغذية من الأمور التي يجب أن تكتسب الخبرة فيها من التجربة وليس من التقليد فقط فجرب وإخترع ونوع قدر المستطاع

٢- الموضوع يدخل في الآراء وليس واقع لا يقبل النقاش

٣- أجواء المنطقة وطبيعتها وعمر الحصان ونوعه وحجمه تتدخل في أفضلية وكمية الوجبات التي تعطى للحصان

٤- الزيادة في كمية الوجبة يجب أن تكون تدريجية بصرف النظر عن سبب الزيادة سواءً لزيادة وقت الركوب أو الرغبة في التسمين أو التقدم في العمر أو نمو الجسم وغيره من الامور فتدرج في زيادة الوجبة إلى أن تصل للكمية المراده

٥- أهمية اختيار كمية مناسبة للحصان ليست من الأمور التي يمكن إهمالها حيث أن الحصان مخلوق حساس جداً تجاه الأكل والزيادة أو النقص قد تضره خاصةً إذا كان حصان يطلب منه أعمال شاقة

٦- الضرر قد يكون خطير جداً مثل المغص والحصار وغيره وهي أمور قد تقتل الخيل لأن الحصان إذا لم يتغوط أو يبول بسبب المغص او الحصار سيموت لأن الحصان لا يتقيأ مثل باقي المخلوقات الأخرى التي ستتقيأ الطعام إذا لم تستطع التخلص منه عن طريق التبول أو التغوط

٧- تختلف وتتنوع وجبات الخيل ولكن الأساس هو أمرين (حبوب – أعشاب)

٨- الحبوب تدخل فيها أمور كثيرة مثل الشعير والنخالة والشوفان كوجبات أساسية وكذلك الحلبة والفول والدخن والذرة والعدس وغيره كأمور أضافية

٩- الأعشاب يدخل فيها العشب في المرعى والبرسيم والتبن والرودس والذرة الشامية التي تشبه التبن والبرسيم الأخضر بالإضافة لأمور خفيفة مثل الجزر والتفاح والبقدونس والخيار وقشر البطيخ وغيره

١٠- الشعير ثلاث انواع أساسية (الحب – المضغوط – المجروش)

١١- الحب هو الشعير العادي الغير مطحون وينقع في الماء لأكثر من خمس ساعات تقريباً قبل إعطائه للحصان ويفضل تنقيعه في كمية ماء معقولة فزيادة الماء تفسده ونقص الماء لن يلين الحبوب بالشكل المطلوب وهو أفضل وأفيد من الأنواع الأخرى من ناحية تسمين الحصان ولكنه أخطر لأنه يعرض الحصان للمغص أكثر من الأنواع الأخرى لأنه يابس ويبقى في المعدة لفترة طويلة عكس المطحون فيفضل إعطاء الحصان كمية أقل

١٢- المضغوط هو شعير لكنه مضغوط بالماكينة فيكون أخف من الحب العادي وأقسى من المطحون وينقع لمدة أقل من العادي وبكمية ماء أقل وخطورته أقل لكن فائدته أقل فزد الكمية قليلاً

١٣- المجروش وهو المطحون ويكون الطحن بعدة درجات أعلاها مقارب للمضغوط وأقلها مثل النخالة ويعطى الشعير المجروش للحصان بعد رشه بالماء فقط دون تنقيع وكلما زادت درجة الطحن قلت الحاجة إلى رشه بالماء ومن الممكن أن يقدم مباشرة دون رشه بالماء مثل النخالة تقريباً شرط أن يكون مطحون تماماً وهو أقل خطورة لكنه أقل فائدة فزد كمية الوجبة للحصان تدريجياً

١٤- النخاله تكون مطحونة تماماً وتعطى مع الشعير فتقسم كمية الوجبة بينهما ويفضل أن يكون الشعير أكثر في الشتاء وأقل في

الصيف حسب برودة وحرارة الجو لأن النخالة أبرد وأخف من الشعير فإذا أعطيت الحصان صاع ونصف مثلاً يكون صاع شعير والنصف نخالة وعندما تكون الأجواء حارة في الصيف يصبح صاع نخالة ونصف شعير وهكذا

١٥- الشوفان تدخل فيه عدة انواع وشركات وهو أفيد من النخالة والشعير إذا كان من صنف جيد لكنه حار وثقيل على المعدة فيجب أن تكون الكمية أقل خاصة في الأجواء الحارة

١٦- وجبة الحبوب الأساسية للحصان تكون مرتين في اليوم صباحاً ومساءً وتتكون من احد الثلاثة أو تكون خليط بين إثنين أو حتى ثلاثة وتختلف كمية الأكل بإختلاف الأجواء وحجم الحصان وعمره والجهد المبذول من قبله ومن الممكن جمع الوجبتين في فتره واحده فقط مسائية

١٧- يفضل عدم ركوب الحصان قبل او بعد الوجبات الأساسية مباشرة تجنباً لتعرضه للمغص أو الحصار

١٨- البرسيم نوعين أساسيين (البرسيم الأخضر – البرسيم الناشف) الأول يأتي على شكل حزم مربوطة وتعطى كاملة للحصان بعد فك الحبل والثاني وجبة أساسية تعطى للحصان يوميا من مرة إلى ثلاث مرات حسب الكمية المعطاه

١٩- التبن عبارة عن قش ناشف يعطى لبعض الخيل كوجبة خفيفة طوال اليوم إلى أن يأتي وقت الوجبة الأساسية فهو يعوض الحصان عن الأكل في المرعى ويتم تقديمة في المعالف أو على الأرض أو داخل شبكة تعلق بجانب باب الحصان

٢٠- الرودس عبارة عن خليط من اوراق البرسيم الناشف وينطبق عليه ما ينطبق على التبن لكنه أفضل إذا كانت الأجواء

حارة رغم أنه أقل فائده من ناحية التسمين ويعطى للحصان بنفس طريقة إعطاء التبن أو توضع اللفه كامله كما هي داخل البدوك ويأكل الحصان منها متى شاء ويفضل قطع الحبال كي لا تعلق في قوائم الحصان وتتسبب بمشاكل وإصابات

٢١- بالنسبة للجزر والتفاح والخيار وقشر الرمان وقشر البطيخ وغيرها من الأمور فهي مفيدة خاصة في الصيف وفي الأجواء الحارة لكن كثير من الخيل لا يأكلها بسهولة بل يجب أن يعتاد عليها أولاً ثم يبدأ في تقبلها مع الوقت

٢٢- كمية هذه الوجبات كلها ينطبق عليها ما ينطبق على وجبات الحبوب فكلما زاد عمر الحصان ووزنه وجهده المبذول زادت الكمية والعكس وكلما كان الجو حار ركز على الأعشاب أكثر من الحبوب والعكس

٢٣- وضع قياس معين للوجبة لكل الخيل تصرف خاطئ لكنه شائع بكثرة فأنا شخصياً أفضل إعطاء الحصان حسب رغبته وحاجته وجسمه وسلالته مثل البشر تماماً فتخيل أنك تعطي جميع أفراد العائلة نفس الكمية من نفس الوجبة يومياً! لا يعقل بالتأكيد ونفس الشيء ينطبق على الخيل فأعطيه كمية بناءً على توقعي لحاجته من خلال وزنه وحجمه ثم سأزيد أو أقلل الكمية حسب شهية الحصان وكلما زادة البرودة وكثر الركوب سأزيد الكمية وسأقللها في الحر دون أن تصل لحد التجويع بل الموازنه

٢٤- تختلف أفضلية الوجبات و أنواع الطعام من مكان لمكان حسب الأجواء كما ذكرت سابقاً وكذلك حسب شهية الحصان فكل حصان له وجبة يفضلها فليس بالضرورة أن تكون الوجبات المستخدمة

من قبل الغير مناسبة لخيلك والعكس صحيح فقيم شهية ووزن وحجم وحاجة ورغبة حصانك ثم إختر الوجبات والكميات المناسبة له

٢٥- الفيتامينات الإضافية مهمة وهي أنواع كثيرة بعضها طبيعي مثل الحلبة والدخن والذرة والعدس والفول والزيت والملح والعسل والدبس والعبيط وغيره وبعضها فيتامينات صناعية جاهزة وينطبق على كميتها المناسبة ما ينطبق على الوجبات الأخرى التي ذكرتها

٢٦- يفضل وضع الأكل في أماكن متفرقة كي يأكل الحصان وهو يتحرك بدل أن يأكل في مكان واحد فهذا أقرب للطبيعة كما تفعل الخيل البرية وآمن من الناحية الصحية

٢٧- كلما كانت الوجبة ثقيلة وأساسية لا تعطيها للحصان مباشرة بعد الركوب

٢٨- وضع قوالب الملح في معالف الخيل مفيد ومهم وإستعمال الأملاح مع الوجبة الأساسية مهم لتعويض الجهد المبذول وستزيد الكمية حسب الحاجة

٢٩- الأمهار الصغار يكون جدول غذائها كالتالي (يولد ويكون غذائه حليب الأم مع زيادة وجبتها لأنها تحتاج لزيادة الأكل وهو سيشاركها عندما يبدأ في الأكل – بعد أن يبلغ ثلاث شهور زد كمية الأكل لأنه سيبدأ في مشاركة الأم أكثر في وجبتها – بعد ست أو سبع شهور سيفطم المهر عن الأم ويعزل عنها فستعطيه وجبة مستقلة تناسب حجمه ثم تبدأ بزيادة الكمية تدريجياً إلى أن تصل لكمية الوجبة الأساسية التي تعطيها للخيل الأخرى بعد أن يبلغ المهر عمر وحجم مناسب لذلك)

٣٠- بعض المأكولات تعطى مباشرة وبعضها تنقع بالماء وبعضها مطحونة



شعير عادي



شعير مضغوط



شعير مجروش وهو المطحون



نخالة



شوفان



مكعبات وهي من فروع الشوفان



ذرة صفراء



ذرة بيضاء



دخن



حلبة



فول



عدس



برسيم ناشف



برسيم أخضر



رودس



خليط من الشوفان والتبن والذرة الشامية



تبن



قشر الرمان

المغص والحصار :

كما ذكرت سابقاً فالخيل لا تتقيأ مما يعني أن عدم قدرة الحصان على البول أو التغوط يعتبر مشكلة خطيرة قد تؤدي إلى موت الحصان في كثير من الأحيان وهذه بعض أسباب تعرض الحصان للمغص أو الحصار :

١- أسباب طبيعية غير واضحة تحصل لكثير من الخيل ومن أماكن وحالات وسلالات وأحجام وأنواع مختلفة من خيل الملوك والأمراء إلى خيل العامة وعبر التاريخ
٢- الركوب مباشرةً بعد الأكل دون إعطاء الحصان وقت كافي لهضم الطعام
٣- إعطاء الحصان وجبة ثقيلة بعد الركوب مباشرة دون إعطائه وقت كافي للراحة أولاً
٤- عدم الموازنة بين كمية الطعام وحاجة الحصان الفعلية مثل الأكل الزائد في أجواء حارة أو القليل في أجواء باردة إلخ

٥- نوعية الأكل فبعض المأكولات حارة وبعضها ثقيل وبعضها ضار وبعضها لا يصلح في أجواء معينه او أوقات معينة أو مع خيل معينة

٦- وجود أشياء ضارة داخل الأكل مثل التراب او الحشرات مثل الخنافس والذباب والنمل وغيره

٧- عدم نظافة الاكل مثل الشعير المنقع في ماء غير نظيف والبرسيم الرطب وغيره

٨- عدم التنقيع الكافي للشعير أو زيادة تنقيعه

٩- أكل التراب بسبب نقص الأملاح أحياناً

١٠- الضغط القوي في الركوب مما يتعب الحصان ولا يعطيه فرصة لقضاء الحاجة بالذات البول فالحصان لا يستطيع البول إلا وهو واقف عكس الفرس التي قد تبول أثناء المشي أحياناً

١١- عدم التدرج في تغيير كمية ونوع الوجبة خاصةً إذا كان الحصان أكول

والحصار أكثر خطورة من المغص لأن الحصان عندما يتعرض للمغص أو الحصار لن يأكل حتى تزول المشكلة لكنه لا يستطيع التوقف عن شرب الماء مما يعني أنه لو كان يستطيع البول دون التغوط سيعيش عدة أيام لقدرته على البقاء دون أكل طالما أنه يشرب ولا يبذل مجهود بينما إذا كان لا يستطيع البول سيموت في زمن أقصر إن لم تتدارك الأمر لأنه لن يستطيع العيش دون ماء وإن شرب ولم يستطع البول سيموت .

طرق علاج المغص والحصار كثيرة منها الشعبي ومنها الطبي الحديث وأهم نقطة يجب أن تعرفها هو ان الحصان يجب إن يبول ويتغوط في أسرع وقت ممكن بأي طريقة ممكنه وإلا لن يبقى على قيد الحياة وهنالك عدة طرق وخطوات مهمة ومفيدة في حالة المغص والحصار يكتسبها الشخص مع الخبرة والتجربة

١- القود وتحريك الحصان مهم جداً لكي يساعده على إخراج الطعام من بطنه بسرعة قبل تفاقم التعب

٢- منع الحصان من التمرغ مهم لكي لا تلتوي أمعائه ويصعب علاجه

٣- صلب الحصان مفيد إذا كان يصر على التمرغ إذا تركته

٤- الأدوية الشعبية كثيرة مثل المره والماء المالح والملح الإنجليزي وماء الرشاد وإدخال الماء في فرج الحصان او زيت لإخراج ما في بطنه

٥- الأدوية الطبية عبارة عن إبر إما علاج أو معوضات مثل الدوفولايت والرنجر وغيره من الأمور

٦- الإبره تساعد في جعل الحصان يخرج ما في بطنه بشكل أسرع وتعطى في الوريد إذا أردت مفعول سريع وهنالك حد أعلى لا تتعداه في اليوم الواحد فوزع الجرعات

٧- إستمر في تحريك الحصان ومنعه من التمرغ قبل وبعد إعطائه الجرعات

٨- الدوفولايات والرنجر عبارة عن مغذيات ولا يحتاجها الحصان إلا إذا إستمر التعب اكثر من يوم فسيحتاج المغذيات لتعويضه عن عدم الأكل

٩- لا تعطيه الإبره ولا المغذيات قبل فعل الأمور الأخرى أولاً كي لا تضعف مناعته الطبيعية مع الوقت ويصبح مفعول العلاج غير فعال بالشكل المطلوب

١٠- أثناء وبعد حالة المغص ركز على الوجبات الخفيفه مثل البرسيم الأخضر والجزر وتجنب الثقيلة مثل الشعير والشوفان وغيره

١١- كل هذه الأمور تقريبية تجريبية تدخل فيها الآراء والتجارب والبحوث المختلفة فتجد كثير من الخيل تعالج بشكل فردي دون بيطري ويكون العلاج مفيد وفعال

١٢- أعراض المغص او الحصار كثيرة منها :



كثرة عض الحصان لصفاقه وجوانب بطنه



كثرة حفر أو ضرب الأرض للتمرغ



كثرة التمرغ والتقلب بإستمرار



الخمول والتعب الزائد المستمر



عدم البول أو التغوط لفترة طويلة حتى عند المحاولة بشكل مستمر

- ملاحظة : جميع هذه الأمور ليست حل مضمون للمغص والحصار فقد لا تكفي أحياناً ويتم اللجوء للعملية القيصرية

التحصين الدوري :

تحتاج الخيل لتحصينات دورية طوال السنة حسب الحاجة التي ستختلف من حصان لحصان حسب وزنه وجسمه ونسبه وسلالته وصحته والمطلوب منه وعمره وغيره من الأمور وأهم أمرين في التحصين الدوري للخيل هي ما يسمى إبرة الملاريا و إبرة الدود .

الملاريا :

هي إبرة تحصين دورية تعطى للحصان كل فترة وهذا جدولي شخصياً :

١- حصان الركوب ، كل ست شهور أي مرتين في السنة
٢- حصان مجبن أي لا يركب أبداً ، سنوياً
٣- حصان سباقات ، مرة كل أربع شهور
٤- حالياً تحاليل الدم تساعد على معرفة حاجة الحصان من عدمها لإبرة الملاريا
٥- الإبرة حسب حجم و وزن وعمر الحصان

٦- الإبرة تعطى بالعضل فقط وليس الوريد

٧- إذا كان الحصان مصاب بالملاريا ستلاحظ تعب زائد مثل الخمول والجلوس والإستلقاء بعد إعطائه الإبرة

٨- يفضل إراحة الحصان قبل وبعد الإبرة وعدم ركوبه أو إعطائه وجبات ثقيلة

٩- يجب أن يعطى إبرة أخرى بعد يومين أو ثلاثة إذا لاحظت تعب زائد

١٠- إذا كنت متأكد من أنه مصاب بالملاريا فلا تعطه الكمية التي يحتاجها بل أقل لأنه لن يتحملها وقد يتأثر جداً من قوة مفعول الإبرة

١١- دائماً إسحب كمية أكثر من التي ستعطيه إياها بالإبرة لأنك ستحتاج لتفريغ الهواء من الإبرة قبل أن تستعملها فإذا كنت ستعطيه عشرة سانتي مثلاً إسحب إحدى أو إثنى عشر سانتي من العلبة ثم فرغ الهواء فتصبح مقاربة للعشرة تقريباً

الدود :

عبارة عن تحصين دوري يعطى للحصان وتختلف كمية الدواء بإختلاف حجم ووزن الخيل وحاجتها وهذا هو جدولي الشخصي :

١- كل ثلاث شهور إذا كنت ستعطيه جرعة وبعد إسبوعين تقريباً تعطيه جرعة أخرى
٢- كل شهر أو شهر ونصف إذا كنت ستكتفي بجرعة واحدة فقط
٣- يفضل ان تكون الجرعة الثانية مختلفة عن الأولى
٤- الفكرة من الجرعة الثانية هي القضاء على بقايا الدود الموجود في المعدة
٥- أنواع إبر الدود كثيرة ومنها معجون يعطى في الفم مباشرة وبعضها عبارة عن بودرة أو سائل تعطى مع الأكل أو الماء
٦- علامات إصابة الحصان بالدود كثيرة منها تساقط شعره من أعلى الذيل بسببك كثرة حكه على الحواجز أو الحائط

وظهور الديدان في براز الحصان وكذلك عدم السمنه رغم الأكل الزائد مما يعني ان الدود يشاركه في طعامه داخل المعده وتغير شعرة الحصان وتساقطها

٧- يفضل أن تعطى جرعة الدود حسب وزن وعمر الحصان

٨- يفضل إراحة الحصان قبل و بعد الجرعة

٩- لا تعطي الحصان وجبات ثقيلة قبل أو بعد الجرعة مباشرةً فحاول أن توقتها في وقت بعيد عن وقت الوجبات الأساسية

١٠- الدود مثل الملاريا لايشترط أن يكون الحصان مصاب بالفعل فيه بل يعتبر تحصين فقط مثل التطعيم عند البشر

١١- إذا أعطيته المعجون بالإبرة إملئها بالماء وفرغها في فمه كي تضطره لبلع المعجون قبل أن يبصقه خارج فمه

١٢- إذا إستعملت البودره أو السائل ضعه في الماء بدل الأكل لتضمن الفائدة أكثر







التقليم والتحذية :

تقليم الخيل مثل قص الأظافر عند البشر والتحذية مثل لبس الجوارب أو الحذاء عند البشر وهذه معلومات سريعة مختصرة :

١- تختلف المدة التي يجب أن يقلم ويحذى الحصان فيها بإختلاف الخيل حسب حجم الحافر والأرضية والمطلوب من الحصان وجودة التقليم وغيره
٢- خيل السباق من ثلاث إسابيع إلى شهر
٣- خيل الركوب شهر أو اكثر
٤- خيل لا تركب كل ثلاث أشهر تقريبا
٥- تختلف المدة كما ذكرت لكن هذه أمور تقريبية
٦- التقليم مهم بينما التحذية مهمه عند الحاجة فقط فلو كانت الأرضية رمليه أو الحصان لن يركب كثيراً أو نمو حافره مع الحذوة ليس جيد يفضل عدم تحذيته
٧- هنالك عدة مقاسات وأنواع للحذاوي عادةً

٨- كلما كان الحصان مدرب بشكل صحيح سهل تقليمه وتحذيته لسهولة التحكم فيه والعكس صحيح

٩- لا تدع المقلم يقلم أو يحذي الحصان قبل أن تعرض الحصان بنفسك لإختبارات مقاربة للتقليم أو حتى إختبارات أقوى وترى مدى تقبله لكي تتجنب إفساد المقلم لطبع حصانك لأنه لو رفض التقليم سيجبرونه بطرق أغلبها خاطئة وتفسد طباع الخيل عادةً

١٠- عدم التحذية في الماضي كلام غير دقيق فكانوا يقلمون ويحذون خيلهم لكن توفر الحذوات والحدادين هو الذي يحدد كثرة التقليم والتحذية من عدمها فقط وكذلك نوعية التضاريس الجغرافية في المنطقة التي سيركب فيها الحصان ففي المناطق الرملية لا تحتاج الحذوة مثل المناطق الجبلية وقس على ذلك

١١- حالة الحافر وجودته تؤثر على التقليم والتحذية ومدى الحاجه لهما
١٢- التزييت المستمر للحوافر وكذلك فيتامينات الحوافر و الماء المالح كلها تقوي الحافر وتحد من تعرضه للحفى والتكسر والليونه وغيره
١٣- تنظيف الحافر بالمنقاش مهم قبل الركوب بالذات إذا كان مليء بالطين والنشارة غيره
١٤- التقليم الزائد للحافر خطأ وقد يؤدي إلى عرج وحساسية في المشي أو اصابات أخرى أيضاً
١٥- التقليم أقل من اللازم خطأ ويؤدي إلى سقوط الحذاوي بسرعة
١٦- خبرة البيطار مهمة جداً فقد يفسد حوافر الحصان الجيدة وقد يصلح حوافر الحصان الغير جيدة فأبحث عن الأفضل
١٧- إهمال الحوافر قد يؤدي للحمرة أحيانا

١٨- كلما كان الحافر أسود وكبير ومرتفع عن الأرض كان أفضل فالسواد صلابة والكبر قوة وإرتفاعه عن الأرض يقلل من الحفى الذي تتعرض له الخيل عند الركض على أراضي صلبه او حجرية

١٩- الخيل البرية تقلم نفسها عن طريق الركض والتحرك بإستمرار لذلك ترى كثير من الخيل البرية التي لم ترى بشر أبداً تمتلك حوافر أفضل من حوافر بعض الخيل المهملة التي لم تقلم لفترة طويلة في إصطبلات أو مزارع فكلاهما لم يقلم لكن حوافر البري أفضل لأنه يتحرك بإستمرار وهذا يعتبر تقليم ذاتي للحافر دون تدخل البشر

٢٠- يفضل تغيير الحذاوي وإستعمال جديدة في كل مرة تحذي الحصان إلا إذا كانت الموجودة في حالة جيدة فمن الممكن إعادة تركيبها بعد تقليم الحصان










مصطلحات وأمثلة وإختصارات

١- وجه حركة الحصان ولا تترك الحصان يوجه حركتك

٢- الأصل في وضع الظهر أثناء الركوب هو الوسط والإستقامة دون تقدم أو تأخر زائد لكن كيف تبقيه في الوسط أهم من مجرد إبقائه فإستعمال القوة والعضل لإبقاء ظهرك مستقيم خطأ وإن كان الهدف صحيح

٣- الثقة فوق ظهر الحصان نوعان ثقة إيجابية مصدرها الأمان ومصدر الأمان تحكمك بالحصان وثقة سلبية مصدرها الجهل ومصدر الجهل المعلومات الخاطئة فالأولى دائمة بينما الثانية مؤقتة فلو ركبت حصان مدرب بشكل خاطئ أو صعب إختفت الثقة المزيفة وتحولت إلى خوف ورهبة وتردد وحتى جبن

٤- الحرنة هي رفض التحرك/ زيادة السرعة

٥- الكنه هي أن يعطيك الحصان السرعة المطلوبة لكن أقل مما تريد بالضبط

٦- الإنطلاق هو أن يزيد الحصان من السرعه دون أمر منك بصرف النظر عن مسافة أو مقدار السرعة التي أخذها منك فالإنطلاق مترين للأمام دون إذنك يعتبر إنطلاق

٧- التفلت هو أن يعطيك الحصان السرعة المطلوبة لكن يصر على الزيادة قليلاً عن السرعة التي أردتها أنت

٨- الكنه تعتبر حرنه خفيفة والتفلت يعتبر إنطلاقة خفيفة ببساطة وإختصار

٩- الروغة أو الروغان هي تغيير الحصان لإتجاهه دون أمر منك بصرف النظر عن السبب أو شكل الجسم أثناء الروغة وهي طبع سيء سببه سوء الركوب والتدريب

١٠- عدم القدرة على زيادة سرعة الحصان بسهولة دون ضربه بالعصا أو بطرف

العنان دليل قطعي على سوء تدريب الحصان ولو درب بشكل صحيح لأصبح تحريكه سهل دون ضرب أو جلد

١١- الهدوء مطلب مهم في الركوب بشرط ان يكون مصدره ثقتك بمدى تحكمك بالحصان أما الهدوء دون تحكم فهو خوف وحذر وليس هدوء

١٢- التحكم الحقيقي هو القدرة على جعل الحصان يفعل ما تريد حتى ولو كان عكس ما يريد أما جعله يفعل ما تريد لأنه وافق ما يريد فقط فهذا يسمى صدفة أو حظ وليس تحكم حقيقي وسيطرة

١٣- دائماً وجه رقبة الحصان للشيء المخيف لأن التحكم بالإتجاه يعني التحكم بالرقبة مما يعني التحكم بكامل الجسم

١٤- أول شيء يجب التركيز عليه عند شراء الحصان هو القوائم سواءً سلامتها أو جودتها فهي مثل أركان البيت أو المبنى

١٥- التعامل مع الخيل يحتاج لخبرة ودقة وصبر وهذا يتعارض مع طبيعة الحياة حاليا فلا تلوم الحصان على أمور سببها أنت وأسلوب وطبيعة حياتك الحالية

١٦- كلما كان الحافر كبير عريض غليظ أسود والمسافة بين باطنه وبين الأرض كبيرة كان أفضل وأقوى وأصلب

١٧- الرسغ او القيد هو مابين حافر الحصان ورمانته وهي المفصل الذي يربط الوتر بالرسغ وكلما كان الرسغ قصير وقائم كان أفضل من الطويل المائل إلى الأرض

١٨- كلما كانت أوتار الحصان قصيرة غليظة كانت أقوى والعكس صحيح كلما دقت وطالت ضعفت بشرط التناسق مع باقي أعضاء الجسم طبعاً

١٩- الرمانة كما ذكرت هي المفصل الذي يربط وتر الحصان برسغة وكلما كانت صلبة وقوية قل تعرضها للإصابة

٢٠- الركبة القوية الضخمة مستحبة في الحصان شرط تناسقها مع باقي أعضاء الحصان بالذات ما فوقها وما تحتها فإذا كانت الركبة بارزة عن القوائم بشكل زائد فهذا عيب وكذلك بروز القوائم عنها عيب

٢١- الفخذين في الحصان وهي ما بين العرقوب والقطاة يفضل أن تكون قوية وغليظة وليست ضعيفة رقيقة ونفس الشيء ينطبق على الذراعين وهي ما بين الكتف والركبة

٢٢- عرض صدر الحصان مهم وميزة بشرط تناسقه مع إرتفاعه وطوله فعرض الصدر يدل على ضخامة الرئتين وكذلك يباعد بين القوائم الأمامية فتقل الإصابات التي تنتج عن اللطش وهو ضرب إحدى اليدين بالأخرى

٢٣- طول رقبة الحصان من أهم ميزات الخيل فهو مرتبط بطول الظهر والإرتفاع

٢٤- عرض الرقبة مرتبط بعرض بطن الحصان فكلما عرض عرضت وكلما دق دقت وعدم تناسقها مع الجسم عيب

٢٥- الرقبة الواقفة أمتع في الركوب وأريح للراكب وأفضل لخطوة الحصان لأنه إذا سبقت قدميه رقبته سيستطيع رؤية ما أمامهما بعينيه

٢٦- كلما كانت عيني الحصان بارزة ومسطحة أكثر كان افضل من الغائرة أو الداخلة لأن بروزها يدل على النباهة والحيوية والحرارة وستكون مساحة الرؤية عند الحصان أوسع وكل هذا مستحب خاصة عند العرب قديماً

٢٧- كلما كانت فتحات انف الحصان أكبر كان أفضل لأنها ستكون أفضل من ناحية التنفس كما شبه إمرؤ القيس فتحات أنف حصانه بجحر الضباع لسعتها

٢٨- طول الأذن ميزة في الخيل العربية بشرط عدم وصولها لطول أذن الخيل غير العربية وكثير من الناس لديه لبس في هذا الموضوع

٢٩- كلما كانت المساحة بين عراقيب الحصان وهي الركبة الخلفية للحصان أوسع كلما كان أفحج وهذا مستحب لأنه يدل على قوة الدفع من الخلف للأمام عند الحصان وهذا دليل على السرعة وتوازن الخطوة عند الجري وكذلك يقلل من لطش القوائم الخلفية بشرط أن لا يكون أفحج بشكل زائد مما قد يجعل حوافره الخلفيه صاده إلى الداخل وهذا عيب طبعاً

٣٠- الأمهار الصغيرة في العمر يصعب الحكم على جودتها من عدمه لأنها ستتغير مع التقدم في العمر إلى الأسوء أو إلى الأفضل إلى أن يكتمل نموها فسيكون حكمك عليها تقريبي و أقرب للتوقع فقط

٣١- العسف الصحيح الكامل يعني أن الحصان تعلم لغة الجسد والمسك في البدوك والقود والشغل الأرضي وتركيب الشكيمة بسهولة وتقبل المصلب والسرج والتحرك دون إرتباك والسرج على ظهره وتقبل قفز الراكب على ظهره وتعلم الرجوع للخلف بسلاسة وخفة واللفات والدوائر الضيقة دون مقاومة وتحرك في جميع السرعات والراكب على ظهره مسار ثم خبب ثم هذب ثم فتح وتعلم الوقوف بسلاسه ودون مقاومة من أي سرعة وفي أي وضع وتحكمت فيه أمام وخلف وبجانب الخيل الأخرى بسهولة وتحكمت فيه بالقرب من الأفراس والفحول الأخرى إن كان فحل وتعلم الوقوف وعدم الإنطلاق عند الخوف أو الجفلة ، فإن لم يتعلم كل هذه الأمور فهو غير معسوف أو غير مكتمل العسف

٣٢- إذا كان الحصان يفعل ما يفعله معك لأنه فعله أثناء العسف قبل أن تستلمه أنت فالخطأ هنا من العسف وليس منك أما إذا كان معسوف بشكل جيد ثم إستلمته أنت وبدأ بفعل أشياء خاطئة لم يفعلها أثناء العسف فالخطأ هنا منك وليس من الشخص الذي قام بعسفه او ترويضه فالحصان بريء في كلتا الحالتين

٣٣- حس الحصان بالمحسه من أهم الأمور نفسياً وجسمياً فإحرص على فعله بنفسك وركز على المناطق التي لايستطيع الحصان حكها بنفسه مثل الصفاق والحارك وأسفل البطن والجبهة والخدين و الرقبة وغيره

٣٤- مختصر فحص الحصان قبل الشراء هو التأكد من هدفك الذي ستستعمل الحصان فيه ثم التأكد من نسبه إن كنت تنوي الإنتاج منه ثم تتأكد من تناسق

تركيبته الجسمانية قبل ان تبدأ بفحصه ثم تأكد من الإصابات بدأً من القوائم و الأوتار وصعوداً للأعلى مثل الكتفين والفخذين والظهر والقطاة والحارك وغيره والإصابات قد تكون عيب خلقي وقد تكون إصابة وكلاهما قد يكون سبب في عدم شرائك للحصان ثم تأكد من عمر الحصان عن طريق أسنانه إن لم يكن معروف ثم تأكد من حالة الحصان الصحية ثم قرر وإن كنت مبتدئ في الركوب لا تقرر قبل ركوب الحصان بنفسك أو رؤيته مركوب من قبل شخص مقارب لركوبك ويفعل فيه ما تنوي فعله فيه مثل تركيب الشكيمة والصلب وتركيب السرج والقود والمسك في البدوك والمسار والخبب والهذب وغيره

٣٥- طريقة معرفة الحصان المعسوف من الغير معسوف إن لم تكن تعرف ماضيه

تكمن في سهولة تقبله لتركيب الشكيمة في فمه والرشمة على رأسه والسرج على ظهره وعدم قمصه وارتباكه عند التحرك والسرج على ظهره وتقبله لقفزك على ظهره دون إرتباك وعدم محاولته للقمص للأعلى وللأمام عند ركوبك له والبدء بتحريكه فكلها تدل على أنه معسوف إن تقبلها وغير معسوف أو سيء العسف إن لم يتقبلها

٣٦- علاقة المعلم بالمتعلم بالحصان مثلها مثل وضع السائق بالسيارة بالبنزين فالحصان هو البنزين والمعلم هو السيارة والمتعلم هو السائق فالسيارة بلا بنزين لن تتحرك فهي بلا فائدة بينما البنزين بلا سيارة يبقى مفيد فستستعمله في دراجة أو سيارة أخرى أو ماطور إلخ فالمعلم لن يفيدك بدون ممارستك للعلم على حصان بينما الحصان سيفيدك ولو لم تجد معلم

٣٧- ركز فيما سأقول جيداً ثم طبقه أو شاهده بنفسك لتتأكد من صحته عندما تكون الأدوات ركن أساسي في طريقة ركوب معينه فهذا يعني أنك لو منعت هذه الطريقة من إستعمال هذه الأداة لسقطت الطريقة كلها وإضطر صاحبها لتغييرها بالكامل فهي لا تصلح لمن لا يعتمد على الأدوات حتى وإن كانت طريقة محترمة وصحيحة فبعض الطرق لو منعتها من إستعمال المهماز إنتهت وبعضها لو منعت من اللنشات قبل الركوب إنقرضت وبعضها لو منعت من إستعمال الصدارة فشلت وكلها بدون إستثناء لو منعتها من إستعمال السرج لبادت تماماً مع الوقت بينما الطريقة التي لا تعتمد على الأدوات لا تستطيع القضاء عليها عن طريق إزالة أو إضافة بعض الادوات

٣٨- لا تتحدى الحصان بل وضح له ما تريد

٣٩- اغلب متبعي طرق الركوب الصحيحة مقلد لها ومعجب بها فقط وليس مطبق لها أو متقن فيها فلن يفيدك فيها بالشكل المطلوب أبداً

٤٠- من يطلب منك تغيير الشكيمة لتتحكم بالحصان فهو جاهل أو متجاهل في عالم الخيل والركوب ولن يطور ركوبك

٤١- من يطلب منك تقوية جسمك وعضلاتك لكي تستطيع التحكم بالحصان سيفسد ركوبك بدل أن يطوره لأن فكره كله خاطئ ويحتاج لإعادة برمجه أو فرمته

٤٢- كان يقال في أوروبا قديماً أن الشخص الذي لا يتحكم بحصانه بسهولة وبدون مجهود من غير المتوقع أن يكون قادر على حكم دولته لذلك يفسرون وجود تماثيل لحكام أوروبا القدماء على ظهر فحل متحكم به تماماً وتحت سيطرته دون مجهود بأنه تعبير عن مدى قدرة هذا

الحاكم على إدارة دولته أو مدينته وهذا تجده في كثير من كتب الفروسية الغربية التي تتحدث عن الركوب الكلاسيكي الأوروبي الذي يسمى فن الدريساج حالياً

٤٣- وكان يقال أن طبقت النبلاء في اوروبا في القرون الوسطى كانوا لايخصون الفحل ولا يركبون الخصي أو الفرس بل وحتى يعتبرونه عيب وإهانه ودليل على سوء الركوب والجبن

٤٤- لا تعطي إبنك المال بل أعطه جواداً إذا إستطعت لأن كل ساعة يقضيها على ظهره ستكون مفيدة فقد تكون الخيل غير مفيدة أو ضارة أحياناً للمالك أو للذي يعتني بها فقط لكنها دائماً مفيدة للذي سيركبها وليست ضارة بإستثناء السقوط وإنكسار رقبتك فقط مما قد يحدث أحياناً وهذا يبقى سبب جيد جداً للموت أفضل من غيره من الأسباب / ونستون تشيرتيل

٤٥- لو وضعت قدر على فرن بدون أن تشعل النار ستكون قادر على إدخال يدك ولمس الماء الذي بداخل القدر لكن إن قمت بإشعال النار وبدأ الماء يسخن ستتردد في إدخال يدك وعندما يبدأ الماء بالغلايان لن تفكر في إدخال يدك في الماء وهذا ينطبق على اغلب طرق الركوب فكلما زادت حرارة الحصان وصعوبة الموقف قلت محاولة ورغبة الراكب في التحكم لعلمه أنه لن يستطيع التحكم بالحصان بينما في الطريقة الأصح كلما إحتر الحصان وزاد الوضع صعوبة زاد تحكمك بسبب زيادة دقة يدك وخفة رقبة الحصان وحسن تدريبه وسرعة إستجابته

٤٦- الخيل بطبيعتها تفضل مناطق معينة في البدوك أو البايكه وتحاول الذهاب إليها مباشرة عندما تشعر بالخطر ويجب عليك تعليم الحصان انك قادر على إخراجه من

هذه المنطقة واخذها منه متى ما أردت وهذا من أول وأهم الأمور التي يجب عليك معرفتها في لغة الجسد أثناء التعامل مع الخيل وكذلك عندما تبدأ بقوده يجب أن يعرف أنك تستطيع لمسه في الأماكن الحساسة التي لا يدعك تلمسها لتكسب ثقته وكل هذا ستظهر نتائجه في الركوب مستقبلاً

٤٧- أنا لا أريد من الحصان فعل ما أريد بل أريد منه أن يريد فعل ما أريد (ما أبغا الحصان يسوي اللي أبغاه أبغاه يبغا يسوي اللي أبغاه)

٤٨- طرق الركوب كثيرة الصحيح منها قليل وكلما كانت أفضل تجد أنها ليست طريقة مكتشفة بل طبيعية موجودة دلك عليها الحصان لأنك أعطيته فرصة لتعليمك وفتح عينيك فالحصان هو المصدر الأساسي لطرق الركوب الصحيحة

٤٩- الأصل في طبيعة الخيل هو الهروب فهذه طريقة دفاعها عن نفسها لكن إذا لم يستطع الحصان الهروب فقد يضطر للضرب والهجوم وعندها سيكتشف قدرته على فعل ذلك وقد يتطبع على الهجوم بعدها

٥٠- الإنسان بطبيعته عند الخوف يفكر ثم يتصرف بينما الحصان يتصرف ثم يفكر ومع الركوب الصحيح تنقلب الآية فتصبح أنت الذي يتصرف دون أو قبل التفكير عن طريق ردات فعل اليد والجسم اللاشعورية بدون تفكير ويصبح هو الذي يفكر قبل أن يتصرف عن طريق الوقوف والنظر إلى الشيء المخيف بدل التفلت والهروب فتكون طورت وحسنت جانبه السلبي وهو المخ والتفكير وهو طور وحسن جانبك السلبي وهو دقة الأعصاب واللاشعور

٥١- أغلب طرق الركوب تحاول جعل الحصان يواكب الطريقة أو الأسلوب المتبع وإن رفض إنتقدوه بينما في الطريقة الأصح أنت تواكب الحصان فتتغير بتغير الخيل مما يعني أن الطريقة لا تواجه مشاكل مع خيل معينه دون الأخرى فهم يريدون من الحصان أن يكون الماء وتكون طريقتهم هي الوعاء بينما هنا تكون أنت الماء والحصان هو الوعاء والماء يتغير بتغير شكل الوعاء

٥٢- لغة الخيل بين بعضها ومع المخلوقات الأخرى بالذات تكون في الغالب صامته لذلك لغة الجسد مهمة جداً أثناء التعامل مع الخيل

٥٣- حركات الجسم أو لغة الجسد عبارة عن وسيلة تواصل مع الخيل فهي ليست خيار بل أمر لا بد منه بالذات في القود والشغل الأرضي

٥٤- إعتماد الخيل على لغة الجسد أكثر من الصوت كوسيلة للتواصل سببه الطبيعة لأنها تحمي نفسها من الحيوانات المفترسة عن طريق إستعمال لغة صامته لا تجذب الإنتباه وهي لغة الجسد وهذا ينطبق على الخيل البرية أكثر من الخيل المستأنسة طبعاً لذلك تجد الخيل البرية أقل صهيل منها وتجدها ترتعد عند سماع صهيل خيل أخرى خوفاً من أن يجذب الصهيل مخلوقات مفترسه أخرى

٥٥- أكثر من سبعين بالمئة من لغة تواصل البشر عبارة عن حركات جسم أو لغة جسد ولكن عند التعامل مع الخيل قد تصل إلى التسعين بالمئة واكثر

٥٦- الخيل بطبيعتها تستعمل النظر قبل حاسة الشم عكس بعض المخلوقات مثل الكلب مثلاً الذي يعرف صاحبه من حاسة الشم فقط دون الحاجة للنظر إليه لذلك

تجد الحصان يعرف صاحبه بشكله وصوته قبل رائحته إلا إذا كانت رائحته سيئة جداً *__*

٥٧- الضخامة او كبر الجسم قد تكون ميزة إذا كانت بحدود نفس السلالة أما إذا كانت بسبب هجنه فهذا عيب وليس ميزة أو على الأقل ليس أصالة ، بمعنى أن الحصان العربي نظيف الدم ضخم الجسم بحدود التناسق المطلوب يعتبر ميزة ومستحب لأنه نادر في الخيل العربية أما إذا كانت ضخامته بسبب هجنه في نسبه أو كانت ضخامة بدون تناسق فهذا عيب وليس ميزة ونفس الشيء بالضبط ينطبق على الإرتفاع والطول فالأصل في الخيل العربية أنها قصيرة مقارنة بكثير من السلالات الأخرى لكن إذا كان الحصان رفيع وإرتفاعه متناسق مع عرضه وطوله ودمه صافي فهذا يعتبر ميزة لأنه

أمر نادر في الخيل العربية ببساطة مثله مثل الألوان النادرة في الخيل تكون مستحبة بشرط جودة الحصان فالأدهم مستحب عند العرب بسبب ندرته في الخيل العربية والأصفر مستحب لدى الأجانب لأنه نادر في الخيل الأوروبية وهكذا ولكن اللون وحده لا يكفي إذا لم يكن النسب صافي والتركيبة جيده

٥٨- الفهم هو المطلوب عندما يكون الهدف هو التعلم وليس الحفظ فقط فطالما أنك تضطر لحفظ بعض النقاط التي تنوي فعلها مع الحصان فهذا يعني انك لم تفهمها بالشكل المطلوب فلو فهمت لماذا تفعلها وما هو المترتب على فعلها لما إضطررت لحفظها

٥٩- الركوب الخاطئ يحاول التحكم بالحصان عن طريق التحم بعضلاته مما يعني الفشل وعدم التحكم مع الوقت

وطرق الركوب الصحيحة الأخرى تحاول التحكم بالحصان عن طريق التحكم بعقله وليس جسده وهذا أفضل لكنه لن ينجح عند الإختبارات الصعبة مثل الجفلة القوية والقرب من الأفراس والفحول الأخرى وغيره من الأمور الصعبة لأن الحصان في هذه الحالات لا يستعمل عقله بل غريزته وطبيعته أما في الطريقة الأصح في نظري فالتحكم يتم عن طريق التحكم بتوازن الحصان وأعصابه وليس عضلاته أو عقله والتوازن هو أهم أمر بالنسبة للحصان وسيحتاجه في كل الظروف فتحكمك بتوازنه تماماً يعني أنك ببساطة وضعته في جيبك بأمر الله تعالى

٦٠- أفضل كتاب لتعليم ركوب الخيل هو الحصان نفسه فهو المصدر الحقيقي لجميع كتب الركوب بشكل أو بآخر

٦١- الراكب السيء يحاول إستعراض وضعية جسمه فوق ظهر الحصان بينما الراكب الجيد يحاول إستعراض مثالية وضعية جسم الحصان تحته

٦٢- إذا كان هدوء الحصان سببه طبيعته أو سلالته فهذا ليس له علاقة بحسن الركوب من عدمه أما إذا كان هدوئه بسب الراكب فهذا يدل على حسن الركوب والدليل أن نفس الحصان لو تم ركوبه من قبل شخص ركوبه سيء لأصبح مضطرب وأقرب للحرارة من الهدوء أما الحرارة في حدود التحكم فهي ليست عيب بل ميزة كما ذكرت سابقاً

٦٣- عدم إستجابة الحصان لأوامر التحريك بسهولة وسلاسة دليل على سوء التدريب او الركوب وليس له علاقة بالحصان والدليل أنه يستجيب بشكل أفضل لأوامر التحريك لو تم تدريبه بشكل صحيح

٦٤- تحريك حصان حار يريد التحرك لا يعتبر تميز بل القدرة على إيقافه بسهولة هو التميز وإيقاف حصان هادئ يريد التوقف لا يعتبر ميزة بل الميزة هي القدرة على تحريكه بسهولة

٦٥- لا تطلب من الحصان فعل أي حركة إلا وأنت متأكد أنه قادر على فعلها لأن سبب رفض الحصان لفعلها هو إعتقاده أنه لا يستطيع فعلها وأنت فوقه فإذا أقنعته إنه يستطيع إنتهت المشكلة أما إذا إتضح له أنه بالفعل لا يستطيع فعلها وأنت فوقه زاد رفضه وتطبع على رفض أوامرك لفقده الثقة فيك

٦٦- هنالك فرق شاسع بين العنف والسيطرة بالذات في عالم الخيل فالعنف هو إستعمال القوة بأنواعها لمحاولة التحكم بالحصان وهذا لم ولا ولن ينجح إطلاقاً بينما السيطرة هي التحكم بالحصان تماماً

ذهنياً وجسدياً عن طريق السيطرة على عقله وتوازنه وأعصابه وليس على عضلاته

٦٧- أحياناً يكون عدم فعل الحصان لما تريده منه بالضبط سببه التعب سواءً بسبب الإرهاق أو بسبب سوء صحته وليس عناد وفي هذه الحالة لا تصر على طلب المزيد لكي لا يتحول الموضوع إلى عناد فعلاً

٦٨- هنالك مقولة في الركوب الكلاسيكي الأوروبي تقول درب حصانك من الخلف للأمام والمقصد هنا هو أن تتحكم بالقطاة والجزء الخلفي للحصان لكي تتحكم بكامل جسم الحصان ولكن كثير من الناس يفهم الموضوع بشكل خاطئ فيهمل التحكم بالرقبة الذي يعتبر أهم أمر لأن التحكم التام بالرقبة يؤدي الى التحكم بكامل جسم الحصان ومن ضمنه القطاة

٦٩- تقوس ظهر الحصان بسبب إنحناء رقبته يجعل ظهره أكثر تحمل لوزن الراكب عليه تعتبر معلومة معروفة لكنها غير دقيقة أو على الأقل ليست دائمة بمعنى أن الحصان قد تنحني رقبته بسبب سوء الركوب وإستعمال القوة مما يفسد طبعه ويجعل رقبته ثقيله وإستجابته لأوامرك سيئة ومع ذلك ظهره في حالة تقوس فهل يعتبر الموضوع ميزة في هذه الحالة ؟ لا طبعا ! فالموضوع مرتبط بطريقة فعل هذا الأمر وليس مجرد فعله وأكثر من تسعين بالمئة ممن يتكلمون عن هذا الموضوع أو يطبقونه لم يفهموه بالشكل الصحيح فيطبقونه بشكل خاطئ فلا تنطبق عليهم ميزاته لأنه سيصبح عيب وليس ميزة في حالة تطبيقه بشكل خاطئ فحصان يمد رقبته أو حتى يرفعها بإختياره دون إجبار لايعتبر خطأ بل ميزة

٧٠- السن المناسب لفطم أو عزل (فصل) المهر عن أمه هو ست أو حتى سبع شهور وفصله قبل ذلك خطأ كبير وسيؤثر على نموه وقوة وصلابة عظمه وقوة قوائمه مستقبلاً فإحذر الفطم المبكر أو شراء المفطوم بشكل مبكر

٧١- من العلامات الداله على إصابة الحصان بالمغص او الحصار ١- التمرغ والإستلقاء على الأرض بكثرة ٢- محاولة عض البطن وركله بشكل واضح يظهر الإنزعاج والألم ٣- التعرق الزائد ٤- زيادة جرعة التنفس ٥- التمدد لمحاولة التبول دون جدوى ٦- العشوائية والزيادة في ضربات القلب ٧- إرتفاع حرارة الجسم ٨- عدم الأكل ٩- كثرة الشرب ١٠- الخمول الواضح لفتره طويله ١١- عدم البول او التبرز لفتره طويله

٧٢- المغص والحصار قد يقتل الخيل أحياناً

٧٣- من الامور الداله على سوء تدريب الحصان أو سوء عسفه ١- عدم الوقوف عندما تريد القفز على ظهره ٢- عدم الوقوف بسهولة عندما تريد إيقافه ٣- عدم تقبله لأمر الرجوع للخلف بسهولة ٤- عدم تقبله للتوجيه بسهولة وسلاسة ٥- تغيير الإتجاه والسرعة عند الخوف أو الجفلة عن طريق الروغان او التفلت والقمص وغيره ٦- فقدان التحكم فيه عندما يكون قريب من الأفراس أو الفحول الأخرى ٧- الحرنه أو الكنه وهي رفض الحركه أو رفض زيادة السرعة بسهولة ٨- محاولة إسقاط الراكب عن طريق التشنيع وهو الوقوف على القوائم الخلفية أو القمص وهو القفز للأعلى وللأمام ٩- رفض الحصان للمشي خلف الخيل وإصراره على المشي بجانبها أو أمامها لأنه يدل على ثقل رقبة الحصان

خاتمة :

أكتفي بهذا القدر من المعلومات والمواضيع والله أعلم بالصواب وأرجو أن تكون مفيدة وواضحة بالقدر الكافي للجميع وكل ما ذكرته تقريباً عبارة عن آراء شخصية مبنيه على واقع وحقائق رأيتها وطبقتها بنفسي فأبحث وطبق بنفسك حتى تقتنع وجميع المواضيع التي تكلمت عنها في الكتاب تقريباً سبق أن تكلمت عنها في مقاطع الفيديو في قناتي في اليوتيوب ووسائل التواصل الإجتماعي .

يوتيوب – إنستقرام – سناب شات

Ahmadalhuqayl

وصلى الله وبارك على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أحمد محمد عثمان إبراهيم عبدالله الحقيل






























































































الرياض / المملكة العربية السعودية

٢٠٢١م/١٤٤٣ه

ردمك

978-1-4709-0999-4

Riyadh/Saudi Arabia 2021

ISBN 978-1-4709-0999-4



ركوب الخيل / الركوب العربي

الجزء الثاني

أحمد محمد عثمان الحقيل

فهرس المواضيع



